



أكد لـالشرق الأوسط مضي واشنطن في «النظر بتصنيف أفراد وكيانات» الجماعة ليندركينغ: الحوثيون لم يظهروا التزاماً بالسلام

واشنطن، معاذ العمري

قال المبعوث الأميركي لليمن تيم ليندركينغ إن الحوثيين كانوا يشاركون أحياناً بشكل بناء في المحادثات، «لأنهم لم يُظهروا التزاماً حقيقياً بعملية السلام».

واتهم المبعوث في حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» الحوثيين بمقاومة الأزمة الإنسانية وعرقلة السلام، لافتاً إلى أن الحل «سيستغرق جهود المجتمع الدولي المشتركة (...)

جنباً إلى جنب مع الجهود المبدولة لتضخيم أصوات الغالبية العظمى من اليمنيين الذين يطالبون بالسلام». وقال: «أنا وفريقي ملتزمون هذه المهمة ونؤمن بها، لأن السلام ممكن».

وحذر ليندركينغ من هجمات الحوثيين على مارب لكنها «تقتل المدنيين بمن فيهم الأطفال الصغار، وتعرض أكثر من مليون يمني نازح داخلياً لخطر جسيم»، وتابع أن «هذه لحظة حاسمة بالنسبة إلى الحوثيين لإثبات أنهم يريدون حقاً السلام والأمن والاستقرار، ومستقبلاً مزدهراً لليمنيين».

وفي سياق الحديث عن تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية، برر المبعوث قرار واشنطن بالحالة الإنسانية، لكنه أكد مواصالتها «النظر في تصنيف أفراد وكيانات الحوثيين وغيرهم، ممن يؤولون عدم الاستقرار في اليمن» إذا اقتضت الحاجة.

وذكر ليندركينغ بتصنيف واشنطن «الكثير من قادة الحوثيين والشبكات المالية التابعة لهم في قوائم العقوبات»، وقال إن «هذا له تأثير حقيقي على عمليات الحوثيين... سنواصل متابعة تصنيف الأفراد والكيانات التي تعزز عدم الاستقرار وترتكب فظائع ضد المدنيين».

(تفاصيل ص2)

بريطانيا أول دولة تعتمد دواء مضاداً لـ«كوفيد - 19» تحذير من نصف مليون وفاة جديدة في أوروبا

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت منظمة الصحة العالمية، أمس، عن قلقها من مسار جدواً (...). وإذا قلنا على المسار نفسه، فقد يسجل نصف مليون وفاة إضافية جراء «كوفيد - 19» في المنطقة بحلول فبراير المقبل. وعزت المنظمة ارتفاع الإصابات إلى تغطية لقاحية غير كافية، وتخفيف إجراءات مكافحة «كوفيد - 19».

من جهتها، أعلنت المملكة المتحدة أنها أصبحت أول دولة في العالم توافق على عقار

الحالية لانتقال العدوى في الدول الثلاث والخمسين بمنطقة أوروبا الشمالية، الذي يُعد أداة أساسية في مكافحة الوباء.

وقال وزير الصحة البريطاني، ساجد جاويد، في بيان: «إنه يوم تاريخي لبلادنا؛ لأن المملكة المتحدة باتت أول دولة في العالم توافق على مضاد للفيروسات يمكن تناوله بالمنزل لعلاج من «كوفيد - 19» مؤكداً أن ذلك سيغير وضع الأفراد الضعفاء والذين يعانون من قصور في المناعة بتمكينهم قريباً من استخدام هذا العلاج الثوري». ووافقت «وكالة ضبط العقاقير» البريطانية على استخدام «مولنوبيرافير» قبل الأشخاص الذين يعانون من أعراض خفيفة إلى معتدلة لمرض «كوفيد - 19» وأيضاً من عامل واحد على الأقل من شأنه تعريضهم بشكل خطير للفيروس؛ مثل البدانة، والسكري، وأمراض القلب، وتجاوز سن الستين. (تفاصيل ص9)

انتقادات لبنانية لآداء عون في ملف الأزمة مع الخليج

ميفاتي يشكو «التفرد والتعطيل» داخل حكومته

بيروت، كارولين عاكوم

شكا رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميفاتي، من «التفرد والتعطيل» داخل حكومته، مؤكداً عزمه على معالجة ملف العلاقة مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج «وفق القواعد السلمية».

ومجدداً عونه وزير الإعلام جورج قرداحي إلى «الاستقالة».

وتحدث ميفاتي في حفل إطلاق «الرمزة السياحية الشتوية» عقب جولة على رئيسي الجمهورية ميشال عون والبرلمان نبيه بري، فقال: «إذا كان سلوك من اختاروا البقاء خارج الحكومة أو ينتهجون خط المعارضة يمكن فهمه وتبريره، فإن ما يجدر التوقف عنه هو نهج التفرد والتعطيل الذي تعرضت له الحكومة من الداخل». وأضاف: «مخطئ من يعتقد أن التعطيل هو ورفع السقف هو الحل»، مشيراً إلى «نهج التفرد والتعطيل الذي تعرضت له الحكومة من الداخل»، ورافضاً «تدخل مجلس الوزراء في عمل القضاء».

وشدد ميفاتي على جميع الوزراء «الالتزام بالتضامن الوزاري الذي حدد القواعد الأساسية لعمل الحكومة وسياساتها، والتقدير بمضمونه. وكل ما يقال خارج هذه الثوابت مرفوض ولا يلزم الحكومة بشيء». وجاء الجواب مباشرة من قرداحي المحسوب على «المردة» عبر قناة «المباين» بالتأكيد أنه لن يستقيل ولم يغير موقفه.

وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن «الخيارات باتت معروفة، إما استقالة الوزير قرداحي وإما إقالته، ولا جلسة لمجلس الوزراء قبل حسم هذا الأمر». وأضافت: «بعدما أسقط قرداحي خيار الاستقالة، بات خيار الإقالة موضع بحث».

وفيما أثنى رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع على مواقف ميفاتي «المسؤول والشجاع»، أملاً أن يتجاوب الآخرون معه، وجهت قوى سياسية انتقادات لدور عون وأدائه حيال الأزمة اللبنانية - الخليجية. (تفاصيل ص4)

المبعوث الأممي يتحدث عن «خطوط عريضة» لاتفاق السودان: تصاعد الضغوط الدولية على الجيش لتسليم السلطة

واشنطن، علي بردى

تصاعدت الضغوط الدولية على قادة الجيش في السودان، من أجل إعادة الحكومة المدنية، بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك، وإطلاق المعتقلين، ورفع حالة الطوارئ، في إطار تقاسم السلطة بين المدنيين والعسكريين، فيما أعلن المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى السودان فولكر بيرتس، أمس (الخميس)، أنه جرى التوافق على «خطوط عريضة» لاتفاق محتمل يجب أن يستكمل في غضون «أيام، لا أسابيع».

وتوافقت هذه التصريحات مع إطلاق الجيش 4 وزراء من حكومة حمدوك، فيما أشارت

أنباء أن قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان شرع في تكوين مجلس سيادي جديد من 14 شخصاً، سيتم إعلانه في غضون 24 ساعة.

وتواصلت الضغوط على السلطات العسكرية السودانية، وأجرى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش اتصالاً هاتفياً مع الفريق البرهان، حثه فيه على إعادة العملية الانتقالية في السودان «بشكل عاجل». مجدداً دعوته إلى إطلاق حمدوك، وفي واشنطن، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، إن الولايات المتحدة دعت القوات المسلحة السودانية إلى إطلاق سراح جميع الزعماء المدنيين وقادة الاحتجاجات المعتقلين منذ استيلاء الجيش على السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول). وقال برايس إن «شركاءنا السعوديين والإماراتيين والمصريين لديهم جميعاً رغبة في استقرار السودان». ورداً على إطلاق بعض الوزراء، قال برايس: «ندعو العسكر في السودان إلى إعادة الإنترنت وإطلاق كل النشطاء والمعتقلين إلغاء حالة الطوارئ»، مشدداً على ضرورة «العودة الكاملة للحكومة الانتقالية بقيادة مدنية».

في هذا البلد، من جهة ثانية، نفى مكتب رئيس الوزراء عبد الله حمدوك توصله لأي اتفاق مع العسكرين، ووصف الأنباء التي تتناقلها وسائل الإعلام بأنها «أجندة طرف واحد».

(تفاصيل ص5)

اجتماع روسي - تركي - إيراني لـ«ضبط الإيقاع» في سوريا عين دمشق على السويداء بعد درعا

موسكو، رائد جبر

انتقل تركيز دمشق للسيطرة على السويداء بعدما سيطرت قوات الحكومة السورية على مدينة درعا وأريافها، بفضل تسويات قادها ضباط روس.

ووصلت اللجنة الأمنية التابعة للجيش إلى المدينة ذات الغالبية النزيهة لـ«حل الملفات الأمنية العالقة في السويداء، سيما مع الحالة التي وصلت إليها المنطقة من الانفلات الأمني وانتشار السلاح والجريمة، وتشكيلات مسلحة غير مسلحة أو منسوبة أو تابعة لقوات النظام السوري أو أجهزته الأمنية».

وقال لؤي الأطرش، الزعيم الاجتماعي لـ«دار عري» التي كانت تسمى «دار الإمارة» عند الطائفة، لـ«الشرق الأوسط» إن «الحالة التي عاشتها محافظة السويداء خلال السنوات الماضية تختلف عن الحالة التي عاشتها بقية المحافظات السورية، فالسويداء لم تشهد صراعاً مع السلطة ولم تخرج مؤسسات الدولة منها». وأضاف: «مسألة السلاح المنتشر من الواجب ضبطه، ولكن ضمن أطر محددة، فمعظم من حملوا السلاح سواء من المدنيين أو الفصائل، كانت غايتهم حماية المحافظة».

وقال ريان معروف مسؤول تحرير شبكة «السويداء 24» لـ«الشرق الأوسط»: «أعضاء اللجنة الأمنية ليسوا أصحاب قرار، وأي إجراءات ستُخذ في السويداء ستكون مركزية عبر جهاز الأمن الوطني في دمشق».

على صعيد آخر، أعلنت «مجموعة أستانة»؛ التي تضم روسيا وإيران وتركيا، طلبت تدبیر اجتماع جديد لـ«ضبط الإيقاع»، ورجحت أن يُعقد أواسط الشهر المقبل.

وفقاً لمصادر تحدثت إليها لـ«الشرق الأوسط»، أمس، فإن الاجتماع المرتقب لـ«مجموعة أستانة» بات ملحاً بسبب الحاجة إلى تنسيق المواقف والأولويات ووضع رؤى مشتركة للحرك خلال المرحلة المقبلة». ولفتت المصادر إلى أن موسكو «متمسكة مع شريكها في المجموعة بهذا المسار وتعمل على تعزيزه ولا ترى بديلاً عنه».

(تفاصيل ص6)

أشاد بـ«النقلة الكبيرة» في «موسم الرياض» عبادي الجوهر يهدي مصر «آيات في كتاب»

القاهرة، محمود الرفاعي

أعرب عبادي الجوهر عن سعادته لتكريمه في مهرجان الموسيقى العربية بدورته الثلاثين في دار الأوبرا المصرية، التي تستمر فعالياتها حتى 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، ليكون أول فنان سعودي يكرم في أحد أعرق مهرجانات الأغنية العربية.

وقال الجوهر في حوار مع «الشرق الأوسط» إن هذا التكريم ليس الأول له في مسيرته الفنية بمصر لكنه بعد الثالث، مؤكداً «حبه وعشقه لكل ما هو مصري».

وكشف «أخطبوط العود» عن إهدائه مصر أغنية جديدة بمناسبة تكريمه بعنوان «مصر آيات في كتاب»، ويقول مطلعها:

عربياً و70 آخر عالمياً، وفي النسخة الجديدة من موسم الرياض هناك نقلة كبيرة من حيث المشاركات والحفلات».

(بوميات الشرق)

مساع دولية لمنع هجوم التفريغ على آديس أبابا

متطوعون إثيوبيون يتجمعون في «ملعب أبيبي بيكيلا» بالعاصمة آديس أبابا، بينما تودعهم عمدة المدينة آدانتش أبيبي. ويأتي هذا التجنيد وسط مساع دولية لمنع تقدم منتمري «جبهة تحرير شعب تيغراي» إلى العاصمة (أ.ب.) (تفاصيل ص11)

رئيسي يحذر الدول الكبرى من «المطالب المبالغ فيها» خلال المفاوضات النووية مشاورات غربية حول رفض إيران التعاون

باريس، ميشال أبو نجم

لندن، عادل السالمي

كشفت باريس عن مشاورات جارية مع الحلفاء بشأن رفض إيران التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية». قبل أسابيع من استئناف المحادثات الهادفة لإحياء اتفاق حد من أنشطتها النووية.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية إن كلير لوجندر في مؤتمر صحفي أمس: «مازلنا نحذرين، نحن وشركاؤنا، بشأن ضمان أن تفي إيران بالتزاماتها ومازلنا نتشاور (مع شركائنا) على نحو وثيق بشأن كيفية الرد (على عدم تعاون إيران)».

ومنذ أسابيع، يعتر المدير العام للوكالة الدولية رافايل غروسو عن رغبته في زيارة طهران وإجراء محادثات عالية المستوى مع وزير الخارجية حسين أمير عبدالمهيان، إلا أن الإعلان عن إصابة المسؤول الإيراني بـ«كوفيد - 19» يجعل مثل هذا اللقاء مستبعداً

دعت الولايات المتحدة إلى زيادة إنتاجها من النفط «أوبك بلس» تتمسك بخطتها في وجه الضغوط

لندن، «الشرق الأوسط»

فيما يشبه قلب الطاولة، دعت مصادر في مجموعة «أوبك بلس»، الولايات المتحدة لزيادة إنتاجها النفطي (إذا أرادت إنتاجها العالم في تسريع التعافي الاقتصادي)، قائلة إن لدى الولايات المتحدة قدرة كبيرة على تنفيذ ذلك؛ عوضاً عن دعوة واشنطن تحالف «أوبك بلس» لزيادة حادة في إنتاجه.

من جانبه، قال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز آل سعود، في جمعة العشرين التي لديها طاقة فائضة، على زيادة الإنتاج لضمان انتعاش اقتصادي عالمي أقوى. وجاء تصريحه في إطار جهد واسع من البيت الأبيض للضغط على «أوبك» وحلفائها لزيادة الإمدادات.

من جانبه، قال نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك، إنه منذ أغسطس (آب)، أضافت «أوبك» بالفعل مليوني برميل يومياً للإمدادات العالمية، وستواصل خطتها لإضافة 400 ألف برميل أخرى كل شهر في أواخر 2021 والأشهر الأولى من 2022.

وأكد نوفاك أن «هناك مؤشرات على انخفاض الطلب على النفط في الاتحاد الأوروبي في أكتوبر تشرين الأول»، ولا يزال الطلب العالمي على النفط يتعرض لضغوط من سلالة (دلتا) المتحورة من (كوفيد - 19)». (تفاصيل اقتصاد)

أنه استطاع تحقيقها منذ تنصيبه في فبراير (شباط) الماضي، وهي الانخراط بشكل مكثف مع أطراف الصراع، وخلق إجماع دولي حول القضية، وتصنيف الكثير من قادة الحوثي والشبكات المالية التابعة لهم في قوائم العقوبات، ورفع مستوى المساعدات الإنسانية، وأخيراً دعم المبعوث الأممي... وفيما يلي نص الحوار:

ليندركينغ لـ التنسيق الأوسط : هجمات الجماعة تقتل مديين من ضمنهم أطفال في مأرب

واشنطن «تواصل» النظر في تصنيف «كيانات حوثية» على قوائم الإرهاب

للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غرونديبرغ، لتطوير خريطة طريق لعملية سلام جديدة وأكثر شمولاً بقيادة الأمم المتحدة، وأيضاً يسافر ويتعامل مع أطراف مختلفة، ويستمع إلى وجهات نظر متنوعة لتحقيق هذا الهدف، وننتقل إلى سماع المزيد عن خريطة الطريق الخاصة به قريباً.

● إذا ما الحل الواقعي على الأرض للصراع اليمني برآك؟
- سوف يستغرق حل هذا الصراع بعض الوقت، لدينا الكثير من لبنات البناء موجودة بالفعل، ولكن، سوف يتطلب الأمر تضافر جهود المجتمع الدولي وتصميمه على إنهاء هذا الصراع، السلام في اليمن قد لا يكون سهلاً، لكننا نعمل أنه ممكن.

● إيران لها تأثير سلبي على الحوثيين وهو ما قلته سابقاً في خطاباتك، ما الذي يمكن فعله لتحويل هذا التأثير إلى إيجابي؟ هل تعتقد أن المحادثات بين السعودية وإيران قد تنعكس إيجابياً على اليمن؟
- تؤيد الولايات المتحدة الحوار بين دول المنطقة لصلحة الأمن والاستقرار. ولكن بشكل عام، لم نر إيران تلعب أي دور إيجابي في اليمن، وقلنا ذلك منذ فترة طويلة، إذا أرادت إيران أن تظهر أنها يمكن أن تكون جهة فاعلة ومسؤولة، فعليها أن تبدأ بإنهاء تدخلها في الصراع في اليمن.

وغيرهم، ممن يمولون عدم الاستقرار في اليمن عند الاقتضاء، بما في ذلك أولئك الذين يرتكبون فظائع ضد المدنيين. ● أدانت وزارة الخارجية مراراً وتكراراً تصرفات الحوثيين، لكن الجماعة تتجاهل دعوات السلام تلك، ماذا ستفعلون الآن بعد تجاهلهم؟
- الأمر يتطلب جهود المجتمع الدولي المشتركة لإنهاء هذا الصراع، لقد ساعدنا في بناء جبهة دولية أكثر اتحاداً ضد هذه الحرب، وسنواصل معاً المساعدة في توفير مساحة للناس لتقرير مستقبلهم. يستحق اليمنيون بدلاً أفضل للقمع والصراع المستمر. دور المجتمع الدولي هو المساعدة في تضخيم أصواتهم، ودعوتهم إلى السلام. وسوف نعطي الأولوية للتوسط مع المجتمع الدولي، وذلك للدفع بقرار دائم من شأنه تحسين حياة اليمنيين. هل تعتقد أن مبادرة السلام للأمم المتحدة تعمل بشكل جيد؟ إذا

بالسلام، ولا يمكن للحوثيين تجاهل أصوات الناس المطالبين بوقف هذا العنف. هذه لحظة حاسمة بالنسبة إلى الحوثيين، والأمن والاستقرار، ومستقبلاً. ● هل كان من الخطأ إزالة الحوثيين من قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية؟
- اللغة الولايات المتحدة تصنيف جماعة «انصار الله» والتي يشار إليها أحياناً باسم الحوثيين من القائمة الإرهابية، وهو إجراء من أجل تجنب العواقب الإنسانية السلبية غير المقصودة، حيث يتم استيراد 90% من السلع الأساسية في اليمن، من قبل الشركات الخاصة، وبدافع الحذر الشديد، ربما تكون هذه الشركات ستخاطر في الامتثال للعقوبات، مما قد يشكل تأثيراً كبيراً على الواردات إلى اليمن، وسيعاني اليمنيون أكثر من



المبعوث الأميركي إلى اليمن تيم ليندركينغ (الخارجية الأميركية)

السلم، وتدين الولايات المتحدة جميع هجمات الحوثيين. كما قال الوزير (انتوني) بلينكن سابقاً: «سيعاني المدنيون ما دامت الهجمات العسكرية الوحشية للحوثيين مستمرة»، وسبق أن أصدر أعضاء مجلس الأمن بياناً مشتركاً دعا إلى وقف فوري لإطلاق النار على مستوى البلاد، وأدان هجمات الحوثيين المستمرة في اليمن مع الشعب اليمني، إلى أزال أسمع

السلم، وتدين الولايات المتحدة جميع هجمات الحوثيين. كما قال الوزير (انتوني) بلينكن سابقاً: «سيعاني المدنيون ما دامت الهجمات العسكرية الوحشية للحوثيين مستمرة»، وسبق أن أصدر أعضاء مجلس الأمن بياناً مشتركاً دعا إلى وقف فوري لإطلاق النار على مستوى البلاد، وأدان هجمات الحوثيين المستمرة في اليمن مع الشعب اليمني، إلى أزال أسمع

خارج ميناء الحديدة، وهناك حاجة إلى حل أكثر ديمومة يعالج أيضاً تلاحم الحوثيين بالأسلحة وتخزين القوود. وأخيراً، عملنا بشكل وثيق مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة وشركاء دوليين آخرين لتشجيع عملية سلام جديدة وأكثر شمولاً بقيادة الأمم المتحدة، ولكن للأسف رغم كل هذه الخطوات، وواصل الحوثيين مع المانحين الآخرين، في جعل اليمن أحد أكثر نداءات الأمم المتحدة تمولاً. ومع ذلك، فإننا ندرك أنه لا تزال هناك حاجة إلى المزيد. رابعاً، ندرك أن المساعدة الإنسانية وحدها لا تكفي، لذا يجب علينا أيضاً معالجة الدوافع الاقتصادية للازمة، حيث تعمل الولايات المتحدة أيضاً مع شركاء آخرين لتقديم الدعم الاقتصادي، ودفع الإصلاحات الحاسمة اللازمة لتحقيق الاستقرار في الاقتصاد اليمني. وقد شمل ذلك

عدم الاستقرار وترتكب فظائع ضد المدنيين. ثالثاً، اتخذت الولايات المتحدة خطوات حيوية لتخفيف الوضع الإنساني، وهي واحدة من معاناة الشعب اليمني منذ بداية الأزمة قبل نحو 7 سنوات. كما ساعدت دعوة الولايات المتحدة مع المانحين الآخرين، لتقديم حل دائم يحسن حياة اليمنيين ويخلق مساحة لتقرير مستقبلهم بشكل جماعي. وقد تُرجمت هذه الزيارات إلى لبنات بناء مهمة، لتمهيد الطريق للسلام في اليمن من بينها: أولاً، ساعدنا في بناء إجماع دولي وإقليمي غير مسبوق بشأن الحاجة إلى وقف فوري وشامل لإطلاق النار، وتفعيل الحل السياسي، وأعلنت الحكومات اليمنية والسعودية دعمهما لوقف إطلاق النار، واستئناف المحادثات السياسية، كما رأينا سلطنة عمان تلعب دوراً إقليمياً حاسماً واستباقياً.

ثانياً، صنفت الولايات المتحدة الكثير من قادة الحوثيين والشبكات المالية التابعة لها في قوائم العقوبات، وهذا له تأثير حقيقي على عمليات الحوثيين، وسنواصل متابعة تصنيف الأفراد والكيانات التي تعزز

حل الصراع في اليمن سيستغرق بعض الوقت... والحوثيون لم يظهروا التزاماً حقيقياً بالسلام

مطالبة بحل أزمة القوود، حيث شجعنا الحكومة اليمنية على تخليص سفن القوود المنتظرة

ما زالت أسمع اليمنيين ينادون بالسلام... وأفضل دور قد تلعبه إيران «إنهاء تدخلها» في اليمن

دون تلك الواردات. ونواصل النظر في تصنيف أفراد وكيانات الحوثيين

حوار سياسي

واشنطن، معاذ العمري

● ما الذي حققته خلال رحلتك إلى المنطقة التي تجاوزت 10 مرات منذ أن تسلمت منصب، انخرطت بشكل مكثف مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة والزعماء اليمنيين والإقليميين لتقديم حل دائم يحسن حياة اليمنيين ويخلق مساحة لتقرير مستقبلهم بشكل جماعي. وقد تُرجمت هذه الزيارات إلى لبنات بناء مهمة، لتمهيد الطريق للسلام في اليمن من بينها: أولاً، ساعدنا في بناء إجماع دولي وإقليمي غير مسبوق بشأن الحاجة إلى وقف فوري وشامل لإطلاق النار، وتفعيل الحل السياسي، وأعلنت الحكومات اليمنية والسعودية دعمهما لوقف إطلاق النار، واستئناف المحادثات السياسية، كما رأينا سلطنة عمان تلعب دوراً إقليمياً حاسماً واستباقياً.

ثانياً، صنفت الولايات المتحدة الكثير من قادة الحوثيين والشبكات المالية التابعة لها في قوائم العقوبات، وهذا له تأثير حقيقي على عمليات الحوثيين، وسنواصل متابعة تصنيف الأفراد والكيانات التي تعزز

المبعوث الأممي: التصعيد العسكري في اليمن يقوض جهود السلام

الرياض، عبد الهادي حيتور

دعا المبعوث الأممي الخاص لليمن هانس غرونديبرغ طهران إلى دعم جهود الأمم المتحدة للتوصل لتسوية تفاوضية للنزاع اليمني، محذراً من أن التصعيد العسكري في البلاد يقوض جهود السلام. وأشار غرونديبرغ عقب احتتام زيارة قام بها إلى طهران إلى أن جهود السلام مهددة جراء هذا التصعيد الذي يتسبب بخسائر فادحة في أرواح المدنيين بمن فيهم الأطفال، داعياً لخفض التصعيد في جميع أنحاء اليمن بما في ذلك مأرب.

يأتي ذلك، تزامناً مع وصول المبعوث الأممي الخاص لليمن تيم ليندركينغ للشرق الأوسط في محاولة أخرى للقاء كبار المسؤولين اليمنيين وفي المنطقة، لبحث سبل وقف هجمات الحوثيين على مأرب واستهدافهم للمدنيين. كما يضغط ليندركينغ بحسب بيان للخارجية الأميركية على الأطراف لتنفيذ إصلاحات اقتصادية وتأمين الواردات وتوزيع القوود بشكل منظم. وقال البيان «بعود المبعوث الأميركي الخاص لليمن تيم ليندركينغ إلى الشرق الأوسط بتاريخ 4 نوفمبر (تشرين الثاني) مواصلة المحادثات مع حكومة الجمهورية اليمنية وممثلين عن المجتمع المدني اليمني ومسؤولين حكوميين إقليميين كبار وشركاء دوليين آخرين».

وتابع: «بواصل المبعوث الخاص وفريقه التركيز على ضرورة وقف الحوثيين هجومهم على مأرب وهجماتهم المتكررة على مناطق مدنية، مما يؤدي إلى تفاقم الأزمة الإنسانية، كما سيعيد ليندركينغ التأكيد على التزام الحكومة الأميركية بالعمل مع المجتمع الدولي للضغط على الأطراف لتنفيذ إصلاحات اقتصادية حاسمة وتأمين الواردات وتوزيع القوود بشكل منظم واستئناف الرحلات الجوية التجارية إلى مطار صنعاء».

كان الأمر كذلك، فكيف؟
- تدعم الولايات المتحدة بقوة جهود المبعوث الخاص الجديد

هو التقرير الأول». وزاد الغانم: «أي عفو يصدر فالفضل يرجع بعد الله سبحانه وتعالى إلى سمو أمير البلاد، والقرارات تصدر من سموه». وأضاف: «ستكون هناك تقارير أخرى لأنه لا يُعقل ولا يمكن وأقياً ومنطقياً أن تتم دراسة القضايا كافة خلال هذه الفترة الجيدة».

الغانم: لم نتمكن من دراسة كل القضايا خلال فترة وجيزة أمير الكويت يتلقى أول تقرير لـ «لجنة العفو»



أمير الكويت لدى استقباله رؤساء السلطات الثلاث أمس (كونا)

الماضي لرؤساء السلطات الثلاث لاقتراح الضوابط والشروط فيما يتعلق بالعفو عن مجموعة من أبناء البلد المحكومين بقضايا سابقة». ومضى الغانم يقول: «تشرنا بالاستماع إلى سمو الأمير وشرح التوصيات التي تقدمنا بها للإجماع لصالح سمو... وهذا

إصدار العفو الخاص قبل الجلسة القادمة لمجلس الأمة. ورجحت هذه المصادر أن تنهي اللجنة من رؤساء السلطات توصياتها خلال الأسبوع المقبل، تمهيداً لإصدار العفو الأميري.

وقال رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، في تصريح نقلته شبكة «الدستور» التابعة لمجلس

التلقي أمير الكويت ميرزا الخويلدي

تلقي أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمس، تقريراً أولياً من رؤساء السلطات الثلاث في البلاد بشأن ضوابط وشروط العفو عن معارضين.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية، أن أمير الكويت استقبال أمس رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم، ورئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، ورئيس المجلس الأعلى للقضاء رئيس محكمة التمييز المستشار أحمد مساعد العجيل، حيث رفعوا له التقرير الأول للجنة المكلفة باقتراح الضوابط والشروط للعفو عن بعض أبناء الكويت المحكومين بقضايا خلال فترات ماضية تمهيداً لاستصدار مرسوم العفو. وقد عقدت اللجنة اجتماعاً صباح أمس في قصر بيان بناءً على تكليف أمير البلاد.

وتوقعت مصادر نيابية في الكويت قرب إصدار الدفعة الأولى من المبعوثين بعفو خاص، متوقعة أن يتم اتخاذ خطوات نحو

مقتل 115 عنصراً إرهابياً بضربات من تحالف دعم الشرعية

اليمن يشكو لمجلس الأمن جرائم الحوثيين «المروعة» في مأرب وتعز

راح ضحيتها العديد من المدنيين الأبرياء: منهم النساء والأطفال، في تحد صارخ لإرادة وجهود المجتمع الدولي ومجلس الأمن الهادف لإنهاء الصراع وتحقيق سلام شامل ومستدام في اليمن».

وعدت الرسالة اليمنية «المبعوث الدولي ومجلس الأمن وجميع منظمات حقوق الإنسان لتحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية بإدانة ووقف العدوان وإصابات في صفوف المدنيين، وتدمير شديد لممتلكات المدنيين، بما في ذلك الاستهداف الحوثي بالمدفعية في 30 أكتوبر 2021 حي الكعب المدني في تعز، والذي أسفر عن مقتل 3 أطفال من عائلة واحدة وإصابة 3 أطفال آخرين، جميعهم في حالة صحية حرجة». ووصف المندوب اليمني هذه الجرائم الحوثية بـ«المروعة» وقال إنها «تأتي ضمن سلسلة المجازر المنهجية والمعقدة التي ارتكبتها وترتكبها الميليشيات الحوثية بحق المدنيين خلال الأسابيع الأخيرة في محافظتي مأرب وتعز، والتي



أطفال داخل أحد مخيمات النازحين في مأرب (رويترز)

القصف مدفعي عشوائي من قبل الميليشيات الحوثية، ما أسفر عن سقوط آلاف الضحايا، خصوصاً بين صفوف المدنيين؛ بما في ذلك الأطفال والنساء وكبار السن». وقال: «رغم حقيقة أن تعز كانت تبدأ ثابتاً في جميع محادثات السلام التي تقودها الأمم المتحدة وأخرها في استوكهولم، فإن لم يتم

وأوضح السعودي أن أكثر من 54 ألف مدني نزحوا قسراً منذ بداية سبتمبر (أيلول) 2021 بسبب هجمات الحوثيين المتكررة والمستمرة على مناطق الجوبة وحريب والرحبة باستخدام الصواريخ الباليستية والمدفعية وغيرها من الأسلحة الثقيلة، وقال إن «آلاف العائلات لا تزال عالقة بسبب

و جاء في الرسالة اليمنية أن «الميليشيات الحوثية تواصل استهدافها الوحشي للمدنيين والأعيان المدنية والدينية في مأرب؛ وأخرها الهجوم بصواريخ باليستية على منطقة الجوبة المكتظة بالسكان جنوب مأرب. كما أشارت إلى «هجوم 31 أكتوبر (تشرين الأول) 2021 الذي استهدف بشكل مباشر مسجداً ومركزاً تعليمياً أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 39 مدنياً، معظمهم من الطلاب، في انتهاك صارخ للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي». وشدد المندوب اليمني في رسالته على أن «الهجمات عمداً ضد السكان المدنيين والمباني الدينية والتعليمية ترقى إلى مستوى جرائم الحرب»، ولفت إلى «هجمات الحوثيين المتواصلة ضد المدنيين، وأخرها الهجوم الوحشي بالصواريخ الباليستية في 28 أكتوبر (تشرين الأول) 2021 على منزل عبد الطيف القبلي في مأرب، والذي راح ضحيته ما لا يقل عن 12 مدنياً بينهم نساء وأطفال».

بأن مدفعية الجيش استهدفت تجمعات للميليشيا الحوثية الإيرانية ومواقع متفرقة تتركز فيها الميليشيات جنوب محافظة مأرب وكبدتها خسائر في العتاد والأرواح. ومع تعاطف التهديدات الحوثية لأرواح مئات الآلاف من المدنيين في مأرب وتعز جراء القصف الصاروخي والمدفعي، أفادت المصادر الرسمية بأن المندوب اليمني الدائم لدى الأمم المتحدة، عبد الله السعدي، سلم مجلس الأمن الدولي رسالة «حول استمرار العدوان الحوثي والاستهداف الهجمي للسكان المدنيين والقرى في محافظتي مأرب وتعز».

كما تضمنت الرسالة شكوى الحكومة الشرعية (من استمرار القيود التي تفرضها الميليشيات الحوثية على تدفق السلع والتي تسببت في اتساع فجوة الاحتياجات الإنسانية، وتفاقم المعاناة الإنسانية للسكان والنازحين والمهجريين قسراً».

عبد، علي ربيع

بعثت الحكومة اليمنية، أمس (الخميس)، برسالة جديدة إلى مجلس الأمن الدولي تشكو فيها جرائم الميليشيات الحوثية بحق المدنيين في مأرب وتعز، وذلك بالتزامن مع استمرار هجمات الميليشيات بالصواريخ والقذائف على مناطق جنوب مأرب وغربها، وتعاقدت المواجهات مع الجيش الوطني بإسناد من تحالف دعم الشرعية في أكثر من جبهة.

في هذا السياق، أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن أنه نفذ 25 عملية استهداف جديدة لأليات وعناصر الميليشيا الحوثية في صرواح غرب مأرب وفي محافظة الجوف المجاورة خلال الساعات الـ 24 الماضية.

وأوضح التحالف في بيان مقتضب نقلته «واس» أن عمليات الاستهداف شملت تدمير من 14 الأليات العسكرية، والقضاء على أكثر من 115 عنصراً إرهابياً، في حين أفاد الإعلام العسكري اليمني

اتصالات فيتنامية - إيرانية بشأن ناقلة نفط محتجزة

أنها «ستعمل بشكل وثيق مع السلطات الإيرانية المختصة لحل هذه المسألة».

وبحسب الوزارة: فإن ريان السفينة أكد للسفارة الفيتنامية في طهران في 27 أكتوبر الماضي أن كل طاقم السفينة المؤلف من 26 شخصاً بصحة جيدة وتتم معاملتهم بطريقة حسنة، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وصرحت المتحدث باسم وزارة الخارجية، فام تو هانج، في مؤتمر صحافي إعتيادي: «ستواصل وزارة الخارجية مراقبة الوضع من كثب والعمل مع السلطات الإيرانية على تسوية المسألة في إطار القانون، وستنضمي قوماً في الوقت نفسه في الإجراءات اللازمة لضمان الحقوق المشروعة للمواطنين الفيتناميين وحماية مصالحهم». وسبق للحريتين الإيرانية والأميركية أن تواجها في مناقشات عدة في مياه منطقة الخليج، حيث يتخذ الأسطول الأميركي الخامس من البحرين مقره.

وتوجد البحرية الأميركية بشكل منتظم في هذه المنطقة ذات الأهمية الاستراتيجية الكبيرة، خصوصاً لأنها تشكل ممراً أساسياً لنسبة كبيرة من صادرات النفط إلى الأسواق العالمية. وعلاياً ما اتهمت واشنطن طهران بممارسة أنشطة «استفزازية»، خصوصاً في مضيق هرمز. في المقابل، تؤكد طهران المكانة المحورية لهذه المنطقة؛ بما يشمل مياه الخليج ومضيق هرمز وبحر عمان، لأنها القوية.

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

أعلنت فيتنام، أمس، أنها تجري محادثات مع إيران لضمان سلامة طاقم ناقلة نفط تحمل علمها احتجزها «الحرس الثوري» الإيراني في منطقة الخليج، ما أدى إلى تبادل اتهامات بين واشنطن وطهران. قُدمت الولايات المتحدة وإيران، الأربعاء، واثنين متناقضتين حول واقعة سَجَلت مؤخرًا في بحر عُمان؛ حيث صادرت قوات «الحرس الثوري» ناقلة نفط تُرفع علم فيتنام.

وأعلن «الحرس الثوري» الإيراني أن قواته أحبطت محاولة أميركية لمصادرة ناقلة نفط محتلة بنفط إيراني دون تحديد الموعد. ووصف البنتاغون الرواية الإيرانية بأنها «غير دقيقة وكاذبة». وأفادت «رويترز»، نقلاً عن موقع «تاتكر تراكرز» المختص في تتبع حركة ناقلات النفط، أمس، بأن ناقلة نفط تُرفع العلم الفيتنامي زُصدت وهي تنقل 700 ألف برميل من النفط الخام الإيراني إلى ناقلة تُرفع العلم الإيراني، وذلك في طعن جديد في الرواية الإيرانية.

وقال المتحدث باسم البنتاغون، جون كيربي، لصحافيين: «في 24 أكتوبر (تشرين الأول)، رصدت البحرية الأميركية بالفلق قوات إيرانية تصعد بشكل غير قانوني على متن سفينة أثناء إبحارها وتستولي عليها في المياه الدولية وأعلنت وزارة الخارجية في فيتنام الخميس للصحافيين

الجانب الأميركي. وقال: «القد جاءوا لسرقة نفطاً لكننا قررنا بناءً على سيناريو دقيق، في حال استولوا على السفينة، سيندخل الأميركيون». وأضاف: «توقعنا هذا، ولكن قواتنا وازنت كل الاحتمالات». وراى القيادي الذي عُرف بمواقفه الكلامية الحادة، أن «الأعداء تعودوا على تلقي الهزائم منّا». وذهب أبعد من ذلك عندما وصف إيران بأنها «مرساة الأمان في المنطقة»، وعُدها «منطقة محرمة على الأميركيين». وأصر على تكرار الرواية الإيرانية، بقوله: «لقد سمعتم بالأخبار، لقد وقف أبناء الجيش ضد المصوص في البحر»، وقال: «المناطق البعيدة في البحار تحت إشراف وسيطرة وإدارة قواتنا المسلحة، وهذه ظاهرة ليست جديدة». وقال: «الدينا قصص كثيرة من مواجهة المستمرة مع القوات الأميركية»، حسبما نسبت إليه وكالة «تسنيم»

التابعة لـ«الحرس الثوري». وأعاد مساعداً الرئيس السابق حسن روحاني، وأحد المشاركين في اقتحام السفارة الأميركية، عن الحادث الذي أدى إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن وطهران، وقالت إن اقتحام السفارة «كان مكلفاً لكنه حمل فوائد كبيرة».

في طهران، حاول قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، الاستناد إلى الرواية اللخمية التي قدمتها قواته، حول التصدي لحاولة أميركية بمصادرة شحنة نفط إيرانية، واحتجاج ناقلة أجنبية، الأمر الذي واجه شكوكاً واسعة على الصعيدين المحلي والدولي، بسبب التناقضات في الرواية الإيرانية إضافة إلى حدسها من

التوتر البحري يهيمن على خطابات قادة «الحرس الثوري» في ذكرى اقتحام السفارة الأميركية رئيسي يعد بـ«عدم الانسحاب» من طاولة المفاوضات



إيرانيات أمام لوحة على جدار السفارة الأميركية بالعاصمة الإيرانية في الذكرى الـ42 لقطع العلاقات بين طهران وواشنطن أمس (أ.ب.)

دافعت معصومة ابتكار، مساعداً الرئيس السابق حسن روحاني، وأحد المشاركين في اقتحام السفارة الأميركية، عن الحادث الذي أدى إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن وطهران، وقالت إن اقتحام السفارة «كان مكلفاً لكنه حمل فوائد كبيرة».

في 24 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، على خطابات قادة «الحرس الثوري» والمسؤولين الإيرانيين، في ذكرى اقتحام السفارة الأميركية. وأظهرت لقطات بثها التلفزيون مباشرةً خشوياً تشارك في مسيرات نظمها الدولة في أنحاء إيران. ورد المشاركون بالهتافات «الموت لأمريكا» و«الموت لإسرائيل». وأحرق البعض الأعلام الأميركية والإسرائيلية، حسب «رويترز».

بدرها، أفادت وكالة الصحافة الفرنسية، بأن المشاركين قابلوا الأبناء عن استئناف المحادثات بغتور لا سيما في ظل اندعاص الثقة مع الولايات المتحدة التي تعدها المؤسسة الحاكمة في إيران «الشيطان الأكبر».

الإمبريكي للامن القومي، إن «نهج الإدارة الحالية هو محاولة العودة على أساس الامتثال المتبادل في الاتفاق النووي... ثم اتخاذ ذلك كأساس للتعامل مع مجموعة كاملة من المخاوف بشأن نهج إيران بما في ذلك الأنشطة الصاروخية والإقليمية». ولاحقاً، قال وزير الخارجية الإيراني حسين أميرعبداللهيان، إن طهران ترفض إضافة ملف الأنشطة الإقليمية إلى المحادثات النووية.

السفارة الأميركية

يهيمن السرد الإيراني عن أحدث احتكاك بحري بين زوارق «الحرس» والسفن الأميركية في خليج عمان،

قوله في كلمة عبر التلفزيون، إن «الأميركيون استعملوا كل الوسائل وصاروا كل السياسات وطبقوا جميع الاستراتيجيات لكي تستسلم الأمة الإيرانية... لكن الجمهورية الإسلامية ازادت قوة». ولم يتأخر في توجيه الإتهامات بما أعلنه «الحرس الثوري» أول من أمس، بشأن الاحتكاك الأخير مع القوات الأميركية، وقال: «السفينة البحرية عمل قبيح وبيسيع»، حسب وكالات إيرانية. وأعلنت طهران والاتحاد الأوروبي أول من أمس (الأربعاء)، أن المحادثات المتعلقة منذ يونيو (حزيران)، ستستأنف في 29 نوفمبر (تشرين الثاني).

نهاية الأسبوع الماضي، قال جيك سوليفان مستشار الرئيس

تساؤلات عن استعداد الغربيين لإحراج طهران قبل أيام من موعد استئناف المفاوضات في فيينا

باريس تشاور الشركاء للرد على غياب تعاون إيران مع مفتشي الأمم المتحدة

وماكرون والمستشارة البريطانية ميركل، ورئيس الوزراء البريطاني جوسون، تعبير عن القلق الشديد مما تقعله إيران، «خصوصاً أنها في الوقت عينه قلصت تعاونها مع الوكالة الدولية، على هامش قمة غلاسكو للمناخ، وبعد يوم واحد على إعلان التوافق على العودة إلى فيينا». وتجدر الإشارة إلى أن دعوة طهران إلى تعاون فوري وأوقع مع مفتشي الوكالة والتخلي عن العوائق الموضوعية أمامهم ليس جديداً، بل يأتي دورياً في كل تصريح غربي أو صادر عن الوكالة نفسها. وكان يصدر خصوصاً بعد التكتف الإيراني المتواتر عن إحراز «نجاحات نوعية»، وفي البيان المشترك، الذي صدر في 30 أكتوبر (تشرين الأول) عن الرئيس الأميركي والفرنسي بايدين

وبرلين ولندن في الساعات المقبلة. السلافت أن تحذير باريس يأتي بعد ساعات من مشاورات وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، والمدير العام للوكالة الدولية، على هامش قمة غلاسكو للمناخ، وبعد يوم واحد على إعلان التوافق على العودة إلى فيينا. وتجدر الإشارة إلى أن دعوة طهران إلى تعاون فوري وأوقع مع مفتشي الوكالة والتخلي عن العوائق الموضوعية أمامهم ليس جديداً، بل يأتي دورياً في كل تصريح غربي أو صادر عن الوكالة نفسها. وكان يصدر خصوصاً بعد التكتف الإيراني المتواتر عن إحراز «نجاحات نوعية»، وفي البيان المشترك، الذي صدر في 30 أكتوبر (تشرين الأول) عن الرئيس الأميركي والفرنسي بايدين

النهجان، وأخيراً، قبل عبد اللهيهان استقباله، إلا أن الإعلان عن إصابته بوباء «كوفيد 19» يجعل لقاء كهذا مستبعداً، أقله في الأيام المقبلة. في هذا السياق، يأتي التصريح الصادر عن وزارة الخارجية الفرنسية أمس بلسان الناطقة بلسانها، أن كلير لوجندر، التي أعلنت أن باريس تشاور مع شركائها في كيفية الرد على امتناع طهران عن التعاون مع الوكالة الدولية. وجاء في حرقية ما قالته، «إننا نتهم الصحافي الإلكتروني، ما يلي: «ما زلنا نحذر، ونحن وشركاؤنا، بشأن ضمان أن نفي إيران بالتزاماتها، وما زلنا نتشاور مع شركائنا على نحو وثيق بشأن كيفية الرد (على عدم تعاون إيران)». وينتظر أن تصدر مواقف أخرى من واشنطن

وتابع: «إلى جانب تغيير الحكومة، شهدنا مستويات متزايدة من الإجراءات الأمنية المشددة حول المنشآت الإيرانية». وقد أدى ذلك إلى إعاقة مهام مفتشينا في كثير من الأحيان». وليس سرا أن إيران تمنع المفتشين من الاطلاع على تسجيلات الكاميرات الفيديو المنشورة في المواقع النووية، وترتبط ذلك بالتوصل إلى اتفاق مع القوى الكبرى، عملاً بقرار من البرلمان الإيراني يعد لنهاية العام الماضي، كما أنها تمنع الوكالة من إصلاح الأضرار التي لحقت بموقع كرج لإنتاج أجزاء من أجهزة الطرد المركزي. وسبق أن أعلن غروسي خلال زيارة مطولة قام بها إلى واشنطن مؤخراً أنه «سيكون من الصعب على الأطراف الضالعة في المفاوضات التوصل إلى اتفاق

الدوليين، أم أنه سيغلب التنازل الدبلوماسي بمعنى الامتناع عن أي تنديد شديد للهجة، أو أي إجراء ذي معنى، رغبة منه في تجنب نسف استئناف المفاوضات غير المباشرة في العاصمة النمساوية» ثمة فتاة تامة لدى الوكالة الدولية ولدى الأطراف الغربية الأربعة (الولايات المتحدة، وفرنسا، وألمانيا، وبريطانيا)، إضافة إلى الوسيط الأوروبي، قوامها أن تعاون إيران غير كاف.

وتحدث غروسي، الإثنين الماضي، لوكالة «سوشيتي برس» شارحاً واقع الرقابة الدولية على نووي إيران الذي يحزن قديماً: «أود متمسارعا، بالشكل التالي: «أود أن أقول إننا نظير وسط سحب كثيفة. يمكننا الاستمرار على هذا النحو لكن ليس لفترة طويلة».

من أن بياناً كهذا يمكن أن يقضي إلى عودة ملفها النووي إلى مجلس الأمن من شأنه القضاء على فرص معاودة المفاوضات. واليوم، يستنسخ المشهد السابق مجدداً، إذ إن اجتماعاً لمجلس محافظي الوكالة الشكل 35 مندوباً سيلتئم قبل نهاية الشهر الحالي، أي قبل أيام قليلة من الموعد المحدد لعودة مفاوضات فيينا (29 نوفمبر - تشرين الثاني الحالي)، وفق ما أعلنه الوسيط الأوروبي، وما صدر من تغريدة عن المفاوضات الإيرانية علي باقري أول من أمس. ولذا، فإن السؤال الذي سيرحق نفسه بقوة هو التالي: هل سيتخلى مجلس المحافظين عن حذره وتحفظاته، ويسمي الأشياء بأسمائها، ويتخذ بشدة تراجع تعاون الطرف الإيراني مع المفتشين

باريس، ميشال أبو نجم

يوم 12 سبتمبر (أيلول) الماضي، اقتضت زيارة قام بها رافاييل غروسي، مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إلى طهران، واجتماعه مع محمد إسلامي، رئيس المنظمة الذرية الإيرانية، إلى «اتفاق اللحظة الأخيرة» الذي أتاح للجانب الإيراني تجنب صدور بيان اتهامي عن مجلس محافظي الوكالة المذكورة، فبعد بعدم تعاون طهران مع المفتشين الدوليين. والنتيجة الثانية التي أسفرت عنها زيارة غروسي إيران حافظت على فرص عودة التعاون إلى طاولة المفاوضات في فيينا التي توقفت في يونيو (حزيران) الماضي، إذ إن السلطات الإيرانية تبنت علناً وعلى أعلى المستويات

العراق والتحالف الدولي يخوضان جولة جديدة من مفاوضات الانسحاب

وأضاف أنه «ضمن إطار المحادثات الفنية الأمنية، مواصلة نقاش الخطط التي من شأنها الوصول إلى المرحلة التي لا يوجد فيها قوات تحالف دولي عاملة في العراق بدور قتالي». واتفقت الأطراف وفقاً للبيان على «عملية إجلاء أكثر من 2100 شخص من المعدات العسكرية من العراق، وذلك ضمن إطار الانتقال المستمر للعلاقة الأمنية مع قوات التحالف إلى الدور الاستشاري وغير القتالي والتمارها بالشراكة المستمرة بين القوات الأمنية العراقية والتحالف».

وعن الكيفية التي سيقوم خلالها التحالف الدولي بمواصلة دعم القوات الأمنية العراقية، حدد المجتمعون ذلك «عبر دوره في تقديم المشورة والمساعدة والتحكيم، واتفقت على إعادة تقييم التقدم الحاصل في علاقتهم بشكل فصلي». ومن بين عوامل التمكين والمساعدة، أشار البيان إلى «التحويل الناجح لملكية المعدات إلى الجانب العراقي خلال الأشهر الماضية، والتي شملت أكثر من 1800 ما بين عجلات مدرعة مسلحة ورافعات وصهاريج مياه وعجلات أخرى، أسهمت في زيادة قدرة القوات الأمنية العراقية على التحقل وتمكنها من حماية المواطنين العراقيين من (داعش)». بدوره جدد الجانب العراقي لمعطي قوات التحالف «التزام الحكومة العراقية بحماية أفراد التحالف الدولي الذين يقدمون المشورة والمساعدة والتمكين للقوات الأمنية العراقية، بالنظر إلى وجودهم بدعوة من العراق وفقاً لسياسة العراقية والقوانين والأعراف الدولية». ودرجت الفضائل المسلحة الموالية لإيران في الأوامر الأخيرة على شن كثير من الهجمات الصاروخية على أمان وجود القوات الأميركية في العراق بهدف إرغامها على الرحيل.

بغداد، فاضل النشمي

في إطار المفاوضات التي يجريها العراق منذ أعوام مع قوات التحالف الدولي بشأن عمليات انسحاب القوات الأجنبية من العراق، أعلنت قيادة العمليات المشتركة، أمس (الخميس)، إجلاء أكثر من 2100 شخصة معدات عسكرية أميركية من العراق، مع مبادرة التحالف الدولي إلى منح قوات الأمن العراقية أكثر من 1800 عجلة مدرعة مسلحة ورافعات وصهاريج مياه. وباستثناء الممانعة التي يبديها إقليم كردستان حيال عمليات انسحاب القوات بذريعة حاجة العراق إليها، فإن مطلب الخروج الكامل للقوات الأجنبية والأميركية على وجه التحديد، من بين أبرز مطالب القوى الشعبية، خصوصاً تلك المرتبطة بعلاقات وثيقة مع طهران.

وطبقاً للبيان صادر عن قيادة العمليات، فإن مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي استضاف، في بغداد أمس، اجتماعاً بين اللجنة الفنية العسكرية العراقية، برئاسة نائب قائد العمليات المشتركة الفريقي الأول الركن عبد الأمير الشمري، ونظيرتها في قوات التحالف برئاسة قائد قوات عمليات «العزم الصلب» في العراق اللواء جون بريغان، وبحضور نائبه العميد ريتشارد بيل عن المملكة المتحدة، ومدير الإدارة المشتركة بين الوكالات والبيئة المدنية العميد الفرنسي فنسنت كوست. وحضر الاجتماع معاون رئيس أركان الجيش العراقي وقادة الأسلحة (البرية - الجوية - الدفاع الجوي - طيران الجيش - القوة البحرية)، إضافة إلى مدير الاستخبارات العسكرية وممثل عن وزارة الدفاع الأميركية، الكندية الذين قدموا إيجازاً عن عملياتهم وخططهم للعمل مع قوات التحالف بعد انتقاله إلى دور المشورة والمساعدة والتمكين حسب البيان.

خاسرو الانتخابات العراقية يهددون بالتصعيد بعد «جمعة الفرصة الأخيرة»

في العراق». وفيما اتهم بيان الإطار التنسيقي فموضعية الانتخابات بفقدان الأهلية، فإن الحكيم أكد قائلاً: «ما زلنا نعدد الأمل على المفوضية والقضاء في التعامل مع الطعون والأشكاليات التي تطرحها القوى السياسية المعارضة على نتائج الانتخابات بشفاقية عالية». وفي هذا السياق يقول الخبير القانوني فيصل ريكان في حديث لـ«الشرق الأوسط» إنه «استناداً إلى أحكام الفقرة أول من المادة 38 من قانون الانتخابات رقم 9 لسنة 2020، فإن مفوضية الانتخابات تلزم بإجراء عملية العد والفرز اليدوي بواقع لحظة واحدة من كل مركز انتخابي محطص بالمطابقة، وفي حالة عدم التحاق مع العد يصار إلى إعادة في المائة العد الإلكتروني يدوياً لجميع محطات المركز». مضيفاً أنه «عند ذاك تعتمد نتائج العد والفرز اليدوي». وبين أنه «في حالة الطعن في أي مركز اقتراع يجب على المفوضية إعادة العد والفرز اليدوي للمركز المطعون بنتائج، ويمكن أن يقدم الطعن أمام الهيئة العمومية القضائية المشكّلة لأغراض الانتخابات، وتجرى هذه العملية إذا ثبت أن نسبة عدم التحاق بنسبة 5 في المائة». وأوضح أنه «بعد الانتهاء من الطعون تصدر الهيئة القضائية التمييزية قرارات قطعية، وحول اتهام المفوضية بعدم النزاهة أكد ريكان أن «هذا يحتاج إلى تقديم أدلة ثبوتية لا تقبل الشك أمام الهيئة القضائية المختصة قبل إصدارها بقراراتها بخصوص الطعون ويجب تحديد الموقع والمكان الذي تتم فيه الاتهامات بعدم النزاهة. وبخلافه تُقَدَّم الأدلة أمام المحكمة الاتحادية العليا قبل مصادقتها على نتائج الانتخابات».

بغداد، «الشرق الأوسط»



متظاهرون ضد نتائج الانتخابات أمام أحد مداخل المنطقة الخضراء ببغداد الشهر الماضي (أ.ب.)

الديمقراطي الكردستاني فوزاً كبيراً (32 مقعداً) بالقياس إلى خصمه في إقليم كردستان الاتحاد الوطني الذي حاز 16 مقعداً، فإن تحالف الفتح الذي يضم عدداً من القوى القريبة من إيران كان أبرز الخاسرين. وفي السياق نفسه، سجل المستقلون مفاجأة في هذه الانتخابات هي الأولى من نوعها بالقياس إلى الدورات البرلمانية الأربع الماضية. فقد حاز المستقلون على أكثر من 30 مقعداً برلمانياً، الأمر الذي يؤهلهم للعب دور

المحطات المطعون بها في أنحاء العراق، التي أظهرت تطابقاً تاماً بين العد والفرز اليدوي والإلكتروني، مما يضعف فرضية التزوير في الانتخابات. وكانت الانتخابات البرلمانية تمخضت عن فوز الكتلة الصدرية بزعامه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر بالمرتبة الأولى (74 مقعداً) فيما حل حزب تقدم بزعامه محمد الحلبوسي بالمرتبة الثانية (43 مقعداً) والتحالف دولة القانون بزعامه نوري المالكي بالمرتبة الثالثة (37 مقعداً). وفيما حقق الحزب

بغداد، «الشرق الأوسط»

اتهمت القوى الخاسرة بالانتخابات التشريعية التي أجريت في العراق في العاشر من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بأنها تمارس دوراً مشبوهاً. وقالت قوى «الأطراف التنسيقي» الذي يضم القوى الشعبية التي خسرت الانتخابات، وهي تحالف الفتح بزعامه هادي العامري والتحالف دولة القانون بزعامه نوري المالكي وقوى الدولة، بزعامه عمار الحكيم والتحالف النصر بزعامه حيدر العبادي في بيان لها، أمس (الخميس): «ما زالت مفوضية الانتخابات تمارش دوراً مشبوهاً بالتعاوي مع الطعون المقدمة والمعززة بالأدلة والحجة». وأضاف البيان: «نطالب مجلس القضاء الأعلى والمحكمة الاتحادية المؤقّرة بالتدخل الفاعل لإنقاذ البلاد من خطورة ما تسبب به المفوضية الفاقدة لأهليتها».

كما دعا البيان «جماهيرنا في محافظات العراق كافة للخروج بمظاهرات سلمية ريثما ستكون الأخيرة تحت عنوان (جمعة الفرصة الأخيرة) قبل أن نبدأ مرحلة تصعيدية أخرى من مراحل الاحتجاج للتعبير عن مطالبنا واسترداد أصواتنا المسروقة وإرادتنا المنهوبة وحقوقنا الضائعة». وتأتي الخطوة التصعيدية التي تروم هذه القوى اتخاذها بعد يومين من إعادة المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بباب الطعون مجدداً لغرض إتاحة الفرصة للقوى الخاسرة لتقديم أدلة واضحة فيما يتعلق بالتزوير.

من جهتها، فإن المفوضية تواصل إجراءات العد والفرز اليدوي لألاف

إقالة قرداحي موضع بحث بعدما رفضه التنحي

ميقاتي يرفع سقف مواقفه لحل الأزمة مع الخليج



بري وميقاتي خلال لقائهما أمس (البرلمان اللبناني)

وعمقهم العربي وعلاقتهم الوطيدة على كل الصعيد مع الدول العربية ودول الخليج خاصة ومع المملكة العربية السعودية تحديداً... مخطئ أيضاً من يعتقد أنه، وفي لحظة تحولات معينة لم تتضح معالمها النهائية بعد، يمكنه الانقلاب على الدستور وإعادة الوطن إلى دومة الاقتتال الداخلي والانقسامات التي لا تزال تدفع ثمنها غالباً حتى اليوم.

وتوقف ميقاتي عندما قال إنها «ثمة نقاط لعل البعض يفهم خريطة الطريق التي عقدت العزم على السير بها لإنجاح العمل الحكومي والنهوض بالوطن»، مؤكداً أن «مجلس الوزراء هو المكان الطبيعي لمناقشة كل الملفات والقضايا التي تعني الحكومة بعيداً عن الإصلاعات والتحديات والصوت المرتفع واستخدام لغة الوعيد والتهديد. ولن يكون مجلس الوزراء أبداً مكاناً للتدخل في أي شأن لا يخص الحكومة، وتحديداً في عمل القضاء»، مشدداً على جميع الوزراء «النزاهة التضامن الوزاري الذي حددت القواعد الأساسية لعمل الحكومة وسياساتها، والتقدير بمضمونه. وكل ما يقال خارج هذه الثوابت مرفوض ولا يلزم الحكومة بشيء».

شأن جميع

وأثنى رئيس حزب القوات اللبنانية، سمير جعجع على مواقف ميقاتي، أملاً أن يتجاوز الآخرون معه. وكتب جعجع على حسابه على «تويتر» قائلاً: «موقف دولة الرئيس نجيب ميقاتي اليوم موقف لافت، مسؤول وشجاع. عمل الآخرين يتجاوزون معه بالحد الأدنى من روح المسؤولية والوطنية لتجنب اللبنانيين ماسي إضافية».

وتقول مصادر مطلعة على اللقاءات لـ«الشرق الأوسط»، إن «الخيارات باتت معروفة، إما استقالة الوزير قرداحي وإما برفعه سقف مواقفه، مجدداً دعوته لوزير الإعلام جورج قرداحي لـ«الاستقالة» وعدم استجابته لنداء معالجة ملف العلاقة مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج وفق القواعد السلمية، وقال: «مخطئ من يعتقد أن التعطيل ورفع السقف هو الحل»، متحدثاً عن «نهج التفرد والتعطيل الذي تعرضت له الحكومة من الداخل»، رافضاً «تدخل مجلس الوزراء بعمل القضاء». لبياتي الجواب مباشرة من قرداحي (المحسوب على المرءة) عبر قناة «المباين» بالتاكيد أنه لن يستقيل ولم يغير موقفه، ما جعل خيار إقالته موضع بحث.

وأثنى ذلك في وقت تكثفت فيه اللقاءات أمس (الخميس)، في محاولة لإيجاد مخرج للأزمة مع دول الخليج. وعقد ميقاتي لقاءً مع رئيس الجمهورية ميشال عون، قبيل الإعلان عن موقفه هذا في حفل إطلاق الرزمة السياحية الشتوية لعام 2020 - 2021 ليعود بعدها ويلتقي رئيس البرلمان نبيه بري، ويخرج من دون الإدلاء بتصريح، ويعقد بعدها بري اجتماعاً مع وزير الخارجية عبد الله بوحيب.

ويعد لقائه عون اكتفى ميقاتي بالقول: «وضعت فخامة الرئيس بالأجواء التي أحاطت زيارتي إلى غلاسكو واجتماعاتي مع مختلف الجهات الدولية وبحثت معه في سبل الخروج من الأزمة الحالية مع السعودية ودول الخليج واتفقتنا على خريطة طريق».

ولم يحصل. وانتقد تعطيل الحكومة من «حزب الله» من دون أن يسميه، بالقول: «إذا كان سلوك الوزراء خارج الحكومة أو ينتهجون خط المعارضة يمكن فهمه وتبريره، فإن ما يجدر والتوقف عنده هو نهج التفرد والتعطيل الذي تعرضت له الحكومة من الداخل».

وتحدث عن تعطيل مجلس الوزراء على خلفه دفع «حزب الله» وحلفائه باتجاه إقالة قاضي التحقيق في انفجار المرفأ طارق بيطار، قائلاً: «بعد شهر واحد من عمر الحكومة، واجهنا

أول امتحان على طاولة مجلس الوزراء، بهدف استدراج مجلس الوزراء إلى التدخل بامر قضائي لا شأن له به، مع ما يتركه هذا التدخل من أضرار سيئة على سمعة لبنان والقضاء فيه وعلى التماسك الحكومي تالياً، من هنا فقد حددنا المسلمات التي نتعاطى بها مع أي ملف قضائي، مع تفهم الظروف التي أوصلت هذا الملف إلى ما وصل إليه»، وأكد: «حاولنا قدر استطاعتنا وسعينا بكل قوة إلى أن يبقى الملف القضائي لانفجار مرفأ بيروت في عهدة القضاء،

ورفضنا التدخل فيه، مع التشديد على تصويب النقط الذي وقع فيه المحقق العدلي، خصوصاً ما يخص محاكمة الرؤساء والوزراء المناط حسب المادة 80 من الدستور بالمجلس النيابي، إلا أن الأمر لم يغير في موقف البعض شيئاً»، وأعلن ميقاتي أنه «فيما كنا بصدد استكمال البحث في سبل عودة مجلس الوزراء إلى الانعقاد، تعرضت الحكومة لامتحان جديد في الأصعب، ففعل مواقف شخصية أطلها وزير الإعلام قبل توليه الوزارة

والمحظور إذ لم يتم اتخاذ إجراءات التصحيح». وفي كلمته، قال ميقاتي: «عندما شكّلنا هذه الحكومة بعد أشهر من التعطيل والتأخير وإضاعة الفرص، أعلننا أننا قادرون في مهمة إنقاذية سريعة تضع البلد مجدداً على سكة التعافي وتطلق ورشة النهوض بالتعاون مع الجهات الدولية وصندوق النقد الدولي، إضافة إلى إجراء الانتخابات النيابية، وهو الاستحقاق الأبرز الذي يتطلع إليه اللبنانيون والمجتمع الدولي، كونه سيحدد الاتجاه الفعلي في البلد».

وأضاف: «والموقف المؤلم الذي يمر به وطننا سيدفع الجميع إلى التعالي عن الحسابات والاعتبارات الضيقة، والمشاركة الفاعلة في العملية الإنقاذية، لكن هذا الأمر

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين في لبنان محاولة الاعتداء على المملكة العربية السعودية. وفي بيان لها أمس (الخميس)، أعربت الخارجية اللبنانية عن «إدانتها واستنكارها الشديدتين للمحاولة الفاشلة لاعتداء بوساطة طائرتين مفخختين على المملكة العربية السعودية»، مؤكدة تضامنها مع المملكة في وجه أي اعتداء يطل سبيلاتها وأمنها واستقرارها ومشتاتها المدنية ومدنيها، بما يخالف القوانين والمواثيق الدولية. كما تؤكد تضامناً لبنان الكامل ووقوفه إلى جانب المملكة، شعباً وحكومة.

«الخارجية» اللبنانية تدين محاولة الاعتداء على السعودية

بيروت، «الشرق الأوسط»

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين في لبنان محاولة الاعتداء على المملكة العربية السعودية. وفي بيان لها أمس (الخميس)، أعربت الخارجية اللبنانية عن «إدانتها واستنكارها الشديدتين للمحاولة الفاشلة لاعتداء بوساطة طائرتين مفخختين على المملكة العربية السعودية»، مؤكدة تضامنها مع المملكة في وجه أي اعتداء يطل سبيلاتها وأمنها واستقرارها ومشتاتها المدنية ومدنيها، بما يخالف القوانين والمواثيق الدولية. كما تؤكد تضامناً لبنان الكامل ووقوفه إلى جانب المملكة، شعباً وحكومة.

تعليق تحقيقات انفجار مرفأ بيروت بعد دعوى جديدة من وزير سابق

بيروت، «الشرق الأوسط»

أصدر القضاء اللبناني قراراً بتعليق التحقيقات في انفجار مرفأ بيروت إثر تقديم الوزير السابق يوسف فينانوس، دعوى رد جديدة بحق المحقق العدلي في القضية طارق البيطار.

وقالت «الوكالة الوطنية للإعلام» إن الوزير السابق يوسف فينانوس تقدم بوساطة وكيله القانوني المحامي طوني فرنجيبة، بدعوى جديدة أمام محكمة الاستئناف المدنية في بيروت، طلب فيها رد المحقق العدلي في ملف انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق بيطار. ولقبت إلى أن «محكمة الاستئناف أبلغت المحقق العدلي مضمون الدعوى، ما استدعى تعليق جميع التحقيقات والإجراءات المتعلقة بهذا الملف إلى أن تصدر المحكمة قرارها بهذه الدعوى».

وتأتي هذه الدعوى بعد سلسلة دعاوى مماثلة قدمت سابقاً من دون أن يتم اتخاذ القرار بكف يد البيطار الذي يواجه ضغوطاً سياسية لإقالته لا سيما من «حزب الله» وحركة «أمل» و«تيار المرءة»، علماً بأن تعليق عمل البيطار بانتظار قرار المحكمة قد يؤدي إلى الإطاحة بموعد استجواب الوزير السابق غازي زعتر يوم الثلاثاء المقبل في 9 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، وذلك بعدما أرحج من 29 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إثر تقديم وكيله القانوني دفوعاً شكلية تتعلق بعدم اختصاص المجلس العدلي بملاحقة الوزير زعتر، باعتبار أن الصلاحية تعود للمجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء.

ويضيف: «قد يكون أيضاً موقف الرئاسة والنياب الوطنية الحرطافياً أكثر مما هو عربي، لأنهم بكرهون كل آخر، ومواقفهم تاريخياً وعلى مدى السنوات الماضية كانت موجهة بوضوح ضد الآخر».

ويرى علوش أن «الأفق مسدود حتى إذا تمت إقالة الوزير قرداحي اليوم، فلا أظن أن الأمور ستعود إلى ما كانت عليه، لأن هناك مطالب سعودية أخرى، ومن ضمنها الكشف عن مهربي الكتائب إلى المملكة، وإلى الآن يحاكم أحد رعم أن القضية ليست صعبة الاكتشاف».

بدره، يؤكد عضو تكتل «الجمهوريين والسمعاتها لا تكفي اتخذ رئيس الجمهورية موقفاً واضح المعالم، ولو لم الاتفاق تسوريا على إقالة الوزير قرداحي لحظة حصول الأزمة، لكننا تلافينا تطوير الأمور وتدهورها إلى الحد الذي وصلت إليه»، ويؤكد علوش أن «التصريحات والتمنيات التي سمعناها لا تكفي لحل الأزمة، بل المطلوب أن يكون الموقف حاداً»، ويقول: «علاقة التيار الوطني الحر والخليج هي عدم تصرف دولتنا كدولة، بل كمرزة بكل بساطة».

ويقول: «هذه الأزمة لم تخلق من عدم، وهي ليست الأولى، ولا هي معزولة بالزمان والمكان، بل ما حصل له علاقة بدولة لم تتصرف كما يجب، وفي الوقت الذي تطلب فيه مساعدات

في نهاية المطاف، ولسوء الحظ كنا على حق». ويشير إلى أن «من يبت باستقالة قرداحي المحسوب على تيار المرءة لو أنه أدلى بها خلال وجوده في منصبه الرسمي.

من جهته، يرى نائب رئيس «تيار المستقبل» في لبنان مصطفى علوش في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أنه «لو اتخذ رئيس الجمهورية موقفاً واضح المعالم، ولو لم الاتفاق تسوريا على إقالة الوزير قرداحي لحظة حصول الأزمة، لكننا تلافينا تطوير الأمور وتدهورها إلى الحد الذي وصلت إليه»، ويؤكد علوش أن «التصريحات والتمنيات التي سمعناها لا تكفي لحل الأزمة، بل المطلوب أن يكون الموقف حاداً»، ويقول: «علاقة التيار الوطني الحر والخليج هي عدم تصرف دولتنا كدولة، بل كمرزة بكل بساطة».

ويقول: «هذه الأزمة لم تخلق من عدم، وهي ليست الأولى، ولا هي معزولة بالزمان والمكان، بل ما حصل له علاقة بدولة لم تتصرف كما يجب، وفي الوقت الذي تطلب فيه مساعدات

في نهاية المطاف، ولسوء الحظ كنا على حق». ويشير إلى أن «من يبت باستقالة قرداحي المحسوب على تيار المرءة لو أنه أدلى بها خلال وجوده في منصبه الرسمي.

من جهته، يرى نائب رئيس «تيار المستقبل» في لبنان مصطفى علوش في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أنه «لو اتخذ رئيس الجمهورية موقفاً واضح المعالم، ولو لم الاتفاق تسوريا على إقالة الوزير قرداحي لحظة حصول الأزمة، لكننا تلافينا تطوير الأمور وتدهورها إلى الحد الذي وصلت إليه»، ويؤكد علوش أن «التصريحات والتمنيات التي سمعناها لا تكفي لحل الأزمة، بل المطلوب أن يكون الموقف حاداً»، ويقول: «علاقة التيار الوطني الحر والخليج هي عدم تصرف دولتنا كدولة، بل كمرزة بكل بساطة».

ويقول: «هذه الأزمة لم تخلق من عدم، وهي ليست الأولى، ولا هي معزولة بالزمان والمكان، بل ما حصل له علاقة بدولة لم تتصرف كما يجب، وفي الوقت الذي تطلب فيه مساعدات

في نهاية المطاف، ولسوء الحظ كنا على حق». ويشير إلى أن «من يبت باستقالة قرداحي المحسوب على تيار المرءة لو أنه أدلى بها خلال وجوده في منصبه الرسمي.

من جهته، يرى نائب رئيس «تيار المستقبل» في لبنان مصطفى علوش في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أنه «لو اتخذ رئيس الجمهورية موقفاً واضح المعالم، ولو لم الاتفاق تسوريا على إقالة الوزير قرداحي لحظة حصول الأزمة، لكننا تلافينا تطوير الأمور وتدهورها إلى الحد الذي وصلت إليه»، ويؤكد علوش أن «التصريحات والتمنيات التي سمعناها لا تكفي لحل الأزمة، بل المطلوب أن يكون الموقف حاداً»، ويقول: «علاقة التيار الوطني الحر والخليج هي عدم تصرف دولتنا كدولة، بل كمرزة بكل بساطة».

ويقول: «هذه الأزمة لم تخلق من عدم، وهي ليست الأولى، ولا هي معزولة بالزمان والمكان، بل ما حصل له علاقة بدولة لم تتصرف كما يجب، وفي الوقت الذي تطلب فيه مساعدات

في نهاية المطاف، ولسوء الحظ كنا على حق». ويشير إلى أن «من يبت باستقالة قرداحي المحسوب على تيار المرءة لو أنه أدلى بها خلال وجوده في منصبه الرسمي.

من جهته، يرى نائب رئيس «تيار المستقبل» في لبنان مصطفى علوش في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أنه «لو اتخذ رئيس الجمهورية موقفاً واضح المعالم، ولو لم الاتفاق تسوريا على إقالة الوزير قرداحي لحظة حصول الأزمة، لكننا تلافينا تطوير الأمور وتدهورها إلى الحد الذي وصلت إليه»، ويؤكد علوش أن «التصريحات والتمنيات التي سمعناها لا تكفي لحل الأزمة، بل المطلوب أن يكون الموقف حاداً»، ويقول: «علاقة التيار الوطني الحر والخليج هي عدم تصرف دولتنا كدولة، بل كمرزة بكل بساطة».

ويقول: «هذه الأزمة لم تخلق من عدم، وهي ليست الأولى، ولا هي معزولة بالزمان والمكان، بل ما حصل له علاقة بدولة لم تتصرف كما يجب، وفي الوقت الذي تطلب فيه مساعدات

في نهاية المطاف، ولسوء الحظ كنا على حق». ويشير إلى أن «من يبت باستقالة قرداحي المحسوب على تيار المرءة لو أنه أدلى بها خلال وجوده في منصبه الرسمي.

من جهته، يرى نائب رئيس «تيار المستقبل» في لبنان مصطفى علوش في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أنه «لو اتخذ رئيس الجمهورية موقفاً واضح المعالم، ولو لم الاتفاق تسوريا على إقالة الوزير قرداحي لحظة حصول الأزمة، لكننا تلافينا تطوير الأمور وتدهورها إلى الحد الذي وصلت إليه»، ويؤكد علوش أن «التصريحات والتمنيات التي سمعناها لا تكفي لحل الأزمة، بل المطلوب أن يكون الموقف حاداً»، ويقول: «علاقة التيار الوطني الحر والخليج هي عدم تصرف دولتنا كدولة، بل كمرزة بكل بساطة».

ويقول: «هذه الأزمة لم تخلق من عدم، وهي ليست الأولى، ولا هي معزولة بالزمان والمكان، بل ما حصل له علاقة بدولة لم تتصرف كما يجب، وفي الوقت الذي تطلب فيه مساعدات

انتقادات لأداء رئاسة الجمهورية تجاه الأزمة مع الخليج «الكتائب» يضع عون في خانة «حزب الله»... و«القوات» يؤكد غيابه عن كل مشكلات لبنان

ويضيف: «قد يكون أيضاً موقف الرئاسة والنياب الوطنية الحرطافياً أكثر مما هو عربي، لأنهم بكرهون كل آخر، ومواقفهم تاريخياً وعلى مدى السنوات الماضية كانت موجهة بوضوح ضد الآخر».

ويرى علوش أن «الأفق مسدود حتى إذا تمت إقالة الوزير قرداحي اليوم، فلا أظن أن الأمور ستعود إلى ما كانت عليه، لأن هناك مطالب سعودية أخرى، ومن ضمنها الكشف عن مهربي الكتائب إلى المملكة، وإلى الآن يحاكم أحد رعم أن القضية ليست صعبة الاكتشاف».

بدره، يؤكد عضو تكتل «الجمهوريين والسمعاتها لا تكفي اتخذ رئيس الجمهورية موقفاً واضح المعالم، ولو لم الاتفاق تسوريا على إقالة الوزير قرداحي لحظة حصول الأزمة، لكننا تلافينا تطوير الأمور وتدهورها إلى الحد الذي وصلت إليه»، ويؤكد علوش أن «التصريحات والتمنيات التي سمعناها لا تكفي لحل الأزمة، بل المطلوب أن يكون الموقف حاداً»، ويقول: «علاقة التيار الوطني الحر والخليج هي عدم تصرف دولتنا كدولة، بل كمرزة بكل بساطة».

ويقول: «هذه الأزمة لم تخلق من عدم، وهي ليست الأولى، ولا هي معزولة بالزمان والمكان، بل ما حصل له علاقة بدولة لم تتصرف كما يجب، وفي الوقت الذي تطلب فيه مساعدات

في نهاية المطاف، ولسوء الحظ كنا على حق». ويشير إلى أن «من يبت باستقالة قرداحي المحسوب على تيار المرءة لو أنه أدلى بها خلال وجوده في منصبه الرسمي.

من جهته، يرى نائب رئيس «تيار المستقبل» في لبنان مصطفى علوش في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أنه «لو اتخذ رئيس الجمهورية موقفاً واضح المعالم، ولو لم الاتفاق تسوريا على إقالة الوزير قرداحي لحظة حصول الأزمة، لكننا تلافينا تطوير الأمور وتدهورها إلى الحد الذي وصلت إليه»، ويؤكد علوش أن «التصريحات والتمنيات التي سمعناها لا تكفي لحل الأزمة، بل المطلوب أن يكون الموقف حاداً»، ويقول: «علاقة التيار الوطني الحر والخليج هي عدم تصرف دولتنا كدولة، بل كمرزة بكل بساطة».

في نهاية المطاف، ولسوء الحظ كنا على حق». ويشير إلى أن «من يبت باستقالة قرداحي المحسوب على تيار المرءة لو أنه أدلى بها خلال وجوده في منصبه الرسمي.

من جهته، يرى نائب رئيس «تيار المستقبل» في لبنان مصطفى علوش في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أنه «لو اتخذ رئيس الجمهورية موقفاً واضح المعالم، ولو لم الاتفاق تسوريا على إقالة الوزير قرداحي لحظة حصول الأزمة، لكننا تلافينا تطوير الأمور وتدهورها إلى الحد الذي وصلت إليه»، ويؤكد علوش أن «التصريحات والتمنيات التي سمعناها لا تكفي لحل الأزمة، بل المطلوب أن يكون الموقف حاداً»، ويقول: «علاقة التيار الوطني الحر والخليج هي عدم تصرف دولتنا كدولة، بل كمرزة بكل بساطة».

في نهاية المطاف، ولسوء الحظ كنا على حق». ويشير إلى أن «من يبت باستقالة قرداحي المحسوب على تيار المرءة لو أنه أدلى بها خلال وجوده في منصبه الرسمي.

من جهته، يرى نائب رئيس «تيار المستقبل» في لبنان مصطفى علوش في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أنه «لو اتخذ رئيس الجمهورية موقفاً واضح المعالم، ولو لم الاتفاق تسوريا على إقالة الوزير قرداحي لحظة حصول الأزمة، لكننا تلافينا تطوير الأمور وتدهورها إلى الحد الذي وصلت إليه»، ويؤكد علوش أن «التصريحات والتمنيات التي سمعناها لا تكفي لحل الأزمة، بل المطلوب أن يكون الموقف حاداً»، ويقول: «علاقة التيار الوطني الحر والخليج هي عدم تصرف دولتنا كدولة، بل كمرزة بكل بساطة».

في نهاية المطاف، ولسوء الحظ كنا على حق». ويشير إلى أن «من يبت باستقالة قرداحي المحسوب على تيار المرءة لو أنه أدلى بها خلال وجوده في منصبه الرسمي.

من جهته، يرى نائب رئيس «تيار المستقبل» في لبنان مصطفى علوش في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أنه «لو اتخذ رئيس الجمهورية موقفاً واضح المعالم، ولو لم الاتفاق تسوريا على إقالة الوزير قرداحي لحظة حصول الأزمة، لكننا تلافينا تطوير الأمور وتدهورها إلى الحد الذي وصلت إليه»، ويؤكد علوش أن «التصريحات والتمنيات التي سمعناها لا تكفي لحل الأزمة، بل المطلوب أن يكون الموقف حاداً»، ويقول: «علاقة التيار الوطني الحر والخليج هي عدم تصرف دولتنا كدولة، بل كمرزة بكل بساطة».

أبناء عن شروع البرهان في تكوين مجلس سيادة جديد للسودان مكتب حمدوك ينفى موافقته على تكوين حكومة تكنوقراط

الخرطوم: أحمد يونس

فجما أصدر القائد العام للقوات المسلحة السودانية الفريق أول عبد الفتاح البرهان قراراً أمس بالإفراج عن 4 وزراء احتجزوا إثر الانقلاب العسكري في 25 أكتوبر (تشرين الأول)، نفى مكتب رئيس الوزراء عبد الله حمدوك توصله لأي اتفاق مع العسكريين على تشكيل حكومة تكنوقراط، ووصف الأنباء التي تتناقلها وسائل الإعلام بأنها «أجندة طرف واحد»، وذلك إثر ذبوع معلومات عن اتفاق مع قادة

الجيش السوداني على تكوين مجلس سيادة جديد في غضون 24 ساعة. ويتكون المجلس المزمع من 14 شخصاً برئاسة الفريق عبد الفتاح البرهان، والإبقاء على الأعضاء العسكريين وممثلي الحركات المسلحة، واستبدال ممثلي «الحرية والتغيير» به آخرين، وفي الوقت الذي تتواصل فيه المشاورات مع رئيس الوزراء عبد الله حمدوك لتشكيل حكومة «تكنوقراط»، أعلن عن إطلاق سراح 4 وزراء معتقلين. وقال مصدر مقرب من رئيس الوزراء عبد الله حمدوك

لـ«الشرق الأوسط»، إن رئيس الوزراء لم يوافق على أي اتفاقات، ولم يقبل أي مبادرات، ويتمسك بشروطه المثلثة في إلغاء حالة الطوارئ والعودة للوثيقة الدستورية، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين بمدن شرط، وعودة الحكومة الانتقالية برئاسة لمارسة مهامها قبل أي تفاوض. وذكر المصدر أن رئيس الوزراء وصف المعلومات المتداولة بأنها «أجندة» طرف واحد في الصراع، وأن حمدوك لا علاقة لها بما يتم تداوله في وسائل الإعلام.

وراجت أنباء نسبت إلى مصادر عسكرية، أن قائد الجيش عبد الفتاح البرهان سيعزل في غضون 24 ساعة عن تكوين مجلس سيادة من 14 شخصاً برئاسة حمدوك، ويقتضي أعضاء المكون العسكري (محمد حمدان دقلو، شمس الدين كباتشي، ياسر العطا، إبراهيم جابر)، وممثلي حركات الكفاح المسلح (الطاهر حجر، مالك عقار، الهادي إدريس)، إضافة إلى العضوة السابقة «رجاء نيكولا»، واستبدال ممثلي قوى إعلان الحرية والتغيير به جدد، بينهم امرأة.

فيما نقل التلفزيون الرسمي السوداني تقريراً عن إطلاق سراح 4 وزراء كانوا معتقلين منذ الإجراءات التي اتخذها قائد الجيش عبد الفتاح البرهان في 25 أكتوبر، ووصفت بـ«الانقلاب» من قبل الحاضنة السياسية، وهم «وزير الإعلام حمزة بلول، وزير الاتصالات هاشم حسب الرسول، وزير التجارة علي جرد، وزير الشباب والرياضة يوسف آدم الضي»، مع عود بإطلاق سراح بقية المسؤولين، وأبرزهم عضو مجلس السيادة محمد الفكي، ووزير مجلس الوزراء خالد عمر

يوسف، وآخرون، بينهم قادة سياسيون. ونقلت مصادر عن رئيس الواسطة الجنوبية توت قلو، أن السلطات سمحت له ببقاء الوزراء ياسر عثمان، ورئيس المستشار السياسي لرئيس الوزراء دون إيراد معلومات إضافية عن اللقاء. ويرفض الشارع السوداني، والمحتجون الذين خرجوا في مواكب 30 أكتوبر الماضي أي تفاوض مع الانقلابيين، وهو ما عبرت عنه تنسيقيات لجان المقاومة الشعبية بأم درمان،

وأعلنت رفضها لأي تسوية سياسية مع من أطقت عليهم «الانقلابيين»، وتابعت: «موقفنا الثابت والمعلن هو لا حوار ولا تفاوض ولا سلطة تتعلو فوق سلطة الشعب». وتعهدت تنسيقيات لجان المقاومة باستحداث وإبتكار «وسائل مقاومة جديدة وتطبيقها إلى جانب وسائلنا المجرية، حتى إسقاط الانقلاب العسكري، وتأسيس سودان الحرية والعدالة والكرامة»، وقطعت بأن «لا حوار، لا تفاوض، لا تسوية» مع الانقلابيين.

واشنطن: علي بردى

واشنطن لـ«استعادة كاملة» للحكومة الانتقالية وغوتيريش يطالب البرهان بإطلاق حمدوك

مسؤول دولي يكشف التوصل إلى «خطوط عريضة» لاتفاق محتمل في السودان

واشنطن: علي بردى

كشفت المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى السودان فولكر بيرثيس أمس الخميس أن الجهود الدبلوماسية المكثفة عربياً ودولياً أفضت إلى «خطوط عريضة» لاتفاق محتمل على العودة إلى تقاسم السلطة بين المدنيين والعسكريين، موضحاً أن ذلك يتضمن عودة الحكومة الانتقالية برئاسة عبد الله حمدوك وإطلاق المعتقلين ورفع حالة الطوارئ. وحض على إنجاز هذا الاتفاق خلال «أيام لا أسابيع» قبل أن يتشدد الجانبان في موافقتهما مجدداً.

وترافقت هذه التصريحات من واشنطن مع اتصال إجراء الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مع قائد الجيش السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان. وقال الناطق باسم الأمم المتحدة فرحان حق إن الأمين العام «شجع التطورات المتعلقة بكل الجهد المبذولة لحل الأزمة السياسية في السودان وإعادة النظام الدستوري والعملية الانتقالية في السودان بشكل عاجل». ووجد غوتيريش «دعوتته إلى إطلاق رئيس الوزراء عبد الله حمدوك والمدنيين الآخرين المحتجزين تعسفاً»، مؤكداً أن «الأمم المتحدة ستواصل الوقوف إلى جانب شعب السودان في سعيه لتحقيق تطلعاته في مستقبل سلمي ودمقراطي».

وقال حق عن المبعوث الخاص للمنظمة الدولية إلى السودان فولكر بيرثيس أن جهود الواسطة المكثفة أدت إلى التوصل إلى «خطوط عريضة لاتفاق محتمل في شأن

العودة إلى تقاسم السلطة»، بين المدنيين والعسكريين، بما في ذلك عودة رئيس الوزراء في الحكومة الانتقالية عبد الله حمدوك، مستدركاً أنه لا بد من إنجاز الاتفاق «في أيام وليس في أسابيع» لأنه كلما تأخر الأمر «سيصير أكثر صعوبة على الجيش، حيث ستزداد الضغوط لتعيين حكومة ما، مهما كانت صديقتها. وستصلب مواقف الجانبين». وأوضح أن الاتفاق المحتمل يشمل عودة حمدوك إلى منصبه وإطلاق المعتقلين ورفع حالة الطوارئ، فضلاً عن إجراء تعديلات على بعض المؤسسات الانتقالية.

وقال حق إن بيرثيس «يواصل حوار مع جميع أصحاب المصلحة، ليس فقط الجيش والحكومة ولكن أيضاً مع

الأعضاء الآخرين... والجماعات الأخرى في السودان»، مضيفاً أن بيرثيس «على اتصال مع الأميركيين، لكن كما قلنا، نرحب بكل الجهود، ليس فقط من جانبنا بالطبع، ولكن من قبل الأطراف الأخرى لضمان العودة إلى الحكومة الانتقالية». وقال بيرثيس الذي يترأس أيضاً البعثة الانتقالية المتكاملة للأمم المتحدة في السودان، بونيتماس لوكالة «ويترز» إن «السؤال الآن... هل خلا الجانبين على استعداد للالتزام بذلك؟ هنا لا يزال لدينا على الأقل بعض العقبات». ورأى أن المحادثات الراهنة تمثل فعلاً «الفرصة الأخيرة» للجيش من أجل التوصل إلى اتفاق تفاوضي، ملحماً إلى وجود مناقشات داخل

الجيش حول ما إذا كان سيجري التوصل فعلاً إلى اتفاق كهذا. وأكد المسؤول الأممي أن هناك العديد من جهود الواسطة الجارية في الخرطوم، موضحاً أن الأمم المتحدة تواصل القيام بدورها وتدعم هذه الجهود وتقدم المبادرات والأفكار والتنسيق مع بعض هؤلاء الوسطاء. وشدد على أن الأمم المتحدة تتواصل مع الأطراف المعنية التي تتواصل بدورها مع الأمم المتحدة أيضاً، بما دولا من المساعدات الدولية من الشركاء الخائئين والمؤسسات المالية الدولية وما لا يقل عن 19 مليار دولار من الإعفاءات الدولية ويقدّم توصيات لتحسينها.

وحسب مشروع القرار فإن من مهام المقرّر الخاص أيضاً الإبلاغ عن الانتهاكات المحتملة لحقوق الإنسان من القوات المسلحة السودانية. كذلك، سيتعيّن على المقرّر الخاص أن يقدم خلال الدورة الخمسين للمجلس المقرّر عقدها في يونيو (حزيران)، تقريراً شفهيّاً بشأن الأوضاع في السودان، يليه تقرير مكتوب يقدمه أمام المجلس في الدورة التالية في سبتمبر (أيلول).

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس إن المسؤولين الأميركيين يجرون «اتصالات واسعة النطاق في المنطقة، ولا سيما مع شركائنا السعوديين والإماراتيين والمصريين الذين لديهم جميعاً رغبة في استقرار السودان»، مشدداً على ضرورة «العودة الكاملة للحكومة الانتقالية بقيادة مدنية»، في هذا البلد. وذكر بأن أكثر من أربعة مليارات دولار من المساعدات الدولية من الشركاء الخائئين والمؤسسات المالية الدولية وما لا يقل عن 19 مليار دولار من الإعفاءات الدولية

ويقدّم توصيات لتحسينها. وحسب مشروع القرار فإن من مهام المقرّر الخاص أيضاً الإبلاغ عن الانتهاكات المحتملة لحقوق الإنسان من القوات المسلحة السودانية. كذلك، سيتعيّن على المقرّر الخاص أن يقدم خلال الدورة الخمسين للمجلس المقرّر عقدها في يونيو (حزيران)، تقريراً شفهيّاً بشأن الأوضاع في السودان، يليه تقرير مكتوب يقدمه أمام المجلس في الدورة التالية في سبتمبر (أيلول).

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس إن المسؤولين الأميركيين يجرون «اتصالات واسعة النطاق في المنطقة، ولا سيما مع شركائنا السعوديين والإماراتيين والمصريين الذين لديهم جميعاً رغبة في استقرار السودان»، مشدداً على ضرورة «العودة الكاملة للحكومة الانتقالية بقيادة مدنية»، في هذا البلد. وذكر بأن أكثر من أربعة مليارات دولار من المساعدات الدولية من الشركاء الخائئين والمؤسسات المالية الدولية وما لا يقل عن 19 مليار دولار من الإعفاءات الدولية

ويقدّم توصيات لتحسينها. وحسب مشروع القرار فإن من مهام المقرّر الخاص أيضاً الإبلاغ عن الانتهاكات المحتملة لحقوق الإنسان من القوات المسلحة السودانية. كذلك، سيتعيّن على المقرّر الخاص أن يقدم خلال الدورة الخمسين للمجلس المقرّر عقدها في يونيو (حزيران)، تقريراً شفهيّاً بشأن الأوضاع في السودان، يليه تقرير مكتوب يقدمه أمام المجلس في الدورة التالية في سبتمبر (أيلول).

ويقدّم توصيات لتحسينها. وحسب مشروع القرار فإن من مهام المقرّر الخاص أيضاً الإبلاغ عن الانتهاكات المحتملة لحقوق الإنسان من القوات المسلحة السودانية. كذلك، سيتعيّن على المقرّر الخاص أن يقدم خلال الدورة الخمسين للمجلس المقرّر عقدها في يونيو (حزيران)، تقريراً شفهيّاً بشأن الأوضاع في السودان، يليه تقرير مكتوب يقدمه أمام المجلس في الدورة التالية في سبتمبر (أيلول).

وقال حق عن المبعوث الخاص للمنظمة الدولية إلى السودان فولكر بيرثيس أن جهود الواسطة المكثفة أدت إلى التوصل إلى «خطوط عريضة لاتفاق محتمل في شأن

العودة إلى تقاسم السلطة»، بين المدنيين والعسكريين، بما في ذلك عودة رئيس الوزراء في الحكومة الانتقالية عبد الله حمدوك، مستدركاً أنه لا بد من إنجاز الاتفاق «في أيام وليس في أسابيع» لأنه كلما تأخر الأمر «سيصير أكثر صعوبة على الجيش، حيث ستزداد الضغوط لتعيين حكومة ما، مهما كانت صديقتها. وستصلب مواقف الجانبين». وأوضح أن الاتفاق المحتمل يشمل عودة حمدوك إلى منصبه وإطلاق المعتقلين ورفع حالة الطوارئ، فضلاً عن إجراء تعديلات على بعض المؤسسات الانتقالية.

وقال حق إن بيرثيس «يواصل حوار مع جميع أصحاب المصلحة، ليس فقط الجيش والحكومة ولكن أيضاً مع

الأعضاء الآخرين... والجماعات الأخرى في السودان»، مضيفاً أن بيرثيس «على اتصال مع الأميركيين، لكن كما قلنا، نرحب بكل الجهود، ليس فقط من جانبنا بالطبع، ولكن من قبل الأطراف الأخرى لضمان العودة إلى الحكومة الانتقالية». وقال بيرثيس الذي يترأس أيضاً البعثة الانتقالية المتكاملة للأمم المتحدة في السودان، بونيتماس لوكالة «ويترز» إن «السؤال الآن... هل خلا الجانبين على استعداد للالتزام بذلك؟ هنا لا يزال لدينا على الأقل بعض العقبات». ورأى أن المحادثات الراهنة تمثل فعلاً «الفرصة الأخيرة» للجيش من أجل التوصل إلى اتفاق تفاوضي، ملحماً إلى وجود مناقشات داخل

الجيش حول ما إذا كان سيجري التوصل فعلاً إلى اتفاق كهذا. وأكد المسؤول الأممي أن هناك العديد من جهود الواسطة الجارية في الخرطوم، موضحاً أن الأمم المتحدة تواصل القيام بدورها وتدعم هذه الجهود وتقدم المبادرات والأفكار والتنسيق مع بعض هؤلاء الوسطاء. وشدد على أن الأمم المتحدة تتواصل مع الأطراف المعنية التي تتواصل بدورها مع الأمم المتحدة أيضاً، بما دولا من المساعدات الدولية من الشركاء الخائئين والمؤسسات المالية الدولية وما لا يقل عن 19 مليار دولار من الإعفاءات الدولية

ويقدّم توصيات لتحسينها. وحسب مشروع القرار فإن من مهام المقرّر الخاص أيضاً الإبلاغ عن الانتهاكات المحتملة لحقوق الإنسان من القوات المسلحة السودانية. كذلك، سيتعيّن على المقرّر الخاص أن يقدم خلال الدورة الخمسين للمجلس المقرّر عقدها في يونيو (حزيران)، تقريراً شفهيّاً بشأن الأوضاع في السودان، يليه تقرير مكتوب يقدمه أمام المجلس في الدورة التالية في سبتمبر (أيلول).

ويقدّم توصيات لتحسينها. وحسب مشروع القرار فإن من مهام المقرّر الخاص أيضاً الإبلاغ عن الانتهاكات المحتملة لحقوق الإنسان من القوات المسلحة السودانية. كذلك، سيتعيّن على المقرّر الخاص أن يقدم خلال الدورة الخمسين للمجلس المقرّر عقدها في يونيو (حزيران)، تقريراً شفهيّاً بشأن الأوضاع في السودان، يليه تقرير مكتوب يقدمه أمام المجلس في الدورة التالية في سبتمبر (أيلول).

ويقدّم توصيات لتحسينها. وحسب مشروع القرار فإن من مهام المقرّر الخاص أيضاً الإبلاغ عن الانتهاكات المحتملة لحقوق الإنسان من القوات المسلحة السودانية. كذلك، سيتعيّن على المقرّر الخاص أن يقدم خلال الدورة الخمسين للمجلس المقرّر عقدها في يونيو (حزيران)، تقريراً شفهيّاً بشأن الأوضاع في السودان، يليه تقرير مكتوب يقدمه أمام المجلس في الدورة التالية في سبتمبر (أيلول).

القاهرة: وليد عبد الرحمن

رهان على موالين لإحمد كمال... وحشد لإسقاط جبهتي لندن واسطنبول شباب «الإخوان» على خط أزمة خلافات «قيادات الخارج»

القاهرة: وليد عبد الرحمن

دخّل شباب تنظيم «الإخوان» على خط أزمة خلافات «قيادات الخارج» عبر الحشد لإسقاط جبهتي لندن وإسطنبول، والمراهنة على موالين لإحمد كمال، مؤسس الجناح المسلح للتنظيم. في حين أعلنت جبهة منير أنها تدرس فصل جمع المؤيدين لجبهة حسين أو المتعاطفين معها.

وقال الباحث المتخصص في شؤون الحركات الأصولية عمرو عبد النعم، إن «شباب الإخوان» يتولون إلى إسقاط جبهتي لندن وإسطنبول، لصالح (مكتب محمد كمال) الذي تم تشييده في مصر عقب عزل محمد مرسي عن السلطة في عام 2013». لافتاً إلى أن «شباب

من جبهتي لندن وإسطنبول، يعقب ذلك حال نجاحهم إعاد الانتخابات داخل التنظيم، ويعدّ أزمة الشباب المحسوسين، فضلاً عن فضح ممارسات جبهتي حسين ومنير، والتصدي لـ«القيادات القديمة» بعد أن تخلت هذه القيادات عنهم». وقتل محمد كمال (وهو مؤسس الجناح المسلح لـ«الإخوان» ولجانه النوعية في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2016). وأضاف عبد النعم لـ«الشرق الأوسط» أن «شباب الإخوان» يرون أن عليهم التدخل لإعلان رفض صراع جبهتي لندن وإسطنبول، فضلاً عن استمرار أزمات معاناة شباب التنظيم في الخارج؛ حيث إن نسبة كبيرة منهم بلا عمل أو وثائق رسمية للوجود في الدول». لافتاً أن «شباب الإخوان» في الخارج يشكون أوضاعهم المتردية، خاصة في تركيا، ويرون أن هناك قيادات تعيش في فنادق وتمتلك سيارات

فارمة، وتعقد مؤتمراتها في أفخم الأماكن، في مقابل شباب لا يجدون دخل التنظيم. ويعدّ أزمة الشباب المحسوسين، فضلاً عن فضح ممارسات جبهتي حسين ومنير، والتصدي لـ«القيادات القديمة» بعد أن تخلت هذه القيادات عنهم». وقتل محمد كمال (وهو مؤسس الجناح المسلح لـ«الإخوان» ولجانه النوعية في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2016). وأضاف عبد النعم لـ«الشرق الأوسط» أن «شباب الإخوان» يرون أن عليهم التدخل لإعلان رفض صراع جبهتي لندن وإسطنبول، فضلاً عن استمرار أزمات معاناة شباب التنظيم في الخارج؛ حيث إن نسبة كبيرة منهم بلا عمل أو وثائق رسمية للوجود في الدول». لافتاً أن «شباب الإخوان» في الخارج يشكون أوضاعهم المتردية، خاصة في تركيا، ويرون أن هناك قيادات تعيش في فنادق وتمتلك سيارات

مهما كانت قوته (في إشارة كئيبي لندن وإسطنبول).» يأتي تحرك شباب «الإخوان» في وقت وجهت جبهة محمود حسين دعوات لما أسمته «مكتب إدارة بمصر» لرفض تسليم التنظيم لمخبر، وتجديد البيعة لبديع. وحسب عبد النعم، فإن «تجديد البيعة لبديع، هو بمثابة اعتراف ضمنى بجبهة حسين، ورفض إدارة جبهة منير». فيما أظهرت «بيانات مسربة» في إطار الأزمة بين حسين ومنير أن «هناك مجموعات داخل التنظيم ترى عدم ملائمة فكر حسن البنا (مؤسس التنظيم)، وفكر القيادات القديمة للمرحلة الحالية، ومنهم من يرى بقوة حل التنظيم بشكل متدرج»، لكن مراقبين أشاروا إلى «وجود عناصر (إخوانية) أخرى تحاول تحويل التدرج داخل التنظيم لحالة من العمل، وهو ما دعا إلى إعادة مبايعة بديع مرة أخرى لإنهاء الانقسامات».

وقال نواب البرلمان الأوروبي قد صوّتوا في 21 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بأغلبية كبيرة على تبني لائحة خاصة بالوضع في تونس، تطالب بالعودة إلى المسار الديمقراطي، ووضع خطة مستقبلية واضحة المعالم. لكن الأطراف السياسية المدافعة عن خيارات الرئيس سعيد اعترضت أن ما حدث في تونس «ليس انتكاسة بل هو تصحيح مسار». في حين اعترضت بقية المكونات السياسية ما أقدم عليه الرئيس سعيد «انقلاباً على المسار الديمقراطي»، بعد تجديد أنشطة البرلمان ورفع الحصانة عن النواب، وإقالة رئيس الحكومة

هشام المشيشي، وتجميع السلطات بين يديه. بدوره، طمان الرئيس سعيد أمس الشركاء الأوروبيين، إثر اكتشاف نفق منبوه قرب مقر إقامة السفير الفرنسي بتونس في جهة المرسي (الضاحية الشمالية للعاصمة)، بالتاكيد على أن تونس «ستبقى آمنة، ولن يتمكن الذين يعملون في الظلام من تحقيق مآربهم». على حد تعبيره. وخلال معابنته لهذا النفق صحبة رئيسة الحكومة نجلاء بودن، وزير الداخلية توفيق شرف الدين، قال سعيد إن هناك فرقان «تؤكد وجود تدبير إجرامي وراء ما تم اكتشافه. لكن بالاعتماد على قوتنا المسلحة، ستحق تونس أمانة رغم كل المحاولات البائسة، وبلادنا قوية بمؤسساتها وتلاحم شعبيها، رغم الجهات التي تقف وراء الساتر... مؤسسات الدولة ويضرب بعلاقاتنا مع أصدقائنا، ومن يتصورون أنه يمكن ضرب مصالحنا سيكسفهم التاريخ ولن يصلوا إلى ميثغاهم». من جهة ثانية، قال جمال سلم، رئيس «الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان»، إن المنظمات الأربع التي رعت الحوار الوطني لسنة 2013 «مطالبة اليوم باقتراح مبادرة حوار وطنية جديدة في فترة تقسم بالغموض السياسي والضبابية، ومرور تونس بتقلبات سياسية حادة قد تكون مؤثرة على المسار الديمقراطي بأكمله». واعتبر مسلم في تصريح على هامش مؤتمر حول «النظام السياسي في حقبة الاستثناء» الأمن

القاهرة: الشرق الأوسط

مصر تعول على قمة «الكوميسا» في تعزيز التكامل الأفريقي

القاهرة: الشرق الأوسط

عليها مصر في تعزيز التكامل الأفريقي، حيث تتسلم رئاسة القمة. وضمن الاستعدادات الخاصة باستضافتها، عقد رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، اجتماعاً أمس؛ لمناقشة الترتيبات بحضور وزير الخارجية سامح شكري، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي

القائم بأعمال وزير الصحة خالد عبد الغفار، ووزيرة التعاون الدولي رانيا المشاط، ووزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عمرو طلعت، ووزير الطيران المدني محمد منار عبدة، ووزيرة التجارة والصناعة نيفين جامع، وعدد من مسؤولي الوزارات والجهات المعنية. وأكد مدبولي الأهمية التي توليها

مصر لرئاستها المرتقبة لتجمع «الكوميسا»، لا سيما أن مصر سوف تتسلم رئاسة «الكوميسا» بعد 20 سنة من آخر مرة تولت فيها الرئاسة عام 2001. وأضاف مدبولي أن مصر حرصت على تعزيز التبادل التجاري مع الدول الأفريقية، خصوصاً أن التعاون الإقليمي من خلال التكتلات التجارية أصبح واحداً من أهم

اليات تحقيق التنمية. وأشار إلى توجهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بتدعيم وتطوير التكامل الإقليمي، وتعزيز العلاقات التجارية بين مصر والدول الأعضاء في «الكوميسا» لافتاً إلى أن مصر ساهمت وما زالت تساهم بفاعلية في تدعيم التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء.

مصر لرئاستها المرتقبة لتجمع «الكوميسا»، لا سيما أن مصر سوف تتسلم رئاسة «الكوميسا» بعد 20 سنة من آخر مرة تولت فيها الرئاسة عام 2001. وأضاف مدبولي أن مصر حرصت على تعزيز التبادل التجاري مع الدول الأفريقية، خصوصاً أن التعاون الإقليمي من خلال التكتلات التجارية أصبح واحداً من أهم

اليات تحقيق التنمية. وأشار إلى توجهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بتدعيم وتطوير التكامل الإقليمي، وتعزيز العلاقات التجارية بين مصر والدول الأعضاء في «الكوميسا» لافتاً إلى أن مصر ساهمت وما زالت تساهم بفاعلية في تدعيم التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء.

اليات تحقيق التنمية. وأشار إلى توجهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بتدعيم وتطوير التكامل الإقليمي، وتعزيز العلاقات التجارية بين مصر والدول الأعضاء في «الكوميسا» لافتاً إلى أن مصر ساهمت وما زالت تساهم بفاعلية في تدعيم التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء.

تونس تطالب «الأوروبي» بمساندتها في مواجهة «الطرف الاستثنائي»

تونس، المتحج السعيداني أكد عثمان الجرندى، وزير الخارجية التونسية، خلال استقباله بمقر الوزارة ماركوس كورنارو، رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي بتونس، مساء أول من أمس، على أهمية أن «يتبنى الشريك الأوروبي، تائخز شاملة للتجربة التونسية، تناخذ بعين الاعتبار مختلف السياقات والعوامل الاقتصادية والاجتماعية والإقليمية التي تمرّ بها تونس».

وقال الجرندى إن تونس «متشئبة بالخيار الديمقراطي... وتعيش مساراً إصلاحياً يؤنس لديمقراطية حقيقية وسلمية، ترقى إلى مستوى تطلعات التونسيين، وتضمن كرامتهم». مبرهاً عن ثقته في أن يواصل الاتحاد الأوروبي «مساندة تونس في هذا الطرف الاستثنائي».

وكان نواب البرلمان الأوروبي قد صوّتوا في 21 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بأغلبية كبيرة على تبني لائحة خاصة بالوضع في تونس، تطالب بالعودة إلى المسار الديمقراطي، ووضع خطة مستقبلية واضحة المعالم. لكن الأطراف السياسية المدافعة عن خيارات الرئيس سعيد اعترضت أن ما حدث في تونس «ليس انتكاسة بل هو تصحيح مسار». في حين اعترضت بقية المكونات السياسية ما أقدم عليه الرئيس سعيد «انقلاباً على المسار الديمقراطي»، بعد تجديد أنشطة البرلمان ورفع الحصانة عن النواب، وإقالة رئيس الحكومة

هشام المشيشي، وتجميع السلطات بين يديه. بدوره، طمان الرئيس سعيد أمس الشركاء الأوروبيين، إثر اكتشاف نفق منبوه قرب مقر إقامة السفير الفرنسي بتونس في جهة المرسي (الضاحية الشمالية للعاصمة)، بالتاكيد على أن تونس «ستبقى آمنة، ولن يتمكن الذين يعملون في الظلام من تحقيق مآربهم». على حد تعبيره. وخلال معابنته لهذا النفق صحبة رئيسة الحكومة نجلاء بودن، وزير الداخلية توفيق شرف الدين، قال سعيد إن هناك فرقان «تؤكد وجود تدبير إجرامي وراء ما تم اكتشافه. لكن بالاعتماد على قوتنا المسلحة، ستحق تونس أمانة رغم كل المحاولات البائسة، وبلادنا قوية بمؤسساتها وتلاحم شعبيها، رغم الجهات التي تقف وراء الساتر... مؤسسات الدولة ويضرب بعلاقاتنا مع أصدقائنا، ومن يتصورون أنه يمكن ضرب مصالحنا سيكسفهم التاريخ ولن يصلوا إلى ميثغاهم». من جهة ثانية، قال جمال سلم، رئيس «الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان»، إن المنظمات الأربع التي رعت الحوار الوطني لسنة 2013 «مطالبة اليوم باقتراح مبادرة حوار وطنية جديدة في فترة تقسم بالغموض السياسي والضبابية، ومرور تونس بتقلبات سياسية حادة قد تكون مؤثرة على المسار الديمقراطي بأكمله». واعتبر مسلم في تصريح على هامش مؤتمر حول «النظام السياسي في حقبة الاستثناء» الأمن

هشام المشيشي، وتجميع السلطات بين يديه. بدوره، طمان الرئيس سعيد أمس الشركاء الأوروبيين، إثر اكتشاف نفق منبوه قرب مقر إقامة السفير الفرنسي بتونس في جهة المرسي (الضاحية الشمالية للعاصمة)، بالتاكيد على أن تونس «ستبقى آمنة، ولن يتمكن الذين يعملون في الظلام من تحقيق مآربهم». على حد تعبيره. وخلال معابنته لهذا النفق صحبة رئيسة الحكومة نجلاء بودن، وزير الداخلية توفيق شرف الدين، قال سعيد إن هناك فرقان «تؤكد وجود تدبير إجرامي وراء ما تم اكتشافه. لكن بالاعتماد على قوتنا المسلحة، ستحق تونس أمانة رغم كل المحاولات البائسة، وبلادنا قوية بمؤسساتها وتلاحم شعبيها، رغم الجهات التي تقف وراء الساتر... مؤسسات الدولة ويضرب بعلاقاتنا مع أصدقائنا، ومن يتصورون أنه يمكن ضرب مصالحنا سيكسفهم التاريخ ولن يصلوا إلى ميثغاهم». من جهة ثانية، قال جمال سلم، رئيس «الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان»، إن المنظمات الأربع التي رعت الحوار الوطني لسنة 2013 «مطالبة اليوم باقتراح مبادرة حوار وطنية جديدة في فترة تقسم بالغموض السياسي والضبابية، ومرور تونس بتقلبات سياسية حادة قد تكون مؤثرة على المسار الديمقراطي بأكمله». واعتبر مسلم في تصريح على هامش مؤتمر حول «النظام السياسي في حقبة الاستثناء» الأمن

هشام المشيشي، وتجميع السلطات بين يديه. بدوره، طمان الرئيس سعيد أمس الشركاء الأوروبيين، إثر اكتشاف نفق منبوه قرب مقر إقامة السفير الفرنسي بتونس في جهة المرسي (الضاحية الشمالية للعاصمة)، بالتاكيد على أن تونس «ستبقى آمنة، ولن يتمكن الذين يعملون في الظلام من تحقيق مآربهم». على حد تعبيره. وخلال معابنته لهذا النفق صحبة رئيسة الحكومة نجلاء بودن، وزير الداخلية توفيق شرف الدين، قال سعيد إن هناك فرقان «تؤكد وجود تدبير إجرامي وراء ما تم اكتشافه. لكن بالاعتماد على قوتنا المسلحة، ستحق تونس أمانة رغم كل المحاولات البائسة، وبلادنا قوية بمؤسساتها وتلاحم شعبيها، رغم الجهات التي تقف وراء الساتر... مؤسسات الدولة ويضرب بعلاقاتنا مع أصدقائنا، ومن يتصورون أنه يمكن ضرب مصالحنا سيكسفهم التاريخ ولن يصلوا إلى ميثغاهم». من جهة ثانية، قال جمال سلم، رئيس «الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان»، إن المنظمات الأربع التي رعت الحوار الوطني لسنة 2013 «مطالبة اليوم باقتراح مبادرة حوار وطنية جديدة في فترة تقسم بالغموض السياسي والضبابية، ومرور تونس بتقلبات سياسية حادة قد تكون مؤثرة على المسار الديمقراطي بأكمله». واعتبر مسلم في تصريح على هامش مؤتمر حول «النظام السياسي في حقبة الاستثناء» الأمن

هشام المشيشي، وتجميع السلطات بين يديه. بدوره، طمان الرئيس سعيد أمس الشركاء الأوروبيين، إثر اكتشاف نفق منبوه قرب مقر إقامة السفير الفرنسي بتونس في جهة المرسي (الضاحية الشمالية للعاصمة)، بالتاكيد على أن تونس «ستبقى آمنة، ولن يتمكن الذين يعملون في الظلام من تحقيق مآربهم». على حد تعبيره. وخلال معابنته لهذا النفق صحبة رئيسة الحكومة نجلاء بودن، وزير الداخلية توفيق شرف الدين، قال سعيد إن هناك فرقان «تؤكد وجود تدبير إجرامي وراء ما تم اكتشافه. لكن بالاعتماد على قوتنا المسلحة، ستحق تونس أمانة رغم كل المحاولات البائسة، وبلادنا قوية بمؤسساتها وتلاحم شعبيها، رغم الجهات التي تقف وراء الساتر... مؤسسات الدولة ويضرب بعلاقاتنا مع أصدقائنا، ومن يتصورون أنه يمكن ضرب مصالحنا سيكسفهم التاريخ ولن يصلوا إلى ميثغاهم». من جهة ثانية، قال جمال سلم، رئيس «الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان»، إن المنظمات الأربع التي رعت الحوار الوطني لسنة 2013 «مطالبة اليوم باقتراح مبادرة حوار وطنية جديدة في فترة تقسم بالغموض السياسي والضبابية، ومرور تونس بتقلبات سياسية حادة قد تكون مؤثرة على المسار الديمقراطي بأكمله». واعتبر مسلم في تصريح على هامش مؤتمر حول «النظام السياسي في حقبة الاستثناء» الأمن

هشام المشيشي، وتجميع السلطات بين يديه. بدوره، طمان الرئيس سعيد أمس الشركاء الأوروبيين، إثر اكتشاف نفق منبوه قرب مقر إقامة السفير الفرنسي بتونس في جهة المرسي (الضاحية الشمالية للعاصمة)، بالتاكيد على أن تونس «ستبقى آمنة، ولن يتمكن الذين يعملون في الظلام من تحقيق مآربهم». على حد تعبيره. وخلال معابنته لهذا النفق صحبة رئيسة الحكومة نجلاء بودن، وزير الداخلية توفيق شرف الدين، قال سعيد إن هناك فرقان «تؤكد وجود تدبير إجرامي وراء ما تم اكتشافه. لكن بالاعتماد على قوتنا المسلحة، ستحق تونس أمانة رغم كل المحاولات البائسة، وبلادنا قوية بمؤسساتها وتلاحم شعبيها، رغم الجهات التي تقف وراء الساتر... مؤسسات الدولة ويضرب بعلاقاتنا مع أصدقائنا، ومن يتصورون أنه يمكن ضرب مصالحنا سيكسفهم التاريخ ولن يصلوا إلى ميثغاهم». من جهة ثانية، قال جمال سلم، رئيس «الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان»، إن المنظمات الأربع التي رعت الحوار الوطني لسنة 2013 «مطالبة اليوم باقتراح مبادرة حوار وطنية جديدة في فترة تقسم بالغموض السياسي والضبابية، ومرور تونس بتقلبات سياسية حادة قد تكون مؤثرة على المسار الديمقراطي بأكمله». واعتبر مسلم في تصريح على هامش مؤتمر حول «النظام السياسي في حقبة الاستثناء» الأمن

قيادي كردي يتحدث عن بدء موسكو وساطة بين دمشق والقامشلي

حشود سورية في ريفي الرقة وحلب... وقاعدة روسية قرب منبج



دورية روسية - سورية - تركية في الرميلان شمال شرقي سوريا في 16 سبتمبر الماضي (أ.ف.ب)

وكان لها دور سابق في عقد اجتماعات بين دمشق والإدارة الذاتية، وأضاف: «قبل الآن ولاكثر من مرة جرت بعض النقاشات والاجتماعات، إلا أنها بقيت دون نتيجة، وبصدد تطوير الحوار الحالي من قبل روسيا أعلننا استعدادنا للحوار ونريد جدية من حكومة دمشق».

وأشار إلى أن تركيا لم تحصل بعد على الضوء الأخضر الروسي والأميركي للهجوم على مناطق الإدارة شرقي الفرات، «بحسب المعلومات التي حصلنا عليها من الجانب الأميركي».

وأشطن لست راضية عن أي هجوم، ونقل أن الرئيس بايدن أكد في لقائه الأخير مع أردوغان أن «بقاء القوات الأميركية في شمال وشرق سوريا يمكن في مصالح خاصة لهم، ولن يقبل بأي هجوم على تلك المنطقة»، إضافةً إلى أنهم عقدا اجتماعاً مع قيادة القوات الروسية في سوريا ونقلوا لهم. «أكدوا لنا عدم قبولهم بالهجوم التركي، لكن نحن لا نستبعد أن تلقى مصالحهم مع تركيا وتتشارك على حساب مناطقنا وشعبنا».

ونقل بأن روسيا تلعب دوراً بارزاً ومحورياً في سوريا،

من جهة ثانية، حلقت طائرات تركية مستيرة «درون» فوق سماء مدينة عين العرب (كوباني)، وريفها الشرقي وبلدتي الشيوخ وصرين على نهر الفرات المقلية لبلدة جرابلس الخاضعة لسيطرة الفصائل الموالية لتركيا، فيما حلقت طائرة مسيرة تركية في المجال الجوي لريف مدينة عفرين الكردية وبلدة تل رفعت بريف حلب الشمالي لليوم الثاني على التوالي.

إلى ذلك، قال بدران جيا كرد نائب الرئاسة المشتركة للإدارة الذاتية لـ«الشرق الأوسط»، إن روسيا تسعى لتطوير الحوار مع دمشق، وقال: «أكدنا للروس خلال آخر اجتماع أننا مستعدون للحوار مع دمشق، وموقفنا من الحل واضح، وننتظر أن تكون مواقف وراء الحكومة واضحة أيضاً، لافتاً إلى أنهم عقدا اجتماعاً مع قيادة القوات الروسية في سوريا ونقلوا لهم. «أكدوا لنا عدم قبولهم بالهجوم التركي، لكن نحن لا نستبعد أن تلقى مصالحهم مع تركيا وتتشارك على حساب مناطقنا وشعبنا».

ونقل بأن روسيا تلعب دوراً بارزاً ومحورياً في سوريا،

مناورات وطلعات جوية مكثفة على مدار 4 أيام، شملت تدريبات بالذخيرة الحية فوق المجال الجوي لبلدة تل تمر بالحسكة وعين عيسى بالرقعة ومدينة الباب بريف حلب الشرقي وتل رفعت بريفها الشمالي.

الخاضعين للجيش التركي وفصائل الموالية الواقعة في منطقة «درع الفرات»، كما توجد قاعدة روسية ثانية في منطقة العريضة التابعة للباب وتبعد عن الأولى نحو 10 كيلومترات، بينما نفذت المروحيات الروسية

لوجيستية وعسكرية وتمركز الجنود الروس فيها ورفعوا علم بلادهم فوق مجمع تعليمي شمال غربي المدينة، بهدف مراقبة خطوط الجبهة على طول نهر الساجور ونقاط التماس مع حدود بلدتي جرابلس والباب

«نوع السلام»، مع تصاعد وتيرة التهديدات التركية بشن هجوم عسكري ضد مواقع «قسد».

في السياق ذاته، انشأت القوات الروسية قاعدة عسكرية في مدينة منبج بريف حلب الشرقي، ووصلت معدات

فور وصولها إلى خطوط الجبهة الواقعة جنوبي الطريق الدولي السريع (إم 4)، حيث تتمركز القوات النظامية في ثلاثة مواقع رئيسية، إضافة إلى قاعدة عسكرية روسية تراقب خطوط التماس.

وكانت تعزيزات عسكرية مماثلة وصلت للقوات النظامية المنتشرة جنوب مدينة الباب بريف حلب الشرقي وبلدة تل تمر شمال محافظة الحسكة مطلع الشهر الحالي، ضمت دبابات وراجمات للصواريخ ومدافع ميدانية ومعدات عسكرية ولوجيستية وجنوداً بحماية مروحيات روسية، عززت مع فصائل «الجيش الوطني» المدعومة من أنقرة على محاور تل رحال ودغلاش وتل زويان ومصادر محلية إن القوات النظامية في بلدة الطبقة ومطارها العسكري، أرسلت تعزيزات عسكرية ضخمة إلى بلدة عين عيسى المجاورة وتبعد عنها نحو 68 كيلومتراً من جهة الشمال، وضمت مدافع ميدانية واليات ثقيلة ونقلات عسكرية محملة بالجنود والعتاد العسكري واللوجستي، اتجهت

القامشلي، كمال شيخو

عززت قوات الحكومة السورية مواقعها في ريف محافظة الرقة شمال سوريا، وبدأت الشرطة العسكرية الروسية بتشييد قاعدة عسكرية في مدينة منبج بريف حلب الشرقي، في وقت دارت فيه اشتباكات متقطعة بين فصائل «الجيش السوري الوطني» الموالية لتركيا و«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في محيط بلدة تل رفعت شمال حلب.

وكشف قيادي كردي عن مساع روسيا لتطوير الحوار بين الإدارة الذاتية وحكومة النظام، مشيراً إلى أن الاتصالات الكردية مع واشنطن وموسكو تطلعن بعدم قيام عملية عسكرية تركية ضد مناطق «قسد».

وقال مسؤول عسكري ومصادر محلية إن القوات النظامية في بلدة الطبقة ومطارها العسكري، أرسلت تعزيزات عسكرية ضخمة إلى بلدة عين عيسى المجاورة وتبعد عنها نحو 68 كيلومتراً من جهة الشمال، وضمت مدافع ميدانية واليات ثقيلة ونقلات عسكرية محملة بالجنود والعتاد العسكري واللوجستي، اتجهت

أنقرة تراقب «طمأنة» واشتنن لـ «قسد» بعد تهديدات إردوغان

محور قرية أناب في ريف عفرين شمال غربي حلب، أمس، حيث سبق ودعت القوات التركية والفصائل الموالية لها بتعزيزات عسكرية إلى خطوط التماس مع «قسد» في غرب وشرق الفرات، وسط تصريحات تركية متتالية خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة عن عملية عسكرية محتملة تستهدف مواقع «قسد» في شمال سوريا.

وفي تصريحات له، أمس، عد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو: «استمرار تعاون الولايات المتحدة مع (قسد) إخلالاً بروح التحالف في إطار حلف شمال الأطلسي (ناتو)».

في سياق متصل، وقعت اشتباكات بين فصائل «الجيش الوطني السوري»، الموالي لتركيا، وقوات «قسد» على

المتحدة في سوريا مستمرة، ولذلك سيستمر التعاون مع «قسد».

ويشكل الدعم الأميركي لـ«قسد» أحد أهم نقاط الخلاف بين تركيا والولايات المتحدة. وأعلن أردوغان، عقب اللقاء مع بايدن، في روما الأحد الماضي، أن عملية دعم الولايات المتحدة للمسلحين الأكراد في سوريا لن تستمر على النحو الذي جرت به حتى الآن.

ضدهم في شمال سوريا، قال المتحدث باسم «البنغاون»، جون كيربي، خلال مؤتمر صحافي ليل الأربعاء الخميس: «موقفنا من التعاون مع قوات سوريا الديمقراطية لم يتغير، كما لم تتغير مهمتنا في سوريا، التي تركزت حصراً على التهديد النابع من تنظيم (داعش) الإرهابي».

وأضاف كيربي أن مهمة الولايات

البنغاون) أن يكون هناك أي تغير في موقفها من التعاون مع «قسد»، رغم اعتراضات تركيا، التي تعتبر الوحدات الكردية «تنظيماً إرهابياً» وامتداداً لـ«حزب العمال الكردستاني» في سوريا.

وفي رده على سؤال بشأن الدعم الأميركي للمسلحين الأكراد والتهديدات التركية بشن عملية عسكرية جديدة

إردوغان عقب لقائه الرئيس الأميركي جو بايدن على هامش قمة «مجموعة العشرين» في روما، الأحد الماضي، حيث قال إن تغيرات كبيرة ستطرأ في شمال سوريا، وإن الولايات المتحدة لن تواصل دعمها لوحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات «قسد»، بالشكل الذي كانت عليه من قبل.

ونفت وزارة الدفاع الأميركية

أنقرة: سعيد عبد الرازق

راقبت أنقرة «رسالة طمأنة» بعثتها واشنطن إلى قوات سوريا الديمقراطية (قسد) بشأن استمرار الدعم المقدم لها كونها حليفاً وثيقاً في الحرب على تنظيم «داعش» الإرهابي، ذلك بعد التصريحات التي أدلى بها الرئيس التركي رجب طيب

أعلنت كاراخستان، أمس، أن أطراف «مجموعة أستانة»؛ التي تضم روسيا وإيران وتركيا، طلبت ترتيب جولة جديدة من المحادثات، ورجحت أن تعقد أواسط الشهر المقبل.

ومع تفاقم استخدام التناقضات بين الأطراف الضامنة وقف النار في سوريا خلال الفترة الأخيرة، جاء الإعلان عن جهود لترتيب اللقاء ليعكس مسعى روسيا لإعادة تسنيق الأولويات مع تركيا وإيران، ووضع رؤى مشتركة لآليات التحرك خلال المرحلة المقبلة.

وقال وزير خارجية كاراخستان، مختار تيلوبيري، إن اجتماعاً جديداً لأطراف المجموعة

موسكو تهاجم مجدداً «الخوذ البيضاء»

اجتماع ثلاثي جديد لـ «ضاهني أستانة» الشهر المقبل

الروسية، فاديم كوليت، في بيان الأربعاء، إن مركزه «تلقى معلومات تتحدث عن إعداد عناصر منظمة (الخوذ البيضاء)» التي يزعم أنها إنسانية، استفزازاً بهدف اتهام القوات الحكومية بشن ضربات عشوائية على المنشآت والسكان المدنيين».

ووفقاً للخاطير العسكري؛ فإن المنظمة «تجري الأعمال للمشاركة في التصوير المفكر في بلدتي كفر كرمين وسردما بمحافظة إدلب».

وأضاف أنه «من المخطط؛ بهدف التغلطة على الاستفزاز، إشراك ممثلين عن وسائل الإعلام الناطقة باللغة الإنجليزية وصولاً إلى منطقة إدلب لخفض التصعيد».

وكما حدث في تحذيرات مماثلة سابقة، لم يكشف المتحدث عن مصادر معلوماته.

«الخوذ البيضاء» تعمل على إعداد استفزاز جديد في محافظة إدلب بهدف اتهام الحكومة السورية بشن ضربات عشوائية على المدنيين».

وكانت موسكو اتهمت المنظمة مراراً بإعداد استفزازات تقوم على استخدام مواد كيميائية لإلحاق أضرار بالسلطات السورية باستخدامها في مناطق مختلفة.

ووجهت الأوساط الروسية تحذيرات عدة في مناسبات مختلفة حول تلقيها معلومات محددة من مصادر ميدانية بشأن الإعداد لـ«هجمات مفبركة»، لكن «الهجمات» التي تحدثت عنها موسكو لم تقع.

وفي تحذير مماثل جديد، قال نائب مدير «مركز حميميم للمصالحة» التابع لوزارة الدفاع

مع شريكها في المجموعة بهذا المسار وتعمل على تعزيزه ولا ترى بديةً عنه».

وكان اللقاء الأخير لـ«مجموعة أستانة» جرى في يوليو (تموز) الماضي، بمشاركة وفود من الدول الضامنة والحكومة السورية والمعارضة المسلحة، وناقش المشاركون في المفاوضات الوضع الميداني في سوريا، والمساعات الإنسانية الدولية، واحتمالات المشاركة في العملية الدستورية السورية في جنيف، وكذلك خلال تلك المفاوضات بحث تدابير بناء الثقة؛ بما في ذلك تبادل الأسرى وإطلاق سراح الرهائن والبلد عن المفقودين.

على صعيد آخر، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن منظمة الدفاع المدني السوري المعروفة باسم

عسكرية أخيراً.

وفي الجانب الإيراني، ورغم تنشيط الاتصالات الروسية الإيرانية في الملفات المتعلقة بالوضع في سوريا وفي المنطقة عموماً، فإن مراقبين أشاروا إلى تصاعد استياء طهران بسبب التفاهات التي توصلت إليها موسكو أخيراً مع تل أبيب، وانعكست ميدانياً في تصعيد عسكري إسرائيلي على مواقع تشغيل قوات إيرانية أو مجموعات حليفة لطهران. وكان لافتاً أن إسرائيل شنت غارتين قويتين على مواقع قرب دمشق في الأيام التي تلت زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت إلى روسيا حيث ناقش مع الرئيس فلاديمير بوتين الملف السوري وركز على مسألة الوجود الإيراني

على مستوى نواب الوزراء، ولم يشر الوزير الكازاخي إلى أجندة اللقاء المنظم، مما عكس أن هذا الموضوع مطروح حالياً أيضاً في إطار المشاورات الجارية لترتيب الاجتماع.

ويأتي الإعلان الكازاخي في الفترة الأخيرة تناقضات بين أطراف «محور أستانة»، وبرز ذلك من خلال التحضيرات التركية لعملية عسكرية جديدة في شمال سوريا رغم تأكيد موسكو مرات عدة أنها «لن تسمح بوقوع تطورات عسكرية جديدة، تغير خرائط توزيع القوى القائم حالياً» وفقاً لديبلوماسي عسكري روسي.

ووسعت موسكو من تحركاتها في مناطق شمال شرقي سوريا وأجرت تدريبات

سيعقد في مدينة نور سلطان (عاصمة كازاخستان) أواسط ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وأوضح تيلوبيري أن بلاده بصفتها الطرف الذي يحتضن لقاءات المجموعة «تلقت طلبات بهذا الخصوص من الدول الضامنة التي طلبت تنظيم المفاوضات المقبلة لعملية أستانة، وما زال العمل جارياً للاتفاق على مواعيد محددة، وسيحدث ذلك في أواسط الشهر المقبل».

وأشار الوزير إلى أن الجولة الجديدة من المفاوضات سوف تنظم بمشاركة الدول الضامنة (روسيا وتركيا وإيران)، والأطراف السورية والمراقبين، موضحاً أن العمل يجري حالياً لتحديد مستوى المفاوضات، علماً بأن تمثيل الدول الضامنة يجري عادة

موسكو: راشد جبر

أعلنت كاراخستان، أمس، أن أطراف «مجموعة أستانة»؛ التي تضم روسيا وإيران وتركيا، طلبت ترتيب جولة جديدة من المحادثات، ورجحت أن تعقد أواسط الشهر المقبل.

ومع تفاقم استخدام التناقضات بين الأطراف الضامنة وقف النار في سوريا خلال الفترة الأخيرة، جاء الإعلان عن جهود لترتيب اللقاء ليعكس مسعى روسيا لإعادة تسنيق الأولويات مع تركيا وإيران، ووضع رؤى مشتركة لآليات التحرك خلال المرحلة المقبلة.

وقال وزير خارجية كاراخستان، مختار تيلوبيري، إن اجتماعاً جديداً لأطراف المجموعة

لجنة رسمية تصل إلى المدينة الدرزية لرحل ملفات عاقلة

دمشق توجه أنظارها إلى السويداء «بعدها انتهت من درعا»

وارتكبت المجازر بحق المدنيين من أبناء الطائفة والأطفال والنساء، والخراشي العسكري الرسمي الذي كان في تلك الحقبة دفع أبناء الجبل للانضمام إلى حركة رجال الكرامة والتسلح للدفاع عن أنفسهم والمنطقة فقط».

وأنتهم في حركة «رجال الكرامة»، يؤيدون كل الطروحات التي للسويداء بما ضمن الخبر والعدالة والمساواة والكرامة لأبناء الجبل ولا تقف ضدها.

وقال ريان معروف مسؤول تحرير شبكة (السويداء 24) في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إن أعضاء اللجنة الأمنية في السويداء، «يشيخون عن قرار اتخذ في دمشق، لحل الملفات الأمنية العالقة في السويداء، لكنهم لم يقدموا حتى الآن تصورات لآلية حل تلك الملفات»، معتبراً أن «أعضاء اللجنة الأمنية ليسوا أصحاب قرار، وأي إجراءات مستخذة في السويداء، ستكون مركزية، عبر جهاز الأمن الوطني في دمشق، وشعب المخابرات في دمشق».

وأضاف أن «مجتمع السويداء يعاني من أوضاع معيشية سيئة للغاية، وحلها يساعد على بقية المشكلات والملفات الثانية».

السكان. وهناك مطالب عديدة من أهالي المحافظة للحكومة السورية، وعلى رأسها إنشاء معبر اقتصادي بين سوريا والأردن عبر محافظة السويداء، لإنعاش الوضع المعيشي، الذي يمر بأسوأ مراحل».

وفيما يخص التسويات إذا طرحت، أكدت الحركة أن «تشكيل جمعيات إرهابية أو مسلحة، وإن كانا لا تتفق مع النظام السوري في بعض التصرفات والأفعال، لكن حتى تاريخ اليوم لم تشهد السويداء صداماً واشتباكاً مباشراً مع قوات النظام السوري، وموضوع السلاح الذي تملكه الحركة يختلف عن بقية التشكيلات في السويداء وفي سوريا، باعتباره سلاحاً خاصاً منضبطاً بأوامر إشارات وشيوخ الحركة، ولم يشارك هذا السلاح بأفعال مناهضة للنظام السوري في السويداء أو بأفعال عشوائية تروهب إلى إرهاب، إنما وجد للدفاع عن المنطقة التي عانت ما عانت من هجوم المتشددون والمتطرفين من جبهة (النصرة) وتنظيم (داعش)،



دروز سوريون في جرمانا قرب دمشق (الشرق الأوسط)

وأضاف: «لا يمكن إنكار أن المجتمع منهك ومدمر، ومن الصعب إحداث تغييرات جذرية فيه على المدى القريب. خاصة أن السويداء جرى فيها سابقاً عملية التسوية ولكنها لم تنجح، ولا بد أن تكون العلاقة بين السلطة والشعب منبذة على واجبات والتزامات من كلا الطرفين، والحكومة مطالبة اليوم بالدرجة الأولى بتحسين الوضع المعيشي والاقتصادي

المطلقة، سواء الذين التحقوا بالجيش السوري أو القوى الأمنية، أو الرافضين للذهاب للخدمة العسكرية، أو المعارضة، أو طروحات التسوية السابقة في المحافظة، فالحركة ترفض الفوز على أساس الرأي السياسي كما ترفضه على الأساس الطائفي، لذا كانت الحركة نصرة للمظلومين سواء كانوا معارضة أو موالية»، حسب المختب.

وأبانتها من جميع التهديدات والمخاطر ومن جميع الأطراف، كما أنها قبلت التعاطي والتهديته والتفاوض مع جميع الأطراف السورية، باستثناء الجماعات الإرهابية مثل (جبهة النصرة) وتنظيم (داعش)، وتحمس الحركة وأبناء الجبل بهذه المبادئ منذ الأزل، ولم تقف حركة رجال الكرامة ضد خيارات أبناء الجبل وخاصة النابذة من رغبتهم

ولم تخرج مؤسسات الدولة منها، بل ساهم المجتمع بحمايتها، وإن كانت هذه المؤسسات مغيبة منذ بضع سنوات، ولا تمارس دورها بشكل فعلي، لأسباب عديدة؛ إذ هناك جملة من المشاكل أفزرتنا الأهالي كون الخيارات الأمني، وهذه المشكلات تحتاج إلى حلول جذرية، تبدأ باتخاذ إجراءات للنهوض بالواقع المعيشي المتدهور بالسويداء، فتحسين الواقع الاقتصادي في المحافظة، وهو مسؤولية الدولة، وتعزيز دور الضامنة المدنية في تطبيق القانون، يجعل هذه المشكلات الأمنية تدوب وتختفي تلقائياً. ومشكلة الخلف عن الخدمة الإزامية طرحتنا حلاً لها، بتأجيل إداري لمدة سنة لجميع المتخلفين، ومنهم أدونات سفر، وتقديم تسهيلات لهم. ومشكلة المطلوبين تحتاج لحل جذري من خلال عفو عن قضايا الحق العام، أما القضايا الجنائية والإدعاءات الشخصية يمكن متابعتها عبر القضاء».

وتابع الأطرش أن «مسألة السلاح المنتشر من الواجب ضبطه، ولكن ضمن أطر محددة، فمعظم من حملوا السلاح سواء من المدنيين أو الفصائل، كانت

غايتهم حماية المحافظة من المخاطر التي تعرضت لها، ومعظم هذا السلاح استخدم للدفاع عن الجبل، وبالتالي الدفاع عن سوريا، ولم يكن سلاحاً لغايات سياسية وممولة، إنما اشترى الحرب، على رأسها الفلتان الخاص، وادفاً فيه عن أرضهم ووطنهم، ومن الضروري مراعاة المخاطر التي لا تزال موجودة من التخفيضات الإرهابية التي تنشط في البداية السورية والتي حاولت في مرات عديدة الاعتداء على أهالي السويداء. وبالتالي فإن السويداء بحاجة بالدرجة الأولى لتحسين الوضع المعيشي لسكانها، وبعدها لا يصعب إيجاد حلول لجميع القضايا العالقة».

ويودعه، قال المكتب الإعلامي لـ«حركة رجال الكرامة»، أبرز وأكبر الفصائل المحلية المسلحة في السويداء لـ«الشرق الأوسط» إنه «من الأولى تكون الخيارات والطروحات الآتية من دمشق للسويداء، تتركز على تحسين الحالة المعيشية بالدرجة الأولى»، وبالتالي «حركة رجال الكرامة»، فهي منذ تشكيلها أعلنت أهدافها بشكل واضح وعلني، وهي حماية السويداء

دعوا، رياض الزين

انتقل تركيز دمشق إلى السويداء بعد الانتهاء من تطبيق التسويات في درعا المحاور، إذ وصلت اللجنة الأمنية إلى المدينة ذات الغالبية الدرزية، بناءً على ورود تعليمات جديدة من دمشق، لحل الملفات الأمنية العالقة في السويداء، لا سيما مع الحالة التي وصلت إليها السويداء من الانفلات الأمني وانتشار السلاح والجريمة، وتشكيلات مسلحة غير مسلحة أو منتسبة أو تابعة لقوات النظام السوري أو إجهته الأمنية، كما أنها شهدت مظاهرات وأفعالاً مناهضة للنظام السوري بطرق سلمية، وغير رافضة لوجود قوات النظام أو إجهته الأمنية، أي أنها لم تخرج عن سلطة النظام التي باتت شكلية في السويداء وغير فعالية.

وقال لؤي الأطرش، وزير الزعيم الاجتماعي لـ«دار عري» التي كانت تسمى «دار الإمارة» عند الطائفة لـ«الشرق الأوسط» إن «الحالة التي عاشتها محافظة السويداء خلال السنوات الماضية، تختلف عن الحالة التي عاشتها بقية المحافظات السورية، فالسويداء لم تشهد صراعاً مع السلطة السورية،

يتولى مهامه في أجواء سياسية حساسة

الكونغرس يصادق على توماس نايدز سفيراً لدى إسرائيل



توماس نايدز سفير واشنطن الجديد لدى إسرائيل

إدراج الولايات المتحدة لشركتي تكنولوجيا إسرائيليتين على اللائحة القيدالية السوداء بتهمة التجسس.

نايدز ليس بغريب عن العمل السياسي، فقد خدم نائباً لوزير الخارجية في عهد الرئيس السابق باراك أوباما، كما بقي على علاقة وطيدة بوزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون، ويعتبر من المقربين من كبير موظفي البيت الأبيض رون كلاين. وقد بدأ مسيرته المهنية في واشنطن عام 1986. من خلال عمله في عدد من مكاتب أعضاء الكونغرس.

الجدبية بخدم مصلحة الأمن القومي الأمريكي.

ملف آخر حساس، هو الموقف الأميركي الأخير المعارض لبناء المزيد من المستوطنات، إذ اتخذت إدارة بايدين موقفاً حازماً بهذا الشأن، وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس: «نعارض بشدة توسيع المستوطنات، لأنه يتعارض تماماً مع جهود تخفيف التوترات وضمان الهدوء، وهو يضر بافاق حل الدولتين».

وأخيراً وليس آخراً، تأتي المصادقة على نايدز، مباشرة بعد

جلسة الاستماع للمصادقة عليه، بالعمل على تعزيز اتفاقات التطبيع مع إسرائيل، لكن إدارة بايدين لوتحت بأنها لن تواصل دعم اتفاق التطبيع بين إسرائيل والخرطوم في حال تدهور الوضع الأمني في السودان.

كما تأتي المصادقة على السفير الجديد، في وقت يواجه فيه تمويل القبة الحديدية عقبات كثيرة في الكونغرس، وهو أمر اعتقدته إسرائيل بشدة، فيما أكد نايدز بأنه سيعمل لدفع الكونغرس نحو الموافقة على التمويل، مشيراً إلى أن نظام القبة

الطرف الإسرائيلي الذي يضغط على إدارة بايدين لوضع خطة بديلة في حال فشل المفاوضات مع إيران. وقد أكد السفير الجديد أكثر من مرة أنه يدعم موقف الإدارة المؤكد على السعي لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي.

بالإضافة إلى ذلك، سيلعب نايدز دوراً بارزاً في ملف الأزمة في السودان، إذ تسعى إدارة بايدين إلى دفع إسرائيل للضغط على الجيش السوداني لإنهاء «الانتقالات»، وإعادة سلطة الحكومة الانتقالية بقيادة مدنية. وقد تعهد نايدز في

السفير الجديد «يهتم كثيراً بتقوية العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل، لذلك فإن المصادقة عليه جيدة لتعزيز هذه العلاقة».

مضيفاً، إنه سعيد بموافقة الجمهوريين على نايدز الذي اعتبره «الشخص المناسب لمهمة السفير الأميركي لدى إسرائيل».

ستكون في استقبال نايدز ملفات كثيرة ومنتشعة، أبرزها ملف إيران النووي، في وقت أعلنت فيه طهران عن عودتها إلى المفاوضات في 29 من الشهر الحالي بعد انقطاع نحو 5 أشهر، وسيسعى نايدز إلى طمأنة

واشنطن، رداً أثير

صديق مجلس الشيوخ على توماس نايدز، سفيراً أميركياً لدى إسرائيل مهتماً بذلك تسلمه لمنصبه، رسمياً، خلفاً للقائم بأعمال السفارة الحالي مايكل راتني الذي يدير شؤون السفارة منذ يونيو (حزيران) الماضي.

نايدز سيستلم منصبه في وقت حساس للغاية في العلاقات الأميركية الإسرائيلية، وقد أعرب زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، تشاك شومر، عن ترحيبه بالمصادقة، مشيراً إلى أن

وزير المخابرات المصري لاتفاق شامل بين إسرائيل و«حماس»

حول الوضع في غزة، وشدد على أنه ينبغي حل الأزمة في القطاع بواسطة صفقة كبيرة وشاملة، وقف إطلاق نار طويل المدى، وتسهيلات إنسانية للسكان، وإعادة إعمار القطاع وحل قضية الأسرى. وسئل إن كانت حماس قد تخلت عن معارضتها لعودة السلطة الفلسطينية إلى القطاع، فجاب أن السلطة «تعود في البداية خطوة رمزية، ثم نتقدم في هذا الاتجاه إلى مراحل أخرى بشكل تدريجي، وفقاً للتطورات الإيجابية لهذا المسار».

وقال الصحافيان الإسرائيليان، إنهما اتهما «بمعرفة رأي رئيس المخابرات المصرية، بصفتها الرجل الثاني في القيادة بعد الرئيس عبد الفتاح السيسي»، فقال لهما، إن العلاقات مع إسرائيل ممتازة. واللقاء بين الرئيس السيسي ورئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، كان رائعاً. ومع أنه ألمح إلى وجود اختلاف ويون شاسع بينه وبين سلفه في المنصب، بنيامين نتانياهو، الذي كانت تربطه علاقة قريبة قوية مع السيسي، وأشار إلى الوضع الجديد التركيبة الحكومة الإسرائيلية الجديدة المؤلفة من عدة أحزاب لديها آراء متناقضة، فإن مصر تعتقد أنه بالإمكان العمل معها بشكل جيد.

وقدم وزير المخابرات المصري، ملاً على الخلل التدريجية، فقال: «تحدثت عن صفقة تبادل أسرى، هذه الصفقة يجب أن تشمل في المرحلة الأولى، إفراج إسرائيل عن أسرى فلسطينيين سجنين وأسيرات وأطفال، مقابل إفراج حماس عن الجنديين وكذالك المواطنين الإسرائيليين، مع وضع برنامج عملي للإفراج عن أسرى آخرين على دفعات محددة سلفاً وعلى مراحل». وأكد كامل، أن المسؤولين في المخابرات المصرية يتحدثون يوماً، مع المسؤولين في كل من إسرائيل وحماس والسلطة الفلسطينية،

واتهمهم بشق الصف العربي الوطني والانضمام إلى حكومة حرب واحتلال تنتكر للسلم وترفض التسوية السلمية وتأييد ميزانية حرب واستيطان.

ورد على النائب منصور عباس، على الاتهامات من الجبهة، فقال إن الليكود بقيادة نتانياهو تفاوض معه وكان على استعداد لمنحه ميزانيات أكبر ولكنه لم يذهب معه لأن نتانياهو غير صادق ويتنكر للوعود. ورد على العرب بقوله: «الصراع الفلسطيني الإسرائيلي غير مطروح على جدول أعمال القائمة في هذه المرحلة، لا في إسرائيل ولا في السلطة الفلسطينية، خصوصاً بسبب الانقسام. ونحن نتخبط وفق أجندة لخدمة المجتمع العربي ومتابعة قضاياها».

وقال إن «نبود الاستيطان في الموازنة موجودة دائماً ولكن هذه هي أول مرة يكون فيها حضور بارز للحقوق العربية في المساواة».

وأضاف عباس أن حزبه لم يجد عن الثوابت الفلسطينية وحل الدولتين، ولكن هذا الأمر اليوم غير واقعي. ومع ذلك فإنه يريد تثبيت وجوده في الائتلاف، لأنه مفتتح بأنه سيؤثر على سياسة الحكومة الفلسطينية، أيضاً في الموضوع الفلسطيني.

من جهته، عدّ بنيت نجاح حكومته في تمرير الموازنة، «يوم احتفال وطني لإسرائيل، بكل سكانها الراغبين في رؤيتها دولة ناجحة ومستقرة تحارب الفساد وتعزز الديمقراطية وتواجه العداة في الخارج وتجنّد دعماً دولياً كبيراً».

وفي لقاء آخر، عقد الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، مع وينسلاند، في جلسة مباحثات تناولت التطورات الأخيرة في الأراضي المحتلة، ومجمل الأوضاع في فلسطين وإسرائيل، ومخاطر غياب مسار التسوية. وبحسب مصدر مسؤول بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية، فإن «أبو الغيط أعرب خلال اللقاء عن بالغ القلق إزاء تصاعد الانتهاكات

تمرير مشروع الموازنة بأغلبية 61 نائباً ومعارضة 59

حكومة بنيت تنجح في عبور اختبارها الأول



رئيس الوزراء الإسرائيلي وسط أعضاء ائتلافه يتابع التصويت على موازنة 2022 أمس (إ.ب.أ)

جميع نواب الائتلاف الحكومي، باستثناء نائب واحد متمرد هو عميحاي شيكلي الذي كان قد أنتخب ضمن قائمة «معنا» برئاسة رئيس الوزراء بنيت. وهو كان قد صوت ضد تشكيل الحكومة الحالية من البداية، اعتراضاً على تحالفها مع القائمة العربية الموحدة».

للحركة الإسلامية برئاسة النائب منصور عباس، وقد رأى في ذلك خيانة لمصوتي الحزب عن شكوكه بأن هذه الحكومة ستتحرف نحو اليسار، وتخوض مفاوضات مع السلطة الفلسطينية على حل سياسي للصراع يقضي إلى إقامة دولة فلسطينية. وبسبب موقفه، خرج بنيت بتصريحات

التي تحولها وزارة الداخلية لمجلس المستوطنات، بموجب ما أعلنته وزيرة الداخلية اليمينية المتطرفة، أييليت شكيد.

وصوت جميع نواب المعارضة ضد الموازنة وقانون التسويات المرافق لها، بدعوى أنها «موازنة لاغنياء تفرض ضرائب جديدة، وتعطي للحركة الإسلامية أموالاً طائلة سيصل قسم منها إلى (حماس)»، وصوت ضد الموازنة أيضاً النواب السنة للقائمة المشتركة للأحزاب العربية برئاسة النائب أيمن عودة، الذين عدوها «ميزانية الحرب والاحتلال والاستيطان وترسيخ العنصرية».

ووصل حجم ميزانية العام الجاري 609 مليارات شيكل (الدولار يساوي 3,12 شيكل)، من ضمنها ميزانيات تسديد الديون واحتياطي معالجة «كورونا»، وعملياً تكون الموازنة الأساسية المباشرة، من دون هذين البندين، 433 مليار شيكل. وقد خصص أكبر قدر من الموازنة لوزارة الدفاع، التي وصل حجمها إلى 78 مليار شيكل رسمياً، مع ضمان احتياطي لتمويل أحداث حربية طارئة بقيمة 4 مليارات إلى 8 مليارات شيكل سنوياً. كما تشمل الموازنة زيادة بنسبة 50% في ميزانيات المستوطنات،

بأن الأمور ستستسر على ما يرام.

ويبلغ حجم ميزانية العام الجاري 609 مليارات شيكل (الدولار يساوي 3,12 شيكل)، من ضمنها ميزانيات تسديد الديون واحتياطي معالجة «كورونا»، وعملياً تكون الموازنة الأساسية المباشرة، من دون هذين البندين، 433 مليار شيكل. وقد خصص أكبر قدر من الموازنة لوزارة الدفاع، التي وصل حجمها إلى 78 مليار شيكل رسمياً، مع ضمان احتياطي لتمويل أحداث حربية طارئة بقيمة 4 مليارات إلى 8 مليارات شيكل سنوياً. كما تشمل الموازنة زيادة بنسبة 50% في ميزانيات المستوطنات،

تل أبيب، نظير مجلي

بعد أيام من المداولات التي استمرت ليل نهار وانتهت فجر أمس، نجحت حكومة نفتالي بنيت، في تمرير مشروع الموازنة العامة بأغلبية 61 ومعارضة 59 نائباً، وعبرت بذلك أول اختبار جذّي لقدرتها على الاستمرار في الحكم. وقد جاء هذا النجاح بفضل تمسك أعضاء الائتلاف بمواقفهم ووحدهم وفشل المعارضة بقيادة بنيامين نتانياهو في تجنيد متمردين.

وقد لوحظ خلال التصويت أن نواب الائتلاف تصرفوا بنقطة في النفس، بينما ثواب المعارضة تصرفوا بتوتر أعصاب بارز، لدرجة أن أبرز قائدين، نتانياهو نفسه ورئيس حزب شاس للمدنيين الشريطين أرييه درعي، صوتا مع الحكومة ضد حزبيهما. وقد سمح لهما رئيس الكنيست ميكلي ليفي، وهو من حزب «يش عتيد» برئاسة يائير لبيد وزير الخارجية، بأن يعيدا التصويت.

وأقرت الهيئة العامة للكنيست موازنة عام 2021، وذلك لأول مرة منذ سنة 2018، حيث أديرت الحكومة في السنوات الأخيرة بميزانية عام 2019 التي أقرت في عام 2018، وفور الانتهاء من التصويت، في ساعات الفجر من يوم أمس، بدأ التداول في موازنة عام 2022، بغرض الحفاظ على استقرار سياسي للحكومة حتى نهاية السنة القادمة. وقد حصل خطأ لدى أحد نواب الائتلاف فسقط أحد بنود موازنة 2022، مما أوقف التصويت، لكن رئيسة كتل الائتلاف طمانت مؤيديها

وينسلاند يبحث في القاهرة تطورات الأوضاع الفلسطينية

«هذه التسهيلات تعد شكلية في جوهرها، وأنها لا يمكن أن تمثل بداية عن مسار جد للتسوية والمباحثات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي حول الحل النهائي، برعاية دولية، ووفق مقررات الشرعية الدولية ومحددات التسوية المستقرة والمنعقدة للجميع»، محذراً من أن «غياب مسار التسوية سيؤدي إلى انفجار الوضع بعد وقت طال أم قصر».

والإنساني في المناطق المصنفة (ج)»، وقال إن عمليات الهدم متواصلة للمنازل والمنشآت الفلسطينية الواقعة في تلك المنطقة، بما فيها المشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي، وأخرها «كان هدم الاحتلال لمسجد في قرية دوما جنوب نابلس، واعتداءات متواصلة على المواطنين على الطريق الواصل بين جنين ونابلس، وحملة التطهير العرقي البشعة في

الإسرائيلية في الضفة الغربية، وبما في ذلك التوسع الاستيطاني والعلاقات الإسلامية في الضفة الغربية»، وقال المصدر المسؤول عن أبو الغيط تأكيداً على خطته لبناء الأفر الوحدات السكنية في الأراضي المحتلة، فضلاً عن تخفيف هجمات المستوطنين وسياسة هدم المنازل.»

وذكر المصدر أن «أبو الغيط استمع إلى تقييم المبعوث الأممي للموقف، بما في ذلك خطورة استمرار تدهور الوضع

«تقديره لما تبذره مصر من جهود في إطار الدفع باستئناف جهود السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي»، مضمناً كذلك «مبادرة مصر لإعادة إعمار قطاع غزة، فضلاً عن جهودها الحثيثة لتحقيق المصالحة الفلسطينية المرجوة»، وبحسب «الخارجية المصرية»، فقد «أعرب المسؤول الأممي عن تطلعه إلى مواصلة الاتصالات والتنسيق مع القاهرة خلال الفترة المقبلة».

الدولة، وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) عاصمة القدس الشرقية».

ووفق بيان له «الخارجية المصرية»، فإن «اللقاء تضمن تبادل الرؤى إزاء تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وضرورة التوقف عن أي إجراءات من شأنها الإضرار بفرص تحقيق السلام المنشود».

ومن جانبه، أكد وينسلاند

خلال اللقاء مع المبعوث الأممي، على أهمية مواصلة المساعي الرامية إلى توفير المناخ الملائم لإحياء المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وضرورة توافر إرادة حقيقية تستهدف التحرك الجدي في هذا المسار بالتنسيق مع الأطراف الدولية لإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة».

وتنسيق العملية مع الفاتيكان في محاولة لحماية الممتلكات الكنسية من الترسيد لإسرائيل. وقبل أسابيع طالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد شنتبة، من الفاتيكان، بتوحيد الجهود الدولية لإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة».

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أجرى المبعوث الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند محادثات في العاصمة المصرية القاهرة، أمس، تناولت تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وسبل الدفع بمسار السلام.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، أحمد حافظ، إن «الوزير شكري أكد

أشتية يطالب بضغط أوروبي لإنقاذ حل الدولتين

الغوار وفي مسافر بيط، والتي تأخذ شكلاً دائماً ومتواصلاً، في إصرار إسرائيلي رسمي على تخريب أي فرصة لتحقيق السلام على أساس مبدأ حل الدولتين».

جبهة، قالت حركة «الجهاد الإسلامي» إنه ما من سبيل ولا وسيلة يمكنها ربح العدوان والتصدي لهذه الجرائم، سوى المواجهة والمقاومة بكل الأشكال.

الهدم في دوما جاء بعد يوم من هدم عدة منازل في الضفة والقدس، وفي وقت اقتحمت فيه شرطة الاحتلال، مسجد قبة الصخرة المشرفة، في محاولة لعرقلة أعمال الترميم في المكان. وهددت شرطة الاحتلال باعتقال الموجودين من موظفي الأوقاف الإسلامية، ومن بينهم مدير لجنة الإعمار في محاولة لوقف أعمال الترميم هناك.

الغوار وفي مسافر بيط، والتي تأخذ شكلاً دائماً ومتواصلاً، في إصرار إسرائيلي رسمي على تخريب أي فرصة لتحقيق السلام على أساس مبدأ حل الدولتين».

جبهة، قالت حركة «الجهاد الإسلامي» إنه ما من سبيل ولا وسيلة يمكنها ربح العدوان والتصدي لهذه الجرائم، سوى المواجهة والمقاومة بكل الأشكال.

الهدم في دوما جاء بعد يوم من هدم عدة منازل في الضفة والقدس، وفي وقت اقتحمت فيه شرطة الاحتلال، مسجد قبة الصخرة المشرفة، في محاولة لعرقلة أعمال الترميم في المكان. وهددت شرطة الاحتلال باعتقال الموجودين من موظفي الأوقاف الإسلامية، ومن بينهم مدير لجنة الإعمار في محاولة لوقف أعمال الترميم هناك.

الغوار وفي مسافر بيط، والتي تأخذ شكلاً دائماً ومتواصلاً، في إصرار إسرائيلي رسمي على تخريب أي فرصة لتحقيق السلام على أساس مبدأ حل الدولتين».

جبهة، قالت حركة «الجهاد الإسلامي» إنه ما من سبيل ولا وسيلة يمكنها ربح العدوان والتصدي لهذه الجرائم، سوى المواجهة والمقاومة بكل الأشكال.

الهدم في دوما جاء بعد يوم من هدم عدة منازل في الضفة والقدس، وفي وقت اقتحمت فيه شرطة الاحتلال، مسجد قبة الصخرة المشرفة، في محاولة لعرقلة أعمال الترميم في المكان. وهددت شرطة الاحتلال باعتقال الموجودين من موظفي الأوقاف الإسلامية، ومن بينهم مدير لجنة الإعمار في محاولة لوقف أعمال الترميم هناك.

الغوار وفي مسافر بيط، والتي تأخذ شكلاً دائماً ومتواصلاً، في إصرار إسرائيلي رسمي على تخريب أي فرصة لتحقيق السلام على أساس مبدأ حل الدولتين».

جبهة، قالت حركة «الجهاد الإسلامي» إنه ما من سبيل ولا وسيلة يمكنها ربح العدوان والتصدي لهذه الجرائم، سوى المواجهة والمقاومة بكل الأشكال.

الهدم في دوما جاء بعد يوم من هدم عدة منازل في الضفة والقدس، وفي وقت اقتحمت فيه شرطة الاحتلال، مسجد قبة الصخرة المشرفة، في محاولة لعرقلة أعمال الترميم في المكان. وهددت شرطة الاحتلال باعتقال الموجودين من موظفي الأوقاف الإسلامية، ومن بينهم مدير لجنة الإعمار في محاولة لوقف أعمال الترميم هناك.

الغوار وفي مسافر بيط، والتي تأخذ شكلاً دائماً ومتواصلاً، في إصرار إسرائيلي رسمي على تخريب أي فرصة لتحقيق السلام على أساس مبدأ حل الدولتين».

جبهة، قالت حركة «الجهاد الإسلامي» إنه ما من سبيل ولا وسيلة يمكنها ربح العدوان والتصدي لهذه الجرائم، سوى المواجهة والمقاومة بكل الأشكال.

الهدم في دوما جاء بعد يوم من هدم عدة منازل في الضفة والقدس، وفي وقت اقتحمت فيه شرطة الاحتلال، مسجد قبة الصخرة المشرفة، في محاولة لعرقلة أعمال الترميم في المكان. وهددت شرطة الاحتلال باعتقال الموجودين من موظفي الأوقاف الإسلامية، ومن بينهم مدير لجنة الإعمار في محاولة لوقف أعمال الترميم هناك.

الغوار وفي مسافر بيط، والتي تأخذ شكلاً دائماً ومتواصلاً، في إصرار إسرائيلي رسمي على تخريب أي فرصة لتحقيق السلام على أساس مبدأ حل الدولتين».

جبهة، قالت حركة «الجهاد الإسلامي» إنه ما من سبيل ولا وسيلة يمكنها ربح العدوان والتصدي لهذه الجرائم، سوى المواجهة والمقاومة بكل الأشكال.

الهدم في دوما جاء بعد يوم من هدم عدة منازل في الضفة والقدس، وفي وقت اقتحمت فيه شرطة الاحتلال، مسجد قبة الصخرة المشرفة، في محاولة لعرقلة أعمال الترميم في المكان. وهددت شرطة الاحتلال باعتقال الموجودين من موظفي الأوقاف الإسلامية، ومن بينهم مدير لجنة الإعمار في محاولة لوقف أعمال الترميم هناك.

الغوار وفي مسافر بيط، والتي تأخذ شكلاً دائماً ومتواصلاً، في إصرار إسرائيلي رسمي على تخريب أي فرصة لتحقيق السلام على أساس مبدأ حل الدولتين».

جبهة، قالت حركة «الجهاد الإسلامي» إنه ما من سبيل ولا وسيلة يمكنها ربح العدوان والتصدي لهذه الجرائم، سوى المواجهة والمقاومة بكل الأشكال.

الهدم في دوما جاء بعد يوم من هدم عدة منازل في الضفة والقدس، وفي وقت اقتحمت فيه شرطة الاحتلال، مسجد قبة الصخرة المشرفة، في محاولة لعرقلة أعمال الترميم في المكان. وهددت شرطة الاحتلال باعتقال الموجودين من موظفي الأوقاف الإسلامية، ومن بينهم مدير لجنة الإعمار في محاولة لوقف أعمال الترميم هناك.

الغوار وفي مسافر بيط، والتي تأخذ شكلاً دائماً ومتواصلاً، في إصرار إسرائيلي رسمي على تخريب أي فرصة لتحقيق السلام على أساس مبدأ حل الدولتين».

جبهة، قالت حركة «الجهاد الإسلامي» إنه ما من سبيل ولا وسيلة يمكنها ربح العدوان والتصدي لهذه الجرائم، سوى المواجهة والمقاومة بكل الأشكال.

الهدم في دوما جاء بعد يوم من هدم عدة منازل في الضفة والقدس، وفي وقت اقتحمت فيه شرطة الاحتلال، مسجد قبة الصخرة المشرفة، في محاولة لعرقلة أعمال الترميم في المكان. وهددت شرطة الاحتلال باعتقال الموجودين من موظفي الأوقاف الإسلامية، ومن بينهم مدير لجنة الإعمار في محاولة لوقف أعمال الترميم هناك.

هاريس تحمل لباريس دعماً أميركياً للانتخابات ليبيا

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تتوجه نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس، الأسبوع المقبل، إلى باريس لخمس أيام للمشاركة في مؤتمر هام حول ليبيا، بحسب ما أعلن مسؤولون أميركيون أمس لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأوضحت مسؤولية أميركية للحصافيين أمس أن الزيارة ستبدأ من 9 من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، وأن الرئيس الفرنسي سيستقبل هاريس في قصر الإليزيه في 10 من نوفمبر للبحث في «الأمس الأوروبي ومنطقة المحيطين الهندي والهادئ، والصحة العالمية».

كما تشارك نائبة الرئيس في منتدى باريس للسلام الذي ينظمه الرئيس الفرنسي. وستمثل هاريس الولايات المتحدة في المؤتمر الدولي حول ليبيا، الذي يعقد في 12 من نوفمبر الجاري، والذي يهدف بحسب مسؤول أميركي إلى «تقديم دعماً للبيين في الوقت، الذي يتجهون فيه لعقد انتخابات وطنية، والتأكيد على أهمية انسحاب القوات الأجنبية والمقاتلين المرتزقة».

في غضون ذلك، قال مسؤولون كبار بالإدارة الأميركية، أمس، إن نائبة الرئيس تعزز التعبير عن الدعم لاتخاذ ليبيا خطوات صوب إجراء انتخابات خلال مؤتمر في باريس الأسبوع القادم. فيما قال أحد المسؤولين الأميركيين: «نريد إظهار دعماً للشعب الليبي من ضيه صوب إجراء انتخابات عامة، وتركيزه على أهمية انسحاب القوات الأجنبية والمرتزقة». و«من المتوقع أن تضم القصة التي تركن على ليبيا، والتي يتم تنفيذها مع الأمم المتحدة وألمانيا وإيطاليا، نحو 20 من زعماء دول المنطقة والعالم. في وقت يهدد الجدل حول الانتخابات المزمعة في 24 ديسمبر (كانون الأول) بإفساد جهود ليبيا، الرامية لإنهاء نحو عشر سنوات من الفوضى والعنف.

«5+5» للتفاوض مع تركيا وروسيا على سحب متزامن للمرتزقة فتح باب الترشح رسمياً للانتخابات الليبية بعد غد



جانب من تدريب عسكري لقوات ليبية جنوب طرابلس أشرف عليه ضباط من تركيا

باريس الذي سيعقد الأسبوع المقبل؛ حيث قال أعضاء في اللجنة إنهم سيعقدون لاحقاً اجتماعات مع المراقبين الدوليين في القاهرة لتعديل أماكن عملهم، بعد انتهاء من صياغة هذه الألية. على صعيد آخر، أغلق محتجون من أهالي منطقة الهلال النفتي البوابة الرئيسية لميناء الزويتينة النفطي، ومنعوا دخول وخروج الموظفين؛ للمطالبة بتشغيل

رئيس مجلس الدولة، عن احتمال حدوث انقلاب في ليبيا، بسبب ما وصفه «مخاوف حقيقية من انتخاب رئيس دون وجود دستور». وأعلن لدى اجتماعه، مساء أول من أمس، بصحافيين وناشطون في طرابلس، رفض السماح لمزدوجي الجنسية والعسكريين بالترشح، كما نزع المشري الشرعية عن مجلس النواب، باعتباره «طرفاً سياسياً، وليس جسماً تشريعياً، ومختطفاً من

القوانين قابلة للتطبيق من الناحية الفنية. وكانت المفوضية قد أعلنت أن مجلسها سيعقد خلال مؤتمر صحافي الأحد المقبل لإحاطة شاملة، حول مستجدات العملية الانتخابية، مشيرة إلى أنه سيتم أيضاً الإعلان عن فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية والبرلمانية، والبدء في عملية توزيع بطاقة الناخب. في المقابل، تحدث خالد المشري،

سياسيون يرون أن استفادته شعبياً من منصبه تمثل تهديداً لباقي المرشحين هل يؤثر ترشح الدببية المحتمل على حظوظ منافسيه؟

عدم استغلال أي شخص لموقعه العام في الدعاية الانتخابية». واستغرب رئيس مجموعة «العمل الوطني»، خالد الجرمان، ما سماه «إصرار البعثة الأممية على تعديل القانون الانتخابي، ما قد يسمح بترشح الدببية، أو أي شخصية أخرى من مثقلي المناصب العامة». وقال الجرمان إن ما يطرح حول أن بعض النواب يشترق ليبيا، وخاصة المعروفين بقربهم من «الجيش الوطني»، هم من يرفضون تعديلات المفوضية العليا للانتخابات لضمان حفظ أفضل للمشير حقتر «مجرد ادعاء جديد من تيار الإسلام السياسي، وخاصة (تنظيم الإخوان) الذي يراهن بقوة على الدببية»، وفق قوله.

الليبي، وإقراره للقوانين المنظمة العملية الانتخابية، محذراً من مغبة إجراء تعديلات «يفهم منها أنها جاءت تلبية للتدخلات الخارجية، وتفرض أسماء يعينها، وهذا قد يزيد من حجم الإشكاليات المتقادمة بالأساس داخل المشهد السياسي الليبي». وقال أقتان لـ «الشرق الأوسط» إن أجزاء الخنافس والتخوف بين المرشحين «أمور متوقعة ومتفهمة في أي انتخابات، لكن بيان النواب الراقص لتدخل البعثة جاء متسقا مع التعهد، الذي أقر من قبل من ترشحوا لتولي السلطة الانتقالية، بعدم الترشح للانتخابات المرتقبة، وبالتالي فهذا ينطبق على قيادات الحكومة والمجلس الرئاسي»، متابعا: «لأمر ليس قانوناً، لكنه تعهد أخلاقي، الهدف منه ضمان

الأعمال داخل ليبيا وخارجها، فضلاً عن أنه ابن مدينة مصراتة، العروفة بنقلها العسكري والمالي». وكانت البعثة الأممية قد دعت مجلس النواب إلى المسارعة بإجراء تعديل على قانون الانتخابات الليبية للانتخابات، بحيث يتم التغاضي عن شرط «تقدم الراغبين في الترشح إذا كانوا يشغلون مناصب عامة باستقالتهم قبل 3 أشهر من فتح باب الترشح»، وهو ما أثار احتجاج 44 عضواً برلمانياً، معتبرين مطلب البعثة الأممية «تدخلأ سافراً في الشأن الليبي». وأكد عضو مجلس النواب سالم أقتان، على «رفضه الشديد» لتدخل البعثة الأممية في عمل مجلس النواب

«بالطبع لا أحد ينكر أن وجوده في السلطة، فضلاً عن الفترات التي أصدرها والمشروعات التي نفذها من المال العام مشروعة في صناعة تلك الشعبية، لكن ما ينسأه البعض أن الشعب يعرف ويعي هذا الأمر أيضاً، وبالتالي على الجميع ترك القرار النهائي للشعب، دون وصاية من أحد». من جانبه، توقع عضو المجلس الأعلى للدولة عبد القادر حويلى، وجود حالة من القلق لدى قيادات شرق ليبيا تحديداً حيال ترشح مرتقب للدببية، «خاصة مع تصاعد شعبيته في المنطقة الغربية، التي تتميز بكثافة سكانية قد تكون كفيلاً بتزجج ففته في مواجهة أي مرشح من قبلهم». وقال حويلى «الشرق الأوسط» إن

من شعبية، وقالت إن العاصمة طرابلس ومدناً عدة شهدت مظاهرات واسعة تضامناً معه، عندما قرر مجلس النواب سحب الثقة من حكومته في 22 سبتمبر (أيلول) الماضي، معتبرة أن ذلك يعد إشارة واضحة على ما يتمتع به رئيس الحكومة «من شعبية غير هينة». ورأت ربيعة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن الدببية «قد يمثل تهديداً بالفعل لحظوظ باقي المرشحين إذا ما ترشح، فهو أول رئيس حكومة منذ قيام ثورة 17 فبراير (شباط) ينجح في تبعية وحشد الجماهير حوله وحول حكومته، نظراً لاستخدامه خطاباً قريبا منهم، فضلاً عن جرأته في تفعيل القرارات التي أصدرها البرلمان». وأضافت أبو راس موضحة:

تقرير إخباري

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في ظل تزايد الحديث عن قرب إعلان رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد الدببية ترشحه للانتخابات الرئاسية المرتقبة، تبانت ردود أفعال السياسيين والبرلمانيين حول تأثير ذلك على حظوظ منافسيه في هذا الماراثون، بالنظر إلى ما اكتسبه من شعبية خلال الأشهر التسعة الماضية، وذلك بفضل إنجازه لمشروعات واتخاذ قرارات استفادت منها شرائح مجتمعية مختلفة. وتحدثت عضو مجلس النواب، ربيعة أبو راس، عما يتمتع به الدببية

وزير العدل المغربي في منتدى أصيلة: الشكوك حول الديمقراطية أصبحت اليوم قوية

وتطرق موراتينوس إلى عدد من الأمثلة المتعلقة بطريقة تنزيل الديمقراطية، مشيراً إلى ما سمي بـ«الربيع العربي» العربي، والأحداث المتعلقة بالاحتجاجات، ومستوى تنظيم الانتخابات، قبل أن نسجع عن عدم ترحيب الغرب بمن يفوز بالانتخابات، التي قال إنها تبقى مجرد عنصر وألية لقياس المجتمع، وليست هي أساس الديمقراطية. وعبرها

برمتها. واشتركت مداخلات المشاركين في تأكيد أهمية الموضوع وراهنيته، ولا سيما أمام توسع ما بات يعرف بالديمقراطية الانحسارية، والذكاء الاصطناعي، والوباء الجماعي، التي تبقى، حسب قوله «عوامل مؤثرة في تطور المجتمعات، وفي أسلوب تفاعل الأنظمة الديمقراطية مع انتظارات مواطنيها، في وقت يتزايد فيه القلق والخوف الجماعي بخصوص مستقبل البشرية جمعاء».

وعسى، أمين عام منتدى أصيلة، ووزير خارجية المغرب الأسبق، إن موضوع الندوة يشكل «الشاغل المركزي الراهن للفاعلين والمحليلين السياسيين والأكاديميين المختصين، سواء في المجتمعات العربية أو الحديثة العهد بالديمقراطية، كما يشكل «مصدر اهتمام وقلق حتى لدى أولئك الذين يبنذون الديمقراطية ولا يؤمنون بجودها، في حدِّ برزون وتنامي ظاهرة ما يسمى بالشعور بالضيقة من الديمقراطية».

والمهندس والموظف الإداري ورجل التعليم. ودعا وهبي إلى ضرورة ضخ دماء جديدة في المؤسسات، وفتح آفاق أمانها، وتحريرها من هيمنة المال، مع الاحتفاظ بمسافة من الأمل لتشكل ثقافة حقيقية وديمقراطية انتخابية منسجمة. ملاحظاً أن الديمقراطية الانتخابية أصبحت «تعيش أزمة داخل المجتمعات الحديثة، على خلفية أزمة اقتصادية واجتماعية مطووعة بانتشار مظاهر الفقر والهشاشة، واتساع الهوة بين الأغنياء والفقراء، وتنامي تهديدات القوى الشعبية الثقافية والدينية، والانخفاض المحوظ للسيادة الوطنية للدول، ما دفع الأغلبية للتسائل عن جدوى الانتخابات والتعددية السياسية، والتشكيك في أهمية المؤسسات الدستورية، وهجر الأحزاب السياسية، وصار كل عمل سياسي ينظر إليه بحبطة وحذر».

أصيلة، «الشرق الأوسط» قال عبد اللطيف وهبي، وزير العدل المغربي، إنه «بمجرد ما أن يتقدم المجتمع في التصنيع والتحديث، وينشر التحضر ويتوسع التعليم، وتترجع مراقبة الأطر الاجتماعية التقليدية، تتعاظم مخاطر الفردانية أمام السياسة والمؤسسات، وتترجع فعالية النظام الديمقراطي، وتعلوه شكوك كثيرة حول أهميته ودوره». ورأى وهبي، الذي كان يتحدث مساء أول من أمس، في الجلسة الافتتاحية لثانية ندوات منتدى أصيلة 42 حول موضوع «أي مستقبل للديمقراطية الانتخابية؟»، أن الشكوك أصبحت اليوم قوية حول الديمقراطية، سواء داخل الديمقراطيات العديدة داخل المجتمعات النامية. وقال إن وسائل التواصل الاجتماعي تعد فاعلاً أساسياً في التأثير على مسار القرار السياسي بخلق ديمقراطية انسيابية. وأضاف متسائلاً: «كيف نحافظ على مؤسسات غير متقلبة، ونضمن تمثيلية كاملة للنواب تجاه الناخبين، علماً بأن الديمقراطية مهددة بالانحطاط الذي يعيشه الفاعلون الاجتماعيون، وكيف يمكن للمؤسسات السياسية تحقيق الاستقرار والاندماج في المجتمع الحديث الذي أصبح مهدداً؟».

من جهته، قال نيليل بن عبد الله، أمين عام حزب التقدم والاشتراكية المعارض (الشعوي سابقاً)، إن العالم يتقاسم اليوم حديث الأزمة، لأن الكائن صار مختلفاً في علاقته بالسياسي والأحزاب. ويربط بين الديمقراطية وطريقة تنزيلها، مختصراً الحالة في مفهوم «الصندوقراطية»، بشكل يؤكد أننا حصرناها في الصندوق الانتخابي، بشكل يمسرح الديمقراطية التمثيلية.

وسعت مداخلات الندوة ونقاشاتها إلى تعزيز نظرة شاملة وفاحصة للإشكالية المتعلقة بمستقبل الديمقراطية، وتجديد المتصلة بها، من قبيل مستقبل العولة وأزمات الرأسمالية، وإشكالات التعددية وظهور متعدد الأقطاب. فضلاً عن مخاطر البيئة والثورة الرقمية، والذكاء الاصطناعي، والوباء الجماعي، التي تبقى، حسب قوله «عوامل مؤثرة في تطور المجتمعات، وفي أسلوب تفاعل الأنظمة الديمقراطية مع انتظارات مواطنيها، في وقت يتزايد فيه القلق والخوف الجماعي بخصوص مستقبل البشرية جمعاء».

ورأى بن عيسى أن ظهور الشعور الرافض أو المشكك في الديمقراطية تزامن مع منتصف العقد الأول من القرن الحالي، متناثراً بالأزمات المالية والاقتصادية المتتالية، وكثرة فضائح الفساد وتوالي الأزمات السياسية؛ ما ساعد على انتشار عدم الرضا لدى العموم؛ بمعنى أننا نعيش في خضم تحولات استراتيجية استثنائية، تراجعت معها السمات القديمة التي طالما ربطت بين استقرار الديمقراطية وازدهار الاقتصاد الرأسمالي، بينما يلاحظ العكس، أي أن الازدهار ساهم في تقوية النظم الاستبدادية المستندة على الحزب الواحد.

وأثنى بن عيسى على موضوع الندوة، مشيراً إلى أنها تناقش قضايا الديمقراطية والقضايا المتناثرة بالأزمات المالية والاقتصادية المتتالية، وكثرة فضائح الفساد وتوالي الأزمات السياسية؛ ما ساعد على انتشار عدم الرضا لدى العموم؛ بمعنى أننا نعيش في خضم تحولات استراتيجية استثنائية، تراجعت معها السمات القديمة التي طالما ربطت بين استقرار الديمقراطية وازدهار الاقتصاد الرأسمالي، بينما يلاحظ العكس، أي أن الازدهار ساهم في تقوية النظم الاستبدادية المستندة على الحزب الواحد.

كما أشار الوزير المغربي إلى ضرورة التوفر على قوى اجتماعية ورياء عام نقدي ومتسامح، تقبل وتسمح به الدولة، لفسح مجال أكبر من التعبير، معتبراً أن هذه القوى تعيش بصعوبة، ذلك أن النقابات تحولت إلى فاعل داخل المنظومة السياسية باسم شعارات، وأصبحت عاجزة عن تمثيل التفتي

من جهته، قال نيليل بن عبد الله، أمين عام حزب التقدم والاشتراكية المعارض (الشعوي سابقاً)، إن العالم يتقاسم اليوم حديث الأزمة، لأن الكائن صار مختلفاً في علاقته بالسياسي والأحزاب. ويربط بين الديمقراطية وطريقة تنزيلها، مختصراً الحالة في مفهوم «الصندوقراطية»، بشكل يؤكد أننا حصرناها في الصندوق الانتخابي، بشكل يمسرح الديمقراطية التمثيلية.

وسعت مداخلات الندوة ونقاشاتها إلى تعزيز نظرة شاملة وفاحصة للإشكالية المتعلقة بمستقبل الديمقراطية، وتجديد المتصلة بها، من قبيل مستقبل العولة وأزمات الرأسمالية، وإشكالات التعددية وظهور متعدد الأقطاب. فضلاً عن مخاطر البيئة والثورة الرقمية، والذكاء الاصطناعي، والوباء الجماعي، التي تبقى، حسب قوله «عوامل مؤثرة في تطور المجتمعات، وفي أسلوب تفاعل الأنظمة الديمقراطية مع انتظارات مواطنيها، في وقت يتزايد فيه القلق حول مستقبل الجماعي للبشرية

متناثراً بالأزمات المالية والاقتصادية المتتالية، وكثرة فضائح الفساد وتوالي الأزمات السياسية؛ ما ساعد على انتشار عدم الرضا لدى العموم؛ بمعنى أننا نعيش في خضم تحولات استراتيجية استثنائية، تراجعت معها السمات القديمة التي طالما ربطت بين استقرار الديمقراطية وازدهار الاقتصاد الرأسمالي، بينما يلاحظ العكس، أي أن الازدهار ساهم في تقوية النظم الاستبدادية المستندة على الحزب الواحد.

وأثنى بن عيسى على موضوع الندوة، مشيراً إلى أنها تناقش قضايا الديمقراطية والقضايا المتناثرة بالأزمات المالية والاقتصادية المتتالية، وكثرة فضائح الفساد وتوالي الأزمات السياسية؛ ما ساعد على انتشار عدم الرضا لدى العموم؛ بمعنى أننا نعيش في خضم تحولات استراتيجية استثنائية، تراجعت معها السمات القديمة التي طالما ربطت بين استقرار الديمقراطية وازدهار الاقتصاد الرأسمالي، بينما يلاحظ العكس، أي أن الازدهار ساهم في تقوية النظم الاستبدادية المستندة على الحزب الواحد.

في السياق ذاته، جرت رسمياً مسالة ممثل الاتحاد الأوروبي السامي للسياسة الخارجية والأمن، جوزيب بوريل، هذه القضية من طرف البرلمان الأوروبي. وفي سؤال كتابي موجه من طرف النائب البرلماني الأوروبي، أنطونيو تاجاني، الرئيس السابق للبرلمان الأوروبي، والنائب الأوروبي ماسيميليانو ساليني، تمت مسالة الدبلوماسية الأوروبية حول هذا القرار أحادي الجانب للجزائر، الذي يفوض مصالح أوروبا الاستراتيجية.

القارة أصبحت «مركزاً» للجائحة... وألمانيا تسجل إصابات قياسية

«الصحة العالمية» تحذر من نصف مليون وفاة جديدة في أوروبا بحلول فبراير



طاقم طبي يتفقد مصاباً بـ«كورونا» في قسم العناية المركزة بكيفيف الاثني (أ.ب)

برلين - جنيف: «الشرق الأوسط»
أعربت منظمة الصحة العالمية عن قلقها، أمس (الخميس)، بشأن وثيرة انتشار جائحة «كوفيد - 19» في أوروبا، فيما أعلنت ألمانيا تسجيل إصابات يومية قياسية. وتجاوزت الإصابات اليومية في ألمانيا أمس، حصيلة قياسية (كانون الأول) 2020 مع 33,949 إصابة جديدة في غضون 24 ساعة.
وقال المدير الإقليمي لمنطقة أوروبا في منظمة الصحة العالمية، هانس كلوغه، في مؤتمر صحافي: «أصبحنا مجدداً مركزاً» الجائحة، مشيراً إلى أن «الوثيرة الحالية لانتقال العدوى في الدول الثلاث والخمسين في منطقة أوروبا مقلق جداً (...) وإذا بقينا على المسار نفسه قد تسجل نصف مليون وفاة إضافية جراء (كوفيد - 19) في المنطقة بحلول فبراير (شباط)».

وحذرت ميركل نهاية هذا الأسبوع بأنها «قلقة جداً» بشأن تطور الوباء، معربة عن «حزنها الشديد» للعدد الكبير من الأشخاص الذين يبلغون أكثر من 60 عاماً ولم يتلقوا اللقاح، وأسفت لرؤية «بعض الاستهتار».
من جانبه، دعا وزير الصحة ينس شبان، كل المناطق إلى تشديد القيود الصحية على غير الملقحين من خلال منعهم من دخول بعض الأماكن العامة أو من خلال طلب اختبار «بي سي آر» باهظ الثمن.
في سياق متصل، حذت منظمة الصحة العالمية أمس، الشركات المصنعة للقاحات «كوفيد - 19» على إعطاء الأولوية لتسليم اللقاحات لمبادرة «كوفاكس» الرامية لتوفير اللقاحات للدول الفقيرة، وقالت إنه لا ينبغي إرسال المزيد من الجرعات إلى البلدان التي تزيد فيها نسبة التطعيم على 40%.
وقال تيدروس أدهانوم غبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، إنه ينبغي عدم إعطاء الجرعات المعززة إلا للأشخاص الذين يعانون من نقص المناعة. وأضاف، وفق وكالة «رويترز»: «نواصل مطالبة الشركات المصنعة للقاحات التي حازت موافقة منظمة الصحة العالمية للاستخدام الطارئ بإعطاء الأولوية لمبادرة (كوفاكس)، وليس لمصلحة المساهمين».
وتابع قائلًا إن «إقرار منظمة الصحة العالمية للقاح (كوفاكس)، ليس لمصلحة المساهمين».
وتابع قائلًا إن «إقرار منظمة الصحة العالمية للقاح (كوفاكس)، ليس لمصلحة المساهمين».
وتابع قائلًا إن «إقرار منظمة الصحة العالمية للقاح (كوفاكس)، ليس لمصلحة المساهمين».

خلال الأيام السبعة الماضية، وهو مستوى لم يسجل منذ نهاية أبريل (نيسان). وقالت هيلغه براون، الزراع اليمنى لانجيلا ميركل في المستشارية، لقناة «زي دي إف» التلفزيونية العامة، إن «الوضع خطير»، مضيفة: «نحن نلاحظ عبثاً هائلاً (في

إلى نسبة 95% في استخدام الكمادات في أوروبا وأسيا الوسطى، يمكننا إنقاذ 188 ألف شخص من بين نصف مليون قد يصلون إلى الوفاة بحلول فبراير 2022».
أما في ألمانيا، فقد سجلت 19702 إصابة يومية في المتوسط

عزت المنظمة ارتفاع الإصابات إلى تغطية لقاحية غير كافية، وتخفيف إجراءات مكافحة «كوفيد - 19». ونفذت بيانات إقليم أوروبا في منظمة الصحة العالمية بأن عمليات الاستشفاء المرتبطة بـ«كورونا»، «زادت عن

الإدارة الأميركية تمهل ملايين الموظفين حتى 4 يناير للتطعيم

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلنت الإدارة الأميركية، أمس (الخميس)، أن القواعد الصارمة الرامية لدفع عشرات ملايين الموظفين الأميركيين لتلقي اللقاحات المضادة لـ«كوفيد-19» ستدخل حيز التطبيق في الرابع من يناير (كانون الثاني) العام المقبل. وتمثل الإجراءات التي تستهدف الشركات التي توظف أكثر من مائة شخص والعاملين في مجال الرعاية الصحية والمتقاعدين الفيدراليين، التدابير الأكثر تشدداً التي اتخذتها واشنطن حتى الآن لمكافحة الفيروس والمتحورة «دلتا»، التي أشرت على التعافي الاقتصادي للبلاد في الأشهر الأخيرة.
وقال مسؤول رفيع المستوى في الإدارة الأميركية إنه بحلول الرابع من يناير (كانون الثاني) 2022، سيحتج على أي موظف يندرج ضمن هذه الفئات

الثلاث إما تلقي كامل جرعات اللقاحات أو الخضوع أسبوعياً على الأقل إلى فحص كوفيد-19. كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.
وأعلن الرئيس الأميركي جو بايدن عن الإجراءات في سبتمبر (أيلول)، على وجه الخصوص، ما دفع الوكالات الفيدرالية إلى وضع اللقاحات الأخيرة على الإجراءات التي قوبلت بانتقادات من الجمهوريين وبعض النقابات.
وستؤثر القواعد الجديدة على أكثر من ثلثي القوة العاملة في البلاد، وفق المسؤول الكبير، وستضاف إلى تدابير أعلنت عنها شركات كبرى وبعض الولايات.
وقال المسؤول إن القواعد «ستدفع بملايين الأميركيين لتلقي اللقاحات، ما يحمي الموظفين وينقذ حياة الناس ويعزز اقتصادنا ويساهم في تسريع تجاوزنا هذا الوباء».

وزير الصحة اعتبر العلاج «ثورياً»
بريطانيا أول دولة تعتمد دواء مضاداً لـ«كوفيد - 19»

لندن، «الشرق الأوسط»



مقر شركة ميرك في نيوجيرسي (أ.ب)

القلب، وتجاوز سن الستين، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.
وتعمل مضادات الفيروسات مثل «مولنوبيرافير» على خفض قدرة الفيروس على التكاثر، ما يلجم المرض. ومنافع هذه العقاقير مزدوجة، إذ تسمح بتجنب الإصابة بأعراض خطيرة، فضلاً عن أنها تخفف من احتمال انتقال العدوى إلى مخالطي الشخص المصاب. ويعطى هذا العقار إلى المصاب في الأيام التي تلي تشخيص إصابته، وهو يخفف بالنصف احتمال دخول المستشفى على ما جاء في تجربة سريرية أجرتها «ميرك». وأعلنت الحكومة البريطانية التي تواجه إصابات هي من الأعلى في العالم، في 20 أكتوبر (تشرين الأول)، أنها طلعت 480 ألف علاج «مولنوبيرافير». ووقعت عقداً للحصول على 250 ألف علاج من نوع «ريتونافير»، وهو مضاد فيروسي آخر من إنتاج مختبرات «فايزر»، الأميركية والذي يستخدم في مكافحة فيروس الإيدز والذي تجرى تجارب سريرية حول فاعليته في مكافحة «كوفيد - 19».

أعلنت المملكة المتحدة، أمس (الخميس)، أنها أصبحت أول دولة في العالم توافق على عقار «مولنوبيرافير» المضاد لـ«كوفيد - 19» من إنتاج مختبرات «ميرك» الأميركية الذي يعتبر أداة أساسية في مكافحة الجائحة.
وقال وزير الصحة البريطاني ساجد جاويد في بيان: «إنه يوم تاريخي لبلادنا، لأن المملكة المتحدة باتت أول دولة في العالم توافق على مضاد للفيروسات يمكن تناوله في المنزل للعلاج من كوفيد - 19، مؤكداً أن «ذلك سيغير وضع الأفراد الضعفاء والذين يعانون من قصور في المناعة بتمكينهم قريباً من استخدام هذا العلاج الثوري».
ووافقت وكالة ضبط العقاقير البريطانية على استخدام «مولنوبيرافير» من قبل الأشخاص الذين يعانون من أعراض خفيفة إلى معتدلة لمرض «كوفيد - 19» ومن عامل واحد على الأقل من شأنه تعريضهم بشكل خطر للوباء، مثل البداية والسكري وأمراض

باحثون عدوه سلاحاً محتملاً ضد أوبئة مستقبلية

جسم مضاد «خارق» للتعامل مع متحورات «كورونا»

من أعراض الرئة الحادة مقارنة بالحيوانات التي لم يتم علاجها بالأجسام المضادة.
ويقول ديفيد مارتينينز، باحث ما بعد الدكتوراه في قسم علم الأوبئة في مدرسة «جيلنغز» التابعة لجامعة الأمم المتحدة، الباحث المشارك بالدراسة، إن «النشاط العلاجي حتى بعد إصابة الفئران يشير إلى أن هذا العلاج يمكن أن يكون علاجاً منتشراً في الوباء وباء مستقبلية، وباحد فيروسات (كورونا)».

ونتيجة لذلك، يمكنه القضاء على مجموعة واسعة من فيروسات (كورونا)». ومع عزل الجسم المضاد، لجا فريق معهد «ديوك» للقاحات البشرية إلى الباحثين في جامعة نورث كارولينا، الذين لديهم خبرة في فيروسات كورونا الحيوانية، وقام فريق جامعة نورث كارولينا، بقيادة الباحث رالف باريك، أستاذ علم الأوبئة، باختباره على الفئران لتحديد ما إذا كان بإمكانه منع العدوى بشكل فعال، أو تقليل العدوى التي حدثت. وجدوا أنه فعل كليهما،

المرضى من إصابة الخلايا». وعندما تتحور الفيروسات، يتم تغيير أو إزالة العديد من الاستشهادات الرابطة، مما يترك الأجسام المضادة غير فعالة، ولكن غالباً ما تظل هناك مواقع على الفيروس دون تغيير على الرغم من الطفرات. وركز الباحثون على «الأجسام المضادة التي تستهدف هذه المواقع بسبب قدرتها على أن تكون فعالة للغاية عبر سلالات مختلفة من الفيروس». ومن بين 1700 جسم مضاد من الشخصين، وجد باحثو «ديوك» 50 جسماً مضاداً

القاهرة، حازم بدر
أسفر تعاون بحثي بين العلماء في جامعة «ديوك» وجامعة «نورث كارولينا» في أميركا، عن تحديد واختبار جسم مضاد يحد من شدة العدوى التي تسببها مجموعة متنوعة من فيروسات «كورونا»، بما في ذلك التي تسبب مرض «كوفيد - 19» ومتغيراته، وكذلك المسببة لمرض «سارس». تم تحديد الجسم المضاد من قبل فريق في معهد «ديوك» للقاحات البشرية (DHVI) وتم اختياره في نماذج حيوانية بجامعة «نورث

التشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT
The Leading International Newspaper

جريدة العرب الدولية

www.aawsat.com

www.aawsat.com

معك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة؛

أدت إلى مقتل 10 مدنيين بينهم 7 أطفال قبل يومين من الانسحاب من أفغانستان

البنتاغون: الضربة الجوية في كابل كانت خطأ لكنها لم تنتهك قوانين الحرب



اقرب الضحايا الأفغان يتجمعون في مكان الضربة الجوية التي اعترضت عنها وزارة الدفاع الأميركية وقالت إنها خطأ (أ.ب.ف)

واشنطن، إيلى يوسف

أكدت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن الضربة الجوية التي أدت إلى مقتل 10 مدنيين أفغان بينهم 7 أطفال في كابل في 29 أغسطس (آب)، كانت خطأ مفاجئاً لكنها لم تشكل انتهاكاً لقوانين الحرب وقال المفتش العام في البنتاغون الجنرال سامي سعيد، إنه بعد إجراء تحقيق داخلي في الغارة، فقد تبين عدم وجود أي انتهاك للقانون، بما في ذلك قانون الحرب. وأضاف في مؤتمر صحفي في البنتاغون مساء الأربعاء، أن «الخطأ» في التنفيذ إلى جانب الميل لتأكيد قناعات شخصية وانقطاع الاتصالات مرات عدة، إلى خسائر مؤسفة في صفوف المدنيين، وتابع سعيد للصحافيين، «كان خطأ غير متعمد، لم يكن سلوكاً جريماً أو عملاً منهوياً أو إهمالاً». وقال سعيد في تقريره أن الأشخاص الذين شاركوا بشكل مباشر بالضربة «اعتقدوا حينذاك أنهم يستهدفون تهديداً وشيكاً» بعد ثلاثة أيام على اعتداء نفذه الفرع المحلي لتنظيم «داعش - خراسان»، وأسفر عن مقتل 13 عسكرياً أميركياً ونحو مائة أفغان بالقرب من مطار كابل. وشنت القوات الأميركية ضربتها في أوج الانسحاب الفوضوي للولايات المتحدة من أفغانستان، وقام الجيش الأميركي

بإحاطوا دخول طفل إلى منطقة المراقبة قبل دقائق من الضربة. وأكد أن الجيش خلص أخيراً إلى أن الهجوم الذي سقط فيه قتلى في 26 أغسطس (آب) نفذ بمخبة واحدة في حقيبة كمبيوتر. وأوضح أنه عندما رأى العسكريون الأميركيون رجلين يتبادلان حقيبة كمبيوتر بعد ثلاثة أيام، اعتقدوا على الفور أن الرجلين المراقبين ينتميان إلى تنظيم «داعش». وأضاف أنها «كانت في الواقع حقيبة كمبيوتر بسبب». ورأى المفتش العسكري أن القتلى سقطوا «ضحايا ميل إلى تأكيد قناعات شخصية، أي الميل إلى التوصل إلى نتائج مطابقة لما يعتقد الشخص أنه أمر محتمل». ويوصي التقرير خصوصاً بمراجعة الإجراءات التي تسبق الضربات لتقييم وجود المدنيين. وقال سعيد إنه لا يمكن تحميل مسؤولية الإخفاق لأي شخص، وشدد على تحديد إن كان يتعين معاقبة أحد من هذا الخطأ ليس من مسؤولياته. وأكد أن نتائج التحقيق الذي بقي الجزء الأكبر منه سرية، رفع إلى وزير الدفاع والقادة العسكريين، لاتخاذ الإجراءات التصحيحية والعقابية الضرورية، إذا اقتضت الحاجة. وأكد الجنرال سعيد أن التحقيق الذي أشرف عليه، شمل استجواب 29 شخصاً تحت القسم، بينهم 22 من الذين شاركوا بشكل مباشر في تنفيذ الضربة.

المعنية، لاحقوا السيارة الخطأ. وأعلن الجنرال سعيد أن القوات الأميركية كانت تعتقد أن

ثلاثة أيام في الهجوم على المطار. وأضاف أنه بدلاً من أن يلاحق العسكريون الأميركيون السيارة

وبالتحديد عن سيارة تويوتا كورولا بيضاء تحوي متفجرات من النوع الذي استخدم قبل

أن الجيش الأميركي كانت لديه معلومات عن هجوم وشيك لتنظيم «داعش - خراسان»،

وأعلن البنتاغون أن أفراد العائلة الذين نجوا من الضربة سيحصلون على تعويضات. وقال الجنرال سعيد إن التقرير الذي صدر عن التحقيق أوضح أن «هدف الضربة، أي السيارة ومحتوياتها وركابها كان قد تم تقييمها حينها خطراً وشيكاً بتهدد القوات الأميركية والمهمة في مطار حامد كرزاي الدولي».

وأكد أن تفسير المعلومات الاستخباراتية وعمليات مراقبة السيارة المستهدفة وركابها لثمانى ساعات كان «الأسف غير دقيق». وأضاف سعيد أن التهديدات الموجهة إلى القوات الأميركية في المطار كانت مرتفعة جداً في ذلك الوقت، وأوضح

برلين: «طالبان» تقوم بعمليات تفتيش للمنازل واعتقالات تعسفية وإعدام

حقوق إنسان ومنظمات دولية وتقارير إعلامية، وجاء في التقرير أنه «يصعب التحقق من صحة المعلومات» وأنه لا توجد «معلومات ذات أسس قوية».

في منتصف أغسطس (آب) الماضي وكذلك قنصليات أجنبية لعدد من الدول الأخرى. وأضافت الوزارة أنه لهذا السبب اعتمد معدو التقرير على معلومات من منظمات

وممثلي المجتمع المدني وعائلاتهم. وأوضحت الخارجية الألمانية أن هذا التقرير لا يعد سوى «القطعة لحظية»؛ لأن السفارة الألمانية في أفغانستان أغلقت منذ وصول طالبان للسلطة

أيضاً أن تقارير تواردت عن عمليات تفتيش للمنازل واعتقالات تعسفية وحالات اختفاء قسري وإعدام أيضاً، لإسما ضد تلك المجموعات. وصد معارضين سياسيين لطالبان

منذ سنوات لسيطرة طالبان، ولهذا لم تتغير حياتهم اليومية بشكل عميق مع وصول الحركة المتطرفة للسلطة. وأضافت الخارجية الألمانية

سابقين يعانون بصفة خاصة من «تقييد هائل لحقوقهم الأساسية وحرياتهم» ومتخوفون من التعرض للانتقام. وقال التقرير إنه في المقابل كانت تخضع بعض المناطق الريفية

والقتل والاضطهاد بعد استيلاء جماعة طالبان على السلطة هناك. وأضاف التقرير، الذي اقتبست منه وكالة الأنباء الألمانية أن أشخاصاً في مدن وكذلك موظفين حكوميين

برلين، الشرق الأوسط، استخلص تقرير لوزارة الخارجية الألمانية أن قطاعات من السكان الأفغان تواجه مخاطر القمع

يضم بضعة آلاف من المقاتلين منهم «خلايا نائمة» داخل كابل

«داعش خراسان» يعرقل مساعي «طالبان» لإعادة الاستقرار



عنصر من «طالبان» يلوح بالوسط أثناء وقوفه أمام منتظرين خارج أحد البنوك لسحب الأموال (د.ب.أ)

للاستخبارات الأمنية، سبق أن نجح تنظيم «داعش - ولاية خراسان» في «تجنيد عناصر سثنائين من (طالبان) أو يعُدون الحركة كثيرة الاعتدال». ومنذ 15 أغسطس (آب) للسكان أنها وضعت حداً دامية استهدفت الحركة. وقال هجمات تنظيم «داعش» تهدد هذا الخطاب، فيما لا يتردد التنظيم في استخدام الوسائل نفسها التي كانت تعتمدها حركة «طالبان». حالياً لا تحظى حركة «طالبان» في مواجهة خصمها بمساعدة خارجية تذكر. ولا بدعم استخباري وإستطلاعي عسكري أميركي. وتلقت الحكومة الأفغانية المطالبة التي كانت مدعومة من الولايات المتحدة، مساعدات عسكرية بمئات مليارات الدولارات ومساندة من قوات غربية، لكنها عجزت عن التغلب على «طالبان» أو تنظيم «داعش - ولاية خراسان». لكن الحركة تعرف عهوها جيداً. تحظى الحركة بدعم محتمل من مجموعتين تعرفان جيداً

وتعتقد أن التنظيم يقوده منذ عام 2020 «شهاب المهاجر» متحدر من العالم العربي؛ إلا إن أصله لا يزال مجهولاً. ويعتقد كثير أنه كان قيادياً في تنظيم «القاعدة» أو عضواً سابقاً في «شبكة حقاني» القريبة من «القاعدة». وتسري نظريات كثيرة بشأنه من دون أن يتأكد أي منها. إلى عام 2020، كان تنظيم «داعش - ولاية خراسان» يخسر نفوذه في ظل سطوة حركة «طالبان» وحملة الغارات الجوية الأميركية ضد التنظيم. لكن يبدو أن وصول القائد الجديد غير المعادلة. ويفيد الباحث في مرصد المواقع المتطرفة «إكستركت»، «عبد السيد»، بأن شهاب جدد التركيز على أهمية «حرب المدن والعنف ذي الدلالات». وقال السيد «نغم أن (طالبان) هي هدفة الرئيسي، فإن تنظيم (داعش - ولاية خراسان) اختار أهدافاً سهلة على غرار الأماكن الدينية والمؤسسات التربوية والأماكن العامة مثل المستشفيات. لبث

جديداً في كابل، بحماية الأقلية الشيعية، في حين يعد التنظيم أن الشيعية «مرتذون». وعلى غرار ما حدث في العراق حيث استهدف تنظيم «داعش» الشيعة لإثارة حرب طائفية. يهدف تنظيم «داعش - ولاية خراسان» أقلية الهزارة الشيعية في أفغانستان. كثر من مقاتلي تنظيم «داعش - ولاية خراسان» سبق

ففيهم خلايا نائمة في كابل. وتعتقد أن التنظيم يقوده منذ عام 2020 «شهاب المهاجر» الذي يوحى اسمه الحركي بأنه متحدر من العالم العربي؛ إلا إن أصله لا يزال مجهولاً. ويعتقد كثير أنه كان قيادياً في تنظيم «القاعدة» أو عضواً سابقاً في «شبكة حقاني» القريبة من «القاعدة». وتسري نظريات كثيرة بشأنه من دون أن يتأكد أي منها. إلى عام 2020، كان تنظيم «داعش - ولاية خراسان» يخسر نفوذه في ظل سطوة حركة «طالبان» وحملة الغارات الجوية الأميركية ضد التنظيم. لكن يبدو أن وصول القائد الجديد غير المعادلة. ويفيد الباحث في مرصد المواقع المتطرفة «إكستركت»، «عبد السيد»، بأن شهاب جدد التركيز على أهمية «حرب المدن والعنف ذي الدلالات». وقال السيد «نغم أن (طالبان) هي هدفة الرئيسي، فإن تنظيم (داعش - ولاية خراسان) اختار أهدافاً سهلة على غرار الأماكن الدينية والمؤسسات التربوية والأماكن العامة مثل المستشفيات. لبث

الخوف من إرهابه». وتبنى التنظيم في 2021 نغم أن (طالبان) هي هدفة الرئيسي، فإن تنظيم (داعش - ولاية خراسان) اختار أهدافاً سهلة على غرار الأماكن الدينية والمؤسسات التربوية والأماكن العامة مثل المستشفيات. لبث

كابل، الشرق الأوسط، تتوسع سلسلة اعتداءات داعمة بنفذاها عناصر من تنظيم «داعش - ولاية خراسان» في أفغانستان إلى إعادة إرساء الاستقرار في البلاد. وقتل ما لا يقل عن 19 شخصاً؛ بينهم قيادي كبير في «طالبان». وأصيب 50 آخرين بجروح، الثلاثة، يهجم لتنظيم «داعش» استهدف «مستشفى كابل العسكري الوطني»، وسط تصاعد العنف في أفغانستان بين حركة «طالبان» الحاكمة والفصيل المتطرف. ومساء الثلاثاء، تبني التنظيم الهجوم عبر قنواته على منصة «تلغرام»، معلناً أن 5 من مقاتلي «داعش» نفذوا «هجوماً منسقاً متزامناً» على «مستشفى سردار محمد داود خان العسكري» في كابل.

القائد الأعلى لـ «طالبان» يحذر من التسلل إلى صفوف الحركة

كابل، الشرق الأوسط، دعا القائد الأعلى لـ «طالبان»، الملا هبة الله أخوند زاده، مسؤولي الحركة إلى ملاحقة الخصوم المتسللين إلى صفوف الحركة و«القضاء عليهم». بعد سلسلة هجمات دامية استهدفت الحركة. وقال الملا أخوند زاده، في بيان صادر، إنه يتوجب على قادة الحركة «التحقق من صفوفهم والتأكد من عدم وجود كيانات غير معروفة تعمل ضد رغبة الحكومة، والقضاء عليها في أسرع وقت ممكن». وسيطرت «طالبان» على السلطة في أفغانستان منتصف أغسطس (آب) الماضي متصدرة السابقة المدعومة من الولايات المتحدة، وتعهدت بإعادة الاستقرار بعد حرب استمرت 20 عاماً. لكن جهودها اصطدمت بسلسلة هجمات تبناها غريمها الأبرز تنظيم «داعش - ولاية خراسان». وقتل ما لا يقل عن 19 شخصاً؛ بينهم قيادي كبير في «طالبان» وأصيب 50 آخرون بجروح، الثلاثة، يهجم لتنظيم «داعش» استهدف «مستشفى كابل العسكري الوطني»، وسط تصاعد العنف في أفغانستان بين حركة «طالبان» الحاكمة والفصيل المتطرف. ويشكك مسؤولون في «طالبان» بوجود متسللين محتلمين في صفوفهم من جماعات منافسة؛

وأخوند زاده لم يكن معروفاً نسبياً قبل أن يتولى في 2016 قيادة الحركة خلفاً للملا اختر محمد منصور الذي قُتل بضربة من طائرة مسيرة أميركية في باكستان. وكان مهتماً بالشؤون القضائية والدينية أكثر من المسائل العسكرية.

أن تتعج حكومة برلين الجديدة سياسات ترتبط بشكل أوفق بالقيم الأوروبية وحقوق الإنسان»، مضيفاً أن «الرئيس رجب طيب أردوغان لا يمثل تركيا باكملها». واعتقل ديميرطاش في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 مع شريكه في رئاسة حزب الشعوب الديمقراطية، فيجان يوكسداغ، بتهمة دعم أنشطة حزب العمال الكردستاني، الذي تصنفه تركيا «منظمة إرهابية» وتعتقل قائده عبد الله أوجلان. ووجهت له اتهامات متنوعة، مثل إهانة رئيس الجمهورية، وقادة منظمة إرهابية، وعضوية منظمة إرهابية، ومخالفة قانون الاجتماعات والمظاهرات،

تركيا تنفي نقل منظومة «إس 400» إلى قاعدة إنجريك

غير مرغوب في وجودها هنا. لن تسمح لجنود أميركيين أن يتجولوا بحرية داخل أراضيها». وانتقد الاتحاد دعم الولايات المتحدة لمقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية في سوريا، التي تعتبرها تركيا «تنظيماً إرهابياً». على صعيد آخر، دعا القيادي الكردي المعارض في تركيا، صلاح الدين ديميرطاش، المسجون منذ 5 سنوات، حكومة ألمانيا المنتخبة، التي ستؤولي السلطة قريباً، إلى حقوق الإنسان. وقال ديميرطاش، وهو الرئيس المشارك السابق لحزب الشعوب الديمقراطية التركي الموالي للترك، في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية، نشرت أمس: «مل

وفي تطور قريب، أعلن مكتب والي إسطنبول القبض على 17 من أعضاء «اتحاد الشباب التركي»، قاموا بالاعتداء على موظف مدني زائر من البحرية الأميركية ووضعه راسه في كيس احتجاجاً على السياسة الأميركية في الشرق الأوسط. وقال مكتب الوالي، الذي أعلن القبض على 17 استهدفوا موظفاً مدنياً بسفينة تابعة للبحرية الأميركية جاء إلى مدينتنا في إطار زيارة للديبلوماسية ونشر اتحاد الشباب التركي الذي ينتمي إليه منفذو الاعتداء على الموظف الأميركي، صوراً على «تويتر» للواقعة، حيث ظهروا وهم يرددون هتافات مناهضة للولايات المتحدة. وكتب الاتحاد: «أنت عدونا

المتقدمة من طراز «إف 35»، التي كان مقرراً أن تحصل عليها أنقرة في إطار مشروع متعدد الأطراف تحت إشراف الناتو، أخرجتها منه واشنطن بسبب الحصول على المنظومة الروسية. في السياق ذاته، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إنه سيتم تأسيس مجموعة عمل مع الولايات المتحدة لمناقشة المسائل الخلافية بين البلدين التي تتعلق بمنظومة «إس 400» والدعم الأميركي للقوات الكردية في سوريا وللداعية التركي فتح الله غولن وحركة الخدمة التابعة له، التي تنهتها السلطات بالوقوف وراء محاولة انقلاب فاشلة وقعت في 15 يوليو 2016. وأضاف جاويش

المتقدمة من طراز «إف 35»، التي كان مقرراً أن تحصل عليها أنقرة في إطار مشروع متعدد الأطراف تحت إشراف الناتو، أخرجتها منه واشنطن بسبب الحصول على المنظومة الروسية. في السياق ذاته، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إنه سيتم تأسيس مجموعة عمل مع الولايات المتحدة لمناقشة المسائل الخلافية بين البلدين التي تتعلق بمنظومة «إس 400» والدعم الأميركي للقوات الكردية في سوريا وللداعية التركي فتح الله غولن وحركة الخدمة التابعة له، التي تنهتها السلطات بالوقوف وراء محاولة انقلاب فاشلة وقعت في 15 يوليو 2016. وأضاف جاويش

في إطار إرسائها نظاماً متقدماً غير صحيحة مطلقاً». وتحوي قاعدة إنجريك، الخاصة لإشراف الناتو، رؤوساً نووية عائدة إلى الولايات المتحدة، التي تستخدم القاعدة بموجب اتفاقية مع تركيا تسمح لها باستخدامها بموافقة البرلمان. وجاءت ادعاءات نقل بطاريات المنظومة الروسية إلى القاعدة بعد أيام قليلة من لقاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع نظيره الأميركي على هامش قمة مجموعة العشرين في روما، الأحد الماضي. ورفضت تركيا التخلص من الصواريخ الروسية كما تطالب الولايات المتحدة، التي تخشى من إمكانية استخدامها لجمع معلومات بشأن قدرات الطائرة الحربية

المتقدمة من طراز «إف 35»، التي كان مقرراً أن تحصل عليها أنقرة في إطار مشروع متعدد الأطراف تحت إشراف الناتو، أخرجتها منه واشنطن بسبب الحصول على المنظومة الروسية. في السياق ذاته، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إنه سيتم تأسيس مجموعة عمل مع الولايات المتحدة لمناقشة المسائل الخلافية بين البلدين التي تتعلق بمنظومة «إس 400» والدعم الأميركي للقوات الكردية في سوريا وللداعية التركي فتح الله غولن وحركة الخدمة التابعة له، التي تنهتها السلطات بالوقوف وراء محاولة انقلاب فاشلة وقعت في 15 يوليو 2016. وأضاف جاويش

المتقدمة من طراز «إف 35»، التي كان مقرراً أن تحصل عليها أنقرة في إطار مشروع متعدد الأطراف تحت إشراف الناتو، أخرجتها منه واشنطن بسبب الحصول على المنظومة الروسية. في السياق ذاته، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إنه سيتم تأسيس مجموعة عمل مع الولايات المتحدة لمناقشة المسائل الخلافية بين البلدين التي تتعلق بمنظومة «إس 400» والدعم الأميركي للقوات الكردية في سوريا وللداعية التركي فتح الله غولن وحركة الخدمة التابعة له، التي تنهتها السلطات بالوقوف وراء محاولة انقلاب فاشلة وقعت في 15 يوليو 2016. وأضاف جاويش

المتقدمة من طراز «إف 35»، التي كان مقرراً أن تحصل عليها أنقرة في إطار مشروع متعدد الأطراف تحت إشراف الناتو، أخرجتها منه واشنطن بسبب الحصول على المنظومة الروسية. في السياق ذاته، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إنه سيتم تأسيس مجموعة عمل مع الولايات المتحدة لمناقشة المسائل الخلافية بين البلدين التي تتعلق بمنظومة «إس 400» والدعم الأميركي للقوات الكردية في سوريا وللداعية التركي فتح الله غولن وحركة الخدمة التابعة له، التي تنهتها السلطات بالوقوف وراء محاولة انقلاب فاشلة وقعت في 15 يوليو 2016. وأضاف جاويش

موجز

روسيا تطرد صحافياً هولندياً

لاهاي - «الشرق الأوسط» طردت روسيا مراسلاً هولندياً لصحيفة «فولكسكرانت» اليومية في قرار وصفته الصحيفة بأنه «غامض» ومبني على انتهاكات إدارية تعود إلى سنوات. وتم سحب تأشيرة نوم فينبنك وأُعيد إلى هولندا أول من أمس (الأربعاء)، فيما أشارت السلطات الروسية إلى أنه لا يمكنه العودة قبل عام 2025 على أقل تقدير. ورأى فينبنك أن طرده بعدما قضى ست سنوات في موسكو يؤدي إلى «ترهيب» صحافيين آخرين ويأتي بعد ثلاثة أشهر على طرد روسيا مراسلة «بي بي سي» ساره رينسفورد.

وابلغته السلطات الروسية بأنه دخل إلى منطقة في شمال البلاد في يناير (كانون الثاني) 2020 من دون إذن ولم يعلن عن أماكن وجوده في موسكو في 2019. وأشار إلى أنه واجه مشكلات مؤخراً في تجديد وثائق اعتماد كصحافي، وأكد فينبنك أنه لم يعرف سبب طرده «لكنني لا أرى سبباً لاستهدافي شخصياً أو استهداف «فولكسكرانت»». وتجري محاكمة ثلاثة روس وأوكراني غيابياً في هولندا على خلفية إسقاط طائرة الخطوط الجوية الماليزية الرحلة رقم «إم 17» فوق شرق أوكرانيا عندما كانت متوجهة من أمستردام إلى كوالالمبور ما أدى إلى مقتل 298 شخصاً هم جميع من كانوا على متنها. وأعرب وزير الخارجية الهولندي بن كانبين عن «أسفه» وأكد أنه جرى التواصل مع السلطات الروسية في موسكو ولاهاي، وقال: «تلقينا رداً مفاده أنه لا يمكن تمديد تأشيرة المراسل لأسباب إدارية». ولم يصدر أي رد فعل بعد عن الجانب الروسي.

اتهم جليد بحق صحافي أميركي مقتل في بورما

لافغون - «الشرق الأوسط» رفض طلب الإفراج عن صحافي أميركي بكفالة بعد احتجاز المجلس العسكري البورمي له منذ مايو (أيار) وسبواحه عقوبة سجن لأكثر من شهر سنوات على أثار اتهامات جديدة له، حسبما قال محاميه أمس (الخميس)، لوكالة الصحافة الفرنسية. وأوقف رئيس تحرير «فورتنيتر ميانمار»، داني فينستز (37 عاماً)، في 24 مايو في مطار وافغون الدولي بينما كان يحاول السفر خارج البلاد. وهو محتجز منذ أن سجن «السنين» في لافغون مع كثير من السجناء السياسيين.

قال محاميه ثان زاو، أونغ إن الصحافي الذي حوكم بالفعل بتهمة التحريض على المعارضة وتكوين جمعيات غير قانونية أنهم أول من أمس (الأربعاء)، بانتهاك قانون الهجرة ويواجه عقوبة سجن تصل مدتها إلى 11 عاماً.

وتزامن توجيه الاتهامات الجديدة مع «مهمة إنسانية» يقوم بها في بورما الدبلوماسي الأميركي السابق بيل ريتشاردسون، ويحاول المجلس العسكري البورمي إسكات الصحافة من خلال سيطرته على الأخبار والحد من الوصول للإنترنت وإلغاء تراخيص لوسائل إعلام.

فرنسا تعترم اتخاذ تدابير ضد بريطانيا

باريس - «الشرق الأوسط» صرح المتحدث باسم الحكومة الفرنسية غابرييل أتال، أمس (الخميس)، لشبكة «سي إن إن» بأن فرنسا لديها إجراءات تدقيق سوف يتم تطبيقها إذا لم تحترم المملكة المتحدة اتفاقاً بشأن صيد الأسماك ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست). ووفقاً لوكالة «بلومبرغ» للأنباء، قال المتحدث: «سوف يتخذ الأمر في الأيام المقبلة»، مشيراً إلى محادثات تجري حالياً بين البلدين والاتحاد الأوروبي. كما قال أتال: «نريد إحراز تقدم، لدينا إجراءات مطروحة على الطاولة، ومن الواضح أنها سوف تُطرح إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق».

في سياق متصل قالت السلطات البحرية الفرنسية إن شخصاً لقي حتفه وفقد آخر في أثناء محاولته عبور القنال الإنجليزي بينما تم إنقاذ أكثر من 400 شخص من قوارب صغيرة بين ليلة الثلاثاء حتى الأربعاء، في الوقت الذي يسعى فيه تدفق مستمر من المهاجرين للوصول إلى بريطانيا. وتحرص الحكومة البريطانية، التي أدخلت قواعد هجرة أكثر صرامة في أعقاب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، على الحد من تدفق المهاجرين غير الشرعيين. واتفقت لندن وباريس في الآونة الأخيرة على تشديد سيطرتهما على طول السواحل.

الديمقراطيون يحفظون ماء وجههم في نيجيريا

نيويورك - «الشرق الأوسط» فاز حاكم ولاية نيجيريا المنتهية ولايته الديمقراطي فيل مورفي، أول من أمس (الأربعاء)، بولاية ثانية بعدما حاز تقدماً ضئيلاً للولاية على منافسه الجمهوري جاك تشيتاريللي، في انتصار باهت كعنه حفظ للديمقراطيين ماء وجههم بعد خسارتهم المؤدية في فرجينيا. وقال صلاح الدين أمبار، أستاذ العلوم السياسية في جامعة «اتنرغز» في نيجيريا، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «استطلاعات الرأي أعطت فيل مورفي تقدماً يتراوح بين 8 نقاط و12 نقطة، لذا فإنها مفاجأة». وكانت هذه الولاية قد أعلنت في الانتخابات الرئاسية الأخيرة في 2020 الرئيس بايدن 58% من أصواتها، مقابل 40% من الأصوات ذهبت لدونالد ترمب. كما اعتبر أمبار أن مورفي هو «ضحية» لعدم شعبية بايدن وعدم تمكن الرئيس من إنجاز مشواره الانتخابية الضخمة في الكونغرس بسبب الانقسام حولها بين الديمقراطيين.

جرائم محتملة ضد الإنسانية في فنزويلا

كراكاس - «الشرق الأوسط» قال مدعي المحكمة الجنائية الدولية كريم خان يوم الأربعاء إنه سيفتح تحقيقاً في جرائم محتملة ضد الإنسانية في فنزويلا، بينما قالت حكومة البلاد إنها تحترم القرار لكنها لا تتفق مع رأيه. وقالت مندرة تعاهم وقّعها خان والرئيس نيكولاس مادورو ونشرتها الحكومة إن خان «قرر فتح تحقيق لإثبات حقائق» الأحدث في فنزويلا. وقال خان في مناسبة بثها التلفزيون الرسمي: «التقصي الأولي الذي بدأ في 2018 ليس أكثر من مرحلة تصفية مع انتقائنا إلى هذه المرحلة الجديدة». كانت كل من الحكومة والمعارضة في فنزويلا قد طالبت المحكمة الدولية بالنظر في جرائم مزعومة ارتكبتها الطرف الآخر. ورحب زعيم المعارضة خوان غوايدو في تغريدة على «تويتر» بقرار فتح تحقيق. وقالت المحكمة إنه ربما يكون هناك مبرر للاعتقاد بأن مسؤولين في حكومة مادورو قد ارتكبوا جرائم ضد الإنسانية. وأكد خان استقلال المحكمة وقال إنه ينبغي عدم تسييس تحقيقاتها.

سباق محموم لوقف النار... وواشنطن تحذر من «خطر متزايد» على وحدة إثيوبيا

المبعوث الأميركي يصل إلى أديس أبابا مع أنباء عن تقدم مقاتلي تيغراي نحوها

واشنطن، علي بردى



حفل وداع المتطوعين في استاد في أديس أبابا قبل مغادرتهم للاتحاق بجبهات القتال مع اقتراب مقاتلي تيغراي من العاصمة (إب.أ)

أحمد المواطنين الإثيوبيين مجدداً إلى الانقراض و«دفن» قوات تيغراي التي هيمنت لفترة طويلة على الحكم في البلاد قبل أن يتولى هو السلطة. وفي إجراء نادر ضد رئيس دولة أو حكومة، أزلت شركة «فيسبوك» أول من أمس (الأربعاء)، منشورا كتبه أبي هذه اللغة، معتبرة أنه ينتهك سياسات مناهضة التحريض على العنف. وقالت وزارة الخارجية الكينية بشكل منفصل إنه «يجب نبذ» التحريض التي تحرض المواطنين العاديين على العنف. إلى ذلك، أفاد الناطق باسم قوات تيغراي غيناتشو رضا، في تغريدة على «تويتر» بأن مقاتلي الجبهة «تعاونوا» مع «جيش تحرير أورو» المسلح لاستيلاء على مدينة كيميس القريبة من العاصمة. وقال إن «العمليات المشتركة ستستمر في الأيام والأسابيع المقبلة»، وأكد معاصر أممي أن الجماعتين تقفان معاً معاً للسيطرة على كيميس، مضيفاً أن قوات تيغراي تتقدم شرقاً وجنوباً في اتجاه أديس أبابا. ومع إعلان حال الطوارئ التي تسمح للقوى الأمنية بسلطات استثنائية جديدة، أخبر السكان من جماعة تيغراي العرقية في العاصمة أنهم يختبئون في منازلهم خوفاً من عمليات تفتيش من منزل إلى منزل، بالإضافة إلى توقيف الناس في الشوارع للتحقق من بطاقات الهوية التي يجب أن تحمل الآن. وقدر أحد المحامين أن آلاف الأشخاص اعتقلوا هذا الأسبوع، مستشهداً بمحادثات مع الكثير من الأشخاص من جهات المدينة الأربع». ولفت إلى أن محامي التيرغرايين صاروا الآن عاجزين عن المساعدة بسبب عرقهم.

وأفادت امرأة شابة اسمها راكيل أن زوجها اعتقل (الثلاثاء) من دون أنباء ذهابه للعمل كتاجر، من دون توجيه أي تهمة له. وقالت: «أفلنا الوحيد الآن هو (قوات تيغراي)». وأبلغ شخص اسمه يارد أن شقيقه رجل أعمال واعتُقل (الأتينين)، مضيفاً أنه عندما ذهب إلى مركز الشرطة لزيارته رأى العشرات من التيرغرايين الآخرين.

موسيقيني إلى عقد اجتماع لزمعاء دول تكتل شرق أفريقيا في 16 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري لمناقشة النزاع في إثيوبيا، وفقاً لما أعلنه وزير الخارجية الأوغندي أوكلو أوريوم، الذي أضاف أن الرئيس موسيقيني على اتصال برئيس الوزراء أبي أحمد حول الوضع الراهن في إثيوبيا»، معتبراً عن «لقلقه من رفض جماعة

«هناك الكثير والكثير من الطرق لبدء محادثات سريّة»، وفيما حذر الاتحاد الأوروبي من «التشرد والصراع المسلح الواسع النطاق»، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أنه تحدث مع أبي أحمد بليلين سيوم، الإجابة عن سؤال عما إذا كان أبي أحمد سيلتقي فيلتمان، الذي أصر هذا الأسبوع على أن

نراقب الوضع عن كثب»، داعياً جميع الإثيوبيين إلى «التزام السلام وحل المظالم من خلال الحوار». ومن المقرر أن يجار فيلتمان أديس أبابا اليوم (الجمعة)، ولم تبدأ المناقشة باسم رئاسة الوزراء الإثيوبية بليلين سيوم، الإجابة عن سؤال عما إذا كان أبي أحمد سيلتقي فيلتمان، الذي أصر هذا الأسبوع على أن

«فيسبوك» يحذف منشوراً لأبي أحمد

وحثت سكان العاصمة على الدفاع عن مناطقهم. وسيطرت جبهة تحرير تيغراي وجيش تحرير أورو على بلدي ديسي وكومولتسا الرئيسيين، في طريقهما إلى العاصمة، وأعلنت (الأربعاء) السيطرة أيضاً على بلدة كيميس، التي تبعد 327 كيلومتراً إلى الشمال من أديس أبابا.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن متحدث باسم شركة «ميتا بلاتفورمز»، الاسم الجديد لشركة «فيسبوك»، في ردّ عبر البريد الإلكتروني، القول: «علمنا بشأن منشور لرئيس وزراء إثيوبيا، وحذفناه بسبب انتهاكه سياساتنا المناهضة للتحريض على العنف ودمعه». وأعلنت الحكومة الإثيوبية حالة الطوارئ على مستوى البلاد (الثلاثاء)،

حذف تطبيق «فيسبوك» منشوراً وضعه رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد على صفحته، وذلك «لانتهاكه السياسات المتعلقة بالتحريض على العنف». وكان المنشور قد دعا مواطني إثيوبيا، يوم الأحد الماضي، إلى استخدام «أي نوع من الأسلحة» لصد تقدم «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي»، صوب العاصمة أديس أبابا.

«البناتاغون»: الصين تعمل على بناء جيش لمواجهة الولايات المتحدة

بكين تتهم واشنطن بـ«التلاعب» في تقريرها عن ترسانتها النووية

واشنطن، إيلي يوسف

أعلنت الصين، أمس (الخميس)، أن ثمة «تلاعب» من قبل الولايات المتحدة، بعد نشر وزارة الدفاع الأميركية (البناتاغون) تقريراً يشير إلى تسارع أكبر من المتوقع في البرنامج النووي الصيني. وكان «البناتاغون» قد أعرب يوم الأربعاء، عن «قلقه» من تسريع التوسع النووي للصين، مشيراً إلى أن بكين تعمل على تحديث جيشها «الموجهة للولايات المتحدة»، في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، وتسهيل إعادة ضم تايوان التي تعتبرها من مقاطعاتها. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ويلين، إن التقرير الأميركي «ملء» بالأحكام المسبقة، منهماً واشنطن بمحاولة «التركيز» على فرضية التهديد الصيني.

وقدرت وزارة الدفاع الأميركية في تقريرها، أن بكين توسع ترسانتها النووية بشكل أسرع بكثير مما كان متوقعاً، ويكفيها إطلاق صواريخ باليستية مزودة برؤوس نووية من البر والبحر والجو. وأشار هذا التقرير السنوي الذي تصدره وزارة الدفاع الأميركية حول القدرات العسكرية للصين، إلى أن «تسريع التوسع النووي للصين قد يسمح لها بامتلاك 700 رأس نووي بحلول عام 2027». ومن المرجح أن تسعى بكين لامتلاك ما لا يقل عن ألف رأس نووي بحلول عام 2030، وهو أعلى من الوتيرة والكمية المقررة في عام 2020.

وفي التقرير السابق المقدم إلى الكونغرس، والمشور في الأول من سبتمبر (سبتمبر)، قدرت وزارة الدفاع الأميركية أن لدى الصين «نحو 200 رأس حربي نووي، لكنها قدرت أن هذا العدد سيتضاعف خلال السنوات العشر المقبلة. ومع 700 رأس نووي بحلول عام 2027، وألف بحلول عام 2030، تظهر توقعات الجيش الأميركي تسارعا قوياً جداً للنشاطات بكين النووية. ويحسب التقرير، من المرجح أن تكون الصين قد أنشأت ثالوثاً نووياً، أي قدرة على إطلاق صواريخ باليستية نووية من البحر والأرض والجو وبغية التوصل إلى هذه الأرقام، استند معدو التقرير إلى تصريحات مسؤولين صينيين في وسائل إعلام رسمية وإلى صور التقطتها أقمار صناعية تظهر إنشاء عدد كبير من المستودعات النووية، كما قال مسؤول بارز في وزارة الدفاع الأميركية للصحافة، خلال تقديمه هذا التقرير الذي يُنشر جزء منه فقط ويتم تصنيف الجزء المتبقي على أنه سري للغاية. وأضاف المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته، أن عمليات الإطلاق، تشمل صواريخ باليستية من غواصات ومن قاذفات، بالإضافة إلى «قوة الصواريخ المتحركة»، تسمح بإطلاق الصواريخ من شاحنات عسكرية. وكان الجنرال مارك ميلي، رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، قد أشار في وقت سابق إلى اختيار الصين نظام سلاح تفوق سرعته سرعة الصوت، وقادراً على حمل رؤوس نووية، كمثل عن أسباب قلق الجيش الأميركي بشأن نبات بكين. وأضاف ميلي أن مسؤولي وزارة الدفاع رأوا الاختيار على أنه «حدث مهم للغاية»، يشبه في جانب منه حدث إطلاق القمر الاصطناعي الروسي «سوتنيك» في نهاية خمسينات القرن الماضي. كما أكد المتحدث باسم البناتاغون

الصين غاضبة من «تعزيز العلاقات» الأوروبية مع تايوان

تايبيه - بكين، «الشرق الأوسط»

حذرت بكين أمس (الخميس)، بروكسل من التقارب الأوروبي التايواني، وقالت وزارة الخارجية الصينية إنه ينبغي إلى الترسل أوروبا بإشارات خاطئة إلى القوى الاقتصادية في تايوان وإلا فإنها تخاطر بإلحاق ضرر بالعلاقات بين الصين والاتحاد الأوروبي. جاء ذلك بعد اجتماع وفد من البرلمان الأوروبي مع الرئيسة التايوانية شاي إنغ وين، وذكر المتحدث باسم الوزارة وانغ مع بين، في إفادة صحافية، أن على الجانب الأوروبي إصلاح هذا الخطأ. ويوزر أول وفد رسمي من برلمان الاتحاد الأوروبي تايوان التي تعدها الصين جزءاً من أراضيها ولم تستعد استخدام القوة للسيطرة عليها. وقال رئيس الوفد أن الجزيرة المعزولة دبلوماسياً ليست وحدها، ودعا إلى اتخاذ إجراءات أكثر جادة لتعزيز العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وتايوان في الوقت الذي تواجه فيه تايبيه ضغطاً متنامياً من بكين. ودعا إلى مزيد من التبادلات «ربعية المستوى» بين الجانبين، متجاهلاً تحذيرات بكين ضد إقامة علاقات دبلوماسية مع الجزيرة ذات الحكم الديمقراطي. وقال رئيس الوفد رافاييل جلوسيمان العضو الفرنسي بالبرلمان الأوروبي، لرئيسة تايوان شاي إنغ وين، في اجتماع أديع في بث حي عبر «فيسبوك»: «أتينا إلى هنا برسالة بسيطة جداً وواضحة جداً: أتمنى لكم علاقات وهدمكم أوروبا نثق بكم».

وأضاف جلوسيمان: «ينبغي اعتبار زيارتنا خطوة أولى مهمة، لكن تحتاج بعد ذلك إلى جدول أعمال محدد للغاية لإجتماعات ربعية المستوى وخطوات محددة عالية المستوى مع لبناء علاقات أقوى بكثير بين الاتحاد الأوروبي وتايوان».

وعلى الرغم من الزيارات المنتظمة للبرلمانيين الأوروبيين لتايوان في الماضي، فإن هذه المرة الأولى التي يرسل فيها البرلمان الأوروبي وفداً بشكل رسمي، وفقاً لبيان صادر عن وزارة الخارجية التايوانية. وأثارت تصريحات جلوسيمان غضب



جون كيري، أن تطوير الصين لمجموعة واسعة من الأنظمة والقدرات المقترنة بسياساتها الخارجية والاقتصادية العدوانية هو السبب الواضح لقلق الجيش الأميركي. وأضاف كيري أن منطقة المحيطين الهندي والهادئ الحرة والمفتوحة تظل هدفاً رئيسياً للصين، من جيش فلاحين كان كبيراً جداً عام 1979 إلى جيش قادر جدا على أن يعطي جميع المجالات، وله طموحات عالمية».

موسيقيني إلى عقد اجتماع لزمعاء دول تكتل شرق أفريقيا في 16 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري لمناقشة النزاع في إثيوبيا، وفقاً لما أعلنه وزير الخارجية الأوغندي أوكلو أوريوم، الذي أضاف أن الرئيس موسيقيني على اتصال برئيس الوزراء أبي أحمد حول الوضع الراهن في إثيوبيا»، معتبراً عن «لقلقه من رفض جماعة

«هناك الكثير والكثير من الطرق لبدء محادثات سريّة»، وفيما حذر الاتحاد الأوروبي من «التشرد والصراع المسلح الواسع النطاق»، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أنه تحدث مع أبي أحمد بليلين سيوم، الإجابة عن سؤال عما إذا كان أبي أحمد سيلتقي فيلتمان، الذي أصر هذا الأسبوع على أن

نراقب الوضع عن كثب»، داعياً جميع الإثيوبيين إلى «التزام السلام وحل المظالم من خلال الحوار». ومن المقرر أن يجار فيلتمان أديس أبابا اليوم (الجمعة)، ولم تبدأ المناقشة باسم رئاسة الوزراء الإثيوبية بليلين سيوم، الإجابة عن سؤال عما إذا كان أبي أحمد سيلتقي فيلتمان، الذي أصر هذا الأسبوع على أن

حذف تطبيق «فيسبوك» منشوراً وضعه رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد على صفحته، وذلك «لانتهاكه السياسات المتعلقة بالتحريض على العنف». وكان المنشور قد دعا مواطني إثيوبيا، يوم الأحد الماضي، إلى استخدام «أي نوع من الأسلحة» لصد تقدم «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي»، صوب العاصمة أديس أبابا.

حذرت بكين أمس (الخميس)، بروكسل من التقارب الأوروبي التايواني، وقالت وزارة الخارجية الصينية إنه ينبغي إلى الترسل أوروبا بإشارات خاطئة إلى القوى الاقتصادية في تايوان وإلا فإنها تخاطر بإلحاق ضرر بالعلاقات بين الصين والاتحاد الأوروبي. جاء ذلك بعد اجتماع وفد من البرلمان الأوروبي مع الرئيسة التايوانية شاي إنغ وين، وذكر المتحدث باسم الوزارة وانغ مع بين، في إفادة صحافية، أن على الجانب الأوروبي إصلاح هذا الخطأ. ويوزر أول وفد رسمي من برلمان الاتحاد الأوروبي تايوان التي تعدها الصين جزءاً من أراضيها ولم تستعد استخدام القوة للسيطرة عليها. وقال رئيس الوفد أن الجزيرة المعزولة دبلوماسياً ليست وحدها، ودعا إلى اتخاذ إجراءات أكثر جادة لتعزيز العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وتايوان في الوقت الذي تواجه فيه تايبيه ضغطاً متنامياً من بكين. ودعا إلى مزيد من التبادلات «ربعية المستوى» بين الجانبين، متجاهلاً تحذيرات بكين ضد إقامة علاقات دبلوماسية مع الجزيرة ذات الحكم الديمقراطي. وقال رئيس الوفد رافاييل جلوسيمان العضو الفرنسي بالبرلمان الأوروبي، لرئيسة تايوان شاي إنغ وين، في اجتماع أديع في بث حي عبر «فيسبوك»: «أتينا إلى هنا برسالة بسيطة جداً وواضحة جداً: أتمنى لكم علاقات وهدمكم أوروبا نثق بكم».

وأضاف جلوسيمان: «ينبغي اعتبار زيارتنا خطوة أولى مهمة، لكن تحتاج بعد ذلك إلى جدول أعمال محدد للغاية لإجتماعات ربعية المستوى وخطوات محددة عالية المستوى مع لبناء علاقات أقوى بكثير بين الاتحاد الأوروبي وتايوان».

وعلى الرغم من الزيارات المنتظمة للبرلمانيين الأوروبيين لتايوان في الماضي، فإن هذه المرة الأولى التي يرسل فيها البرلمان الأوروبي وفداً بشكل رسمي، وفقاً لبيان صادر عن وزارة الخارجية التايوانية. وأثارت تصريحات جلوسيمان غضب

التجديد وهدم الأوهام



د. آمال موسى

العقل» إلى تخليص العقل من الأوهام التي تعيق التفكير السليح حتى يستطع التوجه نحو المعرفة الصحيحة التي هي حسب اعتقادنا أساس تجديد الفكر، وضمان حسن التلقي والتواصلية الإيجابية مع أطروحات تجديد الفكر. وإذا ما تعمنا في الأوهام الأربعة التي اعتبرها سيكون من أهم معوقات التفكير العلمي، سنجد أن الفكر العربي في الوقت الراهن يعاني من وجود مثل هذه العوائق وهيمنتها بشكل يمنع صراحة التجديد الفكري العربي. وبمثل الوهم الأول فيما سناه أوهام الجنس البشري، وهي أكثر أنواع الأوهام انتشاراً بين البشر، وتعود إلى طبيعة العقل البشري الذي يتوهم أحياناً وجود أشياء ليس لها في الواقع وجود. ووفق هذه الأوهام يتم فرض الميول الذاتية للإنسان على الأشياء وتصبح من المسلمات، وهي عادة قولنا جاهزةً وأفكار مسبقة يترى عليها في تشبثه الاجتماعي. أما الوهم الثاني حسب فرانسيس بيكون فهو أوهام الكهف، وهو نوع يخص الفرد ونظرة إلى الأشياء التي هي نتاج عملية التشبثة والتمسك بها مع مضمات التشبثة الاجتماعية التي تلقاها من مؤسسات العلم، يعتبر فرانسيس بيكون أن أوهام الكهف أخطر أنواع الأوهام، واكتشاف الحقيقة مرهون بالتحقق من أوهام الكهف الخاصة بالإنسان الفرد. ويتعلق الوهم الثالث بأوهام السوق ذات العلاقة بالغة، والاستعمال الخاطيء للكلمات بالنسبة إلى بيكون يعيق العقل ويحيطه بالمغالطات. ويعود نوع الوهم الرابع إلى أوهام المسرح حيث التعامل مع المعارف السابقة بنظرة مقدسة، وهي أوهام ناتجة عن معتقدات خرافية وقواعد مغلوطة للبرهان. إن تجديد الفكر العربي ضرورة حتمية يفرضها الواقع العربي الذي ما عاد يتحمل الاعتماد بميكانيزمات مهترئة ونجاورها العصر. ولما كان الصعب الإقاع في عملية التجديد دون معالجة الأوهام المانعة فإن المضي قدماً في مسار تأمين شروط التفكير العلمي هو الخطة المثلى، ونفرض أن الظروف الراهنة مواتية لعملية التجديد الفكري لأن العالم اليوم يشكي العلاقات، ويونظف التشبثات وفق مؤشرات وتوافقات حقوقية دولية وفرت شيئاً من الحرية التي يمكن استثمارها في معالجة الأوهام من جهة، وفي الانخراط في عمق التجديد من جهة ثانية.

لا تختلف كثيراً إذا جزمنا بكون التجديد الفكري في الفضاء الثقافي العربي قد بات ضرورة حتمية، كما أنه ليس صعباً ملاحظة حالة التلكس الفكري وعدم تقدير ما تستوجه اللحظة العربية اليوم من أداء فكري يقطع مع ما سبق في مستويات عدة. فمن سنوات طويلة والواقع العربي المتحرك بسرعة سابق لأطروحات الفكر العربي التي لا تزال حديسة إشكاليات لم تعد هي ذات الأولوية رغم أهميتها. إذن ما يمكن تسجيله مبدئياً هو حتمية اضطلاع النخب الفكرية في المجتمعات العربية بتجديد فكرهم حتى يتم إعادة بناء العقل على نحو يسمح ببلورة عقل علمي عربي.

غير أن عملية التجديد المقصودة تحتاج بدورها إلى عمليات تجديد سابقة تمهيدية تشمل التجديد في اللغة، وفي الزمان على الفلسفة، الحقل الأقدم على دقة صياغة الأسئلة، إضافة إلى أنها ستكون أداة قياس وامتحان لدى تخلص العقل من موانع التفكير الحر والنقدية. فاللغة نظراً لما تمثله من نظام للتفكير تحده المفاهيم والمعاني تحتاج إلى تغيير ثقافي من الجذور، حيث إنّه لا يمكن تجديد الفكر بلغة قديمة ومحفوظة، ولن يتم استيعاب مضماني جديدة من عقل تحكمه معان من خارج معاني التجديد ذاته. وفي هذا الصدد فنحن نحتاج إلى معجم واضح ودقيق وثوري، ودونته لن يكون التجديد إلا خطاباً أوف.

من ناحية أخرى، لا يستقيم التجديد وواقع الفلسفة في العالم العربي يعاني من التهميش وضعف البرهان، ولا أدل على ذلك حال أقسام الفلسفة في العالم العربي. ذلك أن إعادة صياغة الأسئلة وصياغة الأسئلة الجديدة هي من أولويات التجديد الفكري، وهي مرحلة مهمة جداً باعتبار أنها الإخفاقات التي عرفها الفكر العربي هي في جزء منها نتاج طبيعة الأسئلة التي اهتم بها على غرار مسألة التجديد الديني التي استأثرت بسط وافر من البحوث والمشاريع الفكرية، إضافة إلى ما تم إنفاقه من جهد أيضاً في ثنائيات الأصاله والمعاصرة والهوية، وهي كلها أسئلة مهمة، ولكن لم تحسم منطلقات الخوض فيها، وظل التفكير فيها مطبوعاً بانفصالية وتردد، وهي على منوال أطروحات الفلاسفة الدينيين التي انتقدوا رمزا التفكير العلمي

المرفأ، ولا قدرة على الاحترام بسبب الموقف من قرداسي، ولا وزيرها الأول قادر على إقناع من كان يمثل بضرورة استمراره بمنصبه، ولا من أعطاهم تنازلات أضرت بموقعه ويدور حكومته بضرورة تسهيل مهمته، ميقاتي المحاصر بشركاء مضارين جميعهم غير معنيين بإعطائه أي فرصة ولا حتى بنجاح حكومته.

فعلينا عمق الأزمة يتجاوز كلام قرداسي ويتصل بطبيعة لبنان ومستقبله، وكيفية تحديد موقعه وانحيازاته، وهذا كان واضحاً في تصريح وزير الخارجية السعودي عن طبيعة الأزمة في لبنان، الأمر الذي يضع الراعي الدولي الذي أنتج التسوية الحكومية أمام تحديات صعبة، إما الحفاظ عليها مهما بلغت خسائرها الداخلية والخارجية، وإما إعلان الفشل. هذه المعادلة استخدمها الوقائع الداخلية أكثر من أزمة السياسة الدولية، لذلك فإن المعنى الأساسي من دول الخليج قرر الانسحاب والتأي بنفسه عن لبنان بعدما فشل لبنان في التأي بنفسه. وعليه... تبدو أزمة لبنان الرسمي مع دول الخليج العربي قد وصلت إلى حائط مسدود يصعب تجاوزه، أو حتى التنازل بين جهته في المدى المنظور والمتوسط، وكان هذا الحائط كجدار برلين يحتاج إلى تحولات كبرى داخلية وخارجية حتى يسقط، وبما أن اللحظة غير مواتية لهذه التحولات، وتسدعي انتظارات طويلة حتى تتحول، وهو ما كان واضحاً في تغريدة السفير السعودي في بيروت ولید البخاري مساء الأربعاء والتي تظهر «غرامشية» سعودية بالتعاطي مع لبنان.

لبنان والخليج... ملاحظات على جدار الأزمة



مصطفى فاضل

تتقن معظم الطبقة السياسية اللبنانية مهنة التسويق، فهي بارعة في تسويق الوقت والمواقف والحلول، وتتنصرف مع الداخل والخارج على أساس أن هذه المهنة تمنحها القدرة على تسبير أمورها الخاصة والعامة، وترواغ دفاعاً عن مكاسبها، مستخدمة ما تبقى من الحد الأدنى الذي تحتاجه الدولة ومؤسساتها لكي تستمر. منهج المروغة وكسب الوقت والتسويق استمر مع كل الحكومات التي تعرضت لها الطبقة السياسية، من انتفاضة تشرين إلى انفجار المرفأ وما بينهما من انهيار اقتصادي، إضافة إلى الفشل الكومي، وصولاً إلى أزمة دبلوماسية مع دول الخليج العربي هي الأولى بمستوى خطورتها في تاريخ العلاقة اللبنانية الخليجية، ورغم تداعياتها فإن التعامل معها لم يصل إلى مستوى المسؤولية.

عملياً قضت أزمة تصريحات وزير الإعلام جورج قرداسي على فكرة التشاطر اللبناني الرسمي، وهذا ينطبق على كافة المشاركين في السلطة الذين انقسموا ما بين من قرر التماهي مع تصريحات قرداسي وتبنيها، ومن ارتقى التمايز عنها هذه الطبقة تعاملت مع قرداسي كأنه سبب لأزمة حتى تتجنب الاعتراف بأنه نتيجة سياسات ممنهجة فرضت على لبنان تموضعا يخالف كافة شروط الكيان والدولة والانتماء والاقتصاد، الأمر الذي قسم الأزمة إلى مستويين؛ الأول خارجي وهو مستقبل العلاقات اللبنانية الخليجية، أما المستوى الثاني فهو طبيعة العلاقات الداخلية ما بين الجماعات الداخلية، ومخاطر الانقسام على النسيج الوطني معاصرة تراود طرفاً يستشعر

ففي ذروة الشعور بالغبلة استعانت حكومة ثنائي العهد «التيار العوني» - «حزب الله» بواشنطن من أجل احتواء أزمة تصريحات قرداسي، فكان لافتاً حتى وزير خارجية العهد قد فشل، واشتد على الحكومة تمثل ذروة الانتقال اللبناني إلى المحور الإيراني، وهذا طبعاً لا ينسجم مع الخطاب الاتهامي الذي يسوق له «حزب الله» حول المؤامرة الأميركية والحصار على لبنان، وحتى التوسط الأميركي باعتراف وزير خارجية العهد قد فشل، حيث لم تستوعب هذه الطبقة السياسية أن المصالح الغربية مع الخليج أكبر من أن يؤثر فيها شأن لبنان، وكانهم نسوا أن هذه الدول ليس بوارد المساومة على مصالح أمنها القومي.

مفارقة أخرى في الدعم الغربي لحكومة ثنائي العهد «التيار العوني» و«حزب الله»، أن باريس التي صنعت التسوية الحكومية وتبنت بطريقة ما لعبة التسويق الرسمية اللبنانية، باتت مبادرتها في مهب الريح، فلا الحكومة قادرة على الاجتماع بسبب ملف تحقيقات

النفاق والمناخ



سوسن الأبطح

الكوكب»، قال أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، وجاءت الخطابات من ساسة الدول مسؤولة، فيما لن تاتي الأعمال بمثل حالاتها. كان الهدف عام 2015 هو بلوغ الجميع «الصفر الجمالي» عام 2050، أي التوقف التام عن إضافة كميات جديدة من الغازات الدفيئة إلى الجو، للمعدل بعد ذلك على تخفيض ما حقق في أفقنا. لكن الدول تؤجل، فقد بلغت الصنعة أنها تحتاج لخفاضة عام 2060 وثمة من استعمل إلى 2070. ودولة كالهند تعتمد بشكل كبير على الفحم في توليد الكهرباء، قد لا تتمكن أن الاستفادة منه أبداً، من دون دعم مالي من الدول الكبرى، وهذه ليست مجمعة على مساعاة الأكثر بؤساً. تتعرف الدول الصناعية الكبرى بأنها أطلقت مصانعها وغازاتها التخريرية، منذ القرن التاسع عشر، وأنها أول من جنى على الكوكب وأهله،

أستراليا الدولة الأولى المصدرة للفحم، وقبل أن ينتهي الاحتفال بإنجازات قمة المناخ، أعلنت أنها ستبقى معتمدة على فحمها في توليد الكهرباء وفي صناعاتها أيضاً، وإلا فإن خسارتها الاقتصادية ستكون كبيرة، والبطالة عالية، علماً بأنها من الدول الموسومة ب«نخب الرأسمالية المقلدة لبيست في الفحم الذي يعتبر من المصادر الرئيسية لانبعاث الكربون السام. هكذا تفهم أن الإنسان، حتى في أكثر الدول تقدماً، رغم ما يسجل من جهود في بعض الأماكن، لا يزال محدود التفكير، ولا يرى أبعد من أربنة أنه، كما أن الأجيال المقبلة ليست في حسابات رجال السياسة في الدول الديمقراطية، المشغولة أحياناً ببدء، بزيادة عدد أصوات مقترعها في صناديق الانتخابات. مع أن السنة الماضية كانت كارثية، لكن لم يتعظ كثيرون. جرفت

محقة الملكة إليزابيث الثانية حين استقبلت قمة المناخ السادسة والعشرين، وعبرن عن استيائها من قادة العالم الذين يتحدثون ولا يفعلون شيئاً». فهؤلاء لم يتنازلوا ويستقبلوا طائرات تجارية، تعبيراً عن تضامهم مع الشعوب المتكوبة بالحرارة والفيضانات والعواصف الهوجاء، بل استخدموا ما يزيد على 182 طائرة خاصة، وحملوا معهم السيارات المروحيات، والمعدات الثقيلة. الرئيس الأميركي جو بايدن وحده، سار في موكبه 85 سيارة مرافقة، مما يعني أن حفلة انبعاث الغازات السامة، كانت على أشدها في أجواء غلاسكو. قد يبدو الأمر هامشياً، لكن رمزيته كبيرة. هذا يشبه تبرع جيف بيرزوس بملياري دولار، عطا على البيئة، بعد أن رأى حنان الأرض في رحلته الفضائية من عل، فيما «أمازون»، متهمه بأنها على

ماذا يعني سقوط الخيار العربي في لبنان؟



رامي الرئيس

لماذا هذا الوضع القائم قد فرض نفسه في عدد من المواقع العربية، إلا أنه أشد وطأة في لبنان نظراً لتداخل العوامل الداخلية مع العوامل الخارجية وتشابكها إلى حد بعيد، ما يجعل المواجهة تلامس حدود النزاع الأهلي الذي سبق أن جرب وكانت نتائجه وخيمة وأكلافه باهظة وتمخض عن إعادة إنتاج تسوية عكست ميزان قوى أنها لم تقض إلى إلغاء أي طرف على حساب أطراف أخرى.

إن سقوط الخيار العربي في لبنان لا تقتصر نتائجه على الداخل اللبناني فضلاً عن فداحة هذه الخسائر وضراً أوتها على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية؛ إنما هي تعني الإقرار الصريح بنجاح سياسة القضم التدريجي التي سوف تقضي في نهاية المطاف على الهوية العربية وتستبدلها بواسطة هويات أخرى تنطلق من حقد تاريخي ضد العرب والعروبة.

الذي يبقى، حتى إشعار آخر، الوثيقة السياسية والمرجعية الأساسية حتى لو تركزت لها أو داستها أطراف سياسية معينة من خلال ممارساتها المشوهة والاستغلالية التي لا تتماشى مع المصلحة الوطنية اللبنانية. وإذا كانت الشوفينية اللبنانية السابقة قد فعلت فعلها في تأصيل العداء مع المحيط العربي، ثم ما لبثت أن تراجعت تحت وطأة غياب الواقعية في هذا الطرح وانعدام إمكانيات المواجهة التي لا تحرق كونها مفامرة انتحارية مكلفة؛ فإن التحدي الجديد المائل أمام لبنان اليوم هو تحد من نوع آخر. إنه التحدي الذي يرمي إلى سلخ لبنان عن محيطه العربي الطبيعي الذي، بمنزل عما قد يشهد من توجهات سياسية صعوداً وهبوطاً، يبقى الملاذ الأمن الذي يعكس الضرورة التاريخية.

ثمة معادلة واضحة لا يمكن إشاحة النظر عنها أو التغاضي عن مفاعيلها السلبية، بقدر ما ينسلخ لبنان عن محيطه العربي الطبيعي، بقدر ما يترمي

سوى ذلك. لكن المشكلة الأهم، إلى جانب النواحي الاقتصادية، تتمثل في خطورة سقوط الخيار العربي في لبنان، أي عملياً في سقوط الهوية العربية للبنان التي تطلب سمها عشرات السنين من النضال السياسي وغير السياسي بغية التوصل إليها في اتفاق الطائف الذي حصل برعاية المملكة العربية السعودية سنة 1989 (وهذه ليست صادقة طبيعة الحال). فوضع حد للحرب الأهلية اللبنانية التي اندلعت سنة 1975 وأطلق عملية بناء الدولة والنهوض الاقتصادي.

لقد حسم اتفاق الطائف عروبة لبنان، كما حسم نزواياً نهائيتها ككيان مستقل. لبنان العربي هو وطن نهائي لجميع أبنائه، وكُرست هذه الأفكار في مقدمة الدستور اللبناني الجديد. وإذا كان ثمة صراعات قديمة بين فكريتي القومية اللبنانية والقومية العربية، فإن هذه النقاش الفكري والنظري قد انسد في نهاية القرن

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلانات	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<p>الرياض Riyadh ☎ +9661 12128000 ☎ +9661 14401440</p>	<p>الكويت Kuwait ☎ +965 2977999 ☎ +965 2997900</p>	<p>البحرين Bahrain ☎ +965 3333333 ☎ +965 3333333</p>	<p>عمان Amman ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103</p>	<p>عمان Muscat ☎ +968 24183778031 ☎ +968 24183765987</p>
<p>البحرين Bahrain ☎ +965 3333333 ☎ +965 3333333</p>	<p>البحرين Bahrain ☎ +965 3333333 ☎ +965 3333333</p>	<p>البحرين Bahrain ☎ +965 3333333 ☎ +965 3333333</p>	<p>البحرين Bahrain ☎ +965 3333333 ☎ +965 3333333</p>	<p>البحرين Bahrain ☎ +965 3333333 ☎ +965 3333333</p>
<p>البحرين Bahrain ☎ +965 3333333 ☎ +965 3333333</p>	<p>البحرين Bahrain ☎ +965 3333333 ☎ +965 3333333</p>	<p>البحرين Bahrain ☎ +965 3333333 ☎ +965 3333333</p>	<p>البحرين Bahrain ☎ +965 3333333 ☎ +965 3333333</p>	<p>البحرين Bahrain ☎ +965 3333333 ☎ +965 3333333</p>



جبريل العبيدي

لبنان... الدولة أم الحزب؟

لبنان اليوم يعاني من التصدع والتشظى السياسي وفقدان الهوية السياسية جراء التناطح الحزبي والطائفي، ولعل التصريحات غير المسؤولة لوزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي، هي القشة التي قصمت ظهر البعير، وذلك بسبب عبثيتها وانحيازها وحتى سادتها السياسية وخروجها عن الأدب الدبلوماسي وسطحتها في تفسير مسببات الحرب البنيمة وإرهاب ميليشيات الحزبي، إذ كشفت هذه التصريحات عن الواقع السياسي الذي يعيشه لبنان، فهل نحن امام لبنان الدولة المسؤولة عن تصرفات الوزراء والمسؤولين وتصريحاتهم، أم نحن امام لبنان تنقاسه الأحزاب وتمزق كيان الدولة فيه لصحاب مصلحتها ضاربة بمصلحة لبنان عرض الحائط؟

أزمة قرداحي أم أزمة لبنان؟ هو السؤال الأهم؛ فلبنان يواجه أزمة داخلية أطرافها خارجية، فآزمة تصريحات الوزير قرداحي كان يجب أن تعالج لبنانياً بطريقة «تنزع» قلبها ولا تذكي نارها» كما وصفها بيان الجامعة العربية.

لكن يبدو أن الأزمة أصبحت أكبر من لبنان، كما وصفها وزير الخارجية اللبناني، كون أن الأطراف الداعمة لوزير الإعلام مرتبطة باجندة خارجية لا تخفي على أحد، وهي محاولة إبعاد الحضور العربي عن لبنان وانفاز إيران بالوجود ومن ثم الهيمنة في لبنان، فهناك أطراف لديها مصلحة في تفكيك ارتباط لبنان وشعبه بجزره العربية، خاصة في ظل مجاهرة «حزب الله» بالعداء للعرب.

من جانبه وصف السياسي اللبناني سمير ججعج ما يجري بالمأساة، قائلاً «إن هناك أزمة متدحرجة كبيرة جداً بين دول الخليج والحكومة اللبنانية... إن تعطل كل علاقات لبنان بمحيطه العربي مأساة كبرى ليس بعدها مأساة».

كما طالب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط بالقالة قرداحي، قائلاً: «أقبلوه... فكانا كوارث»، ولهذا فإن الحكومة اللبنانية الاستماع لأصوات النخب السياسية والتصرف كمثل دولة وليس لأحزاب، فتصريحات قرداحي وتعمته على الاستمرار في الخطأ يجعلان من الحكومة طرفاً في أزمة، وإقالة قرداحي تعتبر زرعاً لفتيل الأزمة منملاً طالب بعض السياسيين اللبنانيين، فمطلب الإقالة في الأصل جاء من النخب السياسية اللبنانية.

الواقع السياسي أن النظام اللبناني الحالي هو عبارة عن نظام سياسي لتفاسم حصص طائفية بين أحزاب هي مجرد كيانات طائفية، في شكل أحزاب بعضها مسلح مثل «حزب الله»، الأمر الذي جعل من الحياة السياسية عبارة عن صراعات وتناطح قوي لبعضها ارتباط خارجي، مما عقد الحياة العامة للشعب اللبناني الذي رفض هذا النهج الطائفي وخرج للمشاريع في أكتوبر (تشرين الأول) العام الماضي يطالب بإسقاط العهد الطائفي، الذي يجمعه ويرتزق من وجوده أمثال حسن نصر الله زعيم ميليشيا «حزب الله»، الذي يلعب دور المعطل لأي حل سياسي خارج الطائفية، التي يفتقت منها الحزب وعناصره. اللبنانيون «الشعب» عبروا عن رغبة جامحة في دولة وطنية مدنية فيها حق المواطنة مكفول بالتساوي لجميع اللبنانيين بعيداً عن التمييز الطائفي، والحل يكمن في إنهاء العهد الطائفي، وتشكيل حكومة تكنوقراط في لبنان، وهو الأمر المفروض بالمطلق بفيديو ميليشيا حسن نصر الله.

لقد أظهرت مظاهرات لبنان حقيقة «حزب الله» المتآكل من داخله والعرقل لأي حالة إصلاح سياسي في البلاد، خاصة بعد استشعاره الخطر على وجوده الهش في الحياة السياسية اللبنانية.

الشوارع اللبنانية خرج في أكثر من مناسبة مطالبا بإسقاط النخب الطائفية الحاكمة من دون استثناء، والتي يحفلونها مسؤولية انهيار اقتصاد البلاد من خلال الفساد وسوء الإدارة، وهو اليوم يرى أناساً من أمثال الوزير قرداحي يجاهرون بالبعث السياسي من خلال تصريحات لا تخدم سوى أعداء لبنان والعرب معاً، وكما قال السياسي وليد جنبلاط «أقبلوه وكفانا كوارث».

في قريتنا الجبلية، وإلى ما قبل منتصف القرن الماضي كانت لدى الفلاحين والرياعة مشكلتان: مشكلة الأفاعي، والأخرى مشكلة الذئاب. ونادراً ما استطاعت الأفاعي أو الذئاب قتل إنسان، إنما كان القتل يقع بالمواشي ومرة واحدة بطفل. ومناسبة زعر ذلك كله هنا إقبال أجدادنا أمام مواقد النار في الشتاء على قرض قصصهم مع الأفاعي ومع الذئاب، والتركيك في القرض كان على «الحيلة» وليس على القوة، وصار الأمر مثلاً: أحاديثهم كأحاديث الحيات، يعني أنها لا تنتهي، وعدوانيتها أكبر من عدوانية الذئب في الشتاء.

الإدارة السياسية في لبنان منذ سنوات وسنوات مليخة بالأفاعي والذئاب، إنما الفرق أن تلك الكائنات المؤذية لا تكاد تنفخ فيها الحيلة أو القوة، نموذج مثل نموذج جورج قرداحي ماذا تستطيع أن تفعل لتنتقي شره بالحيلة أم بالقوة. هو كائن من صناعة المتمدن طويلاً بلبنان هذا العام، فقد وصل أمر التدخل في حالته والتأكيد على مبادئه

الهائلة من بيروت إلى طهران، مع أوصاف وأقاصيص حول الضغوط والمربعات التي لم تستطع فني زحمة المقوم أو سيفه الصمصام؛ لأن حيل وجبيل وقصص رئيس الحكومة نجيب ميقاتي من أجل البقاء لا تكاد تنتهي، فقد كانت إحداهما وقد مضى إلى غلاسكو تكليف وزير الخارجية في الحكومة عبد الله بو حبيب بإقناع الأميركيين بدعم حكومته. وفي هذا الصدد قام الرجل بعمل جليل، فقد استطاع إقناع القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية بالحضور وأشهد على كلامه معه عدداً من زملائه الوزراء الموالين لرئيس الحكومة. وفي حين صمت الجميع في الإعلام على هذه المسخرة، أقبل الدبلوماسي العريق على الحكايا التي لا تنتهي، فمرة: شو هودي العرب (١)، وهي مشكلة وليست أزمة، ولم ننجح حيث توقعنا، ولو لم تكن عندهم سوق لما جرى التهديد؛ ولو ستر الإعلام (الذي يكشف عادة ولا يستر!) لنزلت بنا معه

قبل العرب قصة شربل وهي من جديد كانت الدبلوماسية اللبنانية، كما كان الإعلام مضروباً بهما المثل في الدقة والإحتراف. إنما لا يجوز العودة هنا إلى «الماضي المجيد» الذي اعتدنا على النواح عليه في زمن الإنحطاط هذا، وبما أحلى حكايا الأفاعي والذئاب يقع حدث بسقط فيه سبعة قتلى من بين حبي الطوبئة وعن الرمانة،

لبنان واستعصاء الإدارة السياسية

وبدلاً من اللجوء إلى التهذبة أو انتظار نتائج التحقيق، بسبب الحساسية الطائفية، يخرج طرف مسلح ليقول إن عنده مائة ألف مقاتل، وهذا من اللبنانيين، فكيف إذا استعان بغيرهم من أنصاره من خارج لبنان؛ أما الطرف الآخر فينهمك في الافتخار باعتبارات الكرامة والإباء، وبالطبع فإن القتلى لا يستطيعون الإفادة لا من تعاطف قوة هذا الطرف، ولا من ارتفاع اعتبارات الكرامة عند ذلك.

إن خلاصة الأمر، أن الإدارة السياسية في البلاد في عهد الرئيس عون صارت شديدة الاستعصاء، ومن الرئيس نفسه وإلى سائر أعضاء العصابة الغربية التي تلتنف من حوله، وتخرج بقاصيصها وغرائبها وتنمرها لبنان ليس من العرب فقط؛ بل ومن العالم أيضاً.

لقد مضى رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي إلى غلاسكو باسكتلندا حيث يعقد مؤتمر المناخ العالمي، ليلتمس حلًا للمشكلة التي أوقعتها قرداحي وغيره مع دول الخليج. وهناك اجتمع بالفعل مع مسؤولين عرب وأجانب ورجاهم التوسط. بينما هو يعترف أن مشكلات لبنان الماضية والحالية حاضرة في حكومته، وإذا تعذر الحل مع الداخل المتحدي والمتناظر، فكيف يسجل المسألة الفرنسيين والأميركيين؟ ثم إن الداخل اللبناني مشتبك ومتشابك، فإذا كان العهد قد

فريق جديد ومخاوف جديدة في طهران

دولة «سوداء» بالكامل في مسيسبي جنوب الولايات المتحدة.

ومن بين العناصر الأخرى التي اخفت ندوة «نهاية إسرائيل» التي كانت الهولوجوسم من مختلف أرجاء المعمورة، ومعرض الرسوم الكاريكاتورية الدولي المعادي للسامية الذي كان يصاحبها.

ورغم أن مجموعة «صبية نيويورك» ضمت العشرات من «الطلاب» الذين أغاروا على السفارة واحتجزوا الرهائن، فإنه بحلول نهاية عام 2020 توقع بعض المراقبين أن تخفف طغوس الاحتفال السنوي بهذا الحدث تماماً.

ومع ذلك، فإنه مع الدفع بمجموعة «صبية نيويورك» نحو الظل، خلال الوقت الراهن على الأقل، كان من المتوقع استعادة الاحتفال كامل قوته تحت قيادة «الفريق الثوري الجديد» بقيادة الرئيس الدكتور آية الله إبراهيم رئيسي.

المثير للدهشة أن هذا لم يحدث؛ بل والأغرب أن الفريق الجديد اختار، على ما يبدو، تقليص الاحتفال السنوي بدرجة أكبر. وحاول المسؤولون فعل ذلك عبر سبل عدة: من بينها محاولة إصباح شعارات أخرى «بأحداث الرابع من نوفمبر» التي كان المفترض أنها تحققي ب«إزالة الشيطان الأكبر الأمريكي».

ومن بين التسميات الجديدة التي أطلقت على الفعاليات «سنوية خروج الغمام الخميني إلى المنفى» عام 1964، رغم أن ذلك حدث في الخامس من نوفمبر؛ وليس الرابع. وهناك تسمية أخرى أضيفت في الوقت الحاضر؛ هي «يوم المذبحة التي ارتكبتها الشاه بحق طلاب مدارس ابتدائية وثانوية وأطفال» عام 1976، رغم أن شيئاً من هذا القبيل لم يحدث على الإطلاق.

الواضح أن الفريق الثوري الجديد

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط
مجموعة البحث والدراسات

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رضوان السيد

دعماً وحماية من جانب المسلحين؛ لأن في أقواله وتصرفاته انعزالاً عن العرب والعالم، وهي البائت لا بدليل عنها لاحتمال الخراب. نعم، لماذا يتحمل رئيس الحكومة دائماً أوزار الة ضخمة تعطلت وتفككت، ولا يزال راكوبها يمعنون فيها ضرباً واصطداماً وتخريبياً كأنما هم ليسوا على ظهرها. رئيس الحكومة جالس في المقدمة كأنما هو السائق وهو ليس كذلك، والآلة المعطلة يجري تجاذبها باتجاهات مختلفة؛

ماذا تفيد الاستقالة؟ إن لم تكن احتجاجاً؛ فإنها تشكل رعباً للمسؤولية ولو بعد فوات الأوان. رئيس الحكومة في النظام اللبناني هو رئيس السلطة التنفيذية في البلاد، وهو السلطة الدستورية الوحيدة بين السلطات الثلاث الذي يمارس السياسة في الإدارة، ويستقيل ويقيله المجلس النيابي وتعرض للحسابية. وبدلاً من أن يصعب بذلك كله أقوى السلطات صار أضعفها لقابلية الخمسة الذين تولوا على المنصب من قرابة السنوات العشر للإبتران وخضوعهم للرئيس الغريب والحزب المسلح خوفاً ومطمعاً؛ ولذا؛ فإن الإدارة السياسية صارت مستعصية. لقد كان ينبغي الهرب من عون وعهده، ومن الحزب وسلاحه من زمان. أو نبقى ونبقى البلاد بين الأفاعي والذئاب، وهي لم تعد حكايات، بل وقائع.



أمير طاهري

الإسلامية غير مستعدة لها على الإطلاق. ويمتثل خوف آخر في أن «الشيطان الأكبر» ربما جند جماعة «طالبان» ضد أفغانستان بهدف فتح جبهة جديدة في الجمهورية الإسلامية في الشرق. جدير بالذكر هنا أنه في عامي 1995 و1996

ترجع خامنئي عن الدخول في مواجهة مع «طالبان»، رغم إقدام الأخيرة على إعدام دبلوماسيين وصحافيين إيرانيين بوحشية، خوفاً من «السنو» نحو هذا المستنقع.

ورغم الهجمات القاتلة ضد مساجد شيعية داخل أفغانستان خلال الفترة الأخيرة، فإن خامنئي رفض أن يبدل بكلمة حادة واحدة ضد «طالبان».

الملاحظ أن النظام الخميني لطالما كان «قويًا» في انتقاء الأهداف السهلة، منملاً الحال في لبنان واليمن أو حينما يكون باستطاعته لعب دور «روب» برفقة «باتمان» قوي، منملاً الحال داخل سوريا تحت القيادة الروسية.

وربما تقف خلف قرار النظام تخفيف حدة «طقوس الاحتفال باقتحام السفارة الأميركية» أسباب أخرى؛ منها أنه للمرة الأولى (لا أحد من «الطلاب» الذين تورطوا في هذا الحدث الإجرامي يتقلد منصباً رفيعاً في النظام. أيضاً؛ ربما أدركت العناصر الأكثر حكمة داخل النظام أن الخطابات المناهضة للولايات المتحدة بشدة لم تنثر سوى عذلة دبلوماسية وتراجع اقتصادي وصورة سلبية.

وعليه؛ فإن الخطوة التالية التي سيتخذها بايند ربما تكون حاسمة... إذا استسلم بسهولة شديدة؛ فإنه بذلك قد يبت روجاً جديداً في ضوابط طهران القديمة. أما إذا اختار بايند التصريح بالفارغة التي لا جدوى منها؛ فإنه بذلك قد يهدر فرصة لتقديع يد العون لأولئك الذين يسعون لتغيير النظام في طهران.

يكفي من عقوبات عن كاهل الجمهورية الإسلامية بما يعينها على استعادة عافيتها، خصوصاً أن رفع غالبية العقوبات يتطلب موافقة الكونغرس الأميركي؛ الأمر الذي لا يمكن لبائدين التعامل معه على أنه أمر مضمون.

ومع ذلك، أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الإيرانية، خليل زاده، أن إيران لن تعاود التزامها ب«الاتفاق النووي» الذي أبرم مع أوباما إلا إذا رفعت الولايات المتحدة أو لا جميع العقوبات.

ومن بين المخاوف كذلك أن بايند ربما منح إسرائيل الضوء الأخضر من أجل تنفيذ «عمل مصدود؛ لكن حاسم» ضد المواقع النووية الإيرانية. ومن شأن مثل هذا التحرك إجبار النظام على تجاوز الخط الأحمر الذي لا حصر له من الهجمات الإسرائيلية ضد مواقع إيرانية داخل سوريا حصدت أرواح ما يزيد على 5 آلاف عسكري إيراني وجنودهم المرتزقة من أفغانستان والعراق وسوريا وباكستان ولبنان.

ومع ذلك، فلن يكون من السهل إخفاء تعرض منشآت نووية لهجوم مباشر. والمؤكد أن عدم الاستجابة لمثل هذا الهجوم سيكون مؤشراً على ضعف استراتيجي طهران، ويمكن أن يشجع على موجة جديدة من التمردات المحلية.

على الجانب الآخر؛ فإن الاستجابة قد تعني اشتعال حرب شاملة تبذل الجمهورية

السلعة	الرمز	السابق	الأمس
الذهب (برنت)	80,90	81,78	السابق
الذهب	1762,41	1796,86	السابق
البيتكوين	61877	61970	السابق
القمح	209,60	210,05	السابق
الزيتون	781,25	758,50	السابق
القمح الخام	96,50	96,50	السابق

«أمانة مجلس التعاون» تشرع بتحرك ضد واردات «بوليمرات» مصدرّة من بلدان آسيوية وأوروبية تحقيق خليجي في قضية مكافحة إغراق بالسعودية



«أمانة مجلس التعاون» تحقق في إغراق السوق السعودية بمادة البوليمرات (الشرق الأوسط)

وتكشف الأمانة العامة تحركاتها في هذا الاتجاه لحماية المنتجات الخليجية، حيث أعلنت في أغسطس (آب) الماضي، بدء تحقيق مكافحة الإغراق ضد واردات دول المجلس من منتج ورق الكرتون (ورق فلوتنغ - ورق ستلاينر) ذات منشأ أو المصدر من ألمانيا وفرنسا والهند، والتي تقدم بها مصنع الاتحاد للصناعات الورقية وشركة الفلغرة لصناعة الورق.

وجاءت الخطوة الأخيرة بعد صدور قرار اللجنة الدائمة لمكافحة الممارسات الضارة في التجارة الدولية لدول مجلس التعاون وذلك وفقاً لأحكام المادة (2) والفقرة 4 من المادة (6) من اللائحة التنفيذية للقانون (النظام) الموحد لمكافحة الإغراق والتدابير التعويضية والبيابان وبلجيكا وسنغافورة وكوريا وفرنسا، مفيدة بأن شركة البوليمرات الكريولية السعودية تقدمت بها باسم الصناعة الخليجية.

وقالت «الأمانة العامة» إنها شرعت في تحركاتها ضد واردات بوليمرات فائقة الانصاف (مواد صناعية داخلية في البلاستيك وصناعات أخرى) يندرج تحت البند الجمركي من التعريف الجمركية الموحدة لدول مجلس ذات منشأ أو المصدر من بلدان الصين وكوريا وفرنسا، مفيدة بأن شركة البوليمرات الكريولية السعودية تقدمت بها باسم الصناعة الخليجية.

وأوضح خليفة العبري، الأمين المساعد للشؤون الاقتصادية والتنموية في الأمانة العامة لمجلس

التعاون أن قرار اللجنة الدائمة لمكافحة الممارسات الضارة جاء بناءً على تقرير وتوصية مكتب مكافحة الأمانة الفنية لمكافحة الممارسات الضارة في التجارة الدولية التابع للأمانة العامة لمجلس التعاون، مبيئاً أن هذه الإجراءات تأتي وفقاً للقانون الموحد لمكافحة الإغراق والتدابير التعويضية والبيابان ولدول مجلس التعاون ولائحته التنفيذية.

من جانبه، قال ربحان فايز، مدير عام مكتب الأمانة الفنية لمكافحة الممارسات الضارة في التجارة الدولية، إن المكتب قام بدراسة ادعاءات الصناعة الخليجية المتقدمة بالشكوى، وتأكد حسب الأدلة والقرائن التي أوردها، من أن هذا المنتج يرد إلى سوق المملكة بأسعار مفرقة أدت إلى إلحاق ضرر مادي بالصناعة الخليجية للمنتجات المشابهة، ودعا الأطراف ذات العلاقة إلى التحقيق

الرياض، «الشرق الأوسط»

في خطوة عملية لدعم العمل الجماعي الخليجي وحماية اقتصادات الإقليم، بدأت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التحقيق في مكافحة الإغراق ضد واردات إلى السوق السعودية من منتجات كيميائية مستخدمة في تصنيع البلاستيك.

وقالت «الأمانة العامة» إنها شرعت في تحركاتها ضد واردات بوليمرات فائقة الانصاف (مواد صناعية داخلية في البلاستيك وصناعات أخرى) يندرج تحت البند الجمركي من التعريف الجمركية الموحدة لدول مجلس ذات منشأ أو المصدر من بلدان الصين وكوريا وفرنسا، مفيدة بأن شركة البوليمرات الكريولية السعودية تقدمت بها باسم الصناعة الخليجية.

«ستاندرد آند بورز»: فقدان المصدقية يهدد جذب تركيا للاستثمارات

وقال إريك مايسون، الاقتصادي السابق في بنك الاستثمار الأمريكي غولدمان ساكس إنه «حتى لو ظل التضخم التركي في أكتوبر عاجوبة أقل من 20 في المائة، فإن التوقعات لا تزال مروعة... فكرة أن أي لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي يمكنها النظر في تخفيضات أسعار الفائدة في هذه البيئة تحير العقل».

وستعقد لجنة السياسات النقدية بالبنك المركزي اجتماعها الشهري القادم في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري وقد تخفض الفائدة مرة أخرى 100 نقطة أساس بحسب التوقعات.

وقال معهد الإحصاء التركي إن تضخم أسعار المستهلكين الأساسي، الذي يستغنى المزيد من العناصر الثقيلة مثل أسعار المواد الغذائية والطاقة، تباطأ إلى 16,82 في المائة الشهر الماضي، من 16,98 في المائة في سبتمبر. وبدأ البنك المركزي في استخدام الرقم الأساسي الأدنى ك مؤشر رئيسي للتغيرات في السياسة النقدية. ورأى تيم أش، مدير محلي الأسواق الناشئة في «لي بياي إس تي مانجمنت»، في لندن أن البنك المركزي التركي سيرير المزيد من التخفيضات في أسعار الفائدة بحقيقة انخفاض التضخم الأساسي.

وأعلن معهد الإحصاء التركي، أول من أمس، أن التضخم السنوي لأسعار المستهلكين تسارع إلى 19,9 في المائة الشهر الماضي من 19,6 في المائة في سبتمبر (أيلول) الماضي، في أعلى مستوى منذ يناير (كانون الثاني) 2019. وقرر تضخم أسعار المنتجين إلى 46,3 في المائة، وهو أعلى مستوى منذ يوليو (تموز) 2002، من 44 في المائة في سبتمبر.

ومنذ إعلان تلك الأرقام، جرى تداول الليرة في تعاملات أمس وأول من أمس على انخفاض 1,1 في المائة عند 9,7 للدولار.

ارتفاعات قياسية في الأسواق بعد قرارات «الفيدرالي»



لندن، «الشرق الأوسط»

سجل المؤشر ناسداك المجمع المنقل بأسمه التكنولوجي مستوى قياسيا مرتفعا يوم الخميس، بدعم من تقارير أرباح ممتازة ومع تجاهل المستثمرين أولى خطوات مجلس الاحتياطي الفيدرالي نحو بدء تقليص الدعم المرتبط بفترة الجائحة.

ونزل المؤشر داو جونز الصناعي 50,12 نقطة، بما يعادل 0,14 في المائة، إلى 36107,46 نقطة، وفتح المؤشر ستاندرد آند بورز 500 مرتفعا 2,36 نقطة، أو 0,05 بالمائة إلى 4662,93 نقطة، في حين تقدم المؤشر ناسداك المجمع 38,16 نقطة، أو 0,24 في المائة، إلى 15849,74 نقطة.

وسجلت الأسهم الأوروبية ارتفاعات قياسية جديدة للجلسة الرابعة على التوالي، وارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,5 في المائة. وقادت أسهم القطاع العقاري الارتفاعات فصعد سهم ستريا أوفيس 17,6 في المائة بعد أن أعلنت عن عرض استحواذ من بروكفيلد أسيت مانديجت ومقرها كندا. وارتفع المؤشر داكس الألماني للأسهم المتأخر 0,5 بالمائة كذلك بعد أن فتح على ارتفاع قياسي.

وفي آسيا، أغلقت الأسهم اليابانية على ارتفاع مقتفي أثر صعود في وول ستريت، لكن تراجع أسهم شركة الشحن كواواسكي كينس، رغم تسجيلها ربحا صافيا قياسيا، حد من المكاسب.

طوبيا، مما يضغط على الذهب». وارتفعت العقود الآجلة للذهب 0,7 في المائة إلى 1775,60 دولار. وقال ستيفن إنيس العضو المنتدب لدى إس بي أي إدارة الأصول: «نظرا لسرأي مجلس الاحتياطي الفيدرالي أن التضخم قد يستمر حتى منتصف 2022 تقريبا، وبعض المؤشرات من سوق العمل على توظيف كامل كما يدل نمو الأجور، فإن تسريع تقليص المجلس التحفيز لن يستغرق وقتا

أرتفع المؤشر نيكبي 0,93 في المائة ليغلق عند 29794,37 نقطة، في حين قفز المؤشر توكس الأوسع نطاقا 1,18 في المائة إلى 2055,56 نقطة. وقال شويتشي أريساوا المدير العام لإدارة أبحاث الاستثمار في إيواي كوزمو سكيوريتي: «أثقت السوق أثر مكاسب وول ستريت، لكن الصعود توقف قبل اقتراب نيكبي أكثر من 30 ألفا».

ومن جانبها، ارتفعت

تعزز تدشين خدمة تداول العقود المستقبلية للمؤشرات بداية 2022

أبوظبي تطلق سوقاً للمشتقات المالية

وتمكنهم من تكوين رؤية أشمل حول توجهات الأسهم المفردة والمؤشرات بطريقة فعالة، ويعد من شركة كيو لصناعة السوق وصناعات السوق الآخرين، يستمتع الأدوات المالية الجديدة بمستوى عال من السيولة، ما يحفز نشاط التداول والمشاركة في السوق». وقال مجدي شنون، المدير العام لشركة «كيو لصناعة السوق»: «لكي تتمكن أسواق رأس المال في أبوظبي من التطور والنضج فهي تحتاج بكل تأكيد إلى السيولة

المالية بالتعاون مع إطلاق الطرف المقابل المركزي، بهدف تعزيز كفاءة واستقرار السوق وتحسين الثقة بإمكاناته. وقال محمد علي الشرفاء الحصادي، رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي للأوراق المالية: «ستدمج العقود المستقبلية لكل من الأسهم المفردة والمؤشرات الاستراتيجية التي تهدف إلى مضاعفة قيمته السوقية وتعزيز نشاطه وعمقه. وفي المقابل، ستعزز جهودنا لتوفير محفظة واسعة من المنتجات

القابضة» و«الذو للتوزيع» و«الدار العقارية»، وستضاف المزيد من العقود المستقبلية لأسهم المفردة في وقت لاحق من العام الجاري والمقبل. وستطلق السوق العقود المستقبلية للمؤشرات في الربع الأول من عام 2022 قبل توسيع سوق أبوظبي للأوراق المالية محفظة منتجاتها من المشتقات المالية، التي يعتمد تشغيلها على تقنيات حديثة مقدمة من «ناسداك» للأسواق المالية.

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

قال سوق أبوظبي للأوراق المالية إنه أطلق سوقاً للمشتقات المالية، وذلك ضمن مساع لتطوير أسواق رأس المال في العاصمة الإماراتية، ومواجهة ما تقدمه الأسواق العالمية المماثلة من منتجات وخدمات مبتكرة تلبى تطلعات المستثمرين.

وأضاف سوق العاصمة الإماراتية للأوراق المالية أنه مع

تضمنت تشجيع وحماية الاستثمارات وتجنب الأزواج الضريبي

الإمارات وإندونيسيا توقعان اتفاقيات وتفاهات اقتصادية

نموا مشجعا حيث بلغت قيمة التجارة الخارجية غير النفطية لدولة الإمارات مع إندونيسيا ملياري دولار خلال 2020 فيما وصل إجمالي التبادلات التجارية بين البلدين إلى أكثر من 11 مليار دولار خلال السنوات الخمس الأخيرة.

كما بحث الجانبان الارتفاع بمجالات التعاون في العديد من القطاعات الحيوية، التي تشكل ركائز أساسية ضمن خطط التطوير في البلدين بما في

إلى المستوى المأمول للروابط التي تجمع بين البلدين من تطور وإزدهار خلال المرحلة المقبلة. وبحث الطرفان سبل تطوير الشراكة بين الإمارات وإندونيسيا على خلفية العلاقات القوية التي تجمعهما على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية، لاسيما وأن روابط التعاون الثنائية شهدت تطوراً لافتاً خلال الفترة الماضية مدعومة بالزيارات المتبادلة على مستوى القيادة وكبار مسؤولي الدولتين،

إندونيسيا للاستثمار وصندوق أبوظبي للنمو واتفاقية حول تحالف استراتيجي لتطوير الموانئ، وشراكة بين مبادلة للبتروول وبي تي كلاين بيرتامينا الصناعية، واتفاقية حول مشروع تطوير اللوحات الشمسية بين شركة مصدر وشركة بيرتامينا للطاقة المتجددة، وتفاهما بين مجموعة «جي 42» وشركة سمارت تيليكوم وحياة بيوتك وشركة بيوقارما.

وجاء توقيع تلك المذكرات

دبي، «الشرق الأوسط»

وقعت الإمارات وإندونيسيا عددا من من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين الجانبين، وذلك في إطار تعزيز الشراكة ضمن عدد من القطاعات الرئيسية تضمنت التعاون الدبلوماسي، والتعاون في مجال نظم الدفع والابتكار المالي الرقمي، والاعتراف المتبادل بالشهادات الأهلية لمستويات التدريب وإصدار الشهادات وأعمال التوثيق للمعلمين في البحر.

خيار مهم لتقليل تأثيرات المرض الخطيرة وتوفير فرص التعافي الآمن في المنزل علاج «كوفيد - 19» بالأجسام المضادة الوحيدة النسيلة



د. رايوند رازونابيل

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

عندما بدأ الوباء العالمي لـ«كوفيد - 19» لأول مرة، لم يكن هناك علاج محدد له. ومع ذلك، ومنذ ذلك الوقت، منحت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) ترخيصاً للاستخدام الطارئ لعدد من اللقاحات إلى جانب العديد من علاجات الأجسام المضادة وحيدة أو أحادية النسيلة، كعلاج لفيروس كورونا المسبب له.

أجسام مضادة مصنعة

وبالعودة لأشهر الثمانية الأولى من الوباء، كان هناك القليل جداً مما يمكن للأطباء فعله لأولئك الذين ثبتت إصابتهم بهذا الفيروس ولم يحتاجوا لدخول المستشفى - بخلاف اتباع نهج الانتظار والترقب، كما يوضح الدكتور هوار جيه. هوانغ، المدير الطبي لمركز هيوستن ميتوديسست لزراعة الرئة، في تقريره المنشور في موقع المركز (houstonmethodist.org) في 20 أغسطس (آب) 2021. حيث كان علاج الأعراض الشديدة والأمراض المعدية باستخدام الأجسام المضادة وحيدة النسيلة، حيث تمت الإجابة على أهم الأسئلة الشائعة التي تدور حول العلاج بالأجسام المضادة وحيدة النسيلة لكوفيد-19 ودورها في تقليل المضاعفات والدخول للمستشفيات.

لقاء وحوار

وقد أجرى محرر «صحتك» بالشرق الأوسط لقاء حاور فيه الدكتور رايوند رازونابيل (Raymond R. Razouani, M.D.) اختصاصي الأمراض المعدية نائب الرئيس للأمراض المعدية في مايو كلينك - مينيسوتا، والمؤلف الرئيسي للدراسة الرصدية الحديثة التي أجرتها مايو كلينك حول العلاج بالأجسام المضادة وحيدة النسيلة، حيث تمت الإجابة على أهم الأسئلة الشائعة التي تدور حول العلاج بالأجسام المضادة وحيدة النسيلة لكوفيد-19 ودورها في تقليل المضاعفات والدخول للمستشفيات.

ما هي الأجسام المضادة وحيدة النسيلة؟
- هي عبارة عن بروتينات مناعية مطورة مخبرياً، لتلتصق بالفيروس الذي يطلق عليه علماء «كوفيد سارس 2» لمنع من دخول الخلايا البشرية. وثبتت أن هذه الأجسام المضادة وحيدة النسيلة تعمل على تحسين نتائج حالات مرضى كوفيد - 19 من خلال الحد من تفاقمها إلى مرض شديد، وتقليل نسبة دخول المستشفى.

ما هي أنواع الأجسام المضادة وحيدة النسيلة؟
- لقد تم تطوير العديد من الأجسام المضادة وحيدة النسيلة. نذكر منها (أجديا وليس حسب

الأفضلية): باملانيفيماب (Bamlanivimab) - كاسيريفيماب (Casirivimab) - إيمديفيماب (Imdevimab)، وسوتروفيماب (Sotrovimab). وكل هذه الأجسام المضادة تعمل من خلال الارتباط بالبروتين الشوكي في الفيروس وتختلف فيما بينها في الموقع المحدد للتصاق بالبروتين الشوكي.

كيف يعمل العلاج بالأجسام المضادة وحيدة النسيلة؟
- العلاج بالأجسام المضادة وحيدة النسيلة (mAb)، والذي يطلق عليه أيضاً العلاج بالحقن (infusion) بالأجسام المضادة وحيدة النسيلة، هي طريقة لعلاج كوفيد - 19 هدفه المساعدة في منع دخول المستشفى وتقليل جسم المريض وتقليل شدة الأعراض.

يعتمد هذا النوع من العلاج على الأجسام المضادة وحيدة النسيلة، والتي تشبه تلك التي ينتجها الجسم بشكل طبيعي استجابة للعدوى. ومع ذلك، يتم إنتاج الأجسام المضادة وحيدة النسيلة بكميات كبيرة في المختبر، وهي مصممة للتعرف على مكون معين من هذا الفيروس - هو بروتين السنبلة

مزيج علاجي

أعطنا نبذة عن الدراسة الرصدية التي قمت بها حول علاج كوفيد - 19 بالأجسام المضادة وحيدة النسيلة؟
- قمنا بهذه الدراسة الرصدية في مايو كلينك مع مجموعة من الباحثين، شارك في الدراسة حوالي 1400 مريض - 696 منهم حصلوا على مزيج عقار كاسيريفيماب وإيمديفيماب (Casirivimab plus imdevimab) - وهما علاجان بالأجسام المضادة أحادية النسيلة بموجب إذن الاستعمال الطارئ (EUA) من قبل إدارة الغذاء والدواء الأمريكية - بين ديسمبر (كانون الأول)

2020 وأوائل أبريل (نيسان) 2021، وهناك مجموعة مساوية أخرى لم تلق المزيج. تم تقييم حالة المشاركين بعد 14 و 21 و 28 يوماً بعد العلاج. في كل مرحلة من المراحل المذكورة، كانت أعداد الدخول إلى المستشفى أقل بكثير في المجموعة الخاضعة للعلاج، فقد دخل المستشفى 1,3 في المائة، 1,3 في المائة، 1,6 في المائة فقط من المجموعة الخاضعة للعلاج، في مقابل 3,3 في المائة، في 4,8، 4,8 في المائة ممن لم يخضعوا للعلاج في الأيام الرابع عشر، الحادي والعشرين، الثامن والعشرين على التوالي. أي أنه يوجد انخفاض نسبي قدره 60-70 في المائة في نسبة الدخول إلى المستشفى بين المرضى الخاضعين للعلاج. وكانت معدلات التحول إلى وحدة العناية المركزة

والوفيات منخفضة بين من دخلوا المستشفى في وقت لاحق. وأفاد باحثو مايو كلينك أن هذا نتائج الدراسة أوضحت أن هذا المزيج من الدواء يقي المرضى مرتفعي الخطورة من الدخول إلى المستشفى عند الإصابة المعتدلة إلى المتوسطة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، حيث يمنحهم فرصة للتعافي دون الدخول إلى المستشفى. ويعبارة أخرى، هم يتعافون بأمان في

المنزل. ونشرت تفاصيل النتائج في مجلة (eClinical Medicine) التابعة لمجلة ذا لانست. وفي دراسة سابقة لمايو كلينك، نشرت نتائجها في مجلة التحقيقات السريرية (The Journal of Clinical Investigation)، تمت الإشارة إلى أن استخدام عقار باملانيفيماب وحده يقلل أيضاً الدخول إلى المستشفى لدى المرضى مرتفعي الخطورة بنسبة 40 - 60 في المائة. كما كانت معدلات الدخول إلى وحدة العناية المركزة والوفيات أقل. وتجدر الإشارة إلى أن إدارة الغذاء والدواء الأمريكية في نيسان 2021 الغت إذن الاستعمال الطارئ بالنسبة لعقار باملانيفيماب «منفرداً»، بينما تؤول استخدام «مزيج» الأجسام المضادة وحيدة النسيلة.

مجموعات المرضى

● من هم المؤهلون لتلقي العلاج بالأجسام المضادة وحيدة النسيلة؟
- يمكن حصر المؤهلين لتلقي الأجسام المضادة وحيدة النسيلة لغرض العلاج أو الوقاية وفقاً لمعايير مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC)، في الآتي:
- المرضى المعرضون لخطر

تفاقم مرض كوفيد - 19 بشدة كبيرة.
- الأفراد المصابون بغيريوس كوفيد - 19 ضمن الحالات الخفيفة إلى المتوسطة ولم يتم تنويمهم في المستشفيات بعد.
- المرضى الذين تزيد أعمارهم عن 65 عاماً.
- الأشخاص الذين يعانون من زيادة الوزن أو السمنة.
- الذين يعانون من حالات طبية مثل أمراض القلب وأمراض الرئة وأمراض الكلى.
- الذين يعانون من ضعف في وظائف المناعة مثل مرضى زراعة الأعضاء، والمرضى الذين يتلقون العلاج الكيميائي، وكذلك أولئك الذين يتلقون المنشطات والعلاجات الأخرى للأمراض الالتهابية.
- الذين لم يتم تطعيمهم بشكل كامل أو تم تطعيمهم ولكنهم يعانون من نقص المناعة.
- من هم الأشخاص الذين تشملهم المخاطر العالية؟
- ذوو الأعمار 65 سنة أو أكبر.

● ذوو الوزن الزائد الذين يكون مؤشر كتلة الجسم لديهم أكثر من 25.
- الحوامل.
- المصابون بأمراض القلب والأوعية الدموية/ ارتفاع ضغط الدم، فشل كلوي مزمن، مرض الرئة المزمن.
- المصابون بمرض السكري (النوع 1 والنوع 2)، مرض فقر الدم المنجلي، اضطرابات النمو العصبي.
- المصابون بضعف جهاز المناعة، أو تلتقى علاجاً منطباً للمناعة، حالياً.

معالجة مبكرة

● هل ينصح بالعلاج بالأجسام المضادة وحيدة النسيلة حتى في حالة عدم الشعور بالمرض بعد؟
- لكي يكون العلاج بالأجسام المضادة وحيدة النسيلة أكثر فاعلية، يجب أن يؤخذ في وقت مبكر من مسار المرض قدر الإمكان. لذلك، كلما كان ذلك أسرع كان ذلك أفضل. حتى لو لم تشعر بالمرض بعد، في المرضى المعرضين لمخاطر عالية، وتكون الأعراض لديهم أقل حدة، قد يساعد تلقي العلاج في وقت مبكر في منع تطور المرض الذي قد يتطلب العلاج في المستشفى.

● كيف يتم إعطاء العلاج بالأجسام المضادة وحيدة النسيلة؟
- من الضروري ملاحظة أن هذا العلاج يحتاج إلى جرعة واحدة فقط. ويمكن إعطاؤه مرة أخرى لاحقاً إذا أصيب المريض مرة جديدة بالفيروس. ويعطى العلاج بالأجسام المضادة وحيدة النسيلة من خلال الحقن الوريدي البطيء (IV infusion)، في أحد المراكز العلاجية المتخصصة، قد يستغرق الأمر حوالي ساعة، تليها ساعة أخرى من المراقبة. ستظل الأجسام المضادة وحيدة النسيلة في الجسم لمدة أسبوع، ومن المتوقع أن تستمر لمدة 1 - 3 أشهر بحسب الجسم المضاد. نظراً لظهور متغيرات فيروسية مقاومة للعلاج، ستكون بعض الأجسام المضادة وحيدة النسيلة أقل فاعلية، وبالتالي ينبغي تطوير أجسام مضادة وحيدة النسيلة بحيث تكون فعالة ضد المتغيرات الفيروسية الجديدة. وعند الاستخدام الوقائي للأجسام المضادة وحيدة النسيلة، فإنها تغطي بالحقن تحت الجلد.

● هل هناك آثار جانبية محتملة؟
- إن العلاج بالأجسام المضادة وحيدة النسيلة آمن بشكل عام، وظهر بعض الآثار الجانبية الخفيفة هو ردة فعل تحسسي لدى البعض، والتي عادة ما تحدث فقط أثناء التسريب أو بعد ذلك بفترة وجيزة. ومن أهم العلامات الآتي: حمى / أو قشعريرة - صداع الرأس - ضيق في التنفس - صفيح - ضغط دم منخفض - ارتفاع الشفتين والوجه أو الحلق - الآم العضلات - حكة في الحكة، يقول الدكتور رازونابيل: إن ما استنجنناه بشكل عام في هذه المرحلة هو أن الأجسام المضادة وحيدة النسيلة تعد خياراً مهماً في العلاج لتقليل تأثيرات فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) على المرضى مرتفعي الخطورة، لذلك عندما يصاب المرضى المعرضون لخطر كبير بسبب مجموعة من الأمراض المصاحبة، بحالة خفيفة إلى متوسطة من كوفيد - 19، فإن هذا المزيج من الأجسام المضادة وحيدة النسيلة يمنحهم فرصة للشفاء دون دخول المستشفى. وبالتالي أصبح بإمكانهم التعافي بأمان في المنزل.

* استشاري طب المجتمع

أظافرك ترصد علامات الأمراض



تقارير هارفارد

كمبردج (ولاية ماساشوستس الأمريكية)، مايو سولان*

الأمراض الصحية دائماً ما تكون ناعمة متجانسة الشكل، وغالباً ما يكون هناك شكل نصف قمر أسفل الظفر بالقرب من الجلد. ومع ذلك، يمكن أن تظهر بعض الحالات علامات على أظفار، على سبيل المثال:

● أمراض الرئة: غالباً ما يرتبط سرطان الرئة، وتندب الرئة الواسع التليف الرئوي pulmonary fibrosis، والتليف الكيسي cystic fibrosis بحالات «تجعر الأظفار» (nail clubbing)، وظهور زيادة في سماكة الجلد تحت أظافر اليدين أو القدمين، حيث تتخذ الأظافر مظهراً مستديراً مرتفعاً. ومع ذلك، ربما يمكن أن يعاني أشخاص أصحاء من تلك الأظافر «المتعجرة» نفسها بسبب العامل الوراثي للعائلة لا أكثر.

● الصدفية: فجوات الأظافر الصغيرة (تسمى الحفر) وسماكة الأظافر أمر شائع لدى الأشخاص المصابين بالصدفية psoriasis، وقد تكون هذه التغييرات في الأظافر هي

رسالة هارفارد *مرآة صحة الرجل - خدمات تريبيون ميديا



السماح بإعطاء جرعة صغيرة منه لحماية الأطفال

لقاح «كورونا» صالح لجميع الأعمار



منذ بدء الجائحة تم تشخيص ما يزيد على مليوني طفل أميركي بأنهم حاملون للمرض بعد ثبوت إيجابية العينات

الأطفال لم يعانون من أي أعراض على الرغم من إصابتهم، وهو الأمر الذي جعلهم أكبر ناقلين للعدوى. وبذلك يكون التطعيم حماية للمجتمع كله.

تفادي الإصابة

ونصح الباحثون بضرورة تناول اللقاح في أسرع وقت وعدم الانتكال على حقيقة أن إصابات الأطفال طفيفة لأنها ليست دائماً كذلك. وعلى سبيل المثال يكون الأطفال المصابون بالمرض معرضين لخطر الإصابة بحالة مرضية نادرة تسمى متلازمة

مزمنة مثل لقاح شلل الأطفال. وأوضح الباحثون أن هناك ما يزيد على مليوني طفل أميركي تم تشخيصهم بأنهم حاملون للمرض بعد ثبوت إيجابية العينات منذ بدء الجائحة. وحتى الآن تم حجز 8400 منهم في المستشفيات، ومعظم تلك الحالات احتاجت إلى دخول غرفة العناية المركزة وبعضهم احتاج إلى جهاز التنفس الصناعي. ويبدأ عن إصابات الأطفال فإنهم تسببوا في إصابة الكثير من البالغين المتعاملين معهم بشكل مباشر من أفراد العائلة ومقدمي الخدمة الطبية خصوصاً أن الكثير من

القاهرة، د. هاني رمزي عوض*

من المعروف أن تناول اللقاح المضاد لـ«كورونا المستجد» كان مقتصرًا على البالغين في البداية، ثم تم السماح باستخدامه للأطفال فوق عمر الثانية عشرة. وفي نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وافقت إدارة الأغذية والأدوية الأمريكية (FDA) على أن يتم إعطاء اللقاح من إنتاج شركة «فايزر» للأطفال بداية من عمر الخامسة، وهو بداية الالتحاق بالمدسة في معظم دول العالم.

جرعة صغيرة

وبذلك يمكن القول إن التطعيم يعد أمناً وفعالاً لجميع الفئات العمرية على وجه التقريب، باستثناء الذين يعانون من الأمراض التي من شأنها أن تضعف المناعة بشكل كبير.

وقد أوضحت الإدارة أن الأطفال في هذه الفئة العمرية سوف يتناولون ثلث الجرعة المقررة للبالغين بنفس الكيفية، بمعنى أن تكون على جرعة قدره 3 أسابيع؛ ومن المنتظر أن يبدأ العمل بهذه التوصيات الجديدة خلال أسبوع حتى يتسنى تطعيم 28 مليون طالب في الولايات المتحدة مع بداية الدراسة. وتطعيم هذا العدد الكبير في كل المراحل التعليمية يسرع من وتيرة العودة للحياة الطبيعية مرة أخرى خصوصاً أن الموافقة تمت بعد التجارب الناجحة وبعد ترخيص من أطباء الأمراض المعدية. تم إجراء دراسة على 4700 من الأطفال تتراوح

وأشار عدد من أطباء الفيروسات إلى أنهم يتفهمون تماماً مخاوف الآباء من الأعراض الجانبية التي ربما تحدث بسبب اللقاح بعد فترة من الزمن خصوصاً أن التوصل إلى اللقاح تم بسرعة فائقة. ولكن يجب إدراك حقيقة أن العالم كله يعد في حالة طوارئ صحية واللقاح لن يكون أسوأ من الإصابة بالمرض على أي حال.

ونصح الأطباء الآباء بعدم الاستماع إلى الشائعات التي لا تستند إلى أي أساس علمي خصوصاً أن اللقاحات دائماً كانت فعالة في تقليل حدة بعض الأمراض وقضت تماماً على بعضها الآخر مثل اللقاح ضد مرض الجدري smallpox وأيضاً أتقت ملايين الأطفال من أمراض

* استشاري طب الأطفال



د. حسن محمد صندقجي *

استشاري قلب وباطنية للكبار

كتلة تحت الإبط

* أعاني من ورم تحت الإبط ذي لون أحمر ورأس ناعم، أما حوله فصلب قاس، وهو يؤلم في أثناء الليل.

منذر ملكاوي - بريد إلكتروني



● هذا ملخص سؤالك الذي لم يتضح لي فيه الحجم التقريبي للورم، ومدة ظهوره، ومقدار العمر، ووزن الجسم لديك، وهل ثمة أمراض مزمنة مرافقة (كمرض السكري)، وما هي عادات العناية بالإبط وإزالة الشعر عنه، ومدى تأثير الملابس على منطقة الإبط، وهل ثمة ارتفاع في حرارة الجسم، وهل سبق حصول ذلك من قبل، وغيرها من الجوانب. ومع ذلك، لاحظ معي أن ظهور كتلة متورمة في منطقة الإبط هو تفاعل من أحد أنواع الأنسجة التي في الإبط مع مؤثر من خارج أو داخل الإبط. والإبط به ثمانية مكونات رئيسية، وهي: الجلد، وبصيلات الشعر، وغدد عرقية، وغدد ليمفاوية، وأنسجة دهنية، وعضلات، وأوعية دموية، وأعصاب. وأي منها، أو مجموعة منها، قد تكون المكون الرئيسي للكتلة في الإبط. والمؤثر قد يكون إما ميكروبات (فيروسات، بكتيريا، فطريات، طفيليات)، أو تسليحات جلدية (تؤثر على نمو الشعر)، أو مستحضرات مضادات التعرق (وليس مزيلات رائحة العرق)، أو إصابات العضلات، أو تراكم خلايا جهاز مناعة الجسم، أو وجود خلايا سرطانية.

ولاحظ معي كذلك أن الكتلة في الإبط يمكن أن تكون صغيرة أو كبيرة، صلبة أو مرنة أو مطاطية، ثابتة أو يمكن تحريكها تحت الجلد، مؤلمة أو غير مؤلمة. وقد تكون هذه الكتلة مفردة أو كتل متعددة، وقد تتطور تحت إبط واحد أو كلاهما.

والى جانب تأثيرها الصحي، يمكن أن تسبب كتلة الإبط صعوبات يومية، وذلك اعتماداً على حجم الكتلة أو موقعها، مثل ضيق نطاق تحريك العضد أو الكتف، أو الألم عند تحريك العضد أو الكتف، أو زيادة الحساسية الجلدية لمضادات التعرق أو الصابون، أو محدودية خيارات الملابس.

ولذا، فإن ظهور كتلة في الإبط يمكن أن ينشأ عن مجموعة متنوعة من الأسباب التي منها شائع وآخر نادر، والتي تختلف في أهميتها الصحية، وتختلف في كيفية معرفة سببها، ويختلف التعامل العلاجي معها.

وتصنف الأسباب إلى مجموعة ذات أهمية صحية منخفضة، أي لا تستدعي القلق والتوتر، بل تتطلب عناية منزلية، واهتماماً بمنع تكرار حصولها، ومجموعة ذات أهمية صحية متوسطة، قد تتطلب تناول مضادات حيوية أو علاج جراحي موضعي، ومجموعة ثالثة تتطلب متابعة طبية أدق. والنسبة الأعلى من أنواع كتلة الإبط هي من النوع الأول. أما النوع الثالث، فهو نادر.

ويعد التهاب الجريبات، أي التهاب بصيلات الشعر، الحالة الأعلى انتشاراً. وقد يحدث التهاب بصيلات الشعر نتيجة لنمو الشعر تحت الجلد، أو التهاب الجريبات مع نمو طبيعي للشعر. ونمو الشعر بشكل جانبي تحت الجلد (وليس إلى الأعلى) قد يحصل نتيجة لأحد الأسباب التالية:

- الحلاقة بطريقة غير صحيحة لإزالة الشعر. وذلك عند عدم استخدام موسى حلاقة غير ذي شفرة حادة، أو تمرير الشفرة على الجلد بطريقة خشنة تسليخ الجلد، أو عدم نظافة شفرة الحلاقة.

- وجود انسداد في فتحة خروج الشعر من بصيلة الشعر، إما بتطبيق من الجلد الميت أو بسبب تراكم مواد مستحضرات مضادات العرق.

- ارتداء ملابس ضيقة أو زيادة الوزن.

وعند نمو الشعر تحت الجلد، وتطور ذلك دون معالجة، تظهر كتلة مؤلمة في الإبط، وربما أيضاً حكة وألم وخروج صديد. وقد يحدث التهاب الجريبات عندما تلتفت بصيلات الشعرة نفسها، مع نمو طبيعي للشعر (أي ليس شعر نمو تحت الجلد). وحينها، يظهر احمرار أو رأس أبيض صغير مؤلم حول منبت شعرة ظاهرة.

ويمكن علاج معظم هذه الحالات من التهاب الجريبات باستخدام المضاد دافئة عدة مرات في اليوم. ويمكن أيضاً أن يساعد تنظيف المنطقة بالصابون المضاف للبكتيريا، وكذلك وضع كريم مضاد حيوي. وإذا لم يخفّف الورم بعد بضعة أيام، فمن الأفضل مراجعة الطبيب، وقد يصف الطبيب مضاداً حيوياً أو دواءً مضاداً للفطريات.

وقد ينطور الأمر إلى تكون خراج نتيجة التهاب ميكروبي تحت الجلد. والخراج مؤلم باللمس أو من دون اللمس ودافئ. وخراج منطقة الإبط ينشأ في الغالب بالمنطقة المحيطة ببصيلة الشعر، ويمتد للأنسجة المحيطة بها. ويحصل تفاعل لجهاز المناعة مع الميكروبات. وقد تتحد عدة خراجات صغيرة لتكون كتلة خراج أكبر.

ويمكن علاج الخراجات عادة باستخدام كمادات دافئة. ولكن إذا استمرت وكبرت في الحجم، أو ظهرت لدى المرء حمى، فقد يحتاج الخراج إلى فتحه جراحياً لتنظيفه وتجنيفه، مع وصف مضاد حيوي.

وقد تتكون «كتل دهنية» تحت جلد منطقة الإبط. وتبدو مطاطية اللمس، غير مؤلمة في الغالب، ويمكن تحريكها. وقد تتطلب الكتل الدهنية المعالجة باستئصالها جراحياً، عند كبر حجمها وتسببها بإزعاج في ارتداء الملابس أو شكل مظهر الجسم. وفي أحيان نادرة جداً، قد تتكون كتلة في الإبط بعد تلقي حقنة لقاح أو تناول دواء جديد. وفي بعض الأحيان، قد تنشأ «عقدة» في أحد العضلات المتفرقة بمنطقة الإبط، وهي التي تتطلب راحة من أداء التمارين الرياضية الشديدة، وإذا استمر وجودها وتوسعت بالألم، ربما يجدر مراجعة الطبيب. وعندما يتعرض المرء لخدوش جلدية في اليد من القطط، قد يحصل التهاب بكتيري، وأحد علامات ذلك ظهور كتلة تحت الإبط، قد تكون مؤلمة. وللحالة هذه معالجة طبية تحت إشراف الطبيب. كما أن هناك عدداً من التهابات الفيروسات التي من مظاهر الإصابة يظهر لها كتلة تحت الإبط (إما مؤلمة أو غير مؤلمة)، وهي تخبئ لطبيب عند مراجعته للمشكلة هذه.

وأحد الأسباب المهمة التي تحتاج إلى عناية طبية حصول تورم في أحد الغدد اللغفاوية في منطقة الإبط. وثمة طيف واسع من أسباب تورم الغدد اللغفاوية، وقد تكون مؤلمة أو غير مؤلمة، وبأحجام مختلفة. وهذه تحتاج إلى مراجعة الطبيب، خاصة إذا استمرت لمدة تتجاوز 10 أيام.

وثمة أسباب أخرى نادرة لكتلة غير مؤلمة في الإبط.

والمهم هو مراجعة الطبيب إذا كانت الكتلة تكبر في الحجم مع مرور الوقت (بغض النظر مؤلمة أو غير مؤلمة)، أو يرافقها ارتفاع في حرارة الجسم، أو لدى الشخص مرض السكري، أو يتناول أدوية لخفض مناعة الجسم، أو تظهر تلك الكتل في مناطق أخرى، إضافة للإبط، أو لا تزول خلال 10 أيام.

هذا من جانب، ومن جانب آخر تجدر ملاحظة أن ثمة روتيناً صحياً في كيفية العناية ببشرة منطقة الإبط. ولأن منطقة الإبط محدودة الوصول إلى الهواء النقي، فهي عرضة لأن تكون دافئة رطبة. وهي ظروف مثالية للتهيج ونمو البكتيريا واضطرابات نمو الشعر. ومن خلال اعتماد روتين علاجي لطيف لبشرة الإبط، يمكن تقليل فرص الإصابة بالعدوى وعدم الراحة، ودعم صحة الإبطين. وهو ما يشمل الخطوات الخمس الأساسية التالية:

- غسل الإبطين برفق يومياً بصابون لطيف على البشرة، لتقليل نمو البكتيريا ذات الرائحة الكريهة، وفرك بشرة الإبط للتنظيف يكون برفق شديد، ومن الممكن ذلك مرة في الأسبوع.

- بعد التنظيف، يجدر تجفيف الإبطين تماماً من الماء قبل وضع مزيل العرق، وقبل ارتداء الملابس.

- وضع المستحضرات المضادة للتعرق يكون بعد غسل وتنظيف الإبط وتجنيفه. والأفضل بالليل لأنها تحتاج إلى وقت كي تسبب بخفض إفراز الجسم للعرق. ومضادات التعرق تختلف عن معطرات إزالة رائحة العرق.

- عند اختيار وسيلة الحلاقة لإزالة شعر الإبط، من المهم المحافظة على شفرة حلاقة نظيفة حادة، أي يتم استخدامها وفق عدد المرات المذكورة بالملصق التعريفي لعودة شفرات الحلاقة. وبعد استخدامها يتم تنظيفها جيداً بالماء الجاري، ثم تجفيفها جيداً، ثم يتم وضعها في مكان جاف.

الرجاء إرسال الأسئلة لي العنوان الإلكتروني،
istishara@aawsat.com

قد يؤدي إلى زيادة مخاطر أمراض القلب

ارتفاع ضغط الدم أثناء الليل... أسباب وعواقب صحية

الرياض: د. حسن محمد صندقجي



ضغط الدم الليلي

ارتفاع ضغط الدم في الليل يلاحظ عندما لا يلاحظ أحد منا أن ضغط الدم لديه أعلى في الليل مقارنة بفترات النهار، ماذا يعني هذا للمريض؟ وهل هو طبيعي أم عليه أن يقلق؟ وفي جانب آخر، ماذا يعني ذلك للطبيب في متابعة مريض ارتفاع ضغط الدم أو مريض السكري أو المصاب بأمراض شرايين القلب؟ وهل تجب عليه معرفة سبب ذلك الارتفاع الليلي لضغط الدم، أم يكفي أن يُغير أوقات تناول أدوية علاج ارتفاع ضغط الدم؟

هذا الارتفاع يحدث لديهم في وقت الاسترخاء بعد ساعات العمل بالنهار، وخلال قضاء الوقت بالمنزل والجلوس لمشاهدة أحد الأفلام الممتعة.

لكن هذا يظل مصدر قلق طبي، لأنه لا يُعرف سبب حدوث ذلك عند بعض المرضى. وثمة أدلة علمية على احتمال ارتباط ذلك بعدد من المخاطر الصحية المستقبلية. كما أن العمل على ضبط ذلك الارتفاع الليلي لا يتطلب فقط تعديلاً في أوقات تناول أدوية ارتفاع ضغط الدم خلال اليوم، بل محاولة معرفة السبب، وإجراء عدد من السلوكيات العلاجية الأخرى.

ووفق نتائج دراسة يابانية، نُشرت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 بمجلة «الدورة الدموية» Circulation، لسان حال رابطة القلب الأميركية، فإنه عندما يرتفع ضغط الدم الليلي (الرقم الأعلى) بمقدار 20 ملم زئبق أو أكثر في أثناء الليل، يرتفع خطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية بنسبة 18% ويزداد خطر الإصابة بقصور ضعيف القلب بنسبة 25%. وإذا كان لدى الأشخاص

دم ليلي عادية.

وعُلفت الدكتور ماريتينا تشييرا، الباحثة الرئيسية في الدراسة من جامعة «بيزا» بإيطاليا، بقولها ما ملخصه: «يجب أن يبحث الأطباء عن أنماط ضغط الدم لدى مرضى السكري، وبغض النظر عن مدى التحكم في ضغط الدم خلال النهار، فإن ارتفاع ضغط الدم بالليل يرفع من مخاطر الوفاة، وفق هذه الدراسة التي استمرت 20 سنة من المتابعة».

مخاطر قلبية

ووفق نتائج دراسة يابانية، نُشرت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 بمجلة «الدورة الدموية» Circulation، لسان حال رابطة القلب الأميركية، فإنه عندما يرتفع ضغط الدم الليلي (الرقم الأعلى) بمقدار 20 ملم زئبق أو أكثر في أثناء الليل، يرتفع خطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية بنسبة 18% ويزداد خطر الإصابة بقصور ضعيف القلب بنسبة 25%. وإذا كان لدى الأشخاص

بمقداره في النهار. ويكون حصول ذلك الانخفاض في كل من الضغط الانقباضي (الرقم الأعلى) والضغط الانبساطي (الرقم الأدنى). وعندما ينخفض ضغط الدم فقط بنسبة أقل من 10% ليلاً، يعد هذا غير طبيعي. ويوضح البروفيسور شيلدون شيبس، استاذ الطب الباطني والرئيس السابق لقسم أمراض الكلى وارتفاع ضغط الدم في «مايو كلينك»، قائلاً: «يتميز ضغط الدم بنمط يومي. عادة ما يبدأ ضغط الدم في الارتفاع قبل الاستيقاظ من النوم. ثم يستمر في الزيادة في أثناء ساعات النهار، حتى يصل إلى أقصى ارتفاع له في منتصف اليوم. وبعدها يبدأ ضغط الدم في الانخفاض التدريجي في فترة آخر النهار وفي المساء. ثم يواصل ضغط الدم الانخفاض بصورة طبيعية ليلاً في أثناء النوم. وقد ثبت ارتباط ارتفاع ضغط الدم في أثناء الليل، عنه في الصباح الباكر، بزيادة مخاطر الإصابة بأمراض القلب».

أسباب الحالة

وحول الأسباب، أشار البروفيسور شيبس إلى أن عدم نجاح معالجة مريض ارتفاع ضغط الدم من أهم أسباب ارتفاع ضغط الدم بالليل لديه. وذلك إما نتيجة ل:

- عدم تناول أدوية ضغط الدم وفقاً لإرشادات الطبيب.

- أو عدم كفاية جرعة العلاج.

- أو عدم توزيع أوقات تناول تلك الأدوية بشكل ملائم في أوقات الليل والنهار.

كما أن وجود مرض انقطاع التنفس في أثناء النوم، وضعف الكلى، ومرض السكري، وكسل الغدة الدرقية، واضطرابات الجهاز العصبي، والحوانات غير الصحية للنعنية اليومية، وقلة ممارسة الرياضة البدنية، والسمنة، والتدخين الليلي، وتناول الملح الليلي، هي كلها عوامل أخرى محتملة لهذه المشكلة في ارتفاع ضغط الدم الليلي.

الليل أعلى من مستويات النهار. يرتبط بزيادة مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية وفشل القلب. يجب أن تكون إدارة ضغط الدم في أثناء النوم (ارتفاع ضغط الدم الليلي) أحد الاعتبارات الرئيسية للمساعدة في تحسين نتائج المرضى».

والحقيقة أن ضغط الدم له «تردد» (اتجاه) يومي في النمط الطبيعي، وهو أن ينخفض ليلاً، ويبدأ في الزيادة قبل الاستيقاظ في الصباح. وهذا الروتين الطبيعي -أي أن يكون ضغط الدم أقل في الليل- يتم وصفه بترجمة العبارة الطبية «انخفاض ليلي» (Nocturnal Dipping). والأفراد الذين يعانون من عدم انخفاض ضغط الدم لديهم ليلاً، ويتم وصفهم طبيًا بأنهم غير منخفضي الضغط الليلي (Nondippers).

ولكي تكون الأمور واضحة بلغة الأرقام، فإنه عند مقارنة ضغط الدم فيما بين الليل والنهار، فإن الطبيعي حصول انخفاض مقدار ضغط الدم في الليل بنسبة 10 إلى 20%، مقارنة

قراءات أعلى لضغط الدم باستمرار في الليل، ولكن لديهم قراءات طبيعية في أثناء النهار، فإن خطر الإصابة بفشل القلب يتضاعف.

وفي المقابل، بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من انخفاض في ضغط الدم بنسبة تزيد على 20% (أي انخفاض أشد من المتوقع طبيعياً) في فترة الليل مقارنة بالنهار، فإن خطر الإصابة بالسكتة الدماغية يزيد على الضعف. وكانت الدراسة واسعة إذ شملت أكثر من 6 آلاف شخص، 70% منهم مرضى ارتفاع ضغط الدم، وتابعتهم نحو 4 سنوات.

وأتذكري، عُلق الدكتور كازومي كاريو، رئيس قسم طب القلب في جامعة «جيتشي» في اليابان والباحث الرئيسي في الدراسة، بالقول: «يتم التعرف بشكل متزايد على ضغط الدم في أثناء الليل كمؤشر على مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية». وفي عرضها الإحصائي للدراسة، علق رابطة القلب الأميركية بالقول: «نمط ارتفاع ضغط الدم في

مقاربات علاجية للتعامل مع ارتفاع ضغط الدم الليلي

الميلاتونين، ومضادات مستقبلات الميلاتونين، ومناهضات مستقبلات الأوركسين، مفضلة للمرضى الذين يعانون من اضطرابات النوم». وكذلك الاهتمام بالنوعية الليلية الصحية في وقت تناول وجبة العشاء، ومحتوى تلك الوجبة من الأطعمة الصحية الخفيفة وقليلة المحتوى بالدهون والملح. إضافة إلى خفض الوزن، وممارسة الرياضة اليومية خلال النهار، والامتناع عن التدخين، وتخفيف تناول المشروبات الغنية بالكافيين، وضبط معالجة انقطاع التنفس خلال النوم وعلاج مرض السكري وغيرها من الحالات المؤثرة على مقدار ضغط الدم بالليل.

الأخرى: جوانب تتضمن عدة تغييرات في أدوية معالجة ارتفاع ضغط الدم، من نوعي:

أولاً: تحسين استجابة الجهاز العصبي، والامتثال عن التدخين، وتخفيف تناول المشروبات الغنية بالكافيين، وضبط معالجة انقطاع التنفس خلال النوم وعلاج مرض السكري وغيرها من الحالات المؤثرة على مقدار ضغط الدم بالليل.

الأخرى: جوانب تتضمن عدة تغييرات في أدوية معالجة ارتفاع ضغط الدم، من نوعي:

أولاً: تحسين استجابة الجهاز العصبي، والامتثال عن التدخين، وتخفيف تناول المشروبات الغنية بالكافيين، وضبط معالجة انقطاع التنفس خلال النوم وعلاج مرض السكري وغيرها من الحالات المؤثرة على مقدار ضغط الدم بالليل.

الأخرى: جوانب تتضمن عدة تغييرات في أدوية معالجة ارتفاع ضغط الدم، من نوعي:

أولاً: تحسين استجابة الجهاز العصبي، والامتثال عن التدخين، وتخفيف تناول المشروبات الغنية بالكافيين، وضبط معالجة انقطاع التنفس خلال النوم وعلاج مرض السكري وغيرها من الحالات المؤثرة على مقدار ضغط الدم بالليل.

الأخرى: جوانب تتضمن عدة تغييرات في أدوية معالجة ارتفاع ضغط الدم، من نوعي:

أولاً: تحسين استجابة الجهاز العصبي، والامتثال عن التدخين، وتخفيف تناول المشروبات الغنية بالكافيين، وضبط معالجة انقطاع التنفس خلال النوم وعلاج مرض السكري وغيرها من الحالات المؤثرة على مقدار ضغط الدم بالليل.

الأخرى: جوانب تتضمن عدة تغييرات في أدوية معالجة ارتفاع ضغط الدم، من نوعي:

أولاً: تحسين استجابة الجهاز العصبي، والامتثال عن التدخين، وتخفيف تناول المشروبات الغنية بالكافيين، وضبط معالجة انقطاع التنفس خلال النوم وعلاج مرض السكري وغيرها من الحالات المؤثرة على مقدار ضغط الدم بالليل.

الأخرى: جوانب تتضمن عدة تغييرات في أدوية معالجة ارتفاع ضغط الدم، من نوعي:

أولاً: تحسين استجابة الجهاز العصبي، والامتثال عن التدخين، وتخفيف تناول المشروبات الغنية بالكافيين، وضبط معالجة انقطاع التنفس خلال النوم وعلاج مرض السكري وغيرها من الحالات المؤثرة على مقدار ضغط الدم بالليل.

الأخرى: جوانب تتضمن عدة تغييرات في أدوية معالجة ارتفاع ضغط الدم، من نوعي:

أولاً: تحسين استجابة الجهاز العصبي، والامتثال عن التدخين، وتخفيف تناول المشروبات الغنية بالكافيين، وضبط معالجة انقطاع التنفس خلال النوم وعلاج مرض السكري وغيرها من الحالات المؤثرة على مقدار ضغط الدم بالليل.

الأخرى: جوانب تتضمن عدة تغييرات في أدوية معالجة ارتفاع ضغط الدم، من نوعي:

أولاً: تحسين استجابة الجهاز العصبي، والامتثال عن التدخين، وتخفيف تناول المشروبات الغنية بالكافيين، وضبط معالجة انقطاع التنفس خلال النوم وعلاج مرض السكري وغيرها من الحالات المؤثرة على مقدار ضغط الدم بالليل.

الأخرى: جوانب تتضمن عدة تغييرات في أدوية معالجة ارتفاع ضغط الدم، من نوعي:

أولاً: تحسين استجابة الجهاز العصبي، والامتثال عن التدخين، وتخفيف تناول المشروبات الغنية بالكافيين، وضبط معالجة انقطاع التنفس خلال النوم وعلاج مرض السكري وغيرها من الحالات المؤثرة على مقدار ضغط الدم بالليل.

العمل أولاً على تحقيق خفض ضغط الدم القياس المنزلي الصباحي إلى أقل من 145 ملم زئبق، لتقليل المخاطر قصيرة المدى نسبياً. ثم تحقيق خفض ضغط الدم إلى أقل من 135-135 ملم زئبق. وبعدها تحقيق الهدف المثالي من ضغط الدم الانقباضي في الصباح وبقية النهار إلى أقل من 125 ملم زئبق.

وبالنسبة لارتفاع ضغط الدم الليلي، تشمل المقاربة الطبية العلاجية توجهين اثنين:

- الأول: جوانب يهتم بها المريض نفسه، وتتضمن تعديل سلوكيات نمط الحياة الصحية، وبالذات الاسترخاء الذهني، وعدم جعل وقت المساء لاسترجاع هموم النهار والانهماك في استخدام الهاتف الجوال، وضمان الخلود إلى النوم، ونوم قسط كافٍ من ساعات الليل، حتى لو تطلب ذلك تناول الأدوية للمصابين بالأرق وفق التعريف الطبي، كما يُشير إلى ذلك الدكتور كازومي بقوله: «قد تكون الأدوية المنومة، مثل

منع حصول أي تقلبات مُبالغ فيها في ضغط الدم بالنهار أو الليل.

وتُعرف الأوساط الطبية ارتفاع ضغط الدم الليلي Nocturnal Hypertension بأنه ما كان أعلى من 120-70 ملم زئبق، وارتفاع ضغط الدم بالنهار (في العيادة وفي المنزل بالصباح) ما كان أعلى من 130-80 ملم زئبق، باعتبار أن هذه الأرقام هي المطلوب الوصول إليها في ضبط ضغط الدم.

والمقصود ليس قراءة قياس واحد لضغط الدم بالليل، بل هو باستخدام جهاز قياس ضغط الدم المحمول 24 ساعة ABPM، الذي يقيس ضغط الدم عدة مرات طوال ساعات الليل والنهار، وعند إجراء قياسات الليل 6 مرات على أقل تقدير، وحساب المتوسط، فإن الأمور تتضح حول حالة ضغط الدم الليلي.

ولضبط ضغط الدم على مدار 24 ساعة، فإن الخطوة الأولى هي ضبط ضغط الدم خلال الصباح وبقية النهار. وللوصول إلى ذلك يتم

وسائل للوقاية منه وخطوات لتواجهته

هل هناك أي حماية من التهاب الفصال العظمي؟



على تخفيض خطر الإصابة، وعلى إدارة المرض بشكل أفضل حال الإصابة، وأفضل المكاسب تتحقق عند فقدان الوزن الزائد وتجنب الإجهاد على المفاصل المصاب. ومع ذلك، فإن الحركة هي أفضل دواء.

يقول الدكتور شميرلينغ: «ليس من الواضح ما إذا كانت هناك تمارين أو أنشطة معينة تساعد على تجنب أو إبطاء الإصابة بالتهاب المفاصل العظمي. والفكرة هي أن أي نوع من الحركة المحتملة واعتماداً على نوع المفاصل المتأثر وشدة الضرر، قد تحتاج إلى جراحة استبدال المفاصل، أو إجراء دمج العظام معاً باستخدام المسامير، أو الجراحي، أو الخضوع للتدخلات الجراحية: شيميرلينغ: «ينبغي اعتبار الجراحة ملائمة أخيراً. وهي لا تعتبر حلاً مثالياً ونهائياً للمشكلة في كل الحالات، إذ ربما يتبقى هناك بعض الألم أو التيبس».

في دورية «جاما» الطبية إلى حدوث درجات أقل من الألم وتحسين مجال أفضل من الحركة عند الأشخاص

روبرت شميرلينغ، كبير محرري هيئة التدريس في المطبوعات الصحية لجامعة هارفارد: «لا تتعرض مفاصلك لليللى - كما يحدث لأحافير إبطارات عجلات السيارات - نتيجة الإجهاد المفرط أو سوء التغذية». كما يشار إلى أن سنوات مطولة من العمل المضني الشاق أو الإجهاد البدني الكبير».

بل إن العكس قد يكون صحيحاً. وقد توصلت بعض الدراسات إلى أن العدائين لفترات طويلة لديهم في الواقع خطر أقل من غير العدائين للإصابة بالتهاب المفاصل العظمي (osteoarthritis). وإليك طريقة أخرى للتفكير في الأمر تدعى أن التهاب المفاصل العظمي في الأصابع مرض شائع للغاية، لذلك إذا كان الإبطاء في استخدام هذه المفاصل هو المشكلة، لذا فسوف تعتقد أن الأشخاص الذين يستخدمون اليد اليمنى سيصابون بالتهاب المفاصل أكثر في يدهم اليمنى. لكن وبشكل عام، يؤثر التهاب المفاصل العظمي على كلتا اليدين بالتساوي.

الجنائت، تنتقل لدى العائلات، وبعض إصابات النسيج العظمي الهيكلية، وبالإضافة إلى ذلك، يمكن لبعض إصابات النسيج العظمي الهيكلية التسبب في تلف الغضروف، وتؤدي إلى الإصابة بالتهاب المفاصل العظمي. ومن بين الأمثلة على ذلك، حدوث كسر في العظم قرب المفاصل، أو تمزق في الغضروف (أحد الهياكل الغضروفية المطاطية التي تؤسد عظم الساق من عظم الفخذ عند الركبة)، أو إصابة في الرباط، أو الخلع المفصلي.

خطوات التواجهة

لن تجد نفسك أعزل في مواجهة الإصابة بالتهاب المفاصل العظمي. فبعض الإجراءات يمكنها المساعدة

● يُشير الدكتور كازومي في مراجعته العلمية بعنوان «ارتفاع ضغط الدم الليلي»، بقوله: «الاتجاه الحالي في إدارة ارتفاع ضغط الدم هو نحو التحكم في ضغط الدم في وقت مبكر، وخفضه طوال الـ 24 ساعة، بما في ذلك الفترات الليلية والصباحية. وتعد إدارة معالجة ضغط الدم الليلي مهمة بشكل خاص للوقاية من أحداث القلب والأوعية الدموية، خصوصاً قصور القلب، فضلاً عن أضرار الأعضاء المرتبطة بالعمر، مثل مرض الكلى المزمن والخلل الإدراكي «الذهني».

ويُضيف أن ضبط ارتفاع ضغط الدم بشكل مثالي يشمل ثلاثة جوانب:

- خفض ضغط الدم ضمن المعدلات المستهدفة علاجياً طوال الـ 24 ساعة.

- الحفاظ على إيقاع الساعة البيولوجية الطبيعي Circadian Rhythm في مقدار ضغط الدم (أي الانخفاض الليلي مقارنة بالنهار).

وتجدر ملاحظة أن ضبط ارتفاع ضغط الدم بشكل مثالي يشمل ثلاثة جوانب:

- خفض ضغط الدم ضمن المعدلات المستهدفة علاجياً طوال الـ 24 ساعة.

- الحفاظ على إيقاع الساعة البيولوجية الطبيعي Circadian Rhythm في مقدار ضغط الدم (أي الانخفاض الليلي مقارنة بالنهار).

تقارير هارفارد

كمبريدج (ولاية ماساتشوستس الأميركية) - ماثيو سولان*

إذا عشت لفترة كافية، فلا شك أنك ستقضي أياماً تشعر فيها مفاصلك بتيبس إضافي، أو موجع، أو حتى مؤلم للغاية. والسبب المحتمل لشعورك بذلك هو الإحساس بالمفاصل في إجاز التعبير، هو التهاب المفاصل العظمي (osteoarthritis). وهو أكثر أنواع التهاب المفاصل شيوعاً لدى كبار السن. ويمكن أن يعيق حركة حتى أكثر الأشخاص نشاطاً. صحيح أن الفصال العظمي لا شفاء منه، ولكن هناك طرقاً لتقليل المخاطر وتخفيف تأثيرها على صحتك ونمط حياتك عندما يبدأ المرض في مهاجمتك.

تلف غضروف المفاصل

يسبب التهاب المفاصل العظمي تلف أو تحسّر أو انهيار الغضروف المفصلي بين العظام. والغضروف هو نسيج يعمل كوسادة. وعندما يبلى، تبدأ العظام في الاحتكاك ببعضها البعض، مسببة الألم، والتورم، والتصلب. ويصيب المرض عادة الركبتين، والوركين، والعمود الفقري، واليد (عادة المفاصل الوسطى للأصابع والأظفار).

غالباً ما يُسمى التهاب المفاصل العظمي «مرض اللي والتمزق». غير أنها تسمية مُضلّلة، لأنه لا ينشأ عن الإفراط في الاستخدام. يقول الدكتور

إذن لماذا يُصاب بعض الناس بالتهاب المفاصل العظمي؟ ربما كانت هناك أسباب متنوعة بين مختلف الناس، ولكن من المعروف أن هناك ثلاثة عوامل على الأقل تشكل أهمية:

- العمر. تقول مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، إن ما يقرب من 50 في المائة من البالغين في سن 65 عاماً فأكثر تم تشخيصهم بالتهاب المفاصل العظمي. ويقول الدكتور شميرلينغ: «سوف تفقد بعض العضلات مع مرور الوقت بطبيعة الحال، وربما

إذن لماذا يُصاب بعض الناس بالتهاب المفاصل العظمي؟ ربما كانت هناك أسباب متنوعة بين مختلف الناس، ولكن من المعروف أن هناك ثلاثة عوامل على الأقل تشكل أهمية:

- العمر. تقول مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، إن ما يقرب من 50 في المائة من البالغين في سن 65 عاماً فأكثر تم تشخيصهم بالتهاب المفاصل العظمي. ويقول الدكتور شميرلينغ: «سوف تفقد بعض العضلات مع مرور الوقت بطبيعة الحال، وربما

إذن لماذا يُصاب بعض الناس بالتهاب المفاصل العظمي؟ ربما كانت هناك أسباب متنوعة بين مختلف الناس، ولكن من المعروف أن هناك ثلاثة عوامل على الأقل تشكل أهمية:

- العمر. تقول مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، إن ما يقرب من 50 في المائة من البالغين في سن 65 عاماً فأكثر تم تشخيصهم بالتهاب المفاصل العظمي. ويقول الدكتور شميرلينغ: «سوف تفقد بعض العضلات مع مرور الوقت بطبيعة الحال، وربما

منافسات الخميس اتسمت بالندية وتقارب النتائج بين الالعاب

كو وكارلوتا تخطفان الأضواء في أول أيام «غولف السيدات» غرب السعودية

التجربة ومحاكاة واقع اللعبة بالممارسة. وأوضح فرج الشمري مدرب الغولف وأحد المشرفين بموقع الغولف في حديث له «الشرق الأوسط» أن هناك تنسيقاً مع وزارة التعليم بالبلاد لتمكين الطلاب في المدارس الحكومية والأهلية بمراحل التعليم المختلفة لزيارة الملاعب المصغرة للغولف وعيش التجربة لتنمية شغف اللعبة لديهم. وكشف الشمري عن استقبال أكثر من 200 طالب بمراحل التعليم الابتدائية والمتوسطة والثانوية في الفترة الصباحية بصورة يومية بدءاً من مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، مشيراً إلى أن الفترة المسائية مخصصة للزوار كافة، مبيناً أن الفعالية ممتدة إلى يوم الجمعة المقبل.

ولفت مدرب الغولف الشمري إلى وجود 7 مناطق لمحاكاة اللعبة في الموقع، مبيناً أن هناك حضوراً كبيراً للفعالية من الفئات العمرية كافة لعيش محاكاة التجربة في اللعبة. وقال الشمري إن هناك البرامج تدريبية لمدري التربية البدنية في المدارس على اللعبة الهادفة لتزويد الزائرين بالمعنى للعبة، مشيراً إلى أنه تم تجهيز ملاعب مصغرة لتعلم لعبة الغولف.



ليديا كو خطفت الأضواء في اليوم الأول من البطولة (الشرق الأوسط)

الملاعب الرئيسية لنادي رويال غرينز في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية. وفي الوقت الذي خصصت فيه الفترة الصباحية لاستقبال وفود الطلاب من المدارس الحكومية والأهلية لعيش التجربة في موقع «ميني غولف»، كانت الفترة المسائية التي تنطلق من الثالثة عصرًا إلى العاشرة مساءً مخصصة لجميع العائلات لعيش

معدل فردي خلال البطولة. وتقام البطولةان ضمن بيئة آمنة، تلتزم بجميع الإجراءات الوقائية والاحترازية اللازمة لضمان سلامة الجميع. وحضرًا جماهيريًا من عشاق اللعبة الذين استمتعوا كذلك بالفعاليات المصاحبة مع أطفالهم؛ حيث خصص موقع لتعليم الأطفال اللعبة وتنمية شغفهم بها بجوار

اللاتي سيتنافسن على مدار 4 أيام للفوز بجوائز نقدية تبلغ قيمتها الإجمالية مليون دولار. ويشارك في البطولة التي يشرف عليها صندوق الاستثمارات العامة أكثر من 100 لاعبة غولف محترفات، يتنافسن على 72 حفرة على مدار 4 أيام، وتتنظم السعودية بطولتين للغولف للسيدات حيث انطلقت منافسات بطولة «أرامكو السعودية» النسائية الدولية



ملعب رويال غرينز سيحتضن المنافسات حتى الأحد المقبل (الشرق الأوسط)

العام الماضي»، وأضافت: «سعيدة بالنتيجة النهائية. واعتقد أن أجواء اليوم الثاني ستكون مشابهة، لكنني اعتدت اللعب في مختلف الأحوال الجوية، وأتمنى أن أتمكن من تقديم نتائج إيجابية». وانطلقت منافسات بطولة سيدات الغولف التي تحظى برعاية رئيسية من عملاق النفط في العالم شركة أرامكو بمشاركة كوكبة من أفضل اللاعبات العالميات

وتحت المعدل. ووصفت الإسبانية سيجاندا الأجوواء بالصعبة، مؤكدة سعادتها بالنتيجة النهائية التي وصلت لها، وقالت: «في بداية اليوم كانت الرؤية ضبابية مع وجود رياح متوسطة، وارتفعت الحرارة في منتصف اليوم، لكنني استطعت أن أسجل ضربتي (بيردي) في أول حفرتين، وكنت أسعى لتحقيق 6 ضربات (بيردي) كما فعلت في

وتحت المعدل. ووصفت الإسبانية سيجاندا الأجوواء بالصعبة، مؤكدة سعادتها بالنتيجة النهائية التي وصلت لها، وقالت: «في بداية اليوم كانت الرؤية ضبابية مع وجود رياح متوسطة، وارتفعت الحرارة في منتصف اليوم، لكنني استطعت أن أسجل ضربتي (بيردي) في أول حفرتين، وكنت أسعى لتحقيق 6 ضربات (بيردي) كما فعلت في

جدة، إبراهيم القرشي خطفت النيوزيلندية ليدبا كو، والإسبانية كارلوتا سيجاندا، الأضواء في أول أيام بطولة أرامكو النسائية للغولف، المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة، التي يحتضنها نادي وملعب رويال غرينز بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية، غرب السعودية. وسجلت سيجاندا وكو 5 ضربات تحت المعدل، لتصدان إلى صدارة جدول الترتيب في اليوم الافتتاحي للبطولة، الذي شهد تأخر انطلاق المنافسات لساعة نظراً للأحوال الجوية التي خيبت على ساحل البحر الأحمر صباح يوم الخميس.

وتتسمت المنافسات بالندية والحماس وتقارب النتائج بين مختلف اللاعبات العالميات المشاركات؛ حيث حلت كل من السويدية جوانا جوستافسون ومواطنتها لينيا ستروم والسويسرية كيم ميترو في وصافة الترتيب بتسجيله 4 ضربات تحت المعدل، في حين انتزعت الارجنتينية ماجدالينا سيميرمانشر والبولندية بيكي برويرن المركز الثالث بث 3 ضربات

التعاون يقهر الاتفاق... والفيصلي يؤزم أوضاع ألبها في الدوري السعودي

الاتحاد يتصدر والهلال يتقدم... وكلاسيكو الشباب والنصر يشعل الجولة اليوم

وبدا الشباب في تشكيل مجموعة متجانسة ومثالية بين لاعبي الفريق بقيادة الأرجنتيني إيفر بانغا مع دخول فواز القرني في حراسة المرمى ومعالجة واحدة من مشكلات الفريق التي كان يعاني منها في الموسم الماضي، مع حضور الهادف النيجيري أودين إيفالو، ووجود الأسماء الشاببة بقيادة محمد العربي، وحضور هتان باهبري، بالإضافة إلى كارلوس جونيور.

وفي ثمانية مواجهات هذا اليوم، يستضيف الفيحاء نظيره فريق الحزم على ملعب مدينة الجمعة، في مواجهة يبحث من خلالها صاحب الأرض عن مواصلة ظهوره المميز بعد تعادله أمام النصر في الجولة الماضية ونجاحه باقتناص تعادل ثمين في اللحظات الأخيرة من عمر

مهاجم الفريق الذي يغيب منذ عدة أيام عن تدريبات فريقه الجماعية بسبب الإصابة. أما فريق الشباب مستضيف اللقاء فيتطلع لمواصلة سلسلة انتصاراته، مستغلاً حالته المعنوية الإيجابية التي يعيشها الفريق بعد الانتصارات المتتالية التي حققها في الجولات الأربع الماضية، وقادته للاقتراب بصورة كبيرة من دائرة المنافسة على صدارة الترتيب برصيد 18 نقطة.

ونجح الشباب في تجاوز بداياته المتعثر والصعبة هذا الموسم، التي كان معها قريباً من إنهاء تعاقد مع المدرب البرازيلي شاموسكا، قبل أن يتمكن المدرب لخبير بنماستاز كرة القدم السعودي من تجاوز الظروف الصعبة وتقديم فريقه بصورة مختلفة منذ منافسات الجولة الثالثة.



رومارينهو أثناء تسجيله الهدف الأول للاتحاد من نقطة الجزاء (تصوير: عبد الله الفالح)

التقدم مجدداً. ويواصل النصر اقتقاده لعدد من لاعبي المنتخب الكروي الأول بسبب الإصابات التي لحقت بهم؛ حيث لم تتضح الصورة حيال مشاركة المغربي عبد الرزاق حمد الله

برصيده، بالإضافة إلى مواجهته مؤلجته أمام الطائي والهلال، ما يعني خسارته أمام الأسماء من لاعبي المنتخب السعودي في لائحة الترتيب، إلا أن انتصاره أمام الشباب سيعيد الفريق

توقيع كل من سانتوس وعبد العزيز العبيدي وتاوامبيا، فيما سجل للاتفاق نعيم السليتي. ويحشد الصراع اليوم بين الشباب وضيفه النصر في قمة منافسات الجولة، حيث يسعى في لائحة الترتيب بعد انتصاراته المتتالية وظهوره بصورة فنية مميزة، فيما يتطلع النصر إلى تجاوز أزمة خروجه من دوري أبطال آسيا وخسارته محلياً أمام الاتفاق ثم تعادله أمام الفيحاء في الجولة الماضية.

ويذكر النصار أهمية نقاط مواجهة الشباب هذا المساء، التي حدثت بين اللاعبين، وجعلت الإدارة التصراوية بعد سلسلة من الإحباطات التي مر بها الفريق العاصمي، وظهر حالة من ارتباك المشهد بعد تراجع المستويات،

وحملت أهداف الهلال توقيع البيروفي كاريلو واللاعب الشاب مصعب الجوير، ليرفع الهلال رصيده بهذا الانتصار إلى النقطة 19 متقدماً في لائحة الترتيب. الفيصلي انتصاره الأول تحت قيادة مدربه البرتغالي دانييل راموس الذي يخوض مباراته الثالثة مع الفريق، وذلك بعدما كسب الفريق مباراته أمام ضيفه ألبها بهدف وحيد دون رد حمل توقيع اللاعب هشام فايق الذي حضر مع الدقيقة العشرين من شوط المباراة الأول.

وفي مدينة الدمام، واصل فريق التعاون صحوته الفنية وحقق انتصاراً ثميناً خارج أرضه أمام المعنوية الإيجابية بعد سلسلة من الإحباطات التي مر بها الفريق العاصمي، وظهر حالة من ارتباك المشهد بعد تراجع المستويات،

وحملت أهداف الهلال توقيع البيروفي كاريلو واللاعب الشاب مصعب الجوير، ليرفع الهلال رصيده بهذا الانتصار إلى النقطة 19 متقدماً في لائحة الترتيب. الفيصلي انتصاره الأول تحت قيادة مدربه البرتغالي دانييل راموس الذي يخوض مباراته الثالثة مع الفريق، وذلك بعدما كسب الفريق مباراته أمام ضيفه ألبها بهدف وحيد دون رد حمل توقيع اللاعب هشام فايق الذي حضر مع الدقيقة العشرين من شوط المباراة الأول.

وفي العاصمة الرياض، استعاد الهلال نغمة انتصاراته وحقق فوزاً ثميناً من أمام ضيفه ضمك بثلاثية نظيفة دون رد، ليرجع فارس الجنوب من صدارة لائحة الترتيب بعد تجدد رصيده عند 21 نقطة.

الكنعان: تخبطات زوران أعادت الطائي لدوامه الخسائر

باستبدال الحارس البلغاري مارتن لوكوف بعد الهدف الثامن أمام الرائد رغم أنه لم يكن سبباً مباشراً في ولوج الأهداف بحسب محللين فنيين، حيث عبر الحارس عن استغرابه من التغيير بكونه لم تكن يعاني من الإصابة أو أي موانع لإكمال المباراة. وتراجع الطائي إلى المركز الأخير في بطولة الدوري بعد الخسارة الثقيلة التي خسرهما أمام الرائد برباعية أهداف نظيفة في الجولة 11 بعد أن بات الأمل معدداً تهديفياً، إضافة إلى الحصاد القلبي الذي لم يتجاوز 3 نقاط.

وتحركات إدارة الطائي برئاسة تركي الضبيعان على أكثر من صعيد من أجل تصحيح وضع الفريق حتى قبل مواجهة الرائد من خلال تعيين مدير تنفيذي جديد للفريق الأول خلفاً لصالح المجراد الذي اعتذر عن عدم

المواصلة بعد أن ساهم في الصعود التاريخي لدوري المحترفين منذ تغيير اسم هذه المسابقة، حيث أكد إدوارد لوماس المدير العام للنادي وكانت الإدارة قد أعلنت بعد ساعات قليلة من نهاية مباراة الرائد إقالة المدرب المصري ليمخل ذلك الرحيل الثاني لمدرب الفريق بعد مضي الثلث الأول من بطولة الدوري من خلال إقالة مدربين خلال هذه الفترة الزمنية.

ومن المقرر أن يواجه الطائي نظيره الفتح في الجولة الـ12 من بطولة الدوري في 20 نوفمبر الحالي.

المدام، علي القطان أكد ياسر الكنعان المتحدث الرسمي لنادي الطائي أن قرار إقالة المدرب المصري زوران، يعود إلى التخبطات الفنية التي أحدثها في المباريات الأخيرة والتي أعادت الفريق مجدداً إلى الواسمة الخسائر في بطولة الدوري السعودي للمحترفين.

وبين الكنعان أن الإدارة عملت وقدمت الشيء الكثير وتحدثت مع المدرب أكثر من مرة من خلال المختصين حول الملاحظات الفنية التي تسببت في الخسائر إلا أن المدرب يعيد الأخطاء نفسها مما جعل إلغاء عقده الخيار الأنسب للفريق.

وعن المدرب البديل، قال الكنعان لـ«الشرق الأوسط» إن ذلك في طور الترتيبات الأخيرة، مبيناً أنه لم يتم حسم ملف البديل. وقاد المدرب المصري فريق الطائي في ست مباريات خلفاً للمدرب التونسي محمد الكوكي الذي رحل بعد الجولة الثالثة نتيجة عدة أسباب من بينها عدم إمكانية حصوله رخصة البرو التي تسمح له بالتدريب في دوري المحترفين حيث تمثل الرخصة أمراً أساسياً من قبل اللجنة الفنية باتحاد كرة القدم السعودي.

وعلى الرغم من أن الطائي حقق فوزين على الانساق والتعاون بعد التعاقد مع المدرب زوران، فإن الفريق تراجع بعدها بشكل كبير وخسر أربع مباريات متتالية.

السعودي حالياً مجموعة الثانية بالعلامة الكاملة، حيث يملك 12 نقطة جاءت بعد انتصاراته أمام فينتام وعمان واليابان والصين، وهي البداية المثالية للأخضر طوال تاريخه في التصفيات النهائية. ويطمح المنتخب السعودي إلى مواصلة تحقيق نتائجه الإيجابية، من أجل ضمان بلوغ «سونديال قطر 2022»، بعد نجاحه بالعودة للموندوبال في نسخة الماضية 2018. حيث خلفه في الترتيب منتخب أستراليا الذي يملك 9 نقاط، بعد خسارته الجولة الماضية أمام اليابان، فيما يحضر منتخب عمان في المركز الثالث برصيد 6 نقاط، ويحتل منتخب اليابان المركز الرابع بالرصيد النقطي ذاته (6 نقاط).

كنو وسلمان الفرج وعلي الأسمرى وسامي النجعي ومحمد الكوكبي وأمين بحالي وعبد الرحمن غريب وسالم الدوسري وعبد الرحمن العبود. وفي خط المقدمة، حضر فهد المولد وصالح الشمري وفراس البريكان. ومن المقرر أن تغادر بعثة المنتخب السعودي مساء اليوم (الجمعة) إلى مدينة سيدني الأسترالية للتحضير للفني قبل المواجهة المحددة مع المنتخب الصيني، ضمن منافسات الجولة الخامسة من ملعب ويسترن سيدني، على أن تغادر البعثة بعد المواجهة إلى فينتام، استعداداً لمواجهة المنتخب الفيتنامي يوم الثلاثاء 16 أكتوبر (تشرين الأول). ويتصدر المنتخب

عبد الله مادو (الشرق الأوسط) وكانوا من رعاي حراسة المرمى: فواز القرني ومحمد الربيعي وزيد الواردي ونواف العقيدي، فيما حضر في قائمة الدفاع كل من سلطان الغنام وياسر الشهراني ومتعب الحربي وعلي البليهي وسعود

جاهزتهم الطبية، حسب تقرير الجهاز الطبي للمنتخب. فيما استعد في أحمد شرايحي لاعب فريق الشباب وأحد الأسماء البارزة في خط الدفاع في الفترة الأخيرة للانضمام إلى المعسكر الحالي وسيكون فواز القرني موجوداً بصورة أساسية في قائمة المنتخب السعودي في مواجهة ضيف غياب محمد العويس، بعدما حل بديلاً عنه في مواجهة الصين التي شهدت خروجه متأثراً بالإصابة، فيما سيواصل سعود عبد الحميد وجوده بديلاً لياسر الشهراني، بعدما شارك اللاعب الشاب في مباريات المنتخب الذي سيتنطلق في مواجهة قائمة الأخضر السعودي استعداداً لمواجهة أستراليا وفيتنام 28 لاعباً،

ياسر الشهراني (الشرق الأوسط) يتقدمهم رباي حراسة المرمى: فواز القرني ومحمد الربيعي وزيد الواردي ونواف العقيدي، فيما حضر في قائمة الدفاع كل من سلطان الغنام وياسر الشهراني ومتعب الحربي وعلي البليهي وسعود

ياسر الشهراني (الشرق الأوسط) يتقدمهم رباي حراسة المرمى: فواز القرني ومحمد الربيعي وزيد الواردي ونواف العقيدي، فيما حضر في قائمة الدفاع كل من سلطان الغنام وياسر الشهراني ومتعب الحربي وعلي البليهي وسعود

القرار الجديد سيبدأ تطبيقه في 2022 مع استمرار قاعدة (3 + 1)

مقترح سعودي يحرر مشاركة المحترفين الأجانب «آسيوياً»

وأوضحت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أنه: ووفقاً لتوصية مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم، وافقت اللجنة أيضاً على تنفيذ التعديلات المؤقتة على القانون (3) والذي يسمح للفريق باستخدام ما يصل إلى 5 بدائل في المباريات، في جميع مسابقات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم حتى 31 ديسمبر (كانون الأول) 2022. وأخيراً؛ أقرت اللجنة أن انسحاب الأندية الأسترالية: بريسان رور، وملبورن إف سي، وسيدني إف سي، من دوري أبطال آسيا 2021 كان بمثابة أحداث قوة القاهرة ولن تجري معاقبتها.

بصورة كاملة، وبين البطولات الآسيوية التي تنحصر في عدد محدود. من جانب آخر، أعلنت لجنة المسابقات الآسيوية الاتفاق على أن الأهلية العمرية لـ«كأس آسيا» تحت 20 سنة - 2023، ستكون للاعبين المولودين في أو بعد 1 يناير 2006 إلى أولئك الذين ولدوا في أو قبل 31 ديسمبر (كانون الأول) 2007. كما أشارت لجنة المسابقات إلى أن الأهلية لـ«كأس آسيا تحت 17 سنة - 2023» ستكون للاعبين المولودين في أو بعد 1 يناير 2006 إلى أولئك الذين ولدوا في أو قبل 31 ديسمبر (كانون الأول) 2008.

من التطبيق. وكان نظام تسجيل اللاعبين المعتمد في مشاركات الأندية ببطولات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم (دوري الأبطال وكأس الاتحاد) يتيح رفع قوائم الأندية قبل انطلاق البطولة لمدة زمنية محددة، على أن يتم تعديل القائمة بعد دور الـ16 من البطولة. وستكون استضافة الأندية السعودية أو غيرها من أندية الاتحادات المحلية التي يزيد فيها عدد اللاعبين المحترفين الأجانب على (1+3) محصورة نوعاً ما، وحتى خطط مدربي الفرق ستبدو مشتتة بين البطولات المحلية التي يشارك فيها المحترفون الأجانب

مقترح فتح التسجيل لجميع اللاعبين الأجانب المسجلين في كل اتحاد وطني في بطولة دوري أبطال آسيا مع الالتزام بتطبيق قاعدة (1 + 3) حتى نهاية عام 2022.

وكان إبراهيم القاسم؛ أمين عام الاتحاد السعودي لكرة القدم، شارك في اجتماع لجنة المسابقات الآسيوية الذي جرى عبر صفحته الاتصال المرئي وذلك بصفتها عضواً في لجنة المسابقات القارية. وبحسب ما هو مُعداد في قرارات لجان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم؛ فإن موافقة المكتب التنفيذي الآسيوي إجراء شكلي؛ مما يعني اقتراب القرار

الرسمي (1 + 3) للاعبين الأجانب حتى نهاية 2022، وتتقيد موافقة القائمة إلى 35 لاعباً. ويعني ذلك أن الفرصة ستكون متاحة للمحترفين الأجانب السبعة في الأندية السعودية أو أي اتحاد محلي يتبع عدداً أكبر من اللاعبين المحترفين الأجانب، للمشاركة في كل مباريات البطولة الآسيوية، على أن يتم رفع القائمة لكل مباراة بصورة منفصلة شريطة تطبيق قاعدة (1+3).

وبحسب مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»؛ فإن الاتحاد السعودي لكرة القدم هو صاحب

الرياض، فهد العيسى ستكون الفرصة متاحة أمام الفرق السعودية المشاركة في النسخة المقبلة من بطولة «دوري أبطال آسيا 2022»، للاستفادة من كل اللاعبين المحترفين الأجانب في مباريات البطولة، بعد التحديثات الجديدة التي أقرتها لجنة المسابقات التي سيتنطلق في وأعلنت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، في اجتماعها الذي عقد أمس، موافقتها على تسجيل اللاعبين الأجانب وفقاً لقواعد التسجيل المحلي لكل اتحاد وطني على أن يستمر النظام الآسيوي بعدده

ريال يعزز آماله في التأهل... وسان جيرمان ينتظر موقعة سيتي لحسم صدارة المجموعة الأولى

ليفربول وأياكس إلى الدور الثاني لدوري الأبطال مبكراً وبالعلامة الكاملة بعد أربع جولات

لشبونة خسارة قاسية بمضيفة بشيكتاش التركي برعاية نظيفة ليتعادل نقاطاً مع دورتموند برصيد 6 نقاط في حين يملك أياكس 12 نقطة.

وفي المجموعة الرابعة، سجل المهاجم الفرنسي المخضرم كريم بنزيمة هدفي ريال مدريد الإسباني ليقوده إلى الفوز على شاختر دونيتسك الأوكراني 2-1، ورفع ريال مدريد رصيده إلى 9 نقاط مقابل 7 لانتير الإيطالي الفائز على شيريف تيراسبول المولدافي 3-1، و6 نقاط للأخير، ونقطة واحدة لشاختر.

وتابع ريال مدريد نتائج الإيجابية في الآونة الأخيرة إذ لم يخسر في آخر 5 مباريات، وفي جميع المسابقات، بينها فوزه الساحق على شاختر ذهاباً وبخاصية نظيفة، وانتصاره على غريمه التقليدي على زمامة الكرة الإسبانية برشلونة 2-1 في مباراة الكلاسيكو في عقر دار الأخير وأخر الشهر الماضي.

وسجل بنزيمة هدفه في الدقيقتين 14 و61، في حين سجل البرازيلي فرناندو هدف شاختر في الدقيقة 39. وقال بنزيمة عقب اللقاء: «يصبح الأمر صعباً عندما تلعب مباراة كل ثلاثة أو أربعة أيام، الفريق يشعر ببعض الإرهاق. لكن في بعض الأحيان عليك فقط تحقيق الفوز حتى لو لم يكن جميلاً».

وفي المباراة الثانية، أوقف إنتر مفاجات شيريف تيراسبول وعاد فائزاً 3-1 في عقر دار الأخير ليعزز آماله ببلوغ الدور التالي.

بعد انتهاء الشوط الأول بالتعادل السلبي، حفل الثاني بالأهداف الأربعة وبدأها لاعب وسط إنتر الكرواتي مارسيلو برونزفيتش في الدقيقة 56، قبل أن يخفيف السلوفياكي ميلان سكرينيار الهدف الثاني (66)، وحسم التشيلي الكسيس سانشينز النتيجة نهائياً في صالح الفريق الإيطالي بتسجيله الهدف الثالث بالدقيقة (82)، قبل أن يرد أصحاب الأرض بهدف شرفي لاداما تراوري في الدقيقة الأخيرة.



سيباستيان هالر (الثاني من اليسار) يسجل ثاني أهداف أياكس في مرمى دورتموند (أ.ب)



جوتا مهاجم ليفربول (في الوسط) يسجل برأسه في شبك أتلتيكو (إ.ب.أ)

لندن: «الشرق الأوسط»

لحق فريقا ليفربول الإنجليزي وأياكس الهولندي بفريقي بايرن ميونخ الألماني وليفربول الإسباني إلى الأدوار الأضواء لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بفوزهما وبوروسيا دورتموند 2-0 صفر على أتلتيكو مدريد الإسباني في حين اقترب ريال مدريد الإسباني ومانشستر سيتي من التأهل بنهاية الجولة الرابعة.

في المجموعة الثانية حقق ليفربول العلامة الكاملة بفوزه في مبارياته الأربع حتى الآن من خلال تجديد جدارته على ضيفه أتلتيكو مدريد وتغلب عليه 2-0 صفر في المجموعة الثانية من دوري أبطال أوروبا.

وعلى غرار مباراة الذهاب التي انتهت بفوز ليفربول 3-2 في مدريد، عندما طرد الفرنسي أنطوان غريزمان، أكمل أتلتيكو هذه المباراة أيضاً بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 36 عندما أشهر الحكم البطاقة الحمراء في وجه البرازيلي فيليب. وفرض ليفربول إيقاعاً هجومياً منذ البداية، مستغلاً بالتسجيل في الدقيقة 13 بكرة طريق البرتغالي ديوجو جوتا الذي اقتنص برأسه عرضية من ترينت الكسندر أرنولد خادع بها الحارس السلوفيني يان أوبلاك، وسرعان ما ضاعف السنغالي ساديو ماني النتيجة في الدقيقة 21، بعدما سد أرنولد كرة نحو المرمى، تابعها ماني مخادعاً الحارس وأسكنها الشباك.

وعلى ملعب سان سيرو، افتتح الكولومبي لويس دياز التسجيل لبروتو في الدقيقة السادسة، فيما أحرز الكونغولي شانسيل ميمبيا هدف ميلان بالخطأ في مرماه بالدقيقة 61.

وبهذا التعادل، رفع بورتو رصيده إلى 5 نقاط وارتقى إلى المركز الثاني، بينما حصد ميلان أول نقطة له في دور المجموعات وبقي متديلاً للترتيب.

وفي المجموعة الأولى سقط

باريس سان جيرمان الفرنسي في فخ التعادل 2-2 مع لايبزيغ الألماني في الرمق الأخير ليخسر الصدارة لصالح منافسه الرئيسي مانشستر سيتي الفائز على كلوب بروخ البلجيكي 4-1. وصعد سيتي إلى المركز الأول برصيد 9 نقاط متقدماً بفارق نقطة واحدة عن سان جيرمان في حين يحتل بروخ المركز الثالث مع 4 نقاط ولايبزيغ نقطة واحدة. وخاض سان جيرمان مباراته ضد لايبزيغ في غياب نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي المصاب في ركبته.

ورغم التعادل، أكد الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، مدرب سان جيرمان، صدارته المجموعة، لكن الأهم هو التأهل للدور التالي، وقال: «حسناً هذا لا يغير أي شيء، ليس كذلك. هدفنا هو التأهل. سيكون من الأفضل إذا استطعنا احتلال الصدارة، سنلعب من أجل ذلك في الجولة المقبلة ضد مانشستر سيتي».

وفجأ لايبزيغ ضيفه الباريسي بافتتاح التسجيل من كرة رأسية لكريستوف توكوتو مهاجم باريس سان جيرمان إثر خطأ لبريستل كيميبي داخل المنطقة أنرى لها المري بنجاح في الدقيقة الثانية من

الوقت بدل الضائع. وضمن نفس المجموعة وعلى ملعب الاتحاد، سحق مانشستر سيتي ضيفه كلوب بروخ بفوز صريح 4-0. وافتتح فيل فونز الذي لعب كراس حربة التسجيل لسيتي بعد مرور ربع ساعة، لكن بروخ أدرك التعادل بالنيران الصديقة عندما ارتطمت الكرة برأس المدافع جون ستونز وتحولت خطأ داخل شبك فريقه بعدما بدقيقتين. وأجهز سيتي على ضيفه في الشوط الثاني بثلاثية تناوب على تسجيلها الجزائري رياض محرز في الدقيقة (54) ورحيم سترلينغ (72) والبرازيلي غابريال خيسوس (90+2).

وعقب اللقاء، كالم الإسباني جوسيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي المدير للظهر الأيمن جواو كانسيلو بعد صنعته ثلاثة أهداف في رابعة الشوط. وقال: «إنه يقدم أداء رائعاً طيلة الموسم. بالتأكيد في بعض الأحيان يجب عليه تطوير إمكاناته. لديه قلباته لكنه يملك قدرة استثنائية على تقديم أداء جيد».

ومع اقتراب التأهل، أشار غوارديولا إلى أنه يركز على مواجهة مانشستر يونايتد في الدوري الإنجليزي الممتاز السبت، وأوضح: «علم أن المباراة ضد يونايتد أهم شيء. سنحاول

الانتصارات بحثاً عن تعزيز رقه القياسي بالحصول على اللقب العاشر على التوالي، في رد فعل سريع وقوي عقب خسارة الكاس أمام موشنغلاباخ، كما أن المدرب جوليان ناغلسمان سيعود لقيادة الفريق بعد شفائه من إصابته بفيروس كورونا.

ويين بايرن وفرايبورغ يتواجد بوروسيا دورتموند ثاني الترتيب الذي يواجه لايبزيغ غداً أيضاً في مباراة لاوارة جراحهما بعد الخسارة في دوري أبطال. وودع لايبزيغ منافسات البطولة بعد التعادل مع باريس سان جيرمان 1-1، فيما تعقد موقف دورتموند بخسارته أمام أياكس 1-3.

وفي بقية مباريات هذه الجولة يلتقي بوخوم مع هوفنهايم، وشوتغارت مع فيلغلد، وفولفسبورغ مع أوغسبورج غداً، فيما يلعب هيرتا برلين مع باير ليفركوزن، وكولن مع يونيون برلين، وجروتر فورت مع إنترأخت فرانكفورت (الأحد).

تخطى دور المجموعات وقد نجحنا في تحقيقه قبل مرحلتين من النهاية وهذا ما لم أكن أتوقعه. لقد قام الشبان بعمل رائع وهم يستحقون ذلك.

وعن قرار استدعاء ماني أوضح كلوب: «ربما توقع الجميع ذلك بعد أن حصل على بطاقة إنذار صفراء، لقد أدى ساديو مباراة رائعة، وكنت أخشى تعرضه للطرد، لذا رأيت أن استبداله أفضل». وفي المجموعة الثانية، نجح ميلان الإيطالي من خسارة مباراة في المسابقة القارية بعدما خرج بتعادل صعب بالنيران الصديقة أمام بورتو البرتغالي 1-1، ليحصد أول نقطة له.

وعلى ملعب سان سيرو، افتتح الكولومبي لويس دياز التسجيل لبروتو في الدقيقة السادسة، فيما أحرز الكونغولي شانسيل ميمبيا هدف ميلان بالخطأ في مرماه بالدقيقة 61.

وبهذا التعادل، رفع بورتو رصيده إلى 5 نقاط وارتقى إلى المركز الثاني، بينما حصد ميلان أول نقطة له في دور المجموعات وبقي متديلاً للترتيب.

وفي المجموعة الأولى سقط

باريس سان جيرمان الفرنسي في فخ التعادل 2-2 مع لايبزيغ الألماني في الرمق الأخير ليخسر الصدارة لصالح منافسه الرئيسي مانشستر سيتي الفائز على كلوب بروخ البلجيكي 4-1. وصعد سيتي إلى المركز الأول برصيد 9 نقاط متقدماً بفارق نقطة واحدة عن سان جيرمان في حين يحتل بروخ المركز الثالث مع 4 نقاط ولايبزيغ نقطة واحدة. وخاض سان جيرمان مباراته ضد لايبزيغ في غياب نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي المصاب في ركبته.

ورغم التعادل، أكد الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، مدرب سان جيرمان، صدارته المجموعة، لكن الأهم هو التأهل للدور التالي، وقال: «حسناً هذا لا يغير أي شيء، ليس كذلك. هدفنا هو التأهل. سيكون من الأفضل إذا استطعنا احتلال الصدارة، سنلعب من أجل ذلك في الجولة المقبلة ضد مانشستر سيتي».

وفجأ لايبزيغ ضيفه الباريسي بافتتاح التسجيل من كرة رأسية لكريستوف توكوتو مهاجم باريس سان جيرمان إثر خطأ لبريستل كيميبي داخل المنطقة أنرى لها المري بنجاح في الدقيقة الثانية من

الوقت بدل الضائع. وضمن نفس المجموعة وعلى ملعب الاتحاد، سحق مانشستر سيتي ضيفه كلوب بروخ بفوز صريح 4-0. وافتتح فيل فونز الذي لعب كراس حربة التسجيل لسيتي بعد مرور ربع ساعة، لكن بروخ أدرك التعادل بالنيران الصديقة عندما ارتطمت الكرة برأس المدافع جون ستونز وتحولت خطأ داخل شبك فريقه بعدما بدقيقتين. وأجهز سيتي على ضيفه في الشوط الثاني بثلاثية تناوب على تسجيلها الجزائري رياض محرز في الدقيقة (54) ورحيم سترلينغ (72) والبرازيلي غابريال خيسوس (90+2).

وعقب اللقاء، كالم الإسباني جوسيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي المدير للظهر الأيمن جواو كانسيلو بعد صنعته ثلاثة أهداف في رابعة الشوط. وقال: «إنه يقدم أداء رائعاً طيلة الموسم. بالتأكيد في بعض الأحيان يجب عليه تطوير إمكاناته. لديه قلباته لكنه يملك قدرة استثنائية على تقديم أداء جيد».

ومع اقتراب التأهل، أشار غوارديولا إلى أنه يركز على مواجهة مانشستر يونايتد في الدوري الإنجليزي الممتاز السبت، وأوضح: «علم أن المباراة ضد يونايتد أهم شيء. سنحاول

الانتصارات بحثاً عن تعزيز رقه القياسي بالحصول على اللقب العاشر على التوالي، في رد فعل سريع وقوي عقب خسارة الكاس أمام موشنغلاباخ، كما أن المدرب جوليان ناغلسمان سيعود لقيادة الفريق بعد شفائه من إصابته بفيروس كورونا.

ويين بايرن وفرايبورغ يتواجد بوروسيا دورتموند ثاني الترتيب الذي يواجه لايبزيغ غداً أيضاً في مباراة لاوارة جراحهما بعد الخسارة في دوري أبطال. وودع لايبزيغ منافسات البطولة بعد التعادل مع باريس سان جيرمان 1-1، فيما تعقد موقف دورتموند بخسارته أمام أياكس 1-3.

وفي بقية مباريات هذه الجولة يلتقي بوخوم مع هوفنهايم، وشوتغارت مع فيلغلد، وفولفسبورغ مع أوغسبورج غداً، فيما يلعب هيرتا برلين مع باير ليفركوزن، وكولن مع يونيون برلين، وجروتر فورت مع إنترأخت فرانكفورت (الأحد).

تخطى دور المجموعات وقد نجحنا في تحقيقه قبل مرحلتين من النهاية وهذا ما لم أكن أتوقعه. لقد قام الشبان بعمل رائع وهم يستحقون ذلك.

وعن قرار استدعاء ماني أوضح كلوب: «ربما توقع الجميع ذلك بعد أن حصل على بطاقة إنذار صفراء، لقد أدى ساديو مباراة رائعة، وكنت أخشى تعرضه للطرد، لذا رأيت أن استبداله أفضل». وفي المجموعة الثانية، نجح ميلان الإيطالي من خسارة مباراة في المسابقة القارية بعدما خرج بتعادل صعب بالنيران الصديقة أمام بورتو البرتغالي 1-1، ليحصد أول نقطة له.

وعلى ملعب سان سيرو، افتتح الكولومبي لويس دياز التسجيل لبروتو في الدقيقة السادسة، فيما أحرز الكونغولي شانسيل ميمبيا هدف ميلان بالخطأ في مرماه بالدقيقة 61.

وبهذا التعادل، رفع بورتو رصيده إلى 5 نقاط وارتقى إلى المركز الثاني، بينما حصد ميلان أول نقطة له في دور المجموعات وبقي متديلاً للترتيب.

وفي المجموعة الأولى سقط

الانتصارات بحثاً عن تعزيز رقه القياسي بالحصول على اللقب العاشر على التوالي، في رد فعل سريع وقوي عقب خسارة الكاس أمام موشنغلاباخ، كما أن المدرب جوليان ناغلسمان سيعود لقيادة الفريق بعد شفائه من إصابته بفيروس كورونا.

ويين بايرن وفرايبورغ يتواجد بوروسيا دورتموند ثاني الترتيب الذي يواجه لايبزيغ غداً أيضاً في مباراة لاوارة جراحهما بعد الخسارة في دوري أبطال. وودع لايبزيغ منافسات البطولة بعد التعادل مع باريس سان جيرمان 1-1، فيما تعقد موقف دورتموند بخسارته أمام أياكس 1-3.

وفي بقية مباريات هذه الجولة يلتقي بوخوم مع هوفنهايم، وشوتغارت مع فيلغلد، وفولفسبورغ مع أوغسبورج غداً، فيما يلعب هيرتا برلين مع باير ليفركوزن، وكولن مع يونيون برلين، وجروتر فورت مع إنترأخت فرانكفورت (الأحد).

الانتصارات بحثاً عن تعزيز رقه القياسي بالحصول على اللقب العاشر على التوالي، في رد فعل سريع وقوي عقب خسارة الكاس أمام موشنغلاباخ، كما أن المدرب جوليان ناغلسمان سيعود لقيادة الفريق بعد شفائه من إصابته بفيروس كورونا.

ويين بايرن وفرايبورغ يتواجد بوروسيا دورتموند ثاني الترتيب الذي يواجه لايبزيغ غداً أيضاً في مباراة لاوارة جراحهما بعد الخسارة في دوري أبطال. وودع لايبزيغ منافسات البطولة بعد التعادل مع باريس سان جيرمان 1-1، فيما تعقد موقف دورتموند بخسارته أمام أياكس 1-3.

وفي بقية مباريات هذه الجولة يلتقي بوخوم مع هوفنهايم، وشوتغارت مع فيلغلد، وفولفسبورغ مع أوغسبورج غداً، فيما يلعب هيرتا برلين مع باير ليفركوزن، وكولن مع يونيون برلين، وجروتر فورت مع إنترأخت فرانكفورت (الأحد).

الانتصارات بحثاً عن تعزيز رقه القياسي بالحصول على اللقب العاشر على التوالي، في رد فعل سريع وقوي عقب خسارة الكاس أمام موشنغلاباخ، كما أن المدرب جوليان ناغلسمان سيعود لقيادة الفريق بعد شفائه من إصابته بفيروس كورونا.

ويين بايرن وفرايبورغ يتواجد بوروسيا دورتموند ثاني الترتيب الذي يواجه لايبزيغ غداً أيضاً في مباراة لاوارة جراحهما بعد الخسارة في دوري أبطال. وودع لايبزيغ منافسات البطولة بعد التعادل مع باريس سان جيرمان 1-1، فيما تعقد موقف دورتموند بخسارته أمام أياكس 1-3.

وفي بقية مباريات هذه الجولة يلتقي بوخوم مع هوفنهايم، وشوتغارت مع فيلغلد، وفولفسبورغ مع أوغسبورج غداً، فيما يلعب هيرتا برلين مع باير ليفركوزن، وكولن مع يونيون برلين، وجروتر فورت مع إنترأخت فرانكفورت (الأحد).

الانتصارات بحثاً عن تعزيز رقه القياسي بالحصول على اللقب العاشر على التوالي، في رد فعل سريع وقوي عقب خسارة الكاس أمام موشنغلاباخ، كما أن المدرب جوليان ناغلسمان سيعود لقيادة الفريق بعد شفائه من إصابته بفيروس كورونا.

ويين بايرن وفرايبورغ يتواجد بوروسيا دورتموند ثاني الترتيب الذي يواجه لايبزيغ غداً أيضاً في مباراة لاوارة جراحهما بعد الخسارة في دوري أبطال. وودع لايبزيغ منافسات البطولة بعد التعادل مع باريس سان جيرمان 1-1، فيما تعقد موقف دورتموند بخسارته أمام أياكس 1-3.

وفي بقية مباريات هذه الجولة يلتقي بوخوم مع هوفنهايم، وشوتغارت مع فيلغلد، وفولفسبورغ مع أوغسبورج غداً، فيما يلعب هيرتا برلين مع باير ليفركوزن، وكولن مع يونيون برلين، وجروتر فورت مع إنترأخت فرانكفورت (الأحد).

الانتصارات بحثاً عن تعزيز رقه القياسي بالحصول على اللقب العاشر على التوالي، في رد فعل سريع وقوي عقب خسارة الكاس أمام موشنغلاباخ، كما أن المدرب جوليان ناغلسمان سيعود لقيادة الفريق بعد شفائه من إصابته بفيروس كورونا.

ويين بايرن وفرايبورغ يتواجد بوروسيا دورتموند ثاني الترتيب الذي يواجه لايبزيغ غداً أيضاً في مباراة لاوارة جراحهما بعد الخسارة في دوري أبطال. وودع لايبزيغ منافسات البطولة بعد التعادل مع باريس سان جيرمان 1-1، فيما تعقد موقف دورتموند بخسارته أمام أياكس 1-3.

وفي بقية مباريات هذه الجولة يلتقي بوخوم مع هوفنهايم، وشوتغارت مع فيلغلد، وفولفسبورغ مع أوغسبورج غداً، فيما يلعب هيرتا برلين مع باير ليفركوزن، وكولن مع يونيون برلين، وجروتر فورت مع إنترأخت فرانكفورت (الأحد).

الانتصارات بحثاً عن تعزيز رقه القياسي بالحصول على اللقب العاشر على التوالي، في رد فعل سريع وقوي عقب خسارة الكاس أمام موشنغلاباخ، كما أن المدرب جوليان ناغلسمان سيعود لقيادة الفريق بعد شفائه من إصابته بفيروس كورونا.

ويين بايرن وفرايبورغ يتواجد بوروسيا دورتموند ثاني الترتيب الذي يواجه لايبزيغ غداً أيضاً في مباراة لاوارة جراحهما بعد الخسارة في دوري أبطال. وودع لايبزيغ منافسات البطولة بعد التعادل مع باريس سان جيرمان 1-1، فيما تعقد موقف دورتموند بخسارته أمام أياكس 1-3.

وفي بقية مباريات هذه الجولة يلتقي بوخوم مع هوفنهايم، وشوتغارت مع فيلغلد، وفولفسبورغ مع أوغسبورج غداً، فيما يلعب هيرتا برلين مع باير ليفركوزن، وكولن مع يونيون برلين، وجروتر فورت مع إنترأخت فرانكفورت (الأحد).

الانتصارات بحثاً عن تعزيز رقه القياسي بالحصول على اللقب العاشر على التوالي، في رد فعل سريع وقوي عقب خسارة الكاس أمام موشنغلاباخ، كما أن المدرب جوليان ناغلسمان سيعود لقيادة الفريق بعد شفائه من إصابته بفيروس كورونا.

ويين بايرن وفرايبورغ يتواجد بوروسيا دورتموند ثاني الترتيب الذي يواجه لايبزيغ غداً أيضاً في مباراة لاوارة جراحهما بعد الخسارة في دوري أبطال. وودع لايبزيغ منافسات البطولة بعد التعادل مع باريس سان جيرمان 1-1، فيما تعقد موقف دورتموند بخسارته أمام أياكس 1-3.

وفي بقية مباريات هذه الجولة يلتقي بوخوم مع هوفنهايم، وشوتغارت مع فيلغلد، وفولفسبورغ مع أوغسبورج غداً، فيما يلعب هيرتا برلين مع باير ليفركوزن، وكولن مع يونيون برلين، وجروتر فورت مع إنترأخت فرانكفورت (الأحد).

الانتصارات بحثاً عن تعزيز رقه القياسي بالحصول على اللقب العاشر على التوالي، في رد فعل سريع وقوي عقب خسارة الكاس أمام موشنغلاباخ، كما أن المدرب جوليان ناغلسمان سيعود لقيادة الفريق بعد شفائه من إصابته بفيروس كورونا.

ويين بايرن وفرايبورغ يتواجد بوروسيا دورتموند ثاني الترتيب الذي يواجه لايبزيغ غداً أيضاً في مباراة لاوارة جراحهما بعد الخسارة في دوري أبطال. وودع لايبزيغ منافسات البطولة بعد التعادل مع باريس سان جيرمان 1-1، فيما تعقد موقف دورتموند بخسارته أمام أياكس 1-3.

وفي بقية مباريات هذه الجولة يلتقي بوخوم مع هوفنهايم، وشوتغارت مع فيلغلد، وفولفسبورغ مع أوغسبورج غداً، فيما يلعب هيرتا برلين مع باير ليفركوزن، وكولن مع يونيون برلين، وجروتر فورت مع إنترأخت فرانكفورت (الأحد).

ماينز يلتقي موشنغلاباخ في افتتاح المرحلة الحادية عشرة للدوري الألماني اليوم

فرايبورغ «مفاجأة» الموسم... خطر يهدد صدارة بايرن ميونخ



ناغلسمان مدرب بايرن شغفي من فيروس «كورونا» وعاد لقيادة الفريق (أ.ب)

جيد بعد أن تم الحد من رحيل اللاعبين في فترة الانتقالات الصيفية.

وفاز الفريق بست مباريات من المباريات العشر التي أقيمت هذا الموسم، وتعادل في الأربع الأخرى، ليصبح بعيداً عن بايرن ميونخ المتصدر بفارق ثلاث نقاط في المركز الثالث.

ويملك فرايبورغ أفضل دفاع في الدوري بعد أن تلقى سبعة أهداف فقط ولكنه يواجه أفضل هجوم في الدوري، حيث سجل بايرن 38 هدفاً بفضل كتيبة يقودها المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي. لكن بايرن ظهر هشاً في الدفاع، حيث تلقت شبكاه تسعة أهداف في آخر ثلاث مباريات فقط، وخسر بخماسة نظيفة أمام بوروسيا موشنغلاباخ في كأس ألمانيا، قبل أن يفوز على يونيون برلين وبنفيكا البرتغالي بنتيجة 5-2.

وشهد الفوز الذي حققه بايرن على بنفيكا تأهله لدور ال16 في دوري أبطال

جيد بعد أن تم الحد من رحيل اللاعبين في فترة الانتقالات الصيفية.

وفاز الفريق بست مباريات من المباريات العشر التي أقيمت هذا الموسم، وتعادل في الأربع الأخرى، ليصبح بعيداً عن بايرن ميونخ المتصدر بفارق ثلاث نقاط في المركز الثالث.

ويملك فرايبورغ أفضل دفاع في الدوري بعد أن تلقى سبعة أهداف فقط ولكنه يواجه أفضل هجوم في الدوري، حيث سجل بايرن 38 هدفاً بفضل كتيبة يقودها المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي. لكن بايرن ظهر هشاً في الدفاع، حيث تلقت شبكاه تسعة أهداف في آخر ثلاث مباريات فقط، وخسر بخماسة نظيفة أمام بوروسيا موشنغلاباخ في كأس ألمانيا، قبل أن يفوز على يونيون برلين وبنفيكا البرتغالي بنتيجة 5-2.

وشهد الفوز الذي حققه بايرن على بنفيكا تأهله لدور ال16 في دوري أبطال

جيد بعد أن تم الحد من رحيل اللاعبين في فترة الانتقالات الصيفية.

وفاز الفريق بست مباريات من المباريات العشر التي أقيمت هذا الموسم، وتعادل في الأربع الأخرى، ليصبح بعيداً عن بايرن ميونخ المتصدر بفارق ثلاث نقاط في المركز الثالث.

ويملك فرايبورغ أفضل دفاع في الدوري بعد أن تلقى سبعة أهداف فقط ولكنه يواجه أفضل هجوم في الدوري، حيث سجل بايرن 38 هدفاً بفضل كتيبة يقودها المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي. لكن بايرن ظهر هشاً في الدفاع، حيث تلقت شبكاه تسعة أهداف في آخر ثلاث مباريات فقط، وخسر بخماسة نظيفة أمام بوروسيا موشنغلاباخ في كأس ألمانيا، قبل أن يفوز على يونيون برلين وبنفيكا البرتغالي بنتيجة 5-2.

وشهد الفوز الذي حققه بايرن على بنفيكا تأهله لدور ال16 في دوري أبطال

جيد بعد أن تم الحد من رحيل اللاعبين في فترة الانتقالات الصيفية.

وفاز الفريق بست مباريات من المباريات العشر التي أقيمت هذا الموسم، وتعادل في الأربع الأخرى، ليصبح بعيداً عن بايرن ميونخ المتصدر بفارق ثلاث نقاط في المركز الثالث.

ويملك فرايبورغ أفضل دفاع في الدوري بعد أن تلقى سبعة أهداف فقط ولكنه يواجه أفضل هجوم في الدوري، حيث سجل بايرن 38 هدفاً بفضل كتيبة يقودها المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي. لكن بايرن ظهر هشاً في الدفاع، حيث تلقت شبكاه تسعة أهداف في آخر ثلاث مباريات فقط، وخسر بخماسة نظيفة أمام بوروسيا موشنغلاباخ في كأس ألمانيا، قبل أن يفوز على يونيون برلين وبنفيكا البرتغالي بنتيجة 5-2.

وشهد الفوز الذي حققه بايرن على بنفيكا تأهله لدور ال16 في دوري أبطال

جيد بعد أن تم الحد من رحيل اللاعبين في فترة الانتقالات الصيفية.

وفاز الفريق بست مباريات من المباريات العشر التي أقيمت هذا الموسم، وتعادل في الأربع الأخرى، ليصبح بعيداً عن بايرن ميونخ المتصدر بفارق ثلاث نقاط في المركز الثالث.

ويملك فرايبورغ أفضل دفاع في الدوري بعد أن تلقى سبعة أهداف فقط ولكنه يواجه أفضل هجوم في الدوري، حيث سجل بايرن 38 هدفاً بفضل كتيبة يقودها المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي. لكن بايرن ظهر هشاً في الدفاع، حيث تلقت شبكاه تسعة أهداف في آخر ثلاث مباريات فقط، وخسر بخماسة نظيفة أمام بوروسيا موشنغلاباخ في كأس ألمانيا، قبل أن يفوز على يونيون برلين وبنفيكا البرتغالي بنتيجة 5-2.

وشهد الفوز الذي حققه بايرن على بنفيكا تأهله لدور ال16 في دوري أبطال

تحذير للسائقين المتنافسين على اللقب من التهور في المرحلة الثامنة عشرة لبطولة «فورمولا 1»

سباق المكسيك فرصة فيرستابن لتوسيع الفارق مع هاميلتون

كما حصل في سباق سيلفرستون البريطاني وإيطاليا، شيراً إلى أن «الشهوة نحو تحقيق اللقب يجب ألا تتفوق على السلوك الجيد على الحلبة. لقد تخطى السائقان الحدود المسموح بها مؤخراً».

وقال ستيوارت: «الحادث الذي حصل على حلبة سيلفرستون كان خطيراً للغاية ولو كان على أيامي لربما أدى إلى الوفاة. كلاهما قام بأشياء لا يمكن القيام بها في بداية السباق البريطاني». وأضاف: «أربع سباقات بعد المكسيك، وهي البرازيل، قطر، السعودية ثم الجولة الختامية في أبوظبي».

كما حصل في سباق سيلفرستون البريطاني وإيطاليا، شياً إلى أن «الشهوة نحو تحقيق اللقب يجب ألا تتفوق على السلوك الجيد على الحلبة. لقد تخطى السائقان الحدود المسموح بها مؤخراً».

وقال ستيوارت: «الحادث الذي حصل على حلبة سيلفرستون كان خطيراً للغاية ولو كان على أيامي لربما أدى إلى الوفاة. كلاهما قام بأشياء لا يمكن القيام بها في بداية السباق البريطاني». وأضاف: «أربع سباقات بعد المكسيك، وهي البرازيل، قطر، السعودية ثم الجولة الختامية في أبوظبي».

كما حصل في سباق سيلفرستون البريطاني وإيطاليا، شياً إلى أن «الشهوة نحو تحقيق اللقب يجب ألا تتفوق على السلوك الجيد على الحلبة. لقد تخطى السائقان الحدود المسموح بها مؤخراً».

وقال ستيوارت: «الحادث الذي حصل على حلبة سيلفرستون كان خطيراً للغاية ولو كان على أيامي لربما أدى إلى الوفاة. كلاهما قام بأشياء لا يمكن القيام بها في بداية السباق البريطاني». وأضاف: «أربع سباقات بعد المكسيك، وهي البرازيل، قطر، السعودية ثم الجولة الختامية في أبوظبي».

كما حصل في سباق سيلفرستون البريطاني وإيطاليا، شياً إلى أن «الشهوة نحو تحقيق اللقب يجب ألا تتفوق على السلوك الجيد على الحلبة. لقد تخطى السائقان الحدود المسموح بها مؤخراً».

وقال ستيوارت: «الحادث الذي حصل على حلبة سيلفرستون كان خطيراً للغاية ولو كان على أيامي لربما أدى إلى الوفاة. كلاهما قام بأشياء لا يمكن القيام بها في بداية السباق البريطاني». وأضاف: «أربع سباقات بعد المكسيك، وهي البرازيل، قطر، السعودية ثم الجولة الختامية في أبوظبي».

كما حصل في سباق سيلفرستون البريطاني وإيطاليا، شياً إلى أن «الشهوة نحو تحقيق اللقب يجب ألا تتفوق على السلوك الجيد على الحلبة. لقد تخطى السائقان الحدود المسموح بها مؤخراً».

وقال ستيوارت: «الحادث الذي حصل على حلبة سيلفرستون كان خطيراً للغاية ولو كان على أيامي لربما أدى إلى الوفاة. كلاهما قام بأشياء لا يمكن القيام بها في بداية السباق البريطاني». وأضاف: «أربع سباقات بعد المكسيك، وهي البرازيل، قطر، السعودية ثم الجولة الختامية في أبوظبي».

كما حصل في سباق سيلفرستون البريطاني وإيطاليا، شياً إلى أن «الشهوة نحو تحقيق اللقب يجب ألا تتفوق على السلوك الجيد على الحلبة. لقد تخطى السائقان الحدود المسموح بها مؤخراً».

وقال ستيوارت: «الحادث الذي حصل على حلبة سيلفرستون كان خطيراً للغاية ولو كان على أيامي لربما أدى إلى الوفاة. كلاهما قام بأشياء لا يمكن القيام بها في بداية السباق البريطاني». وأضاف: «أربع سباقات بعد المكسيك، وهي البرازيل، قطر، السعودية ثم الجولة الختامية في أبوظبي».

كما حصل في سباق سيلفرستون البريطاني وإيطاليا، شياً إلى أن «الشهوة نحو تحقيق اللقب يجب ألا تتفوق على السلوك الجيد على الحلبة. لقد تخطى السائقان الحدود المسموح بها مؤخراً».

وقال ستيوارت: «الحادث الذي حصل على حلبة سيلفرستون كان خطيراً للغاية ولو كان على أيامي لربما أدى إلى الوفاة. كلاهما قام بأشياء لا يمكن القيام بها في بداية السباق البريطاني». وأضاف: «أربع سباقات بعد المكسيك، وهي البرازيل، قطر، السعودية ثم الجولة الختامية في أبوظبي».

كما حصل في سباق سيلفرستون البريطاني وإيطاليا، شياً إلى أن «الشهوة نحو تحقيق اللقب يجب ألا تتفوق على السلوك الجيد على الحلبة. لقد تخطى السائقان الحدود المسموح بها مؤخراً».

وقال ستيوارت: «الحادث الذي حصل على حلبة سيلفرستون كان خطيراً للغاية ولو كان على أيامي لربما أدى إلى الوفاة. كلاهما قام بأشياء لا يمكن القيام بها في بداية السباق البريطاني». وأضاف: «أربع سباقات بعد المكسيك، وهي البرازيل، قطر، السعودية ثم الجولة الختامية في أبوظبي».



فيرستابن يتطلع للاقترب خطوة جديدة من لقبه الأول عالمياً (أ.ب)

المدافع الألماني تعلم عدم الالتفات للاستفزات... ولا يعرف سبب تهميشه تحت قيادة لامبارد

روديفر: توخيل منحني حياة جديدة في تشيلسي وأدرك مهامه جيداً

لندن، جاكوب شتاينبرغ

يروي روديفر كيف تغيرت النظرة إليه منذ تولي مواطنه توماس توخيل القيادة الفنية لنادي تشيلسي في يناير (كانون الثاني) الماضي، ويقول: «كثير من الناس لا يعرفونني». ويعد روديفر واحداً من أفضل اللاعبين في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، حيث يتمتع الجماهير بقدراته الدفاعية القوية وركضه السريع، لكنه لا يشعر بأي اختلاف عن ذي قبل، ويقول: «القد كنت دائماً كما أنا الآن، لكن كل ما في الأمر أن الأمور تسير على ما يرام في الوقت الحالي. من الواضح أن كل شخص لديه رأيه الخاص، لكنني الشخص نفسه دائماً، ولم أتعثر».

ويشير روديفر إلى أنه «رجل جاد للغاية بشأن أشيائه الخاصة»، لكنه يميل إلى خلق أجواء جيدة في غرفة خلع الملابس. ويقول المدافع الألماني إنه ليس لاعب «جوكر»، كما يصفه بعضهم، لكنه يبذل قصارى جهده داخل المستطيل الأخضر. إنه صارم وشرس للغاية مع مهاجمي الفرق المنافسة، لكنه أظهر روح الدعابة عندما أخرج لسانه في وجه جماهير تشيلسي بعد الحصول على

ركلة جزاء خلال المباراة التي حقق فيها الفريق الفوز على مالو السويدي بدوري الأبطال. وعن ذلك، يقول روديفر: «هذا هو أنا على أرض الملعب؛ إنها عاطفة خاصة». ومع ذلك، كان يُنظر إلى هذه العاطفة بشكل مختلف في الماضي. ولحسن الحظ، أدرك توخيل أن المدافع الألماني البالغ من العمر 28 عاماً يمتلك شخصية قوية، ويكره الخسارة. ورأى أن توخيل أن هذه الصفات إيجابية تدل على أن اللاعب يحب المنافسة، ولا تدل كما قد يعتقد بعضهم على أنه متبر للمشكلات. ولم يكن روديفر يشارك في صفوف الفريق تحت قيادة المدرب فرانك لامبارد الذي كان يريد بيعه خلال صيف عام 2020، وتم تصوير اللاعب الألماني الدولي على أنه متبر للانشقاقات داخل صفوف الفريق عندما أقبل المدير الفني الإنجليزي من منصبه.

ويتحلى روديفر بالصدق الذي يجعله يعترف بأن أداءه كان دون المستوى خلال السنة الأولى للمبارد مع الفريق، لكنه لم يستطع فهم الأسباب التي أدت إلى انهيار الأمور في الموسم الماضي. لقد كان يعلم أنه لا يزال مدافعا كبيرا، وقد أثبت ذلك بالفعل تحت قيادة توخيل، وساعد تشيلسي



لامبارد أخرج روديفر من الملعب وحساباته (غيتي)

على الفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا. يقول روديفر: «القد منحني توخيل حياة جديدة؛ هذا لا يعني أنه طلب مني أن أكون المتحدث الأكبر في غرفة خلع الملابس، فانا لست من نوعية اللاعبين الذين يحبون ذلك، لكنني أحب أن أظهر كل شيء داخل الملعب. لقد أخبرني بما يتوقعه مني؛ أن ألعب طبيعتي، وأن أكون قويا شرسا، وأن أكون قائدا».

ويقول روديفر عن احتفاله الصاخب عقب سماع صفارة النهاية عندما فاز تشيلسي على مانشستر سيتي في نهائي دوري أبطال أوروبا: «القد شعرت بارتياح كبير؛ لقد كان الأمر جنونياً في مرحلة ما كان يتم تصويري على أنني بيع لاجب الاقتراب منه. وبالمناسبة، كان هذا أمراً جيداً. في نهاية المطاف، لا يمكنك أن تمنع الناس من الكلام وتوجيه الانتقادات إليك، لأنهم سيواصلون الحديث دائماً، وليس هذا هو السبب في أنني لعب كرة القدم، لكن من الجيد أنني أحقق الفوز».

ويتسم روديفر الذي انضم إلى تشيلسي قادماً من روما في 2017 مقابل 29 مليون جنيه إسترليني، عندما سُئل عما إذا كان يتعين عليه أن يبتع شيئاً للجماهير، وقال: «هذا صحيح بنسبة 100 في المائة. لقد أقبل المدير الفني من منصبه، وكان هناك كثير من الناس الذين كانوا يحاولون القيام بأشياء لا أعرفها، لكن محاولاتهم لم تنجح».

لكن دفاع تشيلسي تحسن بشكل ملحوظ، وأصبح من الصعب اختراقه، منذ أن بدأ توخيل يعتمد على 3 لاعبين في الخط الخلفي. والآن، يتصدر الفريق جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز بفارق 3 نقاط عن صاحب المركز الثاني ليفربول، بعد الفوز على نيوكاسل بثلاثية نظيفة يوم السبت الماضي. ويقدم روديفر مستويات استثنائية في مركز قلب الدفاع ناحية اليسار. يقول المدافع الألماني الدولي:



روديفر أثبت أنه ركلة هامة في صفوف تشيلسي (إبأ)



روديفر يحتفل مع مدربه توخيل بتتويج تشيلسي بكأس أبطال أوروبا (غيتي)

يقول روديفر: «أهم شيء هو أنني أشعر بالسعادة هنا. وأعتقد أنه إذا نظر الناس إلى الأمر، فسوف يدركون ذلك. أما فيما يتعلق بعقدتي مع الفريق، فانا في محادثات بالفعل مع النادي، والجميع يعلم هذا الأمر جيداً، لكن روديفر تسجيل هدف من منتصف الملعب ضد أستون فيلا الشهر الماضي، لكن الكرة ذهبت إلى المدرجات. يقول روديفر: «اسمحوا لي أن أوضح هذا الأمر؛ لم أكن أفكر مطلقاً في التسديد، فقد كنت فقط أريد تشتيت الكرة. لقد اعتقد الناس أنني كنت أسدد على المرء، لكن الحقيقة أنني كنت أشدت الكرة خوفاً من أن يشن الفريق المنافس هجمة مرتدة خطيرة علينا. إذا لم أفعل ذلك، كان من الممكن أن يستحوذ داني إنغز الذي كان قريباً مني على الكرة، ويشن هجمة مرتدة خطيرة من على بُعد 70 متراً».

ولا يتوقف روديفر الذي سجل هدفاً في المباراة التي فاز فيها تشيلسي على توتنهام الشهر الماضي عن دعم زملائه في الفريق، ويدعم صديقه المقرب كالوم هدسون أودوي، كما يشجع تيمو فيرنر من أجل استعادة قدرته على التسجيل. ثم أشاد روديفر بحارس المرمى السنغالي إدوارد ميندي، وقال عنه: «في هذه اللحظة، هو أفضل حارس مرعى في العالم». وينصح كاي هارترز الذي لا يقدم مستويات ثابتة بأن يبني على المستوى الجيد الذي قدمه في نهائي دوري أبطال أوروبا أمام مانشستر سيتي، عندما أحرز

«القد لعبت في خط دفاع مكون من 3 لاعبين تحت قيادة أنطونيو كونتي في تشيلسي، ولعبت في خط دفاع مكون من 4 لاعبين تحت قيادة ماوريسيو ساري، وكان موسمياً جيداً. إذا كانت هناك خطة واضحة بشأن ما يتعين عليك القيام به، فلا يهم إذا كان الفريق يلعب بثلاثة لاعبين أو بأربعة لاعبين في الخط الخلفي».

ويضيف: «الأمر يتعلق ببناء وشكل الفريق ككل، وهذا هو الأمر الذي يجب أن أشيد فيه بالمدير الفني. في بعض الأحيان، نلعب بثلاثة لاعبين في الخط الخلفي، لكن في بعض الأحيان ينتهي بي الأمر بالضغط على لاعبي الفريق المنافس من الأمام، لذا فإننا في تلك اللحظات لا نلعب بثلاثة لاعبين في الخط الخلفي، بل بأربعة. إنها طريقة غريبة بعض الشيء، لكنها ساعدتنا على استقبال عدد أقل من الأهداف، وهذا أمر جيد».

ويتابع: «عندما نلعب عدداً من المباريات المتتالية، ولا نستقبل أي أهداف، فإننا نبدأ في التفكير في هذه الطريقة، لكن الأمر لم يكن كذلك في الماضي، ولم تكن نحافظ على نظافة شبكتنا في كثير من المباريات. وبالمناسبة للمدافع، لا يوجد شيء أكثر أهمية من الخروج بشباك نظيفة».

وعلاوة على ذلك، يحاول روديفر كثيراً إحراز الأهداف من خلال التسديد من مسافات بعيدة، ويقول عن ذلك: «أريد أن أعمل على تطوير قدرتي على

الأساسية للفريق، حيث لعب أمام ليفربول في دوري أبطال أوروبا، حيث كنت بحاجة للخوف من اللعنة حتى تتأثر بها؟ ومنذ ذلك الحين، تعطلت بداية جيررو مع ميلان بسبب إصابته بفيروس كورونا قبل تعرضه للإصابة. وبمجرد تعاونه من في الدوري هذا الموسم ويقود

خط هجوم ميلان الذي يشهد العديد من التغييرات من مباراة لأخرى. كان جيررو وراء انتفاضة ميلان التي وضعت الفريق على قمة جدول الترتيب مع نابولي. لا يزال ميلان

الأساسية للفريق، حيث لعب أمام ليفربول في دوري أبطال أوروبا، حيث كنت بحاجة للخوف من اللعنة حتى تتأثر بها؟ ومنذ ذلك الحين، تعطلت بداية جيررو مع ميلان بسبب إصابته بفيروس كورونا قبل تعرضه للإصابة. وبمجرد تعاونه من في الدوري هذا الموسم ويقود

المهاجم الفرنسي أثبت أنه ما زال يتمتع بقدراته التهديدية ويسعى للسير على خطى إنزافي

جيررو لا يؤمن بالخرافات ويتطلع لكسر لعنة القميص رقم 9 في ميلان

ميلانو، نيكو بانديني

ربما لا يشارك المهاجم الفرنسي المخضرم كثيرا مع فريقه الجديد ميلان الإيطالي، إلا أن الدقائق التي لعبها كانت دائمة حاسمة لفريقه بفضل الأهداف التي يسجلها.

أمام فيرونا قبل أسبوع كان المهاجم الفرنسي هو عامل الحسم لقبب تخلف الفريق بهدفيين لانتصار 3 - 2، وعاد وأكد جيررو جدارته في المباراة التالية بتسجيل هدف ميلان والفوز على تورينو 1 - صفر. عندما انضم جيررو إلى ميلان هذا الصيف، ارتدى القميص رقم تسعة، الذي كان يرتديه من قبل فيليبو إنزافي، الذي يعد أحد أفضل الهادفين في تاريخ الدوري الإيطالي الممتاز على الإطلاق. ومع ذلك، لم يتمكن أي لاعب ارتدى هذا القميص منذ اعتزال إنزافي في عام 2012 من إحراز أكثر من عشرة أهداف مع ميلان في الدوري، لكن الفرنسي الذي يسير بشكل رائع ربما يتجاوز ذلك إذا منحه المدرب الوقت الكافي.

هناك بعض الأسماء المشهورة في هذه القائمة. لقد بدأ المهاجم الأرجنتيني غونزالو هيغواين صفقة مميزة عندما انتقل إلى ميلان على سبيل الإعارة من يوفنتوس في عام 2018، لكنه عاد مرة أخرى إلى السيدة العجوز في يناير (كانون الثاني) بعدما سجل ستة أهداف فقط خلال 15 مباراة

مع ميلان. ثم تعاقب ميلان أندريه سيلفا مقابل 38 مليون يورو وبتأييد شخصي من كريستيانو رونالدو، لكنه لم يسجل سوى هدفين فقط في 25 مباراة بالدوري الإيطالي الممتاز (بالإضافة إلى ثمانية أهداف في الدوري الأوروبي).

وسجل فرناندو توريس هدفاً وحيداً في عشر مباريات. وعندما ضم ميلان المهاجم البولندي كزيستوف بياتيك من جنوا في يناير (كانون الثاني) 2019، منعه ليوناردو، الذي كان يشغل آنذاك منصب مدير كرة القدم بالنادي، من ارتداء القميص رقم تسعة، قائلاً: «يجب أن يقدم اللاعب ما يشفع له أولاً لارتداء هذا القميص رقم 19 وسجل تسعة أهداف في نصف موسم، ثم ارتدى القميص رقم تسعة في بداية الموسم الجديد، لكنه لم يسجل سوى أربعة أهداف في 18 مباراة، قبل أن يرحل إلى هيرتا برلين الألماني.

ولم يرتد جيررو القميص رقم تسعة مع أي من الأندية التي لعب لها قبل انضمامه إلى ميلان هذا الصيف، حيث ارتدى القمصان رقم 12، 17، و22 خلال المحطات المختلفة في مسيرته الكروية. وربما لهذا السبب لم ينزعج جيررو ولم يشعر بالقلق من اللعنة التي تطارد من يرتدي القميص رقم تسعة في ميلان. كما أن جيررو وصل إلى ميلان وليس لديه ما يتعين عليه

فريقاً شاباً - كان متوسط أعمار لاعبيه على أرض الملعب هذا الموسم 24,7 عاماً فقط - وهو ما يساعد الفريق على اللعب بطاقة وحيوية، لكن هناك أياماً لا تزال فيها الخبرة مهمة جداً، وقد تم التعاقد مع جيررو إلى جانب العملاق السويدي زلاتان إبراهيموفيتش من أجل حسم مواقف مثل هذه. لكن لا يزال يتعين على جيررو العمل بكل قوة لكسر اللعنة التي تطارد من يرتدي القميص رقم تسعة في ميلان، وهو ما يعني على وجه الدقة أنه يتعين عليه إحراز 6 أهداف أخرى. وقال جيررو: «أنا بحالة جيدة، وظهري أفضل. لقد كنت أنتظر هذه اللحظة منذ فترة طويلة، والآن أريد فقط أن أترك انطباعاً جيداً وأن أساعد فريقتي على الفوز. لا أؤمن بالخرافات واللعنات، وسأظل أقاتل لتسجيل المزيد من الأهداف».



جيررو لاعب إيه سي ميلان أمام مرمي بورتو خلال مباراة بدوري أبطال أوروبا (إب)

خط هجوم ميلان الذي يشهد العديد من التغييرات من مباراة لأخرى. كان جيررو وراء انتفاضة ميلان التي وضعت الفريق على قمة جدول الترتيب مع نابولي. لا يزال ميلان

الأساسية للفريق، حيث لعب أمام ليفربول في دوري أبطال أوروبا، حيث كنت بحاجة للخوف من اللعنة حتى تتأثر بها؟ ومنذ ذلك الحين، تعطلت بداية جيررو مع ميلان بسبب إصابته بفيروس كورونا قبل تعرضه للإصابة. وبمجرد تعاونه من في الدوري هذا الموسم ويقود

خط هجوم ميلان الذي يشهد العديد من التغييرات من مباراة لأخرى. كان جيررو وراء انتفاضة ميلان التي وضعت الفريق على قمة جدول الترتيب مع نابولي. لا يزال ميلان

الأساسية للفريق، حيث لعب أمام ليفربول في دوري أبطال أوروبا، حيث كنت بحاجة للخوف من اللعنة حتى تتأثر بها؟ ومنذ ذلك الحين، تعطلت بداية جيررو مع ميلان بسبب إصابته بفيروس كورونا قبل تعرضه للإصابة. وبمجرد تعاونه من في الدوري هذا الموسم ويقود

خط هجوم ميلان الذي يشهد العديد من التغييرات من مباراة لأخرى. كان جيررو وراء انتفاضة ميلان التي وضعت الفريق على قمة جدول الترتيب مع نابولي. لا يزال ميلان

جيررو لم يخش لعنة القميص رقم 9 في ميلان (رويترز)

المشهد

أنت والعالمية

هوليود، محمد رضا

● من تلك الأوصاف التي يتهاافت عليها الوسط الفني (بعض الممثلين على بعض المنتجين على بعض المخرجين) وصف العالمية. ويشجع الوسط الإعلامي المنحاز للسهولة، هذا عندما يتناسى شروطاً وحقائق، ويطلق على بعض السينمائيين كلمة العالمية.

● إنها كلمة ساحرة لا ريب. فلان فنان عالمي... أي أنه يمكن أن يقول لروبرت داووني جونيور... «بعدك هون»... أو يمكن لمنحلي أن تعتبر نفسك نذاً لتشارليز ثيرون وتقول لها: «أنت مش قدي».

● المسألة هي أن العالمية هي على مستويين فقط: إما أن هذا الفنان (ممثلًا كان أو مخرجًا) له جمهور عالمي واسع كما كان عمر الشريف في فترته الذهبية، وإما أن هذا المخرج مطلوب وإفلامه في المهرجانات العالمية أول ما يتأهل لها أنه أنجز فيلمًا جديدًا.

● هناك ممثلون عرب كثيرون اليوم يعملون في إطار السينما العالمية، من بينهم علي سليمان، وهيام عباس، ومروان كزازي، وعمر واكد. لا يعملون على نحو متواصل ولا يتولون البطولة إلا فيما ندر، لكن هذا لا يعني أن العالمية العالمية يجب استخدامها في هذه الحالات.

● لا أتحدث عن النواضع، فهذا صعب الإقناع بأمهيته، بل عن الواقع الذي إذا اعترفنا به ارتفع سقف طموحنا عاليًا.

يجهز فيلم «بلغاست» نفسه لهجوم يكسح فيه ترشيحات «البافا» البريطانية و«الأوسكار» الأميركي. هناك ثقة في تعامل الفيلم مع هذا الواقع على أساس أنه الفيلم البيوغرافي الوحيد في هذا الموسم تمامًا كما كان «روما» الفيلم البيوغرافي الوحيد في عام 2019، عندما فاز بثلاثة «أوسكار» واحدة كأفضل مخرج (الفونسو كوارون)، والثانية كأفضل تصوير (كوارون أيضاً)، والثالثة كأفضل فيلم جنبي (على أساس أنه فيلم مكسيكي).

في «بلغاست» يعمد المخرج كينيث براناف لما عمد إليه مخرجون آخرون قبله: سرد جزء من حياته على شكل فيلم من السيرة الذاتية يروي فيها المرحلة التي يختار من حياته، وعادة ما تكون تلك المدة من الطفولة إلى مطلع سنوات الشباب، ولد في إيرلندا من عائلة بروستانتية سنة 1960، وهي إحدى سنوات الحرب الأهلية بين البروتستانت والكنوليك. لكن المخرج لا يريد التعامل مع ذلك الواقع السياسي والديني، بل يصر به بجزر، وعلى نحو من هو مضطرب بحكم سنوات النشأة، لتألول تلك الحرب، معلناً أنه لم يكن يريد أن يطرح كيف يمكن أن تخشب مثل هذه الحرب بين طائفتين تعيشان جنباً إلى جنب.

ما يوفره براناف في معظم الوقت هو الحياة الخاصة للفيلم الذي كان صبي يعيش مع عائلته في بيت مكثف يتابع أحداث الكبار وينظر بإعجاب لوالديه (خصوصاً لوالدته)، يستمع، يتتسم. يفكر ويحفظ. كذلك يشاهد الأفلام ويتعلق بها ويحاول فهم الفاصل بين الواقع والفيلم، ليكتشف أن الفيلم أعلى من الواقع الذي يعيشه براناف، ما يزيد طموحه وحياً للأفلام التي بدت طريقة الوحيدة للتخلص من الاضطرابات الأمنية من حوله.

ليس «بلغاست» بالفيلم الخالي من الشغرات (كبيرة وصغيرة)، والمقارنة بينه وبين «روما» تلج وضعا مقبلاً للملاحظة:



«بلغاست»

فيلم براناف يعكس رغبة التواصل مع جمهور واسع. «روما» يوظف حكايته ليعكس معالجة فنية في المقام الأول تهم هوة السينما بالدرجة الأولى.

شاهين بين آخرين

كلامها سيرة ذاتية المتواصل متباينين في كل شيء، لكنهما ليسا المخرجين الوحيدين بالطبع الذين استعادا ماضيهما في الأفلام، وتحذنا عن العائلة التي عاشا في كنفها، في مرحلة مركزية من حياتهما. المخرج في هذه الحالة يقرر أنه يريد أن يطرح سيرته هو، وليس سيرة شخصية حقيقية أخرى يستعيرها من بحث أو كتاب. الفرصة المتاحة هنا هي تحويل ما هو شخصي لما هو عام تماماً كما يحدث عندما يضع المؤلف كتاباً عن حياته هو؛ فيقول ما هو خاص وغير معلوم إلى ما هو ملك لكل من يقرأ تلك المذكرات. في السينما الأمر أكثر إثارة من الكلمات؛ كون المناسبة غنية بعناصر التعبير عن الفترة الزمنية وتصاميمها وعادات أبنائها وأحداثها.

المقارنة الأخيرة بين «روما» و«بلغاست» أن كليهما مصور بالأبيض والأسود (رغم أن بداية الفيلم الفني ملونة). وفي هذا يلتقيان مع فيلم بيوغرافي آخر سبقهما إلى سرد قصة حياة مخرجه، واستعادة التاريخ، هو «أمل ومجد» (1987) للمخرج جون

مخرجون من حول العالم حولوا ذكرياتهم إلى أفلام

آخرهم كنيث براناف في «بلغاست»



«أماركورد»

تماماً كالذكريات التي تعيش داخل منا كفضول. كل فصل منفصل عن الآخر بستارة رقيقة مع تدخل شخصيات رئيسية عديدة فيها وبداية ونهاية كل منها بما يختلف، موقعا ومضموناً، عن الآخر. بل هناك ذلك الفتى تينا (برونو زانين) الذي يظهر في عدد من هذه القصص مرتدياً معطفاً وقبعةً وشالاً بنفس اللون وتصميم ما شوهد المخرج يرتديه في مناسبات عديدة.

«أماركورد» مزيج من الواقع وغير الواقع، الذكر المنهزم هو واقع. إنهماره بهذه الصورة البديعة في أحد المشاهد هو خيال رومانسي. ينهمر طويلاً، وفي فصل الربيع كما تلاحظ إحدى الشخصيات. غالب المشاهد الخارجية تقع في الساحة الرئيسية للبلدة حيث يتم فيها شق ممرات بين الثلوج التي تكومت وحولت الساحة إلى ما يشبه المناهضة. هناك يرقص الغيتان قرب النهاية على صوت موسيقى نينو روتا كما لو كانوا أرواحاً من الخيال، موسيقى هائلة تستخدم أدوات قليلة وتنساب فوق معظم الفيلم، لكنها تتجلى هنا في مشهد أولئك الغيتان وهم يرقصون التانغو على أنغامها؛ كل بمفرده.

هذا يتحرك من مكانه وأخر يبقى فيه، وفئات يدور حول نفسه، وكلهم في حالة من الوهم الجليل، تُغلق العين يرقصون كما لو أنهم يحملون بالمرأة والحياة والجمال متملاً في شكل واحد، أو في شكل ما شاب تلك الفترة، بما في ذلك



«أمل ومجد»

سنوات عمره. على ذلك هناك نبض شخصي جريء ولا مع «إسكندرية ليه» و«أحدوتة مصرية»، قبل أن تتحول السيرة الذاتية لاستطردا في «إسكندرية كمان وكمان»، من ثم إعلان مواقف واضحة في «إسكندرية... نيويورك».

ذكريات حالة

بعد عام من فيلم جون بورمن «أمل ومجد»، وقبل عام من «إسكندرية كمان وكمان» قدم المخرج الإيطالي جيسبي تورتاتوري سيرته الذاتية في فيلم «سينما باراديزو».

كحال كل ما سبق من أفلام (باستثناء أفلام شاهين) فإن المرحلة التي خض تورتاتوري فيلمه بها هي تلك التي كان لا يزال يرتدي فيها البنطلون الشورت، صبياً يلهو هنا ويتشغل هناك ويقع في حب الصور المتحركة. والده كان عارض أفلام في صالة صغيرة في بلدة جيانكالدو، بصقلية. حب السينما انتقل من قرة والده حيث كان الصبي يتابع

طبعاً كلا الفيلمين رائع في

بصرياته التي لعبت في فيلم فينشا دوراً أقوى. فيلنييف ضور في صحارى الإمارات والأردن وتلوج التروج وجبالها. والمواقع أساسية وواقعية و100 في المائة اتخذت الجمعية عدة قرارات، من بينها تأسيس مجلس رقابي- استشاري من خارج أعضاء الجمعية وإضافة أعضاء جدد لتوسيع رقة المنتخمين إثر اتهامها بعدم وجود أفرو - أميركي فيها (اتهم كان يمكن الرد عليه ببساطة، هو أن أحداً من الصحافيين أو النقاد ذوي البشرة السوداء أو السمراء تقدم أساساً للعضوية، ورفض على أساس عنصري).

كذلك ردت على محاولات إقصائها الذي بدأ كما لو أنه انقراضاً لنجاحاتها بالتأكيد على أنها ستقيم حفلتها السنوية (بعدها كانت أعلنت احتجاج الحلقة في مطلع الأزمة)، حتى ولو لم تشارك في حفلها السنوية أو مخرج ترشيح أفلامها، كما جرت العادة.

المسألة ببساطة أن الجمعية لم تكن خالية من العيوب، وفي مقدمتها الشللية التي أدت إلى تدخل أعضاء منها لحجب قبول أعضاء جدد خوفاً من احتجاب الأفلام الأجنبية وأخيراً من المخرجين الاحترافي حاد يضبط العلاقة بينها وبين الاستديوهات التي كانت أحياناً تقترض ما تريده في مقابل توفير رغد من المناسبات والاحتفالات والمقالات لأعضاء الجمعية الشريهن لمثل هذه المعاملة.

لكن في المقابل، كانت هناك حسنة كثيرة ونجاحات فرضت تموضع الجمعية في المركز الثاني بعد الأوسكار في حجم الأهمية واكتسابها رغبة الجمع في استحوذ جوائزها. غريب كيف سارع توم كروز لإعادة جائزة حصل عليها لكي يثبت أنه مع الحركات التصحيحية (وشبه المكارثية) التي تعصف بهوليود اليوم.

● ضعيفاً ★★ ● وسطاً ★★★ ● جيد ★★★★★ ● ممتازاً ★★★★★ ● تحفة



«كتابان - الجزء الأول»

جمهور عادي (قليل العدد عن قصد) تكشف أن ما سبق صحيح، لكن الهالة ذاتها أقل حجماً مما كانت عليه في المرة الأولى. قد يرجع ذلك إلى أن المرة الأولى كانت تمهيداً. الثانية تشربت الأحداث الأمينة لرواية فرانك هيربرت المنشورة سنة 1965، لكنها أفضت إلى ملاحظات حول اختيارات المخرج المختلفة على كل صعيد. من بين هذه الاختيارات تفضيله سرد الحكاية الواردة بأمانة من دون أن تكون هذه الأمانة ضرورية على هذا النحو الصافي. الاقتباس هنا ليس عن رواية أدبية خالصة من أعمال ليو تولستوي أو جورج أورول حتى يحاسب المخرج على ابتعاده عن روح وأحداث النص، بل عن رواية هدف لتحمل الخيال والترفيه، ولو أن العمل عليهما لا يقل قيمة.

ما فعله فيلنييف هو أنه بقي سارداً لما يمكن للمشاهد أن يقرأه، إذا لم يكن قراءه من قبل. طبعاً هو اختصر مشاهد وضها المؤلف في فصول طويلة، لكنه التزم بالسرد، وفضله على احتمال الأتزان بلمساته الفنية الروائية الخاصة التي كان أديها في أفلامه السابقة له. هذا على عكس ما قام به المخرج ديفيد لينش سنة 1984، حين نقل رواية هيربرت ضمن شروطه وترجمته الفنية الخاصة ففتحها منأخراً أقوى تأثيراً. فيلم لينش جاء أكثر إيماناً في تطوير الشخصيات وتكثيف الأحداث، في مقابل رغبة فيلنييف البقاء في المنطقة الآمنة.

Dune: Part One

إخراج: دنيس فيلنييف

الولايات المتحدة (2021)

خيال علمي | عروض تجارية

المشاهدة الأولى لهذا الفيلم (في أجواء مهرجان فينسيا) كانت دخول عمل كبير يتوقع الناقد منه أن يفي بوعده فكيف فني وروائي، وكجهد إنتاجي مبهر ومكثف. اسم المخرج الكندي في هذا الشأن له أهميته وتأثيره. الفيلم آنذاك بدأ كما أريد له أن يبدو: دراما على سطح كوكب آخر في زمن بعيد مقل (10191)، ولو أن التصاميم ما زالت على حالها اليوم: الأبواب تُغلق وتُفتح بازرار، الأسلحة معتمدة، طائرات هليكوبتر ترتفع وتهبط بفضل مروحياتها، ولو أن هذه المراجح منسوجة من شكل النحلة أو الناموسة (الأجنحة على طبقات).

في المشاهدة الثانية، في صالة

دفتر ملاحظات

استعادة مكانة

■ في مساعها لكي تستعيد «جمعية مراسلي هوليوود الأجانب» (معروفة بـ HFPA) مكانتها، بعد تعرضها لهجوم إعلامي كبير خلال الأشهر الست الماضية، اتخذت الجمعية عدة قرارات، من بينها تأسيس مجلس رقابي- استشاري من خارج أعضاء الجمعية وإضافة أعضاء جدد لتوسيع رقة المنتخمين إثر اتهامها بعدم وجود أفرو - أميركي فيها (اتهم كان يمكن الرد عليه ببساطة، هو أن أحداً من الصحافيين أو النقاد ذوي البشرة السوداء أو السمراء تقدم أساساً للعضوية، ورفض على أساس عنصري).

كذلك ردت على محاولات إقصائها الذي بدأ كما لو أنه انقراضاً لنجاحاتها بالتأكيد على أنها ستقيم حفلتها السنوية (بعدها كانت أعلنت احتجاج الحلقة في مطلع الأزمة)، حتى ولو لم تشارك في حفلها السنوية أو مخرج ترشيح أفلامها، كما جرت العادة.

المسألة ببساطة أن الجمعية لم تكن خالية من العيوب، وفي مقدمتها الشللية التي أدت إلى تدخل أعضاء منها لحجب قبول أعضاء جدد خوفاً من احتجاب الأفلام الأجنبية وأخيراً من المخرجين الاحترافي حاد يضبط العلاقة بينها وبين الاستديوهات التي كانت أحياناً تقترض ما تريده في مقابل توفير رغد من المناسبات والاحتفالات والمقالات لأعضاء الجمعية الشريهن لمثل هذه المعاملة.

لكن في المقابل، كانت هناك حسنة كثيرة ونجاحات فرضت تموضع الجمعية في المركز الثاني بعد الأوسكار في حجم الأهمية واكتسابها رغبة الجمع في استحوذ جوائزها. غريب كيف سارع توم كروز لإعادة جائزة حصل عليها لكي يثبت أنه مع الحركات التصحيحية (وشبه المكارثية) التي تعصف بهوليود اليوم.

● ضعيفاً ★★ ● وسطاً ★★★ ● جيد ★★★★★ ● ممتازاً ★★★★★ ● تحفة



فرنسيس مكورمند

في القائمة أيضاً «ماسة ماكبت»، وهو أول جهد فردي لأحد، للأخوين جويل وإيثان كوزن. حقه الأول مستندا إلى مسرحية ويليام شكسبير الصامدة بعد أكثر من 400 سنة على كتابتها، وأكثر من 100 فيلم اقتبس عنها.

ندزل واشنولد يقود هنا لغيافاً من الممثلين بينهم زوجة المخرج فرنسيس مكورمند التي ارتفعت أسهما بعد بطولتها فيلم «نومالاند» في العام الماضي. قريباً ستدخل الإندديو في فيلم من إنتاجها عنوانه «نساء تتكلمن» (Women Talking) التي ستخرجه سارا بولي.

يبدو لي أن مكورمند قررت شق طريقها لا كمنتج فصب (وسبق لها أن انتقدت «نومالاند») بل كمنتجة مستقلة لأفلام نسائية الإخراج أيضاً. من يدرى، ربما كانت هي أيضاً أحد الأسباب التي دفعت بزواجها للانفصال عن شقيقه.

مهرجانات متوازية

■ قطار مهرجانات نهاية العام انطلق، وأحياناً يبدو أنه مثل سكتي حديد تنوازيان؛ ليس في المهام فقط بل في الفترة الزمنية. في تونس يستمر مهرجان قرطاج العريق المخصص بالسينما العربية والأفريقية. في هوليوود انطلق، وفي هذا الأسبوع ذاته، الدورة السابعة من مهرجان «آسيا العالمي» المخصص بالسينما العربية والإسيوية.

على الناقد مشاهدة رتل من الأفلام المعروضة في كل من هذين المهرجانين. لا أشكو مطلقاً لأن هناك الكثير من الكفاءات العربية والإسيوية والأفريقية التي لا نراها إلا على شاشات مهرجانات متخصصة.

■ حسب مجلة «فاراياتي»، الشهيرة فإن الأفلام الخمسة الأكثر احتمالاً في الوصول إلى ترشيحات الأوسكار الرسمية هي «بلغاست» لكينيث براناف، و«قوة الكلب» لجين كامبيون و«دون» لدينيس فلنييف، و«وست سايد ستوي» لستيفن سبيلبرغ.

قال لـ التنريف الأوسط إن موسم الرياض يشهد نقلة كبيرة في نسخته الجديدة

عبادي الجوهر: أغنيتي الجديدة لمصر تؤكد تقديري لدورها الثقافي

القاهرة، محمود الرفاعي

أعرب الفنان السعودي عبادي الجوهر عن سعادته البالغة لتكريمه في مهرجان الموسيقى العربية بدورته الثلاثين بدار الأوبرا المصرية، التي تستمر فعاليات حتى الخامس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، ليكون أول فنان سعودي يكرم في المهرجان الذي يعد أحد أعرق مهرجانات الأغنية العربية. عبادي الجوهر قال في حوار مع «الشرق الأوسط» إن هذا التكريم ليس الأول له في مسيرته الفنية بمصر لكنه يعد الثالث، مؤكداً «حبه وعشقه لكل ما هو مصري».

وأطرب الجوهر جمهور مهرجان الموسيقى العربية مساء أول من أمس بدار الأوبرا المصرية، وقدم نخبة من أعماله الخاصة التي تعبير عن الطابع الفني الخليج العربي كان من بينها «المزهري»، واختفت، وأنصاف الحلول، ولن أعاتب، وشفط الوهم، بالإضافة إلى «كل ده كان ليه»، «لـ موسيقار الأجيال»، محمد عبد الوهاب.

تحدث الجوهر عن مشاركته في مهرجان الموسيقى العربية قائلاً: «ليس بجديد على مهرجان الموسيقى العربية المصري تكريم رواد وصناع الأغنية العربية، فهو دائماً ما يتذكر ويكرم كبار ورموز الموسيقى بالوطن العربي، لذلك أشكر إدارة المهرجان لتكريمي في الدورة الثلاثين، التي يشارك فيها كبار نجوم ورموز الغناء والموسيقى بعالمنا العربي».

وكشف «أخطبوط العود» عن إهدائه مصر أغنية جديدة بمناسبة تكريمه ومشاركته بمهرجان الموسيقى العربية قائلاً: «غنيت لمصر مرات عدة عبر مسوارتي الفني كما شاركت من قبل في احتفالات نصر السادس من أكتوبر (تشرين الأول)، ولكن هذه المرة أقدم أغنية جديدة بعنوان (مصر آيات في كتاب)، ويقول مطلعها: (مصر آيات في كتاب، مصر قلبي فيها داب، مصر آيات ما هي آية، مصر سهراية وحكاية، مصر ترنيمة محبة، مصر أم الدنيا أنت، في قلبي وعيني سكنتي، والأغنية رسالة حب مني لمصر والمصريين حيث إنني أؤكد فيها على مدى حبي لمصر وتقديري لدورها الثقافي».

وعن إمكانية تقديمه لديو غنائي خلال الفترة المقبلة مع فنانات مصريات على غرار ما قدمه من قبل مع النجمتين أنغام



الفنان السعودي عبادي الجوهر

وأمال ماهر، قال: «الديو الغنائي الوحيد الذي قدمته بشكل رسمي في مسيرتي الفنية كان مع الفنانة الجزائرية الراحلة وردة بعنوان (زمن ما هو زمني) وكان من كلمات الشاعر العماني طارش قطن، والحنان النديم، غير ذلك كانت عبارة عن مشاركات في برامج تلفزيونية أو حفلات، فمثلاً دويو أمال ماهر كان خلال حفل غنائي أقيم في مصر بدار الأوبرا المصرية، وقدمنا فيه سويًا أغنية (سامحني يا حبيبي) التي كانت من كلمات الشاعر

الراحل حسين السيد والحنان طلال، ولكن تقديم ديو جديد مع أي فنانة يتوقف على جودة العمل وتناغم الصوتين».

وكشف الفنان السعودي أن سبب تعاقد مع



الجوهر أطرب جمهور الموسيقى العربية مساء أول من أمس (دار الأوبرا المصرية)

كريس كوكس لـ التنريف الأوسط: «ميتا» ستطور أدوات لصنع البيئة الخاصة بكل شخص

«ميتافيرس»... بيئة ثلاثية الأبعاد بوسائل متطورة للتواصل

وغيرها من الأجهزة الأخرى. ويطور فريق العمل حالياً دعم ميزة ترجمة المحادثات الفورية بين المستخدمين بين عدة لغات، وذلك للسماح بالتحدث مع أي شخص عبر الإنترنت حتى لو لم يكن أي طرف منهما يتكلم بلغة الأخرى، مثل الدردشات العادية أو خلال اجتماعات الشركات عبر عدة دول.

وعن الاحتياطات التي تتخذها «ميتا» لحماية مستخدم العالم الرقمي، استثمرت الشركة في صندوق أبحاث بقيمة 50 مليون دولار للبحث في هذا الأمر مع خبراء أكاديميين ومجموعات حقوق الإنسان حول سبل حماية المستخدمين في العالم الافتراضي. وكانت الشركة قد استعرضت، الأسبوع الماضي، رؤيتها حول مستقبل العالم الافتراضي الذي سيقدّم مجموعة من المساحات الرقمية المترابطة تنتج للمستخدمين القيام بأمر لا يمكن القيام به في العالم الواقعي، وتشمل استخدام الواقع الافتراضي والمعزز.

وسيقدم العالم الافتراضي المقبل «ميتافيرس» أماكن مختلفة للمستخدمين وأخرى للعمل مع الآخرين ومناطق للترفيه (اللعبة مع الآخرين، وحضور الحفلات الموسيقية والبرامج الرياضية ومشاهدة عروض وشراء المنتجات المختلفة وحتى التعليم، ويمكن، مثلاً، الذهاب إلى مواقع الآثار التاريخية والمتاحف ومعاينتها بغرض الدراسة كما لو كان المستخدم موجوداً في الموقع نفسه. ومن شأن هذا الأمر أن يغير حماس المستخدمين ويزيد من تجربة انغماسهم.



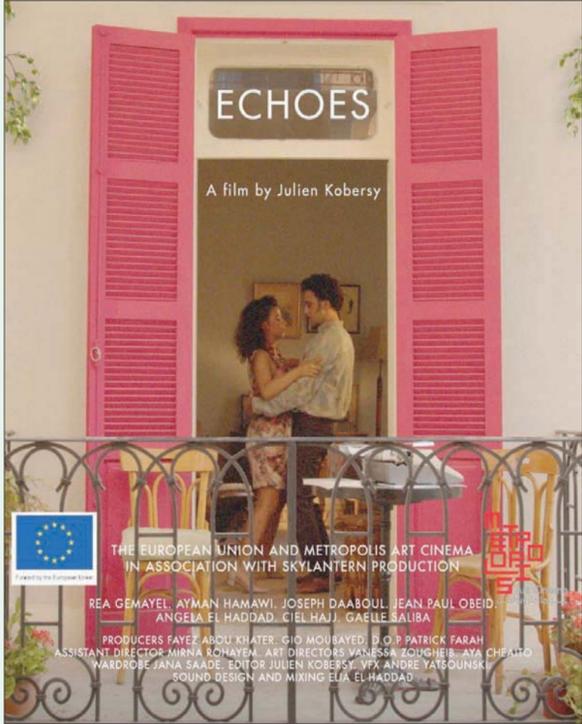
حضور الحفلات الموسيقية افتراضياً مع الأصدقاء، سيكون بديهيًا في عالم «ميتافيرس»

وستطور «ميتا» أدوات لصنع البيئة الخاصة بكل شخص وفقاً لذوقه ورغباته والموقع الذي يفضله، إلى جانب تطوير أدوات وتصاميم خاصة لإيجاد شخصية افتراضية مفصلة وفقاً لرغبة المستخدم اسمها «أفاتار» Avatar، التي سيتم التفاعل من خلالها، مع العالم والشخصيات الأخرى، سواء للدراسة مع الأصدقاء أو لعقد اجتماعات العمل أو للترفيه. ويمكن استخدام هذه الشخصيات في مشاركات المستخدم بشكل يشابه تلك التي تستخدمها حالياً مثل Story أو Status، وفقاً للتطبيق، مع إمكانية صنع ملصقات تعبيرية تحتوي على هذه الشخصيات ومشاركتها مع الآخرين بكل سهولة. ويرى كريس أن هذه الشخصيات هي جسر الربط بين العالمين الواقعي والرقمي. وتعمل

في إطار احتياجات «ميتا» لحماية مستخدمي العالم الرقمي، استثمرت الشركة في صندوق أبحاث بقيمة 50 مليون دولار للبحث في هذا الأمر مع خبراء أكاديميين ومجموعات حقوق الإنسان

يعرض افتراضياً نحو 40 فيلماً بين قصير وطويل

«مهرجان السينما الأوروبية» صندوق الفرحة في «نوافذ»



فيلم «أصداء» لجوليان قبرصلي يعرض في المهرجان

لـ «الشرق الأوسط»: «الأحداث التي تدور بيني وبين صديقتي نادراً ما يتطرق إليها البعض، فسلطت الضوء عليها في أبرز معاناة النساء عامة وكيف أنهن يداورن ويفضلون عدم التحدث عنها».

في رأي ليلى بسمة إن الرجال يتمتعون بمساحات أكبر للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم في مجتمعاتهم. بينما النساء لا تؤمن لهن هذه المساحة. كما تشير في الفيلم الذي لا يتعدى عرضه الـ 5 دقائق كيف ينظر الناس إلى الجنس اللطيف انطلاقاً من الشكل الخارجي. وتعلق لـ «الشرق الأوسط»: «حتى وسائل الميديا على أنواعها عادة ما تتناول المرأة من هذه الناحية وتستخدمها في إعلانات تجارية وفي برامج تلفزيونية وغيرها مركزة على جمالها الخارجي وكأنها مجرد أداة. كل ذلك تناولته في هذا الفيلم الذي ركزت فيه على الحياة الشخصية عند المرأة وما يمكن أن تبوح به».

وترتكز غالبية أفلام مجموعة «نوافذ» على فعل المراقبة، انطلاقاً من هذه الفتحات فتتفرج على المرأة وعلى مناظر طبيعية وعلى مشاهد من بيروت وغيرها. وتختتم ليلى بسمة: «الفيلم واقعي شبيه إلى حد كبير بالوثائقي، ويمكن التعريف عنه ضمن خانة الفن التجريبي (Experimental)».

ومن اللبنانيين المشاركين في هذه المجموعة أيضاً جوليان قبرصلي وذلك من خلال شريط قصير بعنوان «أصداء».

إطار نافذة على تاريخ جيلين مختلفين، فتتفاعل الأسترلين بأسلوب ملووف جداً، مما يدفع المرء إلى التساؤل عما إذا سيعيدون التاريخ نفسه، ويشرح

قبرصلي لـ «الشرق الأوسط»: «الفيلم من النوع الصامت، والأصوات التي تتخللها تتحدث إلى خلفيات أحياء وزخمة سير وأفكارها وغيرها من الأصوات التي تصادفها حياتنا. وهو يطل على حقبات تاريخية من بها لبنان منذ أحداث 1958 ولغاية ثورة 17 تشرين) في عام 2019. ونرى خلاله كيف أن عائلة لبنانية أضحت فترة الحرب وصولاً إلى مرحلة التهجير. ومن ثم عاد أبناها إلى بيروت وهو مزوج من ممرضة وقد رزق بطفتين ليعيشا أحداث انفجار بيروت. فهنا نشعر بأن التاريخ يعيد نفسه، سيما وأن هذه العائلة تدمر منزلها واضطرت إلى مغادرته وعيش تجربة التهجير بشكل جديد».

يشارك أصدقاء جوليان قبرصلي في تمثيل الفيلم وهم طلاب في الجامعة اللبنانية. الحوارات تغيب تماماً عن هذا الشريط ليستبدلها المخرج بأصوات حية ينبض بها الشارع. ويعلق قبرصلي: «كنت أنتظر فرصة مناسبة لأطل من خلالها بعمل تصويري خاص بي. وجاء الاتحاد الأوروبي ليحقق لي هذه الأمنية، سيما أننا كنا لبنانيين نحاج الدعم في مجالات مختلفة ومن الأفلام الطويلة التي يعرضها مهرجان السينما الأوروبية» أختي الصغيرة» لسيفاني شوا وفرونك ريمون. وكذلك فيلم «سويت» من إنتاج عام 2020 للهولندي ماغنوس فورهوم، إضافة إلى شرائط سينمائية أخرى بينها «الابطال» و«مارتن إيدن» و«جولة أخرى» وغيرها.

بيروت، فيفيان حداد

كان من المتوقع أن يشهد عام 2020 النسخة السادسة والعشرين من «مهرجان السينما الأوروبية» في لبنان، إلا أن تطورات محلية وعالمية وفي مقدمها الجائحة حالت دون ذلك.

اليوم قرر القيمين على المهرجان إطلاق النسخة من جديد عبر لبنان، ولكن هذه المرة افتراضياً. المهرجان الذي انطلق من 1 نوفمبر (تشرين الثاني) ويستمر لغاية 7 منه يتضمن مجموعة من الأفلام الأوروبية، بالإضافة إلى أفلام قصيرة لمخرجين لبنانيين. وهو من تنظيم بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان بالشراكة مع سينما «متروبوليس»، بالتعاون مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وتتألف العروض السينمائية الافتراضية من 12 فيلماً طويلاً من أوروبا، تسمح للجمهور بمشاهدة أشرطة حصص جوائز، وعرضت في مهرجانات سينمائية دولية. كما تتاح للمنتج رؤية أفلام لبنانية قصيرة تحت عنوان «نوافذ».

وقد اختير أصحابها من مخرجين صاعدين وقدمت لهم منحة مالية رمزية لتصويرها وتوزيعها. وفي المقابل يتنافس 12 فيلماً قصيراً لمخرجين لبنانيين صاعدين للفوز بجوائز تقدمها الدول الأعضاء. ويفضل «معهد غوته» و«المعهد الفرنسي» في لبنان وسفاراتي السويد وبولندا في بيروت، سيختار المهرجان للفائزين فرصة المشاركة في مهرجان دولي رائد للأفلام أو سوق الأفلام في أوروبا في عام 2022.

ومن ناحية أخرى، يعرض المهرجان أفلاماً قصيرة من جولة الأفلام القصيرة لأكاديمية السينما الأوروبية، بما في ذلك الفيلم الفائز بجائزة الأفلام القصيرة الأوروبية لعام 2020. وفي إطار الأفلام الطويلة سيُعرض فيلم «المرأة هي امرأة» للمخرج جان لوك غودار، تكريماً للممثلة الدانماركية الفرنسية آنا كارينا والممثل الفرنسي جان بول بلوموندو، اللذين توفيا في ديسمبر (كانون الأول) من عام 2019 وسبتمبر (أيلول) من عام 2021. ويجري على هامش المهرجان مناقشة افتراضية تضم شركاء المهرجان الإقليميين وتتناول موضوع إدارة الأنشطة والمساحات الثقافية في الأزمات.

وفي قسم «نوافذ» يعالج المخرجون الصاعدون من لبنان، موضوعات استوحوها من الواقع، وصوروها لتكون بمثابة شواهد يطلون منها على حكايات وقصص وتجارب مختلفة. ومن المشاركين فيها روان خليل في فيلم من نوع أنيميشن بعنوان «الهرة» والتأففة» ويارا الضهر التي تشارك من خلال فيلمها «تهد»، وإيلي سلامة مع فيلم «يوم صيفي آخر» وأدم جمال في فيلم «نيفرلاند»، وسابينيا بطرس ضمن شريط قصير أيضاً بعنوان «العمود القفري» وغيرهم.

وتقول ليلى بسمة، التي تشارك في مجموعة عروض «نوافذ» من خلال فيلمها «أشياء لا تقال»: «أهدي فيلمي القصير هذا إلى المرأة اللبنانية بشكل عام. وقد صورته داخل سيارة ونظت منه على مشاهد من بيروت وبينها المنارة». وتتابع في حديث



يكرم المهرجان الممثلين الراحلين جان بول بلوموندو وأنا كارينا ضمن «المرأة هي امرأة»



روديفر: توخيل منحني حياة جديدة في تشيلسي وأدرك مهامي جيداً



سمير عطالله

الوزيران بأصغريهما

حملت الأزمة الخليجية اللبنانية القائمة اسمي وزيرين؛ عبد الله بو حبيب وجورج قرداحي. الأول قادم من تجربة دبلوماسية قديمة في العلاقات الدولية، والثاني في أولى تجاربه الحكومية. ويجمع بين الوزيرين كونهما مديني بولاء الاختيار لسياسة خارجية وداخلية واحدة. وإذا كان انعدام الخبرة الحكومية لدى وزير الإعلام نقطة، ولو واهية، في تبرير الإساءات المجانية، فإن سنوات العمل الدبلوماسي الطويلة عند وزير الخارجية تخفّض كثيراً من حقوقه في التبرير. تأخر «قبلة» عبد الله بو حبيب في الوصول إلى وزارة الخارجية خمس سنوات على الأقل. فقد اختاره الرئيس ميشال عون في نهاية عهده بعد انهيار الدبلوماسية اللبنانية انهياراً كلياً مع مواقف جبران باسيل ومن تلاه، اللهمّ فيما عدا الوزير ناصيف حني، الذي لم يبق طويلاً في المنصب لاصطدامه بحقيقة من جملة الحقائق الأخرى، وهي أن الخارجية أصبحت وزارة جبران باسيل، لا وزارة لبنان.

بدأ عبد الله بو حبيب عمله الدبلوماسي سفيراً للبنان في واشنطن خلال رئاسة الشيخ أمين الجميل، ومع نهاية عهد الرئيس الجميل، انضم السفير السابق إلى البنك الدولي في منصب رفيع جداً. وفي موقفه الجديد، كانت مهمة الكتائب السابق تولى علاقة البنك بالرئيس ياسر عرفات. وقامت بين الرجلين مودة عملية موضوعية، لا علاقة لها بمواقف أي منهما.

اعتمد بو حبيب على مرونة دبلوماسية تحكمها الواقع وليست المشاعر. وفي منصبه الجديد لم يعد يمثل لبنان وإنما البنك الدولي. وعندما كانت مهمته في واشنطن محاربة سياسات أبو عمار، أصبح مرجعاً من مراجعته في عمليات المصرف الدولي.

عندما تقاعد من البنك الدولي أيضاً، عاد إلى العمل الخاص - العام مديراً لمؤسسة عصام فارس، إحدى أهم المؤسسات العلمية في لبنان. ولم يجد تناقضاً في ماضيه الكتائبي وانضمامه إلى التيار العوني الصاعد. غير أن العونيين لم يعطوا أهمية تُذكر لإمكانات الاستفادة من دماثة بو حبيب، ومعرفة بالدول واللبنانيين. ولم يتذكر الرئيس عون وجوده إلا بعد أن فقد لبنان جميع طاقاته وخياراته الدبلوماسية. وفي هذا التازم البالغ الخطورة وجد بو حبيب أن عليه العمل بموجب الفرائض العونية بدل رؤيته الخاصة لإصلاح الترتيب الذي ضرب سياسات لبنان. والتخبط المسيء الذي غرق فيه الوزير، يعتبر عن ولائه لا عن معرفته. وهو كرجل أرقام وعلاقات دولية، يعرف أكثر من سواء أن ما قاله يعبر عن شهادة زور حزبية وليس عن طريقة لائقة. المساهمة في إيقاد لبنان من سلسلة «الورطات» التي تتراكم فوق صدره، الواحدة بعد الأخرى.

يبدو أنه لم يعد هناك شيء قابل للتصحيح في لبنان، بل العكس هو الذي يسود، وهو الذي جعل دبلوماسياً في ختام حياته المهنية يتصرف مثل وزير في بداياته. وقد تساوأت الأشياء جميعاً في لبنان. لم يعد هناك مقاييس يُعمل بها أو يُعول عليها. والعالمون أو العارفون في الحقل السياسي يدركون أن تصريحات جورج قرداحي والتمن الذي دفعه بسببها، ومسؤولية شخصية تعني الوزير وخياراته، أما ما قاله الوزير بو حبيب، خطأً في جوهر العمل السياسي الذي يجده، خصوصاً بعد هذه الرحلة الطويلة بين بيروت وواشنطن وغزة ومعهد عصام فارس. من الممكن البحث عن أعداء للوزير قرداحي المنتقل حديثاً من عالم الإجابات السريعة إلى عالم التاملات العميقة، والطريق طويلة جداً بينهما. الذي لا يمكن فهمه أن يتبنى السفير بو حبيب نهج مؤسس الدبلوماسية الحديثة جبران باسيل، في حل القضايا المعقدة بالنكات غير المضحكة. قديماً قيل إنما المرء بأصغريه؛ قلبه ولسانه.



المنتملة الأميركية بيكي نيوتن لدى حضورها العرض الأول لفيلم «إشعار أحمر» (إ.ب.أ)



مستاري الزايري

m.althaidy@aaawsat.com

رسالة فيرجينيا ضد الوضع الشاذ

في تطور مثير خسرت الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة، حاكمية ولاية فيرجينيا المهمة، المجاورة لواشنطن، لصالح مرشح جمهوري هو رجل الأعمال غلين يونغكين، فيما وُصف بإشارة مهمة لتراجع شعبية الديمقراطيين ورئيسهم جو بايدن شخصياً، خصوصاً مع الدعم الذي أبداه أقطاب الأوبامية، وأوباما شخصياً، لصالح المرشح الديمقراطي المخضرم تيري مكوليف.

يونغكين الفائز عن الحزب الجمهوري في هذه الولاية قال لمؤيديه عند إعلان أولى النتائج إن الأمر «لم يعد منذ وقت طويل حملة انتخابية، بل بدأ يتحول إلى حركة تقودونها جميعكم».

لكن المثير في هذه «الحركة» الجديدة، كما وصفها المرشح الجمهوري، الذي أظهرته أصوات الناخبين في فيرجينيا، هو نقمة الأمهات والآباء على سياسة المدارس هناك، وشرارة الأمر بدأت مع احتجاج والد لطفلة تعرضت لاعتداء جنسي من زميل لها، طالب، لكنه متحول ظاهرياً - لأنثى، وذلك في دورات المياه غير المصنفة جنسياً. طالب الأب بسياسة واضحة لعدم الخلط بين الإناث والذكور في دورات المياه، لكن المدرسة رفضت هذا الصوت، في سياسة عامة متبعة بين المدارس بضغط الليبرالي مهووس بتطبيع المثلية والشذوذ وخط الأجناس.

تحول الأمر لاحقاً إلى موجة احتجاج عامة بين أولياء أمور الطلبة والطالبات، وصعد المرشح الجمهوري على هذه الموجة، وتبنّاها، فيما تجاهلها المرشح الديمقراطي، انسجاماً مع الطرح الليبرالي العام. محاولات تطبيع وشرعة الشذوذ الجنسي قائمة على قدم وساق من طرف العالم الغربي، خصوصاً أوروبا الغربية والشمالية والأحزاب اليسارية الليبرالية في أميركا وكندا... إلخ.

ثمة سعي حثيث لجعل مواقف الدول من الشذوذ، رفضاً أو قبولاً، معياراً من المعايير المتبعة لجعل هذه الدولة شرعية أو خارج الشرعية الدولية.

من أبرز المواقف الراضية لهذا الوضع الموقف الروسي، فقد قال الرئيس فلاديمير بوتين، سابقاً إن روسيا لن تشرّع زواج المثليين ما دام أنه يوجد في الكرملين. وفي أثناء دورة الألعاب الأولمبية في سوتشي الروسية عام 2014، نازر الجدل حول موقف الدولة الروسية من تشريع المثلية الجنسية. حينها حاول بوتين لتطيف موقفه الصارم ضد المثلية، فيما كان بعض رؤساء الدول الغربية قد أعلنوا أنهم لن يحضروا دورة الألعاب، وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما قد أعلن أن الوفد الأميركي المشارك في الأولمبياد سيضع شخصيات رياضية شهيرة معروفة بمثليتها، وكان الرئيس الروسي بوتين قد وقع قانوناً في عام 2013 يحظر الدعاية للمثليين بين الأطفال.

لكن المماحكات الأميركية لم تتوقف ضد روسيا في هذا الصدد، ومن مظاهرها رفع السفارة الأميركية في موسكو، في نهاية شهر يونيو (حزيران) 2020 علم قوس قزح الذي يرمز إلى مجتمع المثليين. الواقع أن الموجة التي خلفها الناخبون في فيرجينيا قد تكون مقدمة لحركة أكبر تتطور لاحقاً لرفض هذه الاستبدادية الليبرالية في فرض قيمها على العالم... قد تكون.

اكتشاف مستقبل دماغي مسؤول عن نمو طول الأشخاص والبلوغ المبكر



جزء من الدماغ مسؤول عن زيادة طول الأشخاص (غيتي)

كما أن الأشخاص الذين يعانون من طفرات الجين MC3R لديهم كميات أقل من الأنسجة الرقيقة، ولكن لم يكن هناك تأثير بناء على كمية الدهون التي تحملها تلك الطفرات. وقال السير ستيفن أورايلى، البروفسور في جامعة كامبريدج، وأحد المشاركين في تأليف الدراسة، في بيانه: «يُظهر هذا الاكتشاف كيف يمكن للدماغ استشعار المغذيات، ويفسر هذا الأمر لاتخاذ قرارات لا شعورية تؤثر على نمونا وتطورنا الجنسي».

الاكتشاف يمكن أن يؤدي إلى عقاقير بناء الكتلة العضلية وتعزيز التأخر في النمو. ووجد الباحثون أنه عندما لا تعمل المستقبلات كما يجب، يكون طول الناس أقصر ويبلغون سن البلوغ لاحقاً. ومن بين 500 ألف شخص تم فحصهم لإجراء الدراسة، حدثت طفرات في الجين MC3R، بما في ذلك لدى 812 امرأة، وصلن إلى سن البلوغ، في المتوسط بعد 4,7 شهر من أولئك الذين لم تحدث لهم الطفرات.

جامعة كوين ماري بلندن، وجامعة بريستول، وجامعة ميشيغان، وجامعة فاندريلت - أن المستقبل (إم سي 3 آر) الموجود في الخلايا العصبية الوطانية يتحكم في تناسل الأشخاص ونموهم، حسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. ويتحكم نظام مستقبلات (ميلانوكورتين 3) في إطلاق هرمونات معينة تنظم النمو والنضج الجنسي استجابة لبعض الإشارات الغذائية. ووجد الباحثون أنه عندما لا تعمل المستقبلات كما يجب، يكون طول

تندن، «الشرق الأوسط»

اكتشف العلماء مستقبلاً في المخ البشري مسؤولاً عن النمو في طول الأشخاص، ويصلون إلى سن البلوغ مبكراً أكثر من أي وقت مضى. وجد العلماء أن مستقبلات في دماغ الإنسان هو المسؤول عن ازدياد الطول لدى الأشخاص ووصولهم إلى سن البلوغ مبكراً أكثر من أي وقت مضى، وفقاً لما ذكرته دراسة جديدة. وخلص الباحثون - ومنهم باحثون من جامعة كامبريدج،

لقاح لسرطان عنق الرحم يقلل حالات الإصابة

باريس - لندن، «الشرق الأوسط» كشفت دراسة حديثة عن انخفاض في حالات الإصابة بسرطان عنق الرحم بصورة ملحوظة بين النساء البريطانيات اللاتي تلقين لقاحاً مضاداً لفيروس HPV. وتتلق دراسة «الانسيت» بهذا الجانب، وهي أظهرت انخفاضاً ملحوظاً في حالات الإصابة بسرطان عنق الرحم بين النساء المؤهلات لحملة التطعيم في بريطانيا التي أطلقت في أواخر العشرين. وتبين أن هذا الانخفاض الذي تم قياسه بالمقارنة مع نسبة الحالات لدى الأجيال السابقة ملحوظ، خصوصاً لدى النساء اللاتي يحملن أن يكن تلقين اللقاح في سن 12 أو 13 عاماً. واختفى سرطان عنق الرحم تقريباً لدى الفئة العمرية التي لا تتجاوز 25 عاماً اليوم، حتى من دون التطعيم، لذلك شدوا على ضرورة الاستمرار لديها في السنوات المقبلة.

الحيتان الضخمة تأكل 3 مرات أكثر مما كان يعتقد



الحيتان تأكل ما يصل إلى ثلاثة أضعاف مما كان يعتقد (آ ف ب)

كاليفورنيا)، يحتاج كل منها إلى أكثر من مليون طن من الغذاء سنوياً، وهو معدل أكبر بكثير من تقديرات دراسة سابقة في عام 2008، ذهبت إلى أن جميع الحيتان في النظام البيئي الحالي لولاية كاليفورنيا، تأكل نحو 2 مليون طن متري من الأسماك والكريل والعوالق الحيوانية والحبار كل عام. ويقول نيكولاس بينسون، أمين الثدييات البحرية الأفريقية في متحف سميثسونيان الوطني

أطنان مترية من العوالق الحيوانية الصغيرة يومياً، وليتهم الحوت مقوس الرأس ما يقرب من 6 أطنان مترية من العوالق الحيوانية الصغيرة يومياً. ولتقدير ما تعنيه هذه التقديرات الجديدة في سياق النظام البيئي الأكبر، ذهب الفريق البحثي إلى أن مجموعات الحيتان الزرقاء والزعانف والحدياء التي تعيش في النظام البيئي لتيار كاليفورنيا (تيار مائي محيطي بارد يستمر بمحاذاة سواحل ولاية

مدريد - لندن، «الشرق الأوسط»

سعوديون يُحولون مخلفات القهوة إلى نباتات

كميات هائلة من بقايا القهوة تُهدر يومياً بعد احتساء المشروب، إما عالقة في قاع كوب ورقي أو مرمية في سلة النفايات، الأمر الذي دفع مقيي في شرق السعودية لابتكار فكرة هي الأولى من نوعها في القطاع، تتضمن زراعة الأضواء باستخدام بقايا القهوة المستعمل، وذلك عن طريق تجفيف بقايا القهوة واستخدامها في الزراعة، لتتحول الأكوام بعد شربها إلى أصيص نباتية. تاتي الفكرة إيماناً بضرورة إعادة تدوير بن القهوة والاستفادة منه، كما توضح سارة المقيط، مديرة قسم التسويق في شركة «الطف المثالي» في مدينة الجبيل الصناعية، التي تشير إلى أن الدافع إلى ذلك هو بيئي بالدرجة الأولى، رغبة في وقف هدر أطنان كبيرة من بقايا القهوة، التي تُفقد نباتات صالحة للاستخدام في الزراعة أو مستحضرات العناية بالبشرة وغير ذلك. وتشير المقيط لإيجاد مكان خارجي للزوار يتيح لهم تجفيف القهوة تحت الشمس في البداية ومن ثم زراعتها في التربة، مبينة أن الأدوات المستخدمة للزراعة تتضمن: الأضواء - التربة - السماد - بن قهوة المحف - النباتات الصغيرة - القفازات - بطاقات يُكتب عليها الاسم، ثم تُنزل النباتات في المقيي، بحيث تُعرض للزوار الراغبين بالاستزادة أكثر وتطبيق الفكرة. وتتابع المقيط حديثها لـ«الشرق الأوسط» بالقول إن «زوار المقيي من جميع الأعمار يشتركون في عملية الزراعة، عبر عدة خطوات يشرف عليها منظمون لإرشادهم حول كيفية استخدام البن في الزراعة».